قد سئل عن التوحيد فقال من عبّر عنه فهو
ملحدٌ ومن اشار اليه فهو شنوي ومن اومى
اليه فهو وثني ومن نطق فهو جاهل ومن سكت
عنه فهو غافل ومن توهّم انه واصل فليس له
حاصل ومن ادعى انه قريب فهو بعيد
ومن ظن انه واجد فهو فاقد وكل ما

قال الامام الاعلم الافضل اكمل الملة
والدين الذي دوّن العلوم الاولين والآخرين
في القواعد كل من له عوض او عليه
عيب بعثه عقل وسمع

بازدید شد
۱۳۸۲

بازرسی شد
۹-۳۷

۹۳۴

کتابخانه، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
۹۴۶۴

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
اسم کتاب: مجموعه
مؤلف
موضوع تألیف
نمرهٔ ثبت ۱۴۴۴۶
۱۳۰۲

خطی «فهرست شده»
۹۴۶۴

درجدول ثبت شد
۱۹۱

هو

من متملکات العبد الاقل الجانی
محمد قاسم بن احمد الطهرانی

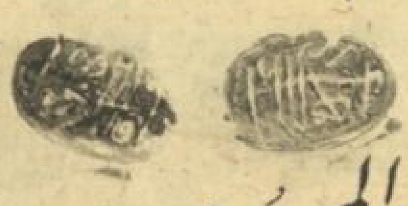

ممّا فی هذه المجموعه

کتاب قرب الاسناد
۵۸۵

رساله محض الاسلام از حضرت رضا علیه السلام
۵۳۴۰

العوزه شیخ بهائی
۵۳۴۱

وجیزه شیخ بهائی در درایه
۵۳۴۲

صفیحه شیخ بهائی در اسطرلاب
۵۳۴۳

رساله اجتهادیه شیخ عبد العال
۵۳۴۴

رساله در تربت حسینیه منقول از خط جناب علی بن عبد العالی
۵۳۴۵

رساله مرموزات وادعیه
۵۳۴۶

رساله در افضلیه معصومین از این شد قم مذکه با حواشی شیخ بهائی
۵۳۴۷

رساله قبله جناب محقق حلی
۵۳۴۸

رساله در اولاد بنات واسباط
۵۳۴۹

رساله فارسیه از میر حمید شریف ناتمام
۵۳۵۰

رساله در معرفت حدیث من عرف نفسه بخط صاحب رساله یعنی احمد بن زین العابدین علوی
(۵۳۵۱)

کتاب در رجعت وکرت از سعد بن عبد الله قمی
(۵۳۵۲)

۱۱۶
۳۶

۲۱۶
۳۶
۶
۲۱۷۶

هو

من متملكات العبد الفقير الحاج محمد قاسم بن احمد الطبرستاني

كتاب قرب الاسناد في الحديث مصنفه الحميري نور الله مرقده

داخل کتابخانهٔ مجد الدین شد
نمره ۵۸۵ شهر ... سنه ۱۳

رب يسر ولا تعسر

كتابخانه مجلس شوراي ملي

بسم الله الرحمن الرحيم
عبد الله بن جعفر الحميري عن مسعدة
بن صدقة قال حدثني جعفر عن ابيه قال كان
علي عليهم السلام يقول في دعائه وهو
اللهم اني اعوذ بك ان تبتليني ببلية
تدعوني ضرورتها على ان اتقرب بشيء
من معاصيك اللهم ولا تجعل بي حاجة
الى احد من شرار خلقك ولئامهم
فان جعلت بي حاجة الى احد من خلقك
فاجعلها الى احسنهم وجها وخلقا وخُلقا
واسخاهم بها نفسا واطلقهم بها لسانا واسجحهم
وكفا بها واقلهم علي امتنانا وعنه عن
مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر قال
اشتكى بعض ولد ابي رضي الله عنه فمر به
فقال له قل عشر مرات يا الله يا الله
فانه لم يقلها احد من المؤمنين قط الا قال
له الرب عز وجل لبيك عبدي سل حاجتك
وعنه عن مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر

قال قال ابي رضي الله عنه ما من عبد مؤمن
يذنب ذنبا الا اجله الله فيه سبع ساعات
فان هو تاب منه واستغفر لم يكتب عليه
وان لم يتب كتبت عليه سيئة واحدة فقال
له ابي ليس هكذا ولكني قلت ما من عبد
من يذنب ذنبا وكذلك كان قول ابي وعنه
عن مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر عن
ابيه قال اتى ابي رضي الله عنه الحسن البصري
فقال يا ابا جعفر بلغني انك قلت ما من عبد
يذنب ذنبا الا اجله الله سبع ساعات (له صح)
فان هو تاب واستغفر لم يكتب عليه قال
نعم قد قلت ذلك وعنه عن مسعدة بن (منه صح)
صدقة قال حدثني جعفر قال قال ابي رضي الله
عنه ما من مؤمن قال هذه الكلمات سبعين
مرة فانا الضامن في دنياه وآخرته فاما
في دنياه فتتلقاه الملائكة بالبشارة عند الموت
واما في آخرته فان له بكل كلمة منها بيتا
في الجنة يقول يا اسمع السامعين ويا ابصر
الناظرين ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين
يا احكم الحاكمين وعنه عن مسعدة بن صدقة
قال حدثني جعفر قال قال والدي عليه السلام

اذا غدوت في حاجتك بعد ان تصلي الغداة
بعد التشهد فقل اللهم اني غدوت التمس
من فضلك كما امرتني فارزقني من فضلك
رزقا حلالا طيبا واعطني فيما ترزقني العافية
تقول ذلك ثلث مرات قال وسمعت جعفرا
علم بعض التجار من اهل الكوفة في طلب
الرزق فقال له صل ركعتين متى شئت فاذا
فرغت من التشهد قلت توجهت بحول الله
وقوته بلا حول مني وقوة ولكن بحولك يا رب
وقوتك ابرأ اليك من الحول والقوة الا
ما قويتني اللهم اني اسئلك بركة هذا اليوم
واسئلك بركة اهله وان ترزقني من فضلك
رزقا واسعا حلالا طيبا مباركا تسوقه الي
في عافية بحولك وقوتك وانا خافض في عافية
تقول ذلك ثلاث مرات وعنه عن مسعدة
بن صدقة قال حدثني جعفر قال قال علي بن
الحسين عليهم السلام ما ابالي اذا انا قلت
هذه الكلمات لو اجتمع علي الجن والانس مع القضاء
بالنصرة تقول بسم الله وبالله ولله وفي سبيل
الله بسم الله وبالله ومن الله والى الله
وعلى ملة رسول الله اللهم اني اسلمت اليك

ذلك صح
اسئلك صح
خ ل هؤلاء

نفسي

نفسي وفوضت امري اليك ووجهت وجهي
اليك والجأت ظهري اليك اللهم احفظني
بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن
يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي وادفع عني
بحولك وقوتك ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وقال ابو عبد الله عليه السلام ليقولن
احدكم اذا هو اشتكى اللهم اشفني بشفائك
وداوني بدوائك وعافني من بلائك فانه
لعله يقول لها ثلث مرات حتى يرى العافية
قال وخرج ابو عبد الله عليه السلام من الكعبة
وهو يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر اللهم
لا تجهد بلاءنا ولا تشمت بنا اعدانا فانك انت
الضار النافع ه ثم هبط من الدرجة فصلى الى
جانبها مما يلي الحجر الاسود ركعتين ليس بينه وبين
الكعبة احد ثم خرج الى منزله وقال من سبح
تسبيح فاطمة عليها السلام قبل ان يثني رجليه بعد انصرافه
من صلاة الغداة غفر له وبدا بالتكبير وقال
لحمزة بن حمران حسبك بها يا باحمزة وهذا
من محامدة الحمد لله بمحامده كلها حتى ينتهي
الحمد الى ما يحب ربي ويرضى وهذا من شهادته
اللهم اني اشهد انك فوق ما يقول القائلين
كما قلت صح

خ ل تقول

واشهد انك كما شهدت لنفسك وشهدت لك
ملائكتك واولو العلم بانك قايم بالقسط لا اله
لا اله الا انت وكما اثنيت على نفسك سبحانك
وبحمدك قال وقال ابي عليهما السلم ان نبيا من
الانبياء قال الحمد لله كثيرا حمدا طيبا مباركا فيه كما
ينبغي لكرم وجهك وعز جلالك فاوحى الله اليه
عبدي لقد شغلت حافظيك والحافظ حافظيك
ه قال وكان يقول لا اله الا الله حقا
حقا سجدت لك يا رب تعبدا ورقا وايمانا
وتصديقا واخلاصا يا عظيم يا عظيم ان عملي ضعيف
فضاعفه لي فانك جواد كريم يا حنان اغفر لي
ذنوبي وجرمي وتقبل عملي يا جبار يا كريم اللهم
اني اعوذ بك ان اخيب او احمل ظلما ه
وعنه عن مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر
عن آبائه عليهم السلم ان هذا من دعاء النبي صلعم
اللهم ارحمني بترك معاصيك ابدا ما ابقيتني
وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني والزم
قلبي حفظ كتابك كما علمتني واجعلني على النحو الذي
يرضيك عني اللهم نور بكتابك بصري
واشرح به صدري وافرح به قلبي واطلق
به لساني واستعمل به بدني وقوني على ذلك

فانه لا حول ولا قوة الا بك ه قال وقال جعفر
عليه السلم قايل علمني دعاء فقال له اين انت
عن دعاء الالحاح فقال له الطالب وما دعاء
الالحاح فقال له تقول اللهم رب السموات
وما فيهن ورب الارضين السبع وما فيهن
ورب العرش العظيم ورب محمد خاتم النبيين
واسالك باسمك الذي تقوم به السماء وبه
تقوم الارض وبه تفرق الجمع وبه تجمع المتفرق
وبه ترزق الاحياء وبه احصيت عدد الثرى
والرمل ووقار الجبال وقطر البحور ان تصلي
على محمد وآل محمد ثم اساله والح في الطلب فانه
يحب الحاح الملحين من عباده المومنين
ه وقال ابو عبد الله عليه السلم وهذا من دعاء
الالحاح وهذا منه يا من لا تحجبه سماء عن
سماء ولا ارض عن ارض ولا حجب عن قلب
ولا سر عن كن ولا جبل عما في اصله ولا بحر عما
في قعره يا من لا تشتبه عليه الاصوات ولا تغلبه
كثرة الحاجات ولا يبرمه الحاح الملحين
صل على محمد وآل محمد ثم سل حاجتك وقال ان
دعاء الاخ المومن لاخيه بظهر الغيب مستجاب
ويدر الرزق ويدفع المكروه قال وهذا من محامد

ابي عبد الله عليه السلم عند الشيء من الرزق اذا كان
يجدد له الحمد لله الذي بنعمته تغدو علينا و
تروح وتظل نهارا او نبيت ليلا فنصبح فيها برحمته
مسلمين ونمسي فيها بمنته من المؤمنين من
البلوى معافين الحمد لله المنعم المفضل المحسن
المجمل ذي الجلال والاكرام ذي الفواضل والنعم
الحمد لله الذي لم يخذلنا عند شدة ولم يفضحنا عن
عن سريرة ولم يسلمنا بجريرة قال وهذا من
محامد ابي عبد الله عليه السلم الحمد لله على علمه
والحمد لله على فضله علينا وعلى جميع خلقه وكان
به كرم الفضل في ذلك ما الله به عليم وعنه
عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا جعفر
عليه السلم يقول كان ابي رضي الله عنه يقول في
قول الله تعالى فاذا فرغت فانصب والى ربك
فارغب اذا قضيت الصلاة قبل ان تسلم وانت
جالس فانصب في الدعا من امر الدنيا والاخرة
واذا فرغت من الدعا فابتهل الى الله ان
تقبلها منك وعنه عن مسعدة بن صدقة
قال جعفر بن محمد عليهم السلم يقول كان ابي رضي الله
عنه يقول في سجوده اللهم ان ظن الناس
بي حسنا فاغفر لي ما لا يعلمون ولا تواخذني

بعا

بما يقولون وانت علام الغيوب وكان مما
يدعو به اللهم هب لي حقك وارض عني خلقك
واغفر لي ما لا يضرك وعافني مما لا ينفعك فان
شغائي لا يضرك وعذابي لا ينفعك فانك تعطي
من يسالك وتغضب على من لا يسالك ولن
يفعل ذلك احد غيرك سبحانك وبحمدك قال
وكان ابي عليه السلم يقول في دعائه اللهم البسني
العافية حتى تهنئني المعيشة وارزقني من فضلك
ما تغنيني عن سائر خلقك ولا اشتغل عن طاعتك
لبشر سواك قال وكان ابي رضي الله عنه يقول
رب اصلح لي نفسي فانها اهم الانفس الي رب
واصلح لي ذريتي فانهم يدي وعضدي رب واصلح
لي اهل بيتي فانهم لحمي ودمي رب اصلح لي جماعة
اخوتي واخواتي ومحبي فانهم فان صلاحهم
صلاحي قال وسمعت ابي يقول وهو ساجد
يا ثقتي ورجائي في شدتي ورخائي صل على محمد و
آل محمد والطف بي في جميع احوالي فانك تلطف
من تشاء والحمد لله رب العالمين وصلى الله
على محمد النبي وعلى اهل بيته الطيبين
هرون بن مسلم قال حدثني مسعدة بن صدقة
قال سئل جعفر بن محمد عما قد يجوز وعما لا يجوز

من النية على الاضمار في اليمين فقال
ان النية قد تجوز في موضع ولا تجوز في
آخر فاما ما تجوز فيه فاذا كان مظلوما
فما حلف به ونوى اليمين فعلى نيته واما اذا
كان ظالما فاليمين على نية المظلوم ثم قال
ولو كانت النيات من اهل الفسق يوخذ بها
اهلها اذا لاخذ كل من نوى الزنا بالزنا
وكل من نوى السرقة بالسرقة وكل من
نوى القتل بالقتل ولكن الله عدل كريم
ليس الجور من شانه ولكنه يثيب على
نيات الخير اهلها واضمارهم عليها ولا يواخذ
اهل الفسق حتى يفعلوا قال وحدثني
مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر بن
محمد عن ابيه عليهم السلام قال ولد لرسول الله
من خديجة القسم والطيب والطاهر
وام كلثوم ورقية وفاطمة وزينب
فزوج عليا فاطمة عليها السلام وتزوج ابو العاص
ابن ربيعة وهو رجل من بني امية
زينب وتزوج عثمن بن عفان ام كلثوم
ولم يدخل بها حتى هلكت وزوجه رسول
الله مكانها رقية ثم ولد لرسول الله من

ام

ام ابرهيم ابرهيم وهي مارية القبطية التي
اهداها اليه صاحب الاسكندرية مع البغلة
الشهباء واشياء معها قال حدثني مسعدة
بن صدقة قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه
عليهم السلام ان ابليس عدو الله رن اربع رنات
يوم لعن ويوم اهبط الى الارض ويوم بعث
النبي صلى الله عليه وآله ويوم الغدير ثم قال
ابو عبد الله عليه السلام قال ابي ان اللعنة اذا
خرجت من صاحبها ترددت بينها وبين
الذي يلعن فان وجدت مساغا والا عادت
الى صاحبها فاحذروا ان تلعنوا مؤمنا
فيحل بكم قال وحدثني صدقة قال حدثني
جعفر بن محمد ان اذن الغلام من السنة
لسبعة ايام وخفض النساء مكرمة وليست
من السنة ولا شيئا واجبا واي شيء افضل
من المكرمة قال وحدثني مسعدة بن
صدقة قال حدثني جعفر بن محمد عن
ابيه ان عليا عليه السلام صاحب رجلا ذميا
قال له الذمي اين تريد يا عبد الله قال
اريد الكوفة فلما عدل الذمي الطريق
عدل معه علي عليه السلام فقال له الذمي اليس

مسعدة بن صح

وختانة من السنة صح

ثقب صح

زعمت انك تريد الكوفة قال بلى فقال له الذمي
فقد تركت الطريق فقال له قد علمت فقال
له فلم عدلت معي فقال علي عليه السلم هذا من
تمام حسن الصحبة ان يشيع الرجل صاحبه
اذا فارقه وكذلك امرنا نبينا فقال له هكذا
قال نعم فقال له الذمي لا جرم انما تبعه من تبعه
لافعاله الكريمة وانا اشهدك اني على دينك
فرجع الذمي مع علي عليه السلم فلما عرفه اسلم وعنه
قال حدثني مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر
بن محمد عن ابيه عليهم السلم قال ان الله جل وعز
جعل للمراة ان تصبر صبر عشرة رجال فاذا حملت
زادها قوة عشرة رجال اخر ٥ قال وحدثني
مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر بن محمد
عن ابيه عليهم السلم ان عليا قال من نصب
نفسه للقياس لم يزل دهره في التباس ومن
دان الله عز وجل بالراي لم يزل دهره في ارتماس
٥ قال حدثني مسعدة بن صدقة قال قال جعفر
بن محمد من افتى الناس برايه فقد دان بما لا
يعلم ومن دان بما لا يعلم فقد ضاد الله حيث
احل وحرم فيما لا يعلم ٥ قال وحدثني مسعدة
بن صدقة قال حدثني جعفر بن محمد ان عليا

عليه

عليه السلم كان يدعو على اهل الخوارج فيقول في دعائه
اللهم رب البيت المعمور والسقف المرفوع
والبحر المسجور والكتاب المسطور اسالك الظفر
على هولاء الذين نبذوا كتابك وراء ظهورهم
وفارقوا امة احمد عليه السلم عتوا عليك
وعنه عن مسعدة بن صدقة عن جعفر
بن محمد عليهما السلم قال قيل له ان الناس يروون
ان عليا قال على منبر الكوفة ايها الناس انكم
ستدعون الى سبي فسبوني ثم تدعون
الى البراءة مني واني لعلى دين محمد ولم يقل
وتبرءوا مني فقال له السائل ارايت ان
اختار القتل دون البراءة فقال والله ما
ذلك عليه وما له الا ما مضى عليه عمار بن
ياسر حيث اكرهه اهل مكة وقلبه مطمئن
بالايمان فانزل الله عز وجل الا من اكره و
قلبه مطمئن بالايمان فقال له النبي صلى الله
عليه واله عندها يا عمار ان عادوا فعد
فقد انزل الله عز وجل عذرك في الكتاب
وامرك ان تعود ان عادوا ٥ قال و
حدثني مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر
بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلم قال ان

اعظم العوّاد اجرًا عند الله لمَن اذا عاد اخاه
المؤمن خفّف الجلوس الّا ان يكون المريض
يحبّ ذلك ويريده ويسئله ذلك وقال ان
من تمام العيادة ان يضع العائد يده احدى
يديه على الاخرى او على جبهته وقال قال رسول
الله مَن عاد مريضًا نادى منادٍ من السماء باسمه
يا فلان طبتَ وطاب ممشاك وتبوّاتَ من
الجنة منزلا ه حدثنى محمد بن عيسى قال حدثنى حفص بن
محمد مؤذّن علي بن يقطين قال رايت ابا عبد الله
عليه السلام في الروضة وعليه جبّة خزّ سفرجلية ه
وعن محمد بن عيسى قال حدثنى حفص ابو محمد المؤذن
علي بن يقطين قال رايت ابا عبد الله عليه السلام
وتبيح ووقف الموقف فلما دفع الناس منصرفين
سقط ابو عبد الله عليه السلام عن بغلة كان عليها
فعرفه الوالي الذي وقف بالناس تلك السنة
وهي سنة اربعين ومائة فوقف على ابي عبد الله
عليه السلام فقال ابو عبد الله عليه السلام لا تقف فان الامام
اذا دفع الناس لم يكن له ان يقف وكان الذي
وقف بالناس تلك السنة اسمعيل بن علي بن
عبد الله بن عباس ه وعن محمد بن عيسى قال حدثنا
محمد بن بكر الازدي قال عرض لقرابة لي ونحن في طريق

مكة واخيه قال بالربذة فلمّا صرنا الى ابي عبد الله
عليه السلام ذكرنا ذلك له وسالناه الدعاء ففعل قال
بكر فرايت الرجل حيث عرض له ورايته حيث افاق
ه وعن محمد بن عيسى عن بكر بن محمد قال دخلت
غنيمة عمتي على ابي عبد الله عليه السلام ومعها ابنها
واظن اسمه محمد قال فقال لها ابو عبد الله عليه السلام
ما لي ارى جسم ابنك نحيف قال فقالت هو عليل
قال فقال لها اسقيه السويق فانه ينبت اللحم
ويشدّ العظم ه وعن محمد بن عيسى قال حدثنى
ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي عبد الله عليه السلام
او عن ابي جعفر عليه السلام قال اثقل ما يوضع في الميزان
يوم القيمة الصلوة على محمد وعلى اهل بيته
ه وعن محمد بن عيسى قال حدثنى ابرهيم بن عبد
الحميد في سنة ثمان وتسعين ومائة في المسجد
الحرام قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
فاخرج الي مصحفًا قال فتصفّحته فوقع بصري
على موضع منه فاذا فيه مكتوب هذه جهنم
التي كنتم بها تكذبون فاصليا فيها لا تموتان
فيها ولا تحييان يعني الاولين ه وعن محمد بن
عيسى عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا اسرك ان تنظر اليه خيارا

فى الدنيا خيارًا فى الاخرة فانظر الى هذا الشيخ
يعنى عيسى بن ابى منصور ٥ وعن محمد بن عيسى و
الحسن بن طريف وعلى بن اسمعيل كلهم عن
حماد بن عيسى البصرى الجهنى قال سالت ابا
عبد الله عليه السلم وليس معه الا غلامه قال
قلت جعلت فداك اخبرنى عن العبد كم
يتزوج قال قال ابى قال على عليهم السلم لا يزيد
على امراتين ٥ وعنهم عن حماد بن عيسى قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم كم يطلق العبد
الامة قال قال ابى قال على عليهم السلم تطليقتين
قال وقلت له كم عدة الامة من العبد قال قال
ابى قال على عليهم السلم بشهرين او حيضتين ٥ قال
قلت له جعلت فداك اذا كانت الحرة تحت
العبد قال قال ابى قال على عليهم السلم الطلاق
والعدة بالنساء ٥ وعنه عن حماد بن عيسى قال
قال ابو عبد الله عليه السلم تطلق الحرة ثلاثا
وتعتد ثلاثا قال حماد وسمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول خرج رسول الله الى تبوك
فكان يصلى على راحلته صلاة الليل حيث
ما توجهت به ويومى ايماءً قال وسمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول ان جدى على بن

الحسين

الحسين قال كان القضا فيما اذا ابتاع الرجل
الجارية فوطئها ثم ظهر عيب ان البيع لازم
لا يردها ويأخذ ارش العيب قال وسمعت ابى
يقول قال قضى رسول الله بشاهد ويمين ٥ و
عنه قال سمعت ابا عبد الله يقول ما زوج رسول
الله صلى الله عليه وآله ص شيئا من بناته ولا تزوج شيئا من
نسائه على اكثر من اثنى عشر اوقية ونش
يعنى نصف اوقية وقال حماد سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول قال ابى قال على عليهم السلم فى قول الله
عز وجل اذكروا الله فى ايام معدودات قال
ايام التشريق ٥ وعنه قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول قال ابى قال على عليهم السلم فصيام
ثلثة ايام فى الحج قال قبل التروية بيوم ويوم
التروية ويوم عرفة فمن فاتته هذه الايام
فليتسحر ليلة الحصبة وهى ليلة النفر ٥ وعنه
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول التقنع بالليل
ريبة ٥ وعنه قال سمعت ابا عبد الله يقول
الحيتان والجراد ذكى كله ٥ وعنه قال سمعت
ابا عبد الله يقول خرج رسول الله لصلاة الصبح
وبلال يقيم واذا عبد الله بن القشب يصلى
ركعتى الفجر فقال له النبى صلى الله عليه وآله ص يا ابن

مضى ع

الغشب انصلي الصبح اربعا قال ذلك له مرتين
او ثلثة ه وعنه قال سمعت ابا عبد الله عليهم
بينا رسول الله في بعض حجر نسائه وبيده مدراة
فاطلع رجل من شق الباب فقال له رسول الله
لو كنت قريبا منك لفقأت بها عينك ه وعنه
قال سمعت ابا عبد الله عليهم يقول كن النساء
يصلين مع النبي صه وكن يؤمرن ان لا يرفعن
روسهن قبل الرجال الضيق الازر ه وعنه
قال سمعت ابا عبد الله يقول نهى رسول الله عن
نقرة الغراب وفرشة الاسد ه وعنه قال سمعت
ابا عبد الله يقول كان ابي عليهم يبعث بالدراهم
الى السوق فيشترى له بها جبنا فيسمي ويأكل
ولا يسأل عنه ه وعنه قال سمعت ابا عبد الله
يقول كان اهل العراق يسئلون ابي رضي الله
عنه عن الصلوة في السفينة فيقول ان
استطعتم ان تخرجوا الى الجد فافعلوا فان لم تقدروا
فصلوا قياما وان لم تقدروا فصلوا قعودا
وتحروا القبلة ه وقال سمعت ابا عبد الله
عليهم قال قال ابي قال علي عليهم بعث رسول
الله بديل بن ورقا الخزاعي على جمل اورق
ايام منى فقال تنادى في الناس الا لا تصوموا

فانها ايام اكل وشرب وعن محمد بن عيسى عن
عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عليهم
قال قال ابي كان النبي صه اخذ من العباس
يوم بدر دنانير كانت معه فقال يا رسول الله
ما عندي غيرها فقال فاين الذي استخبيته
عند ام الفضل فقال اشهد ان لا اله الا الله
وانك رسول الله ما كان معها احد حين
استخبيتها ه وعنه عن عبد الله بن ميمون
القداح عن جعفر بن محمد عن ابيه قال جاء رجل
الى ابي عليهم فقال هل لك زوجة قال لا
قال لا احب ان لي الدنيا وما فيها واني ابيت
ليلة ليس لي زوجة قال ثم قال ان ركعتين
يصليهما رجل متزوج افضل من رجل يقوم
ليلة ويصوم نهاره وهو اعزب ثم اعطاه
ابي سبعة دنانير قال تزوج بهذه ه وحدثني
بذلك سنة ثمان وتسعون ومائة ثم قال
ابي قال رسول الله اتخذوا الاهل فانه ارزق
لكم ه وعنه عن عبد الله بن ميمون عن جعفر
بن محمد عن ابيه عليهم قال ما افاد عبد فائدة
خير من زوجة صالحة اذا راها سرته و
اذا غاب عنها حفظته في نفسها وماله ه وعنه

جاءه

عن جعفر عن ابيه قال قال رسول الله اذا
اوى احدكم الى فراشه فليمسحه بصنفة
ازاره فانه لا يدرى ما حدث عليه بعده
قال وكان النبي صـ يقول اذا شرب الماء الحمد
لله رب العالمين سقانا عذبا زلالا برحمته
برحمته ولم يسقنا ملحا اجاجا بذنوبنا
٥ وعنه عن عبد الله بن ميمون عن جعفر عن
ابيه قال دعا النبي عليه السلم يوم عرفة حين
غابت الشمس فكان آخر كلامه هذا الدعاء
وهملت عيناه من البكاء ثم قال اللهم انى
اعوذ بك من الفقر وتشتت الامر ومن شر
ما يحدث فى الليل والنهار اصبح ذلي مستجيرا
بعزك واصبح وجهى الفانى مستجيرا بوجهك
الباقى يا خير من سئل واجود من اعطى وارحم
واسترحم جللنى برحمتك والبسنى عافيتك
واصرف عنى شر جميع خلقك ٥ وعنه عن
عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه
قال اتى النبي عـ بدراهم فقال النبي للعباس
يا عباس ابسط يداك وخذ من هذا المال
طرفا فبسط رداه فاخذ منه طائفة ثم قال
النبي صـ يا عباس هذا من الذى قال الله تعالى

بصفقة

الذى

يا ايها

يا ايها النبي قل لمن فى ايديكم من الاسرى
ان يعلم الله ما فى قلوبكم خيرا يوتكم خيرا
مما اخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم
٥ وعنه عن عبد الله بن ميمون القداح
قال يسجد بن ادم على سبعة اعظم يديه
ورجليه وركبتيه وجبهته ٥ وعن محمد بن
عيسى قال حدثنى ابو محمد الغفارى عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن على بن ابى طالب عليهم السلم قال
لا يزال فى ولدى مأمون مأمون ٥ قال حدثنى
محمد بن عيسى ~~قال حدثنى محمد بن عيسى~~ قال حدثنى
ابن ابى الكرام الجعفرى الشيخ فى ايام المامون
قال خرجت وخرج بعض موالينا الى بعض متنزهات
المدينة مثل العقيق وما اشبهها فدفعنا الى
سقاية لابى عبد الله عليه السلم وفيها تمر الصدقة
فتناولت تمرة فوضعتها فى فمى فقام الى المولى الذى
كان معه فادخل اصبعه فى فمى فعالج اخراج
التمرة من فمى ووافى ابو عبد الله عليه السلم وهو
يعالج اخراج التمرة فقال مالك ايش تصنع
فقال له المولى جعلت فداك هذا تمر الصدقة
والصدقة لا تحل لبنى هاشم فقال ابو عبد الله
عليه السلم انما ذاك محرم علينا من غيرنا فاما بعضنا

فى بعض فلا بأس بذلك ٥ وعن محمد بن
عيسى عن عبد الله بن ميمون القداح عن
جعفر بن محمد عن ابيه انه كان يامر الصبيان
يجمعون الصلاتين الاولى والعصر والمغرب
والعشاء يقول ما داموا على وضوء قبل
ان يشتغلوا ٥ وعنه عن عبد الله بن ميمون
القداح عن جعفر بن محمد عن ابيه انه راى
على بن الحسين عليهما السلم يصلى فى الكعبة
ركعتين ٥ وعنه عن عبد الله بن ميمون
القداح عن جعفر عن ابيه قال قال النبى عليهم السلم
استحيوا من الله حق الحيا قالوا وما تفعل
يا رسول الله قال فان كنتم فاعلين فلا يبيتن
احدكم الا واجله بين عينيه وليحفظ الراس
وما وعا والبطن وما حوى وليذكر القبور
والبلى ومن اراد الاخرة فليدع زينة الحيوة
الدنيا ٥ وعن محمد بن عيسى عن عبد الله بن
ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم
قال احتبس الوحى عن النبى صلعم قال فقيل
له احتبس عنك الوحى يا رسول الله فقال
قال رسول الله وكيف لا يحتبس عنى الوحى
وانتم لا تقلمون اظفاركم ولا تنقون رواجبكم

وعنه عن عبد الله بن ميمون القداح
عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال
خرج رسول الله قابضا على شيئين
فى يده ففتح يده اليمنى ثم قال بسم الله
الرحمن الرحيم كتاب من الرحمن الرحيم
فى اهل الجنة باعدادهم واحسابهم
وانسابهم مجمل عليهم لا ينقص منهم احد ولا يزاد
فيهم احد ثم فتح يده اليسرى فقال بسم الله الرحمن
الرحيم كتاب من الرحمن الرحيم فى اهل النار باعدادهم
واحسابهم وانسابهم مجمل عليهم الى يوم القيمة
لا ينقص منهم احد ولا يزاد فيهم وقد يسلك احدهم
بالسعداء طريق الاشقياء حتى يقال هم
منهم ما اشبههم بهم ثم يدرك احدهم
سعادته قبل موته ولو بفواق ناقة وقد
يسلك بالاشقياء طريق اهل السعادة حتى
يقال هم ما اشبههم بهم ثم يدرك احدهم هم منهم صح
شقاه ولو قبل موته بفواق ناقة فقال النبى صلعم
العمل بخواتيمه العمل بخواتيمه العمل بخواتيمه
٥ وعنه عبد الله بن ميمون عن جعفر بن
محمد عن ابيه عليهم السلم ان لله ضنائن من خلقه عن صح
يغذوهم بنعمته ويحبوهم بعافيته ويدخلهم

... تمرّ بهم البلايا والفتن مثل
الرياح ما تضرهم شيئا ه وعنه عن عبد الله
بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن ابيه
عليهم السلم قال قال النبي صلعم الايمان قول وعمل اخوان
شريكان ه وعنه عن عبد الله بن ميمون عن
جعفر بن محمد عن ابيه قال قال علي بن ابي طالب
عليهم السلم منا سبعة خلقهم الله لم يخلق في الارض
مثلهم منا رسول الله سيد الاولين والآخرين
وخاتم النبيين ووصيه خير الوصيين وسبطاه
خير الاسباط حسنا وحسينا وسيد الشهداء حمزة عمه ومن
طار مع الملائكة جعفر والقايم عليهم السلم ه وعنه عن
عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن
ابيه قال جاء رجل الى علي عليه السلم قال اني لاحبكم اهل
البيت قال وكان فيه لين قال فاثنا عليه عدة فقال
له كذبت ما يحبنا مخنث ولا ديوث ولا ولد
زنا ولا من حملت به امه في حيضها قال فذهب
الرجل قال فلما كان يوم صفين قتل مع معوية
ه وعنه عن عبد الله بن ميمون عن جعفر عن
ابيه قال قال عبد الله بن عمر والله ما كنا نعرف
المنافقين في زمان رسول الله صلى الله عليه وآله
الا ببغضهم عليا عليه السلم ه وعنه عن عبد الله بن

جعفر

جعفر بن جعفر عن ابيه قال مر علي بكربلا في
اثنين من اصحابه قال فلما مر بها ترقرقت عيناه
للبكاء ثم قال هذا مناخ ركابهم وهذا ملقى رحالهم
وههنا يهراق دماؤهم طوبى لك من تربة
عليك تهراق دماء الاحبة ه وعنه عن
عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن
ابيه قال لما قدم على يزيد بذراري الحسين
ادخل بهم نهارا مكشفات وجوههم
فقال اهل الشام الجفاة ما راينا سبيا احسن
من هولاء فمن انتم فقالت سكينة بنت
الحسين نحن سبايا آل محمد ه وعنه عن
عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن
محمد عن ابيه محمد بن علي قال لما حضر الناس
عثمن جاء مروان بن الحكم الى عايشة وقد
تجهزت للحج فقال يا ام المؤمنين ان عثمن
قد حضره الناس فلو تركت الحج واصلحت
امره كان الناس يسمعون منك فقالت
قد اوجبت الحج وشددت غرايري فولى مروان
يقول   حرق قيس على البلاد حتى
اذا اضطرمت احجما   فسمعته عايشة
فقالت تعال لعلك تظن اني في شك من صاحبك

والله لوددت انك وهو في غرارتين من
غرائري يخيط عليكما تغطان في البحر حتى
تموتا ه وعنه عن عبدالله بن ميمون عن جعفر
بن محمد عن ابيه قال وقف النبي صلى الله
عليه وآله بعرج ثم قال اللهم ان عبدك
موسى دعاك فاستجبت له والقيت عليه
محبة منك ان تشرح له صدره وتيسر له
امره وتحل له وزيرا من اهله وتحل العقدة
من لسانه وانا اسالك عبدك موسى ان
تشرح به صدري وتيسر لي امري وتجعل
لي وزيرا من اهلي عليا اخي ه وعنه عن عبدالله
بن ميمون عن جعفر عن ابيه ان عليا كان
يباشر القتال بنفسه وانه ناول ابنه محمد بن
الحنفية يوم النهروان قدم يا بني اللوا فتقدم
ثم قال يا بني اللوا فتقدم ثم وقف فقال له قدم
فتلكع الفتى فقال قدم يا بن اللخناء ثم جاء
علي حتى اخذ منه اللوا فمشى به ما شاء الله
ثم امسك ثم تقدم علي بين يديه فضرب
قدما ه هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد
قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وآله قال للمرائي ثلث علامات

وطلب م
بما سالك م

يكسل

يكسل اذا كان وحده وينشط اذا كان عنده
احد ويحب ان يحمد في جميع اموره وللظالم
ثلاث علامات يقهر من فوقه بالمعصية
ومن هو دونه بالغلبة ويظاهر الظلمة و
للكسلان ثلاث علامات يتوانا حتى يفرط
ويفرط حتى يضيع ويضيع حتى ياثم و
للمنافق ثلاث علامات اذا حدث كذب
واذا وعد اخلف واذا اوتمن خان ه وعنه
عن مسعدة بن زياد قال حدثني جعفر بن محمد عن
ابيه ان الله عز وجل انزل كتابا من كتبه على
نبي من انبيائه وفيه آية سيكون خلق
من خلقي يلحسون الدنيا بالدين يلبسون
مسوك الضان على قلوب كقلوب الذئاب
اشد مرارة من الصبر السنتهم احلى من العسل
واعمالهم الباطنة انتن من الجيف ابي يغترون
ام اياي يخدعون ام علي يتجبرون فبعزتي
حلفت لابعثن لهم الفتنة تطا في خطامها
حتى تبلغ اطراف الارض تترك الحكيم فيها حيرانا
ه وعنه عن مسعدة بن زياد قال حدثني
جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام ان النبي صلى الله
عليه وآله قال اياكم والظن فان الظن اكذب

للكذب وكونوا اخوانا في الله كما امركم الله ٥
لا تشتانفوا ولا تجسسوا ولا تفاحشوا ولا يغتب
بعضكم بعضا ولا تساعوا ولا تباغضوا ولا تدابروا
ولا تحاسدوا فان الحسد ياكل الايمان كما تاكل
النار الحطب اليابس ٥ وعنه عن مسعدة بن
زياد قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول
الله قال ان شر الناس يوم القيمة المثلث قيل
يا رسول الله وما المثلث قال الرجل يسعى باخيه
الى امامه فيقتله فيهلك نفسه واخاه و
امامه ٥ وعن محمد بن خالد الطيالسي عن
العلا قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل
يريد ان يبيع البيع فيقول ابيعك بده يازده
او بده دوازده قال لا بأس انما هو البيع
فاذا جمع البيع يجعله جملة واحدة ٥ وعنه
عن العلا قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هل
على مال اليتيم زكاة فقال لا قلت هل على
الحلي زكوة قال لا ٥ وعنه عن العلا قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يكون عنده
المال قرضا فيحول عليه الحول عليه زكاة فقال
نعم ٥ وعنه عن العلا قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام رجل صلى ركعتين وشك في الثالث

بيع البيع

قال

قال يبني على اليقين اذا فرغ تشهد وقام قائما
فصلى ركعة بفاتحة القرآن ٥ وعنه عن العلا
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اذا حلقت
راسي وانا متمتع اطلي راسي بالحنا قال نعم
من غير ان تمس شيئا من الطيب قلت والبس
القميص واتمتع قال نعم قلت قبل ان اطوف
بالكعبة قال نعم ٥ وعنه عن العلا قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام ان لي دينا ولي دواب
وارحا وربما ابطا علي الدين فمتى يجب
علي فيه الزكوة اذا انا اخذته قال سنة
واحدة قال قلت فالدواب والارحا فان
عندي منها على فيه شيء قال لا ثم اخذ بيدي
فضمها ثم قال كان ابي رضي الله عنه يقول
انما الزكوة في الذهب اذا قر في يدك قلت
له المتاع يكون عندي لا اصيب به راس ماله
علي فيه زكوة قال لا ٥ وعنه عن العلا عن
ابي عبد الله قال سالته عن الرجل يصلي الفجر
فلا يدري اركعة صلى او ركعتين قال يعيد
فقال له بعض اصحابنا وانا حاضر والمغرب
قال والمغرب قلت انا والوتر قال نعم والوتر و
الجمعة ٥ وعنه عن العلا عن ابي عبد الله

قال ص

عليه السلم عن البئر يتوضا منها القوم والى جانبها
بالوعة قال ان كان بينهما عشرة اذرع او
كانت البئر التي يستقون منها مما يلي الوادي
فلا باس ٥ وحدثنا احمد بن اسحق قال
حدثنا بكر بن محمد الازدي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان الدعا يرد القضا وان المومن
لياتي الذنب فيحرم به الرزق ٥ وعنه عن
بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلم قال لخيثمة
وانا اسمع يا خيثمة اقرؤا الينا السلم واوصهم
بتقوى الله العظيم وان يعود غنيهم فقيرهم
وقويهم على ضعيفهم وان يشهد احياهم جنايز
موتاهم وان يتلاقى ببيوتهم فان لقيتهم حياة
لامرنا ثم رفع يده فقال رحم الله من احيا امرنا
٥ وعنه عن بكر بن محمد الازدي قال قال ابو عبد الله
عليه السلم ابلغ موالينا عنا السلم واخبرهم انا لن نغني
عنهم من الله شيئا الا بعمل وانهم لن ينالوا ولايتنا
الا بعمل او ورع وان اشد الناس حسرة يوم القيمة
من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره ٥ وعنه عن
بكر بن محمد الازدي عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال امير المومنين عليه السلم من اراد ان يكتال له
بالمكيال الاوفى فليقل في دبر كل صلوة سبحان

ربك

اذا زنا الرجل

ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين ٥ وعنه عن بكر بن
محمد الازدي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان للقلب
اذنين روح الايمان يساره بالخير والشيطان
يساره بالشر فايهما ظهر على صاحبه غلبه
قال وقال ابو عبد الله عليه السلم اذا زنا الرجل
اخرج الله منه روح الايمان فقلنا الروح التي
قال الله تعالى وايدهم بروح منه قال نعم
وقال ابو عبد الله عليه السلم لا يزني الزاني وهو
مومن ولا يسرق السارق وهو مومن انما
اعني ما دام على بطنها فاذا توضا وتاب
كان في حال غير ذلك ٥ وعنه عن بكر بن محمد
الازدي عن ابي عبد الله عليه السلم قال علي
عليه السلم الناس على ثلثة منازل في الجمعة رجل
اتى الجمعة قبل ان يخرج الامام وشهدها
بانصات وسكوت فان ذلك كفارة الجمعة
الى الجمعة وزيادة ثلثة ايام ان الله تعالى
يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
ورجل شهدها بقلق ولغط فذلك حظه ورجل
اتاها والامام يخطب فقام يصلي فقد خالف
السنة وهو يسال الله فان شاء اعطى وان

شاء خرجه ٥ وعنه عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال امير المؤمنين ان الشك و
المعصية في النار ليسنا منا ولا الينا وان قلوب
المؤمنين لمطوية بالايمان طيا فاذا اراد الله
انارة ما فيها فتحها بالوحي فزرع فيها الحكمة
زارعها وحاصدها ٥ وعنه عن بكر بن محمد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله اذا
اراد بعبد خيرا اخذ بعنقه فادخله في هذا
الامر ادخالا ٥ وعنه عن بكر بن محمد عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان التقية ترس المؤمن
ولا ايمان لمن لا تقية له قال قلت ارايت
قول الله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن
بالايمان قال وهل التقية الا هذا ٥ وعنه
عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من قال حين ياخذ مضجعه ثلاث مرات
الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي بطن
فخبر والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله
الذي يحيي الموتى ويميت الاحيا وهو على كل شيء
قدير قال كان من الذنوب كهيئته
يوم ولدته امه ٥ وعنه عن بكر بن محمد عن
ابي عبد الله عليه السلام قال للفضيل تجلسون وتحدثون

قال نعم جعلت فداك قال ان تلك المجالس
فاحيوا امرنا يا فضيل فرحم الله من احيى
امرنا يا فضيل من ذكرنا او ذكرنا عنده
فخرج من عينيه مثل جناح الذباب غفر الله
له ذنوبه ولو كانت اكثر من زبد البحر وعنه
عن بكر بن محمد الازدي قال فساله ابو بصير و
انا جالس عنده عن الحور العين فقال له
جعلت فداك اخلق من خلق الدنيا
او خلق من خلق الجنة فقال له ما انت وذاك
عليك بالصلوة فان اخر ما اوصى به
رسول الله وحث عليه الصلوة اياكم ان يستخف
احدكم بصلاته فلا هو اذا كان شابا اتمها
ولا هو اذا كان شيخا قوي عليها وما اشد
من سرقة الصلوة فاذا قام احدكم فليعتدل
واذا ركع فليتمكن واذا رفع راسه فليعتدل
واذا سجد فلينفرج وليتمكن فاذا رفع راسه
فليعتدل واذا سجد فلينفرج واذا رفع راسه
فليلبث حتى يسكن ثم سالته عن وقت صلاة
المغرب فقال اذا غاب القرص ثم سالته عن
وقت صلاة العشاء الاخرة قال اذا غاب الشفق
قال واية الشفق الحمرة وقال بيده هكذا وعنه

عن بكر بن محمد الازدى عن ابى عبد الله عليه السلام
قال انى لاكره للمؤمن ان يصلى خلف الامام فى صلاة
لا يجهر فيها بالقراءة فيقوم كانه حمار قال قلت له
فيصنع ماذا قال يسبح وعنه عن بكر بن محمد الازدى
عن ابى عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة جئنا
آخذين بحجزة رسول الله وجئتم اخذين بحجزتنا
فاين يذهب بنا وبكم الى الجنة والله وعنه
عن بكر بن محمد عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت
ما تقول فى صوم شعبان قال صمه قلت فالفضل
قال يوم بعد النصف ثم صل وعنه عن بكر بن
محمد عن ابى عبد الله قال سمعته الا ان الامر يقول م
ينزل من السماء الى الارض كل يوم كقطر المطر
الى كل نفس بما قدر الله لها من زيادة ونقصان
فى اهل او مال او نفس فاذا اصاب احدكم
مصيبة فى اهل او مال او نفس او راى عند
آخر غفرة فلا يكون له فتنة فان المرء المسلم
ما لم يغش دناءة يظهر تخشعا لها اذا ذكرت يغش ظ
ويعتبر بها لئام الناس كان كالياسر الفالج
الذى ينتظر اول فوزه من قداحه يوجب
له المغنم ويدفع عنه المغرم فذلك المرء المسلم
البرئ من الخيانة والكذب ينتظر احد

الحسنين

الحسنين اما داعى الله فما عند الله خير له
واما رزق من الله فاذا هو ذو اهل ومال ومعه
دينه وحسبه المال والبنون حرث الدنيا و
العمل الصالح حرث الآخرة وقد يجمعها الله لاقوام
قال ابو عبد الله عليه السلام ما قضا مسلم لمسلم
حاجة الا ناداه الله على ثوابك ولا ارضى لك
بدون الجنة قال وقال ابو عبد الله عليه السلام اذا
كان غروب الشهر كذا وكل الله به ملكا بالشمس الشمس ظ
يقول او ينادى يا ايها الناس قبلوا على ربكم
فان قل ما كفى خير مما كثر والهى وملك موكل با للشمس
عند طلوعها يقول او ينادى يا ابن آدم لد
للموت وابن للخراب واجمع للفناء وقال
ابو عبد الله عليه السلام من احبنا نفعه الله بذلك
ولو كان اسيرا فى يد الديلم ومن احبنا لغير الله
فان الله يفعل ما يشاء ان احبنا اهل البيت
ليحط الذنوب عن العباد كما يحط الريح الشديدة
الورق عن الشجر وعنه قال خرجت اطوف
وانا الى جانب ابى عبد الله عليه السلام حتى فرغ من
طوافه ثم قال فصلى ركعتين مع ركن البيت
والحجر فسمعته يقول ساجدا يقول سجد وجهى
لك تعبدا ورقا ولا اله الا الله حقا حقا الاول

قبل كل شئ وآخر بعد كل شئ وها انا ذا بين
يديك ناصيتي بيدك فاغفر لي انه
لا يغفر الذنب العظيم غيرك فاغفر لي
فاني مقر بذنوبي على نفسي ولا يدفع الذنب
العظيم غيرك ثم رفع راسه ووجهه
من البكاء كانما غمس في الماء قال وقال
ابو عبد الله عليه السلم كم من نعمة لله عز
وجل على عبده في غير امله وكم من مؤمل
امل والخيار في غيره وكم من ساع الى
حتفه وهو مبطئ عن حظه وقال قال
ابو عبد الله عليه السلم ان من اغبط اوليائي
عندي عبد مؤمن ذو حظ من صلاح
واحسن عبادة ربه وعبد الله في السريرة
وكان غامضا في الناس فلم يُشَرْ اليه بالاصابع
وكان رزقه كفافا فصبر عليه تعجلت
به المنية فقلّ تراثه وقلّت بواكيه
ثلثا قال وسمعت ابا عبد الله يقول
وقال بعض اصحابه اللهم صل على محمد وآل
محمد كما صليت على ابرهيم وآل ابرهيم فقال
ابو عبد الله عليه السلم لا ولكن كافضل ما صليت
وباركت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد

مجيد وقال قال ابو عبد الله قل ان الموت
الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ثم تردون
الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون
قال بعد السنين بعد الشهور ثم بعد
الساعات ثم بعد النفس فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون
ساعة ولا يستقدمون ه وعنه عن بكر بن محمد قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول نادى نوح ابنه
اى ابنها وهي لغة طي ه وعنه عن بكر بن محمد قال
دخلت على ابي عبد الله عليه السلم ومعي علي بن عبد العزيز
فقال من هذا فقلت مولانا قال اعتقتموه او اباه
فقلت بل اباه فقال ليس هذا مولاك هذا
اخوك وابن عمك انما المولى الذي جرت عليه
النعمة فاذا جرت على ابيه فهو اخوك وابن
عمك وقال ابو عبد الله عليه السلم حُمَّ رسول
الله فاتاه جبرئيل فعوذه فقال بسم الله
ارقيك يا محمد وبسم الله اشفيك وبسم الله
من كل داء يعنيك وبسم الله والله شافيك
وبسم الله خذها فلتهنيك بسم الله الرحمن الرحيم
فلا اقسم بمواقع النجوم لتبرئن باذن الله قال
بكر بن محمد سالته عن رقية الحمى فحدثني بها
ه وسالته عن رقية الورم والجراح فقال

ثم بعد الايام صح

العلاج لدفع الحمى

ابو عبد الله عليه السلم تاخذ سكينًا ثم تمرّها
على الموضع الذي تشكو من جرح او غيره بسم الله
ارقيك من الحدّ والحديد ومن اثر العود
والحجر الملبود ومن العرق الفاتر ومن الورم
الآخر ومن الطعام وعقره ومن الشراب و
برده امضي اليك باذن الله الى اجل مسمى
في الانس والانعام بسم الله فتحت وبسم الله
ختمت ثم اوتدا السكين في الارض وقال
قال ابو عبد الله عليه السلم لفضل الوقت الاول
على الاخير خير للمومن من ولده وماله قال
واكثر ما يوصينا به ابو عبد الله عليه السلم البرّ
والصلة وعنه عن بكر بن محمد قال سالت ابا
عبد الله عليه السلم عن المتعة فقال وما استمتعتم
به منهن فاتوهن اجورهن فريضة ولا جناح
عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة قال
وسالت ابا الحسن موسى عليه السلم عنها اهي من الاربع
قال لا قال بكر بن محمد خرجنا من المدينة نريد
منزل ابي عبد الله عليه السلم فلحقنا ابو بصير خارجًا
من زقاق من ازقة المدينة وهو جنب و
نحن لا علم لنا حتى دخلنا على ابي عبد الله عليه السلم
فسلمنا عليه فرفع راسه الى ابي بصير فقال له يا ابا

وحره

بصير

بصير اما تعلم انه لا ينبغي للجنب ان يدخل
بيوت الانبياء فرجع ابو بصير ودخلنا قال
وسالته عن المتعة فقال اكره له ان يخرج من
الدنيا وقد بقيت عليه خلّة من خلال رسول الله صلعم نقضها
قال ودخلت انا وابو بصير على ابي عبد الله
عليه السلم وعلي بن عبد العزيز معنا فقلت لابي عبد الله
عليه السلم انت صاحبنا فقال اني صاحبكم ثم
اخذ جلدة عضده فمدّها وقال انا شيخ
كبير وصاحبكم شابّ حدث وعنه عن
بكر بن محمد قال جاء محمد بن عبد السلم الى ابي
عبد الله عليه السلم فقال له ان رجلا ضرب
بقرة بفاس فوقذها ثم ذبحها فلم يرسل
اليه بالجواب ودعا سعيدة فقال سلها
ان هذا جابني فقال ان ارسلت في صاحب
البقرة التي ضربها بفاس فان كان خرج
الدم معتدلا فكلوا واطعموا وان خرج
خزوجا متثاقلا فلا تقربوه قال فاخذت
الغلام فاردت ضربه فبعث اليها اسقيه
السويق والسكر فانه ينبت اللحم ويشد العظم
وعنه عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله
عليه السلم في قل يا ايها الكافرون لا اعبد

كذا

ما تعبدون اعبد ربي وفي ولدي ديني الاسلام
عليه احيى وعليه اموت ان شاء الله ۵ حدثنا
محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين عن بنانه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان
الله اذا اراد بعبد خيرا وكل به ملكا فاخذ
بعضده فيدخله في هذا الامر ۵ حدثنا محمد بن
عيسى قال حدثنا حماد بن عيسى قال رايت ابا
عبد الله عليه السلام بالموقف على بغلة رافعا يديه
الى السماء عن يسار والي الموسم حتى انصرف
وكان في موقف النبي صلى الله عليه وآله وظاهر
كفيه الى السماء وهو يلوذ ساعة بعد ساعة
بسبابتيه حدثنا هرون بن مسلم عن مسعدة
بن صدقة عن جعفر عن ابيه قال قال علي
عليه السلام لابي ايوب الانصاري يا ابا ايوب
ما بلغ من كرم اخلاقي لا اوذي جاري فمن دونه
ولا امنعه معروفا اقدر عليه قال ثم قال ما من
ذنب الا وله توبة وما من تائب الا وقد تسلم له
توبته ما خلا السيء الخلق لا يكاد يتوب من ذنب
الا وقع في غيره اشر منه حدثنا هرون بن مسلم
عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه
قال قال رسول الله عليه السلام ان احبكم الي واقربكم

مني

مني يوم القيمة مجلسا احسنكم خلقا واشدكم تواضعا
وان ابعدكم مني يوم القيمة الثرثارون وهم
المستكبرون قال وقال رسول الله اول ما يوضع
في ميزان العبد يوم القيمة حسن خلقه وقال
قال رسول الله الحيوة على وجهين فمنه الضعف
ومنه قوة واسلام وايمان وقال قال جعفر قال
عيسى بن مريم عليه السلام اذا قعد احدكم في منزله
فليرخ عليه ستره فان الله تعالى قسم الحياء كما
قسم الرزق ۵ وعنه عن مسعدة بن صدقة
عن جعفر عن ابيه ان رسول الله عليه السلام قال
اذا قام الرجل من مجلسه فليودع اخوانه
بالسلام فان افاضوا في خير كان شريكهم
وان افاضوا في باطل كان عليهم دونه ۵ وعنه
عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن ابيه
قال قال رسول الله اذا تجشا احدكم فلا يرفع
جشاه الى السماء ولا اذا بزق والجشا نعمة
من الله تعالى فاذا تجشا احدكم فليحمد الله
۵ وعن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وسئل ما بال
الزاني لا تسميه كافرا وتارك الصلوة قد
تسميه كافرا وما الحجة في ذلك فقال لان الزاني

وما اشبهه انما يفعل ذلك لمكان الشهوة وانها
تغلبه وتارك الصلوة لا يتركها الا استخفافا بها
وذلك انك لا تجد الزانى يأتى المرأة الا وهو مستلذ
لاتيانه اياها قاصدا اليها وكل من ترك الصلوة
قاصدا اليها فلا يكون قصده لتركها اللذة فاذا
انتفت اللذة وقع الاستخفاف به واذا وقع الاستخفاف
وقع الكفر ۵ وعن هرون بن مسلم عن مسعدة بن
قال قيل لابى عبد الله عليه السلام ما الفرق بين من نظر
الى امرأة فزنى بها او شرب خمرا وبين من تركها حيث
لا يكون الزانى وشارب الخمر مستخفا كما استخف تارك
الصلوة وما الحجة فى ذلك وما العلة التى تفرق
بينهما قال الحجة ان كل ما ادخلت نفسك فيه
لم يدعك اليه داع ولم يغلبك عليه غالب
شهوة مثل الزنا وشرب الخمر فانت دعوت
نفسك الى ترك الصلوة وليس ثم شهوة فهو
الاستخفاف بعينه وهذا فرق ما بينهما وعنه
عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام وسئل عن الكفر والشرك ايهما اقدم قال
الكفر اقدم وذلك ان ابليس اول كفر وكان كفره
غير شرك لانه لم يدع الى عبادته غير الله وانما
دعا الى ذلك بعد فاشرك ۵ وعنه عن مسعدة

الكفر متقدم على الشرك بانه اذ اول من كفر هو ابليس

مستخفا امر

بن صدقة عن جعفر عن ابيه انه قال له ان
الايمان يجوز بالقلب دون اللسان فقال له
ان كان ذلك كما يقول فقد حرم علينا قتال المشركين
وذلك انا لا ندرى بزعمك لعلك ضمير الايمان
فهذا القول نقض لامتحان النبى صلى الله عليه
واله من كان يجيئه يريد الاسلام واخذه
اياه بالبيعة عليه وشروطه وشدة قال
مسعدة ومن قال بهذا فقد كفر البتة من
حيث لا يعلم ۵ وعنه عن مسعدة بن صدقة
قال سمعت جعفر بن محمد وسئل عما يجوز وعما
لا يجوز من النية من الاضمار فى اليمين قال
ان النيات قد يجوز فى موضع ولا يجوز فى
آخر فاما ما يجوز فيه فاذا كان مظلوما
فما حلف به ونوى اليمين فعلى نيته فاذا كان
ظالما فاليمين على نية المظلوم ۵ ثم قال لو كانت
النيات من اهل الفسق يؤخذ بها اهلها
اذن لاخذ كل من نوى الزنا بالزنا ولكن
الله تعالى عدل كريم ليس الجور من شانه و
لكنه يثيب على نيات الخير اهلها واضمارهم
عليها ولا يؤاخذ اهل الفسق حتى يعملوا وذلك
انك قد ترى من المحرم من العجم لا يراد منه

ما يراد من العالم الفصيح وكذلك الاخرس في القراة
في الصلوة والتشهد وما اشبه ذلك فهذا
بمنزلة العجم المحرم لا يراد منه ما يراد من العاقل
المتكلم الفصيح ولو ذهب العالم المتكلم الفصيح
حتى يدع ما قد علم انه يلزمه ويعمل به وينبغي له
ان يقوم به حتى يكون ذلك منه بالنبطية و
الفارسية فحيل بينه وبين ذلك بالادب حتى
يعود الى ما قد علمه وعقله قال ولو ذهب من
لم يكن في مثل حال الاعجمي المحرم ففعل فعال الاعجمي
والاخرس على ما وصفنا اذا لم يكن احد فاعلا
من الخير ولا يعرف الجاهل من العالم ٥ وعن
محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب قال قلت
لابي عبد الله عليه السلم عيال المسلمين اعطيهم الزكوة
فاشتري لهم منها ثيابا وطعاما وارى ان
ذلك خير لهم قال فقال لا باس ٥ وعن هرون
بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر
بن محمد قال سئل عن بيض طير الماء فقال ما كان
من بيض طير الماء مثل بيض الدجاج على خلقه
احد راسيه مفرطح فكل والا فلا ٥ وعن
هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن
جعفر انه سئل عن ذبيحة الاغلف قال كان

من العالم

علي عليه السلم لا يرى بها باسا ٥ وعن هرون
بن مسلم عن مسعدة بن صدقه عن جعفر بن
محمد انه سئل عن اكل الجراد فقال لا باس باكله
ثم قال انه نثرة من حوت في البحر ثم قال ان
عليا عليه السلم قال ان الجراد والسمك اذا اخرج
من الماء فهو ذكي والارض للجراد مصيدة والسمك
ايضا قد يكون ٥ وعنه عن مسعدة بن صدقه عن
جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلم سئل عن
اساف ونايلة وعبادة قريش لهما فقال نعم كانا
شابين صبيحين وكان باحدهما تانيث وكانا
يطوفان بالبيت فصادفا من البيت خلوة
فاراد احدهما صاحبه ففعل فمسخهما الله حجرين
فقالت قريش لولا ان الله رضي الله ان
يعبد معه ما حولهما عن حالهما ٥ وعن
الحسن بن طريف عن الحسين بن علوان عن
ابي عبد الله عليه السلم قال الصحبة عشرين سنة
قرابة ٥ وعن السندي بن محمد عن ابي البختري
عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلم قال
لا يجوز في العتاق الاعمى والاعور والمقعد
يجوز الاشل والاعرج ٥ وعن السندي بن
محمد عن ابي البختري عن جعفر بن محمد عن ابيه

الله ص

ان رسول الله عليه السلام قال من عزا مصابا كان
له مثل اجره من غير ان ينتقص من اجر
المصاب شيئا ٥ وعن محمد بن الوليد عن داود
الرقي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال لي انظر
الى كل من لا يفيدك منفعة في دينك فلا
تعتقدن به ولا ترغبن في صحبته فان كل
من سوى الله تعالى مضمحل وخيم عاقبته ٥
وعن محمد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون
القداح عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي
عليهم السلم قال نظفوا بيوتكم من حوك العنكبوت
فان تركه في البيت يورث ٥ وعن الهيثم
بن مسروق النهدي عن ابيه قال حدثنا
عيسى بن شفقي وكان ساحرا يأتيه الناس
ويأخذ على ذلك الاجر قال فحججت فلقيت ابا
عبد الله عليه السلم بمنى فقلت له جعلت فداك
انا رجل كان صناعتي السحر وكنت آخذ الاجر
وكان معاشي وقد حججت وقد من الله علي
بلقائك وقد تبت الى الله تعالى فهل لي
في شيء منه مخرج قال فقال له ابو عبد الله نعم
حل ولا تعقد ٥ وعن السندي بن محمد عن
ابي البختري عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابيه

عليهم

عليهم السلم قال تقاضى علي وفاطمة الى رسول الله
عليه السلم في الخدمة فقضى على فاطمة بخدمتها
دون الباب وقضى على علي بما خلفه قال
فقالت فاطمة فلا يعلم ما داخلني من السرور
الا الله باكفاء رسول الله تحمل رقاب الرجال
وعن السندي بن محمد عن ابي البختري عن
جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلم قال قضى علي في رجل
مات وترك ورثة فاقر احد الورثة بدين
على ابيه قال يلزمه في حصته بقدر ما ورث
ولا يكون ذلك في ماله كله وان اقر اثنان من
الورثة وكانا عدلا اجيز ذلك على الورثة
وان لم يكونا عدلين الزما في حصتهما بقدر
ما ورثا وكذلك ان اقر بعض الورثة
باخ او اخت انما يلزمه في حصته قال
وقال علي عليه السلم من اقر لاخيه فهو شريك
في المال ولا يثبت نسبه فان اقر له اثنان
فكذلك الا ان يكونا عدلين فيلحق بنسبه
ويضرب في الميراث معهم ٥ وعن السندي
بن محمد عن ابي البختري عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن علي عليهم السلم حريم البئر العادية
خمسون ذراعا الا ان يكون الى عطن

او الى الطريق فيكون اقل من ذلك الى خمسة
وعشرين ذراعا ه وعنه عن ابي البختري عن
جعفر عن ابيه قال قال رسول الله عليه السلام
حريم النخلة طول سعفتها ه وعن السندي
بن محمد عن ابي البختري عن جعفر عن ابيه ان
علي بن ابي طالب عليهم السلام أُتِيَ برجل وقع على جارية
امراته فحملت فقال الرجل وهبتها لي فانكرت
المراة فقال لتاتيني بالشهود او لارجمنك
بالحجارة فلما رات المراة ذلك اعترفت
فجلدها على الحد ه وعنه عن البختري عن
جعفر عن ابيه ان عليا عليهم السلام قال من اقر
عند التجريد او حبس او تخويف او تهديد فلا حد
عليه قال وكان علي عليهم السلام لم يكن يحد بالتعريض
حتى ياتي الفرية المصرحة يا زان او يا ابن الزانية
او لست لامك ه وعن السندي بن محمد عن
وهب بن وهب القرشي عن جعفر بن محمد عن
ابيه عن علي عليهم السلام قال كان يعجبه ان
يفرغ الرجل اربع ليال من السنة اول ليلة
من رجب وليلة النحر وليلة الفطر وليلة النصف
من شعبان ه وعن هرون بن مسلم عن مسعدة
بن صدقة عن جعفر عن ابيه ان النبي عليهم السلام

قال

قال وكيف بكم اذا فسدت نساؤكم وفسق شبابكم ولم تأمروا
بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر فقيل له ويكون ذلك
يا رسول الله قال نعم وشر من ذلك كيف بكم اذا
أُمِرتم بالمنكر ونُهيتم عن المعروف قيل يا رسول الله
ويكون ذلك قال نعم وشر من ذلك كيف بكم اذا رايتم
المعروف منكرا والمعروف منكرا ه وعنه عن مسعدة
بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه قال
قال رسول الله ان المعصية اذا عمل بها العبد سرا
لم تضر الا عاملها واذا عمل بها علانية لم يغير عليه
اضرت بالعامة ه وعنه عن مسعدة بن صدقة
عن جعفر عن ابيه قال قال علي عليهم السلام ايها الناس
ان الله تعالى لا يعذب العامة بذنب الخاصة
اذا عملت الخاصة بالمنكر سرا من غير ان يعلم
العامة فاذا عملت الخاصة المنكر جهارا فلم يغير
ذلك العامة استوجب الفريقين العقوبة
ه وبهذا الاسناد عن جعفر عن ابيه عليهم السلام
قال لا يحضرن احدكم رجلا يضربه سلطان
جاير ظلما عدوانا ولا مقتولا ولا مظلوما اذا
لم ينصره لان نصرة المومن على المومن فريضة
واجبة اذا هو حضره والعافية اوسع اذا لم يلزمك
الحجة الظاهرة ه وعن السندي بن محمد عن

العلا بن رزين عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال ترث
المراة من الطوب ولا ترث من الرباع شيئا قال قلت
وكيف ترث من الفرع ولا ترث من الرباع شيئا
قال فقال ليس لها منهم نسب ترث به انما
هي دخيلة عليهم ترث من الفرع ولا ترث من
الاصل لئلا يدخل عليهم داخل بسببها ٥ حدثني
السندي بن محمد قال حدثني صفوان بن مهران الجمال
عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال النبي صلى الله
عليه واله اني مستوهب من ربي اربعة وهو
واهبهم لي انشاء الله امنة بنت وهب و
عبدالله بن عبد المطلب وابو طالب بن عبد
المطلب ورجل من الانصار جرت بيني وبينه
ملحة ٥ وقال ابو عبدالله عليه السلام قال قال
رسول الله ان الله تعالى امرني بحب اربعة قالوا
منهم يا رسول الله قال علي بن ابي طالب والمقداد بن
الاسود الكندي وابو ذر الغفاري وسلمان الفارسي
وقال ابو عبدالله عليه السلام ان فيكم خصلتين هلك
بهما من قبلكم امم من الامم قالوا وما هما يا بن
رسول الله قال المكيال والميزان ٥ وعنه عن
صفوان الجمال قال قال ابو عبدالله عليه السلام لما
نزلت هذه الآية في الولاية امر رسول الله

بالدوحات

بالدوحات غدير خم فقممن ثم نودي الصلوة
جامعة ثم قال ايها الناس من كنت مولاه
فعلي مولاه الست اولى بكم من انفسكم قالوا
بلى قال من كنت مولاه فعلي مولاه رب وال
من والاه وعاد من عاداه ثم امر الناس يبايعون
عليا فبايعه الناس لا يجيء احد الا بايعه لا يتكلم
منهم احد ثم جاء زفر وحبتر فقال له يا زفر
بايع عليا بالولاية فقال من الله ومن رسوله
قال من الله ومن رسوله ثم جاء حبتر
فقال بايع عليا بالولاية فقال من الله ومن
رسوله فقال من الله ومن رسوله ثم ثنى عطفه
ملتفتا فقال لزفر لشد ما يرفع بضبع ابن عمه
٥ وعنه عن صفوان عن ابي عبدالله عليه السلام
قال رسول الله لجبرئيل يا جبرئيل ارني كيف
يبعث الله تعالى العباد يوم القيمة قال نعم فخرج
مقبرة بني ساعدة فاتى قبرا فقال له اخرج
باذن الله عز وجل فخرج رجل ينفض راسه
من التراب وهو يقول والهفاه واللهف
هو الثبور ثم قال ادخل فدخل ثم قصد الى
قبر آخر فقال اخرج باذن الله فخرج شاب
ينفض التراب من راسه وهو يقول اشهد ان

لا اله الّا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمّداً
عبده ورسوله واشهد انّ الساعة آتية لا ريب
فيها وانّ الله يبعث من في القبور ثم قال هكذا
يبعثون يوم القيمة يا محمّد ه وعنه عن صفوان
الجمّال عن ابي عبد الله قال نزل رسول الله
على رجل في الجاهلية فاكرمه فلمّا بعث الله
محمّدا قيل له يا فلان ما تدري من هذا النبي
المبعوث قال لا قالوا هذا الذي نزل بك يوم
كذا وكذا فاكرمته فاكل كذا وكذا فخرج حتى
رسول الله فقال يا رسول الله تعرفني فقال من
انت فقال انا الذي نزلت بي يوم كذا وكذا في
مكان كذا وكذا فاطعمتك كذا وكذا فقال مرحبا
بك سلني قال ثمانين ضائنة برعاتها فاطرق
رسول الله ساعة ثم امر له بما سال ثم قال
للقوم ما كان على هذا الرجل ان يسال سؤال عجوز
بني اسرائيل قالوا يا رسول الله وما سؤال عجوز
بني اسرائيل قال انّ الله تعالى اوحى الى موسى
عليه السلام ان يحمل عظام يوسف عليه السلام فسال
عن قبره فجاء شيخ فقال ان كان احد يعلم
ففلانة فارسل اليها فجاءت فقال تعلمين
موضع قبر يوسف فقالت نعم قال فدلّيني عليه

[illegible]

ولك الجنّة قالت لا والله لا ادلّك عليه الّا
ان تحكمني قال فلك الجنّة قالت لا والله
لا ادلّك عليه حتى تحكمني قال فاوحى الله اليه
ما يعظم عليك ان تحكمها قال فلك حكمك
قالت احكم عليك ان اكون معك في درجتك
التي تكون فيها قال فما كان هذا ان يسئلني
ان يكون معي في الجنّة ه عن صفوان الجمّال
عن ابي عبد الله قال لما استخار الله عزّ وجلّ
عبدٌ في امر قط مائة مرّة يقف عند رأس
الحسين عليه السلام فيحمد الله ويهلّله ويسبّحه و
يمجّده ويثني عليه بما هو اهله الّا رماه الله بأخير
الامرين عنه عن صفوان الجمّال عن ابي عبد الله
عليه السلام قال مات رجل من المنافقين فخرج الحسين
بن علي عليهما السلام فلقي مولًى له فقال اين تذهب فقال
أقرّ من جنازة هذا المنافق ان اصلّي عليه قال قم
الى جنبي فما سمعتني اقول فقل قال فرفع يده وقال
اللّهمّ العن عبدك الف لعنة مختلفة اللّهمّ اخز
عبدك في بلادك وعبادك اللّهمّ اصله احرّ
نارك اللّهمّ اذقه اشدّ من عذابك فانه كان
يوالي اعداءك ويعادي اولياءك ويبغض اهل
بيت نبيّك ه وعنه عن صفوان الجمّال عن ابي عبد الله

عليهم قال قلت له انّ منى شبه الكرش المسوّر فاؤخر
صلاة المغرب حتى عند غيبة الشفق ثم اصليهما
جميعاً يكون ذلك ارفق بى فقال اذا غاب القرص
فصلّ المغرب فانّما انت ومالك لله عزّ وجلّ عن
صفوان الجمّال عن ابى عبد الله عليهم قال كانت
امراةٌ من الانصار تُدعى بحَسْرَةُ تغشى آل محمّد
تجئ وانّ زُفَر وحُبَيْر لقياها ذات يوم فقالا
اين تذهبين يا حَسْرَةُ فقالت اذهَبُ الى آل محمّد
فاقضى حقوقهم وَاُحدِثُ بهم عهداً فقالا
ويلك انه ليس لهم حقّ انما كان هذا على عهد
رسول الله فانصرفتْ حَسْرَةُ ولَبِثَتْ اياماً ثمّ
جاءت فقالت لها امّ سلمة زوجة النبى صلّى الله
عليه وآله ما ابطأ بك يا حَسْرَة فقالت استقبلنى
زُفَر وحُبَيْر فقالا اين تذهبين يا حَسْرَةُ فقلت
اذهَبُ الى آل محمّد فاقضى من حقهم الواجب
فقالا انه ليس لهم حقّ انما كان هذا على عهد
النبى صلّى الله عليه وآله فقالت امّ سلمة كذبا
لعنهما الله لا يزال حقهم واجبٌ على المسلمين
الى يوم القيمة وعنه عن صفوان الجمّال
عن ابى عبد الله عليهم قال كل رسول الله
عن يمين الله وكلتا يديه يمين عن يمين

العرش

العرش قوم على وجوههم نور لباسهم من نور
على كراسي من نور فقال له علي عليهم يا رسول الله
من هؤلاء فقال شيعتنا وانت امامهم قال
وسمعته يقول لما انزلت الولاية لعلي عليهم
قام رجل من جانب الناس فقال لقد عقد هذا
الرسول لهذا الرجل عقدة لا يحلّها بعده الا كافر
فجاءه الثاني فقال له يا عبد الله من انت فسكت
فرجع الثاني الى رسول الله فقال يا رسول الله
انى رايت رجلا فى جانب الناس وهو يقول
لقد عقد هذا الرسول لهذا الرجل عقدة لا يحلّها
الا كافر فقال يا فلان ذلك جبرئيل فاياك ان
تكون ممن يحلّ العقد فتنكص ٥ قال صفوان
وسمعته وجاء رجل فساله فقال انى
طلّقت امرأتى ثلاثاً فى مجلس فقال ليس
هو بشيء ثم قال اما تقرا كتاب الله تع
يا ايها النبى اذا طلّقتم النساء فطلّقوهنّ
لعدّتهنّ واحصوا العدّة واتقوا الله
ربكم لا تخرجوهنّ من بيوتهنّ
ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبيّنة
ثم قال لا تدرى لعلّ الله ان يحدث بعد
ذلك امراً ثم قال كلما خالف كتاب الله والسنة
فهو ردّ الى كتاب الله والسنة ٥

[illegible] في الاستخارة

قال وسمعته يقول في الاستخارة اللهم اني
اسئلك بعلمك واستخيرك بعزتك واسالك
من فضلك العظيم وانت اعلم بعواقب
الامور ان كان هذا الامر خيرا لي في ديني
ودنياي وآخرتي فيسره لي وبارك لي فيه
فان كان شرا فاصرفه واقض لي الخير حيث
كان ورضني فيه حتى لا احب تعجيل ما اخرت
ولا تاخير ما عجلت وعنه قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له ثم قلت له اشهد ان محمدا رسول الله
كان حجة الله على خلقه وكان محمد بن علي وكان
حجة الله على خلقه وانت حجة الله على خلقه
فقال رحمك الله وعن هرون بن مسلم عن
مسعدة بن صدقة الربعي عن جعفر بن محمد
عن ابيه عليهم السلام قال من عدل في وصيته كان
بمنزلة من تصدق بها في حيوته ومن جار
في وصيته لقي الله عز وجل يوم القيمة وهو عنه
معرض وعن مسعدة بن صدقة قال حدثني
جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول الله عليهم
بلغه ان رجلا من الانصار توفي وله صبية
صغار وليس لهم مبيت ليلة تركهم يتكففون

[illegible]

الناس

الناس وقد كان له ستة من الرقيق ليس له
غيرهم وانه اعتقهم عند موته فقال لقومه
ما صنعتم به قالوا دفناه فقال اما اني علمته
ما تركتكم تدفنونه مع اهل الاسلام ترك ولده
صغارا يتكففون الناس وعنه عن مسعدة بن
صدقة قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه قال قال
امير المؤمنين لان اوصي بالخمس احب الي من ان
اوصي بالربع ولان اوصي بالربع احب الي من
ان اوصي بالثلث ومن اوصي بالثلث فلم
يترك شيئا ٥ وعنه عن مسعدة بن صدقة
قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام
ان خاتم رسول الله كان من فضة نقشه
محمد رسول الله وكان نقش خاتم علي الله
الملك وكان نقش خاتمي والدي العزة لله
٥ وعنه عن مسعدة بن صدقة قال حدثني
جعفر بن محمد عن ابيه عن اباته ان رسول الله
عليهم قال الثلثة يشفعون الى الله يوم القيمة
فيشفعهم الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء
٥ وقال قال رسول الله صنفان لا تنالها
شفاعتي سلطان غشوم عسوف وغال في الدين
مارق منه غير تائب ولا نازع ٥ وعنه
عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن

ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله قال من زارني
حيًّا وميتًا كنت له شفيعًا يوم القيمة ه و
عنه عن مسعدة بن صدقة قال سمعت جعفر بن
محمد عليهم وسئل عن الدار والبيت قد يكون
فيه مسجد فيبدو لاصحابه ان يتسعوا بطايفة
منه ويبنوا مكانه ويهدموا البنية فقال
لا بأس بذلك ه قال وسمعته يقول وسئل
ايصلح لمكان حش ان يتخذ مسجدًا فقال اذا
القي من التراب ما يواري ويقطع ريحه فلا
بأس بذلك لان التراب يطهره وبه مضت
السنة ه وعن مسعدة بن صدقة قال
حدثني جعفر بن محمد عن آبائه ان رجلا اتى
رسول الله فقال يا رسول الله اوصني فقال
له فهل انت مستوص ان اوصيتك حتى قال
ذلك ثلثًا في كلها يقول الرجل نعم يا رسول الله
فقال له رسول الله اني اوصيك اذا هممت
بامر فتدبر عاقبته فان لم يكن رشدًا فامضه
وان يكن غيًّا فانته عنه ه وعنه عن مسعدة
بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه
ان رسول الله قال ارحموا عزيزًا اذا ذلّ اذا افتقر   وغنيًّا
وعالمًا ضاع في زمان جهال ه وقال قال رسول الله
اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله قالت

الملائكة

الملائكة له سلمت فاذا قال لا حول ولا قوة الا
بالله قالت الملائكة كفيت فاذا قال توكلت
على الله قالت الملائكة له وقيت وقال ان
على لسان كل قائل رقيبًا فليتق الله ولينظر ما يقول   العدم
ه وعنه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه
ان رسول الله قال للرجل قال لرجل من اصحابه
يوم جمعة هل صمت اليوم قال لا قال فهل
تصدقت اليوم بشيء قال لا قال قم فاصب من
اهلك فان ذلك صدقة منك عليها وقال
من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه ه قال وحدثني
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان النبي عليهم
قال لياخذ احدكم من شاربه والشعر الذي في
انفه وليتعاهد نفسه فان ذلك يزيد في جماله
وقال ان رسول الله قال كفى بالماء طيبًا ه و
عنه عن مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر بن
محمد عن ابيه ان النبي عليهم قال نعم وزير الايمان
العلم ونعم وزير العلم الحلم ونعم وزير الحلم الرفق
ونعم وزير الرفق اللين ه وقال قال ان النبي صلى
الله عليه وآله قال لاصحابه يومًا ملعون
كل مال لا يزكى ملعون كل جسد لا يزكى ولو في اربعين
يومًا مرة فقيل يا رسول الله اما زكاة المال

تعرفنا فما نكاة الاجساد قال لهم ان تصاب بآفة
قال فتغيرت وجوه القوم الذين سمعوا ذلك
منه فلما راهم قد تغيرت الوانهم قال لهم هل
تدرون ما عنيت بقولي قالوا لا يا رسول
الله قال بل الرجل يخدش الخدشة وينكب
النكبة ويعثر العثرة ويمرض المرضة ويشاك
الشوكة وما اشبه هذا حتى ذكر في آخر
حديثه اختلاج العين ه وعنه عن مسعدة
بن صدقة قال حدثني جعفر بن محمد عن
ابيه قال قال الحسن بن علي عليهم السلم من
ادمن الاختلاف الى المساجد لم يعدم
واحدةً من سبع اخًا يستفيده في الله
او علمًا مستطرفًا او رحمةً منتظرةً وآية
محكمة تدل على هدًى او ظنه قال سدّه
او رشدة يصده عن ردًى او يترك ذنبا
حيا او تقوى ه وقال جعفر بن محمد ان
اقلت في عمرك يومين فاجعل احدهما
لآخرتك تستعين به على يوم موتك فقيل
وما تلك الاستعانة قال يحسن تدبير
ما تخلف وتحكمه ه وقال ان داود قال
لسليمن عليهما السلم يا بني اياك وكثرة الضحك

فان

فان كثرة الضحك تترك العبد فقيرا يوم القيمة
يا بني عليك بطول الصمت الا من خير فان
الندامة على طول الصمت مرة واحدة خير من
الندامة على كثرة الكلام مرات يا بني لو ان
الكلام كان من فضة كان ينبغي للصمت ان
يكون من ذهب ه وعنه عن مسعدة بن صدقة
قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلم
اذا دخل احدكم على اخيه في رحله فليقعد
حيث يامره صاحب الرحل فان صاحب الرحل
اعرف بعورة بيته من الداخل عليه وقال
من اتخذ نعلًا فليستجيدها ومن اتخذ ثوبا
فليستنظفه ومن اتخذ دابة فليستفرهها
ومن اتخذ امراة فليكرمها فانما امراة احدكم
لعبتهُ فمن اتخذها فليصنها ومن اتخذ
شعرًا فليحسن اليه ومن اتخذ شعرًا فلم يفرقه
فرقه الله يوم القيمة بمنشار من نار وقال
صاحب الرحل يتوضأ اول القوم وآخر القوم
قبل الطعام وآخر القوم بعد الطعام وكان امير المومنين
عليه السلم يعاتب خدمه في تخمير الخمير فيقول
هو اكثر للخبز وقال اياكم والجهال من المتعبدين
والفجار من العلماء فانهم فتنة كل مفتون

وقال قال رسول الله من ولى يهوديًا او نصرانيًا
او مجوسيًا او احدًا على غير ملة الاسلام فقال
الحمد لله الذي فضلني عليك بالاسلام وبالقرآن
كتابا وبمحمد نبيا وبالمؤمنين اخوانا وبالكعبة
قبلة لم يجمع الله بينه وبينه في النار ابدًا ٥
وعنه عن مسعدة بن صدقه قال حدثني جعفر بن
محمد عن ابيه قال لا باس بالسمر في الفقه وقال
ليس لك ان تامن من غشك ولا تتهم من ائتمنت
٥ وعنه عن مسعدة بن صدقه قال حدثني جعفر
بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قيل للقمان ما الذي
اجمعت عليه من حكمتك قال لا اتكلف ما قد
كفيته ولا اضيع ما وليته وقال ان عليا عليه السلام
سمع رجلًا يقول الشحيح اعذر من الظالم
فقال كذبت ان الظالم يتوب ويستغفر الله
ويرد الظلامة على اهلها والشحيح اذا شح
منع الزكوة والصدقة وصلة الرحم واقراء
الضيف والنفقة في سبيل الله وابواب
البر وحرام على اهل الجنة ان يدخلها
شحيح وقال كان علي عليه السلام يقوم في المطر
اول مطر يمطر حتى يبتل راسه ولحيته وثيابه
فقيل له يا امير المؤمنين الكن الكن فيقول

ان هذا قريب العهد بالعرش ثم انشاء
يحدث فقال ان تحت العرش بحرًا فيه ماء
ينبت به ارزاق الحيوان فاذا اراد الله
تعالى ان ينبت به ما يشاء لهم رحمة منه
اوحى الله اليه فمطر منه ما شاء من سماء
الى سماء حتى يصير الى سماء الدنيا فيلقيه الى
السحاب والسحاب بمنزلة الغربال ثم
يوحى الى السحاب ان اطحنه واذيبه ذوبان
الماء ثم انطلق به الى موضع كذا وكذا عيانا
او غير عيان فتقطر عليهم على النحو الذي يامرها
فليس من قطرة تقطر الا ومعها ملك يضعها
موضعها ولم ينزل من السماء قطرة من
مطر الا بعدد معدود ووزن معلوم الا
ما كان في يوم الطوفان على نوح النبي
عليه السلام فانه نزل ماء منهمر بلا عدد
ولا وزن ٥ وعنه عن مسعدة بن صدقة
عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين
عليه السلام قال قال رسول الله ان الله تعالى
جعل السحاب غرابيل للمطر هي تذيب البرد
حتى يصير ماء لكيلا يضر بشيء يصيبه والذي
قد ترون من البرد والصواعق نقمة من الله

تذييل جز الا ان في نسخة
في بعض المواضع
وهو اصوب
٥

يصيب بها من يشاء من عباده وقال وقال
رسول الله لا تشيروا الى المطر ولا الى الهلال
فان الله تعالى كره ذلك وقال الطاعم الشاكر
له من الاجر مثل اجر الصائم المحتسب والمعافى الشاكر
له من الاجر كاجر المبتلى الصابر والغنى الشاكر له
من الاجر كاجر المحروم القانع وسئل ابو جعفر
عليه السلام عن الربيثا فقال لا باس باكلها ووددنا
ان يكون عندنا منها وقال اذا عطس احدكم
وهو على خلاء فليحمد الله فى نفسه ومر رسول الله
بقبر يحفر وقد انتهى الذى يحفره فقال له لمن
تحفر هذا القبر فقال لفلان بن فلان فقال
وما للارض تشتد عليك ان كان ما علمت لسهلا
حسن الخلق فلانت عليه حتى كان ليحفرها
بكفيه ثم قال انه كان يحب اقراء الضيف ولا يقريه
الضيف الا مؤمن تقى ٥ وعنه عن مسعدة
عن مسعدة بن صدقة قال حدثنى جعفر عن
آبائه عليهم السلم ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه
عليه واله فقال يا رسول الله بابى انت وامى
انى احسن الوضوء واقيم الصلوة واوتى الزكوة
فى وقتها واقرى الضيف طيبة بها نفس
محتسب بذلك ارجو ما عند الله قال بخ بخ

بخ ما لجهنم عليك سبيل الله قد براك من
الشح ان كنت كذلك ثم قال ونهى عن التكليف
للضيف ما لا يقدر عليه الا بمشقة وما من ضيف
حل بقوم الا ورزقه معه ٥ وقال قال ان النبى
صلى الله عليه واله قال دخلت الجنة فرايت
اكثر اهلها البلة يعنى بالبله المتغافل عن الشر
والعاقل فى الخير والذين يصومون ثلثة ايام
فى كل شهر وان المعروف يمنع مصارع السوء وان
الصدقة تطفى غضب الرب وصلة الرحم تزيد
فى العمر وتنفى الفقر ولا حول ولا قوة الا بالله
فيها شفاء من تسعة وتسعين داء ادناها
الهم ٥ وعنه عن مسعدة بن صدقة قال
حدثنى جعفر بن محمد عن ابيه قال قال جابر بن
عبد الله الانصارى ان دباغة الصوف
والشعر غسله بالماء واى شئ يكون اطهر من
الماء وقال فى الجنين اذا اشعر فكل والا
فلا تاكل قال حدثنى مسعدة بن صدقة
قال حدثنى جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول الله
قال ان من سعادة المرء المسلم ان يشبهه
ولده والمراة الجملاء ذات دين والمركب
الهنى والمسكن الواسع وقال قال رسول الله

من عظمت عليه النعمة اشتدت لذلك مؤنة
الناس عليه فان هو قام بمؤنتهم اجتلبت
زيادة النعمة عليه من الله عز وجل وان لم يفعل
فقد عرض النعمة لزوالها وان في كل خلف من
امتي عدلا من اهل بيتي ينفي عن هذا الدين
تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل
الجهال وان ائمتكم وفدكم الى الله فانظروا
من توفدوا في دينكم وصلاتكم وقال
ابو عبد الله عليه السلام كونوا دعاة الناس باعمالكم
ولا تكونوا دعاة الناس بالسنتكم فان الامر حيث
يذهب اليه الناس انه من اخذ ميثاقه
انه منا فليس بخارج منا ولو ضربنا خيشومه
بالسيف ومن لم يكن منا ثم حبوناه الدنيا
لم يحبنا وقال ابو عبد الله عليه السلام من
شكا الى اخيه فقد شكا الى الله ومن شكى الى
غير اخيه فقد شكا الله ومعنى ذلك اخوة في
دينه ولما نزلت هذه الاية على رسول الله
قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى
قال رسول الله فقال ايها الناس ان الله قد
فرض لي عليكم فرضا فهل انتم مؤدوه فلم يجبه
احد منهم فانصرف فلما كان من الغد قام

فيهم

فيهم فقال مثل ذلك ثم قام فيهم فقال مثل ذلك
في اليوم الثالث فلم يتكلم احد فقال ايها الناس
انه ليس من ذهب ولا فضة ولا مطعم ولا مشرب
قالوا فالقه اذا قال ان الله تعالى انزل علي
قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى
فقالوا اما هذه فنعم فقال ابو عبد الله فوالله
ما وفى بها الا سبعة نفر سلمان وابو ذر وعمار و
المقداد بن اسود الكندي وجابر بن عبد الله الانصاري
ومولى لرسول الله يقال له الثبيت وزيد بن
ارقم ٥ وعنه عن مسعدة بن زياد قال حدثني
جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام ان روح آدم لما
امرت ان تدخل فيه فكرهته فامرها ان تدخل
كرها وقال قال رسول الله خمسة اصناف لا يستجاب
لهم منهم من ادان رجلا دينا الى اجل فلم يكتب
عليه كتابا ولم يشهد عليه شهودا ورجل يدعو
على ذي رحم ورجل تؤذيه امراته بكل ما تقدر
عليه وهو في ذلك يدعو الى الله تعالى عليها
ويقول اللهم اريحني منها فهذا يقول الله
له عبدي او ما قلدتك امرها فان شئت
خليتها وان شئت امسكتها ورجل رزقه
الله تعالى مالا ثم انفقه في البر والتقوى فلم يبق

ابى دخال روح آدم عليه
ما ادخل كارهة

له منه شيء وهو في ذلك يدعو الله ان يرزقه
فهذا يقول له الرب أَوَلَمْ ارزقك واغنيك
افلا اقتصدت ولم تسرف انى لا احب
المسرفين ورجل قاعد في بيته وهو يدعو
ان يرزقه لا يخرج ولا يطلب من فضل الله
كما امر الله هذا يقول الله له عبدي الم اخطر
عليك الدنيا ولم ارمك في جوارحك وارضي
واسعة فلا تخرج ولا تطلب الرزق فان حرمتك
عذرتك وان رزقتك فهو الذي تريد
وعنه عن مسعدة بن زياد قال حدثني
جعفر بن محمد عليهما السلام وسئل عما ياكل من الفاكهة
والرطب مما هو لهم حلال فقال لا ياكل احد
الا من ضرورة ولا يفسد اذا عليها قثا محاط
ومن اجل اهل الضرورة نهى رسول الله ان
يبنى على حدائق النخل والثمار بناء لكن لا ياكل
منها كل احد وقال ان رسول الله امر بالنزول
على اهل الذمة ثلاثة ايام وقال اذا قام قائمنا
اضمحلت القطايع فلا قطايع وقال لا باس بسمت
المواشي بالنار اذا انتم تنكبتم وجوهها وسئل
ابو جعفر عليه السلم عن صيد الكلاب والبزاة والرمي
فقال اما ما صاد الكلب المعلم وقد ذكر اسم الله عليه

فكله وان كان قد قتله واكل منه وقال في الذي
يرمي بالسيف والحجر والنشاب والمعراض
لا ياكل الا ما ذكي منه وكذلك ما صاد البازي
والصقورة وغيرهما من الطير لا تاكل الا ما ذكي
وقال ثلثة هن ام الفواقر سلطان ان احسنت
اليه لم يشكر وان اساءت لم يغفر وجار عينه ترعاك
وقلبه ينعاك وان راى حسنة دفنها ولم يفشها
وان راى سيئة اظهرها واذاعها وزوجة
ان شهدت لم تقر عينك بها وان غبت عنها
لم تطمئن اليها وقال رسول الله تاركوا
الحبشة ما تاركوكم فوالذي نفسي بيده لا يستخرج
كنز الكعبة الا ذو السويقتين ه وعنه عن مسعدة
بن زياد قال حدثني جعفر عن ابيه قال مر بعض
الصحابة براهب فكلمه بشيء فقال له الراهب
ان دينك جديد وديني خلق فلو قد خلق دينك
فلم يكن شيئا احب اليك من مثلها وسئل عليه السلام
عن قتل النمل والحيات في الدار اذا اذين قال
لا باس بقتلهن واحراقهن اذا اذين ولكن
لا تقتلوا من الحيات عوامر البيوت ثم قال
ان شابا من الانصار خرج مع رسول الله يوم احد
وكانت له امراة حسناء فغاب فرجع فاذا هي

بامرأته تطلع من الباب فلما راها اشار اليها
بالرمح فقالت له لا تفعل ولكن ادخل فانظر الى
ما في بيتك فاذا هو بحية متطوقة على فراشه
فقالت المرأة لزوجها هذا الذي اخرجني
فطعن الحية في راسها ثم علقها وجعل ينظر
اليها وهي تضطرب فبينا هو كذلك اذ سقط
فاندقت عنقه فاخبر رسول الله فنهى يومئذ
عن قتلها واما من قال من تركهن مخافة
تبعهن فليس منا لما سوى ذلك منهن
فاما عمار الدار فلا تهاج لنهي رسول الله عن
قتلهن يومئذ وقال كان علي عليه السلام اذا
عثرت به دابته قال اللهم اني اعوذ
بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك و
من فجاة نقمتك ه وعنه عن مسعدة بن زياد
قال حدثني جعفر عن ابيه ان رسول الله
قال ان الله تعالى ياتي يوم القيمة بكل شيء يعبد
من دونه من شمس او قمر وغير ذلك ثم يسال
كل انسان عما كان يعبد فيقول كل من عبد
غيره ربنا انا كنا نعبدها لتقربنا اليك زلفى
قال فيقول الله للملائكة اذهبوا بهم
وبما كانوا يعبدون الى النار ما خلا من استثنيت

الدق بالقاف الكسر
المصباح

فاذ

فان اولئك عنها مسؤلون وقال اذا ظهرت
القلانس المتركة ظهر الزنا واذا اتى احدكم
الشيطان وهو في صلاته فقال انك مرائي
فليطل صلاته ما بدا له ما لم يفته وقت فريضة
واذا كان على شيء من امر الاخرة فليتمكث ما بدا له
واذا كان على شيء من امر الدنيا فليبرح و
اذا دعيتم الى العرسات فابطئوا فانها
تذكر الدنيا واذا دعيتم الى الجنائز فاسرعوا
اليها فانها تذكر الاخرة ه وجعفر بن
محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام كان لا يرى
بالصلوة باسا في الثوب الذي يشترى
من النصارى والمجوس واليهودي قبل
ان يغسل يعني الثياب التي يكون في ايديهم
ينسجونها وليست ثيابهم التي يلبسونها
وقال ان عليا عليه السلام كان يستحلف
النصارى واليهود في بيعهم وكنائسهم
والمجوس في بيوت نيرانهم ويقول
شددوا عليهم احتياطا للمسلمين وقال
اربع ليس بينهم لعان ليس بين الحر والمملوكة
ولا بين الحرة والمملوك ولا بين المسلم
والنصرانية واليهودية لعان ه وعن جعفر

عن ابيه انه كان يستحب ان يعلق المصحف
في البيت يتقى به من الشياطين ٥ وعن
جعفر عن ابيه ان رسول الله سابق بين الخيل
واعطى السابق من عنده وقال لا سبق الا
في حافر او نصل او خف وعن جعفر بن محمد
عن ابيه ان الحسن بن علي عليه السلم كان جالسا
ومعه اصحاب له فمر بجنازة فقام بعض القوم
ولم يقم الحسن فلما مضوا بها قال بعضهم الا قمت
عافاك الله فقد كان رسول الله يقوم للجنازة
اذا مروا بها عليه فقال الحسن عليه السلم انما قام
رسول الله مرة واحدة وذاك انه مر بجنازة
يهودى وكان المكان ضيقا فقام رسول الله
وكره ان تعلوا راسه ٥ وعن جعفر بن
محمد عن ابيه ان رسول الله صلى على جنازة
فلما فرغ منها جاء قوم لم يكونوا ادركوها
فتكلموا رسول الله ان يعيدوا الصلوة
عليها فقال لهم قد قضيت الصلوة
عليها ولكن ادعوا لها ٥ وان عليا
عليه السلم غسل امراته فاطمة بنت رسول
الله ٥ وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان
عليا عليه السلم كان يستاك وهو صايم

في اول

في اول النهار وآخره في شهر رمضان
ولا باس ان يستاك الصايم بالسواك
الرطب في اول النهار وآخره فقيل لعلي
عليه السلم في رطوبة السواك فقال المضمضة
بالماء ارطب فقال عليه السلم فان قال القايل
فانه لا بد من المضمضة لسنة الوضوء
قيل له فانه لا بد من السواك للسنة التي
جاء بها جبريل عليه السلم الى رسول الله صلعم ٥
وقال عليه السلم كان امير المؤمنين ينعت صيام — عليه السلم صح
رسول الله قال صام رسول الله الدهر كله ما
شاء الله ثم ترك ذلك وصام صيام
اخيه داود عليه السلم يوما لله ويوما
له ما شاء الله ثم ترك وصام الاثنين — ذلك صح
والخميس ما شاء الله ثم ترك ذلك وصام
البيض ثلثة ايام من كل شهر فلم يزل ذلك
صيامه حتى قبضه الله اليه ٥ وعن
جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا قال كان — عليه السلم صح
يقول من تصدق بصدقة فردت عليه
فلا يحل له اكلها ولا يحل له الا انفاذها
انما منزلتها منزلة العتق لله فلو ان رجلا
اعتق عبدا لله فرد ذلك العبد لم يرجع

الصدقة
في الامر الذي جعله الله فكذلك لا يرجع في
وقال كلوا طعام المجوس كله ما خلا ذبايحهم
فانها لا تحل وان ذكر اسم الله عليها وقال
من اكل طعاما فسمى الله على اوله وحمد الله على
آخره لم يسئل عن نعيم ذلك الطعام كائنا ما كان
ه وعن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال جاء الى
النبي صلى الله عليه وآله سائل يسأله فقال
رسول الله هل من عند احد سلف فقام رجل
من الانصار من بني الحبلى فقال عندي يا رسول
الله قال فاعط هذا السائل اربعة اوساق
تمر قال فاعطاه قال ثم جاء الانصاري بعد الى النبي
صلعم يتقاضاه فقال له يكون ان شاء الله ثم عاد
اليه الثالثة فقال يكون ان شاء الله فقال قد اكثرت
يا رسول الله من قول يكون ان شاء الله قال
فضحك رسول الله وقال هل من رجل عنده
سلف قال فقام رجل فقال له عندي يا رسول
الله قال وكم عندك قال ما شئت قال فاعط
هذا ثمانية اوسق من تمر فقال الانصاري
انما لي اربعة يا رسول الله فقال رسول الله
اربعة ايضا ه ولقد قبض رسول الله وان
درعه مرهونة عند يهودي من يهود المدينة

بعشرين

بعشرين صاعا من شعير استلفها نفقة
لاهله وقال قال رسول الله اتقوا الله
في الضعيفين اليتيم والمراة فان خياركم
خياركم لاهله ه وقال اذا عرض احدكم بريحان
الكرامة فلا يردها فانما الكرامة الحمار
ه وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان الحسن
والحسين عليهم السلام كانا يعيران معوية ويقولان
فيه ويقبلان جوائزه وقال قال رسول الله
من تزين للناس بما يحب الله وبارز الله
في السر بما يكره الله لقي الله يوم القيمة
غضبانا له ماقتا وكان رسول الله يغير
الاسماء القبيحة في الرجال والبلدان ه وعن
جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال كانوا
يحبون ان يكون في البيت الشيء الداجن
مثل الحمام والدجاج او العناق ليعبث به
صبيان الجن ولا يعبثون بصبيانهم ه
وقال قال رسول الله من كفل يتيما وكفله
نفقته كنت انا وهو في الجنة كهاتين
وفرق بين اصبعيه المسبحة والوسطى
ه وعن جعفر بن محمد عليهما السلام قال كنت اسمع
ابي يقول اذا دخلت المسجد على قوم يصلون

فلا تسلم عليهم وسلم على النبي صلى الله عليه وآله
ثم اقبل على صلاتك واذا دخلت على قوم جلوس
يتحدثون فسلم عليهم وقال كان علي عليه السلم لم يكن
ينسب احداً من اهل حربه الى الشرك ولا الى
النفاق ولكنه كان يقول هم اخواننا بغوا علينا
وقال رقي رسول الله فقيل له يا رسول الله رقا
يستشفى بها هل ترد من قدر الله قال انها من
قدر الله ه وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا
عليه السلم كان يقول من دخل عليه لص فليبدره
بالضرب فما تبعه من اثم فانا شريكه فيه وقال
رسول الله نوم الصائم عبادة ونفسه تسبيح
وان رسول الله اشتكى الصداع فنزل عليه جبرئيل
عليه السلم فرقاه فقال بسم الله يشفيك بسم
الله يكفيك من كل داء يؤذيك خذها فلتهنيك
وقال رسول الله ردوا السائل ببذل يسير
بلين ورحمة فانه ياتيكم حتى يقف على ابوابكم
من ليس بانس ولا جن ينظر كيف صنعكم فيما
خولكم الله ه وحدثني محمد بن عبد الحميد و
عبد الصمد بن محمد جميعا عن حنان بن سدير قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول دخل علي ناس
من اهل البصرة فسألوني عن طلحة والزبير فقلت

لهم

اشتكى الصداع

لهم كانا من ائمة الكفر ان عليا عليه السلم يوم البصرة
لما صف الخيول قال لاصحابه لا تعجلوا على القوم
حتى اعذر فيما بيني وبين الله عز وجل وبينهم
فقام اليهم يا اهل البصرة هل تجدون علي
جورا في حكم قالوا لا قال فحيفا في قسم قالوا لا
قال فرغبة في دنيا اخذتها لي ولاهل بيتي دونكم
فنقمتم علي فنكثتم بيعتي تنكث وبيعة غيري
لا تنكث الحدود وعطلتها عن غيركم قالوا
لا قال فما بال بيعتي تنكث وبيعة غيري
لا تنكث اني ضربت الامر انفه وعينه فلم
اجد الا الكفر او السيف ثم ثنى الى صاحبه
فقال ان الله عز وجل يقول وان نكثوا
ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم
فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم
لعلهم ينتهون فقال لهم امير المؤمنين
والذي فلق الحبة وبرا النسمة واصطفى
محمدا بالنبوة انهم لاصحاب هذه الآية
وما قوتلوا منذ نزلت ه وعنهما عن حنان
بن سدير قال رجل لابي عبد الله عليه السلم وانا
عنده فقال ما تقول في رجل اتى امراة سفاحا
اتحل له ابنتها نكاحا فقال نعم لا يحرم الحلال

خ ر
انفسه

سال م

الحرام ٥ وعنهما عن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سالني ابن شبرمة ما تقول في القسامة
في الدم فاجبته بما صنع رسول الله قال ارايت
لو ان النبي صلى الله عليه وآله لم يصنع هذا كيف
كان يكون القول فيه قال قلت اما ما صنع رسول
الله فقد اخبرتك واما ما لم يصنع فلا علم لي ٥ وعنهما
عن حنان قال سمعت رجلا يسال ابا عبد الله
عليه السلام عن حمل رضع من خنزيرة ثم استفحل
الحمل في غنم فخرج له نسل ما قولك في نسله
فقال ما علمت انه من نسله بعينه فلا واما
ما لم تعلم انه منه فهو بمنزلة الجبن كل ولا تسال
عنه ٥ وعنهما عن حنان بن سدير قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن نصراني اسلم وحضر ايام
الحج ولم يكن اختتن ايحج ان يختتن قال لا يبدا
بالسنة ٥ وعنهما عن حنان بن سدير قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول قال النبي صلى الله عليه
وآله لعلي عليه السلام اياك ان تختم بالذهب
فانها حليتك في الجنة واياك ان تلبس القسي
واياك ان تركب بميثرة حمراء فانها من منابر
ابليس ٥ وعنهما عن حنان بن سدير قال كنت
جالسا عن ابي عبد الله عليه السلام جاء رجل فساله

قبلها

بحجة

قال فرفعنا ثوبنا فنعى
فقال انا احرم وهذا
وفيه حرير وعنهما عن
حنان بن سدير

ايحرم الرجل فيه ثوب حرير قال سال صدقة بن
مسلم ابا عبد الله عليه السلام وانا عنده فقال من
الشاهد على فاطمة عليها السلام انها لا ترث
اباها فقال شهدت عليها عايشة وحفصة
ورجل من العرب يقال له اوس بن الحدثان
من بني نضر شهدوا عند ابي بكر بان رسول الله
قال لا اورث فمنعوا فاطمة عليها السلام ميراثها من ابيها
عليهما السلام ٥ وعنهما عن حنان بن سدير قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام نعيت الى النبي صلى الله عليه
وآله وهو صحيح ليس به وجع قال نزل به الروح نفسه
الامين فنادى الصلوة جامعة ونادى المهاجرين
والانصار بالسلاح ي ل فاجتمع الناس فصعد
المنبر فحمد الله واثنى عليه فنعى اليهم نفسه ثم
قال اذكروا الله الوالي من بعدي على امتي الا ترحم
جماعة المسلمين فاجل كبيرهم وارحم صغيرهم ووقر
عالمهم ولم يضر بهم فيذلهم ولم يفقرهم فيكفرهم
ولم يغلق بابه دونهم فياكل قويهم ضعيفهم
ولم يجمرهم في ثغورهم فيقطع نسل امتي ثم
قال اللهم قد بلغت ونصحت فاشهد فقال
ابو عبد الله عليه السلام هذا آخر كلام تكلم به
رسول الله على المنبر ٥ وعنهما عن حنان بن

سدير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سال رجل
فقال ما منع عمر بن الخطاب ان يجعل عبد الله
بن عمر في الشورى فقال نقيل ذلك لعمر فقال
وكيف اجعل رجلًا لم يحسن ان يطلق ه الحسن بن
طريف عن الحسين بن علوان عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال يخرج
اهل ولايتنا يوم القيمة من قبورهم مشرقة وجوههم
مستورة عوراتهم امنة روعاتهم قد فرجت
عنهم الشدايد وسهلت لهم الموارد تخاف الناس
ولا يخافون ويحزن الناس ولا يحزنون وقد
اعطوا الامن والايمان وانقطعت عنهم الاحزان
حتى يحملوا على نوق بيض لها اجنحة عليهم نعال
من ذهب شراكها النور حتى يقعدون في ظل عرش
الرحمن على منابر من نور بين ايديهم مايدة ياكلون
حتى يفرغ الناس من الحساب ه عنه عن بن علوان
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليه السلم انه كان
اذا اراد ان يبتاع الجارية يكشف عن ساقيها فينظر اليها
واذا زوج الرجل امته فلا ينظرن الى عورتها و
العورة ما بين السرة والركبة ولا يجوز للعبدان ينظر
الى شعر سيدته ه وعنه عن بن علوان عن جعفر بن
محمد عن ابيه قال وجدنا في غمد سيف رسول الله عليه السلم
صحيفة ففتحوها فوجدوا فيها ان اعتى الناس على الله

القاتل

القاتل غير قاتله والضارب غير ضاربه وقال
لا رجم على ناكح البهيمة ولا حد ولكن يعاقب
عقوبة موجعة ولا يجوز طلاق الغلام حتى
يحتلم وكان علي عليه السلم يقضي في الرجل يتزوج
المراة ولا يفرض لها صداقا يموت قبل ان
يدخل بها ان لها الميراث ولا صداق لها
وقال لكل مطلقة متعة الا المختلعة وقال
علي عليه السلم يقضي في العنين انه يؤجل سنة
من يوم ترفعه المراة ه وعنه عن جعفر
بن محمد عن ابيه عن علي عليه السلم قال انما
انسية ترددت في بير فلم يقدر على
منحرها فلينحرها حيث يقدر عليه و
يسمي الله عليها ويوكل وقال اذا اخذ
الكلب المعلم الصيد فكله اكل منه او لم ياكل
قتل او لم يقتل ولا باس بذبيحة المراة
واذا اسرعت السكين في الذبيحة فقطعت
الراس فلا باس باكلها ه وعنه عن
جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلم
كان يقول اذا رميت صيدًا فغيب عنك
فوجدت سهمك فيه في موضع مقتل
فكل ولا ناكل ما قتل الحجر والبندق والمعراض

تمم

الا ما ذكيتم ٥ وعنه عن جعفر بن محمد عن
ابيه قال قال رسول الله للحاج والمعتمر احدى
ثلاث خصال اما يقال له قد غفر لك ما
مضى واما ان يقال له قد غفر لك ما مضى
فاستانف العمل واما يقال له قد حفظت
فى اهلك وولدك وهى احسنهن وقال اذا
جمرة العقبة فقد حل لك كل شئ كان قد
حرم عليك الا النساء وان رسول الله نهى
اهل مكة ان يواجروا دورهم وان يغلقوا
عليها ابوابا وقال سواء العاكف فيه والباد
قال وفعل ذلك ابو بكر وعمر وعثمان وعلى عليهم
حتى كان فى زمن معوية وقال لا باس ان تحج
المراة الصرورة مع قوم صالحين اذا لم يكن
لها محرم ولا زوج ٥ وعن جعفر بن محمد عن ابيه
ان عليا عليه السلم كان يقول يعطى المستدينون
من الصدقة والزكوة دينهم كله اذا استدانوا
فى غير سرف فاما الفقراء فلا يزداد احدهم
على خمسين درهما ولا يعطى احد له خمسون
درهما او عدتها من الذهب وليس على المملوك
نذر الا ان ياذن له سيده وقال قال رسول الله
لو كان العلم منوطا بالثريا لتناولته رجال

من فارس ٥ وعن جعفر بن محمد عن ابيه قال
قال رسول الله تداووا بالنساء فانه لو كان
شئ يرد الموت لردته النساء وقال قيل لرسول
الله انتداووا قال نعم فتداووا فان الله لم ينزل
داء الا وقد انزل له دواء عليكم بالبان البقر
فانها ترق من كل الشجر ٥ وعن جعفر بن
محمد عن ابيه ان عليا عليه السلم سئل عن التعويذ
يعلق على الصبيان فقال علقوا ما شئتم
اذا كان فيه ذكر الله وقال اصاب رجل
رجلا بالعين فذكر ذلك لرسول الله تعالى
صلى الله عليه واله التمسوا له من يرقيه وكان
رسول الله يسقط بدهن الجلجلان اذا وجع
راسه ٥ وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول الله
عليه السلم احتجم وسط راسه حجمه ابن ابى
طيبة بمحجمة من صفر واعطاه رسول الله صاعا
من تمر وقال قال رسول الله ان الله تعالى قسم الناس
نصفين فكنت فى النصف الخير ثم قسم النصف
الخير ثلثة فكنت فى ثلث الخير وما عرق فى عرق
سفاح قط وما عرق فى الاعراق نكاح كنكاح الاسلام
حتى ادم ٥ وعن جعفر بن محمد وعن جعفر بن محمد عن
ابيه عليهما السلم قال كان فراش على وفاطمة عليهما

حين دخلت اهاب كبش اذا اراد ان ينا ما عليه
فلباه فنا ما على صوفه قال وكان وسادتهما ادما
حشوها ليف قال وكان صداقها درعا من حديد
ه وعن جعفر عن ابيه عليهم قال لما ولى عمر بن
عبد العزيز اعطانا عطايا عظيمة قال فدخل عليه
اخوه فقال ان بني امية لا ترضى منك بان تفضل
بني فاطمة عليهم فقال افضلهم لاني سمعت حتى
لا ابالي الا اسمع او لا اسمع ان رسول الله كان
يقول انما فاطمة شجنة مني يسرني ما يسرها
ويسوني ما ساءها فانا اتبع سرور رسول الله
واتقي مساته ه وسئل علي عليه السلم عن الرجل
يصلي فيمر بين يديه الرجل والمراة والكلب
او الحمار فقال ان الصلاة لا يقطعها شئ
ولكن ادروا ما استطعتم هي اعظم من ذلك
وكان علي عليه السلم في الصلاة يتقي بثوبه حر الارض
وبردها وقال انما اكره السدل على الازر بغير قميص
فاما على القميص والجباب فلا باس ه قال
وكان الحسن والحسين عليهما السلم يقران خلف الامام
وعن جعفر قال رايت ابي وجدي القاسم
بن محمد يجمعان مع الائمة المغرب والعشاء في الليلة
المطيرة ولا يصليان بينهما شئ وكان رسول الله

يجمع بين المغرب والعشاء في الليلة المطيرة فعل
ذلك مرارا ه وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن
علي ان رسول الله عليهم اوتر على راحلته في
غزوة تبوك قال وكان علي عليه السلم يوتر اذا جدّ به
السير ه ~~وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي
ان رسول الله عليهم~~ وعن جعفر عن ابيه
عن علي عليه السلم انه كان يقول اذا زالت الشمس
عن كبد السماء فمن صلى تلك الساعة اربع ركعات
فقد وافق صلاة الاوابين وذلك بعد نصف
النهار ه وعن الحسن بن طريف قال حدثنا
الحسين بن علوان عن جعفر بن محمد عن ابيه
قال كان امير المومنين عليه السلم من عجد
ماء وترابا ثم افتقر فابعده الله قلة العيال
احد اليسارين وان الله عز وجل ينزل المعونة
على قدر المؤونة وينزل الصبر على قدر شدة
البلاء والامانة تجلب الغنى والخيانة تجلب
الفقر وقال قال رسول الله داووا مرضاكم بالصدقة
وادفعوا ابواب البلا بالدعا وحصنوا اموالكم
بالزكوة فانه ما يصاد من الطير الا بتضييعهم
التسبيح الا وان الرزق لينزل من السماء الى
الارض على عدد قطرة المطر الى كل نفس بما قدر

على م

قصة داود عليه السلام

لها ولكن الله فضول فسلوا الله من فضله واستنزلوا
الرزق بالصدقة ه وعنه عن الحسين بن علوان
عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قال رسول الله
اوحى الله الى داود النبي عليه السلم يا داود ان
العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة يوم القيمة
فاحكّمه في الجنة قال داود وما تلك الحسنة
قال كربة ينفسها عن مؤمن بقدر تمرة او
بشق تمرة فقال داود يا رب حق لمن عرفك
ان لا يقطع رجاه منك وقال كان النبي صلى
الله عليه واله يسير في جماعة من اصحابه
وعلي معه اذ نزلت عليه تمرة من يده فاخذها
فاكل منها ثم نظر الى علي عليه السلم ما بقي منها فدفعه
الى علي فاكلت ... فسئل ما تلك الثمرة فقال
اما اللون فلون البطيخ واما الريح فريح البطيخ
ه وعنه عن الحسين بن علوان عن جعفر بن
محمد عن ابيه قال قال رسول الله الخلق كلهم
عيال الله فاحبهم الى الله انفعهم لعياله وقال
قال رسول الله اذا اصبحت فتصدق بصدقة
يذهب عنك نحس ذلك اليوم واذا امسيت
فتصدق بصدقة يذهب عنك نحس ذلك الليلة
وان رسول الله بعث عليا عليه السلم في سرية

نحس ج

ثم

[illegible]

ثم بدت له اليه حاجة فارسل اليه المقداد
بن الاسود فقال لا تصح به من خلفه ولا عن
يمينه ولا عن شماله ولكن جزه ثم استقبله
بوجهك فقل له يقول لك رسول الله كذا وكذا
وقال قال رسول الله يوم الخميس يوم
يحبه الله ورسوله ونبيه الان الله الحديد
لداود عليه السلم وقال قال رسول الله اللهم
بارك بارك لامتي في بكورها واجعله يوم
الخميس وقال ه وعنه عن الحسين بن
علوان عن جعفر بن محمد عن ابيه قال كان رسول
الله يسافر يوم الاثنين والخميس ويعقد فيهما
الالوية وقال قال رسول الله اختنوا اولادكم
لسبعة ايام فانه انظف واطهر فان الارض
تنجس من بول الاغلف اربعين صباحا وقال
سمى رسول الله الحسن والحسين لسبعة ايام
وعق عنهما السبع وختنهما السبع وحلق راسهما
لسبع وحلق وتصدق بزنة شعورهما
فضة ه وعن محمد بن عبد الحميد وعبد الصمد بن
محمد جميعا من حنان بن سدير قال سألت ابا
عبد الله عليه السلم عن خسف البيداء قال اما
مصرا على البريد على اثني عشر ميلا من البريد الذي

[illegible]

بنات الجيش ه وعنه عن خان بن سدير
قال كانت امراة معناه فی الحی وكانت لها
جارية نايحة فجأت الى ابی فقالت جعلت
فداك يا عماه انك تعلم انما معيشتی من
الله عز وجل ثم هذه الجارية وقد احببت
ان تسال ابا عبد الله عليه السلم فان يك ذلك
حلالا والا لم تبح وبعتها واكلت ثمنها حتى
ياتی الله بفرج قال فقال لها ابی والله انی لاعظم
ابا عبد الله ان اسئله عن هذه المسئلة قال
فقلت لها انا اساله لك عن هذا فلما قدمنا
دخلت عليه فقلت ان امراة جارة لنا
ولها جارية نايحة انما عيشها منها بعد الله
قالت اسال ابا عبد الله عليه السلم عن كسبها
ان يك ذلك حلالا والا بعتها قال ابو عبد الله
عليه السلم تشارط فقلت والله ما ادری تشارط
ام لا فقال لی قل لها لا تشارط وتقبل ما
اعطيت قال وسالته عن اللقطة قال
تعرفها سنة فاذا انقضت فانت املك
بها قال قلت انی ادخل الحمام فی السحر وفيه
الجنب وغير ذلك فاقوم فاغتسل فينضح علی
بعد ما افرغ من مائهم قال اليس هو جاريا.

فلی بلی لا باس ه وحدثنی محمد بن عبد الحميد قال ح
العطار قال حدثنی عاصم بن حميد قال سمعت
ابا عبد الله يقول ان رسول الله لما انتهى الى
البيدا حيث قربت له ناقة فركبها فلما انبعث
له بنی بالاربع فقال لبيك اللهم لبيك لبيك
لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك ثم قال ههنا يخسف بالاخابث
قال ثم ان الناس زادوا بعد وهو حسن ولا يدخل
الصايم راسه فی الماء ولا المحرم ولا يستتر المحرم
من الشمس الا ان يكون شيخا او ذا علة قال
وسالته عن الدين زكوة قال لا الا ان يفر به
من الزكوة فاما ان غاب عنه سنة او اقل
او اكثر فلا تزكه الا فی السنة التی يخرج فيها
ه حدثنی محمد بن خالد الطيالسی عن اسمعيل
بن عبد الخالق قال سال سعيد الاعرج السمان
ابا عبد الله عليه السلم وانا حاضر فقال انا نكبس
السمن والزيت نطلب به التجارة نربما مكث
عندنا السنتين والسنين عليه زكوة قال
فقال ان كنت تربح فيه وتجئ راس ماله فعليك
الزكوة وان كنت انما تكبس لانك لا تجد راس
مالك فليس عليك حتى يصير ذهبا او فضة فاذا

صار ذهبًا فزكه للسنة التى يخرج فيها قال
واسالته عن النوم فى المسجد الحرام فقال هل
بُدّ للناس ان يناموا فيه لا باس قلت الريح
يخرج من الانسان قال لا باس قال وسالته
عن الرجل يكون فى الجماعة مع القوم يصلى المكتوبة
فيعرض له رعاف كيف يصنع قال يخرج فان
وجد ماء قبل ان يتكلم فليغسل الرعاف ثم ليعُدْ
وليبن على صلوته قال وساله سعيد
الاعرج السمان وانا حاضر عن الزيت والسمن
والعسل تقع فيه الفارة فتموت كيف يصنع
به قال الزيت فلا تبعه الا لمن تبين له فيبتاع اقام
للسراج واما الاكل فلا واما السمن فان كان
ذايبا فهو كذلك وان كان جامدًا والفارة
فى اعلاه فيوخذ ما تحتها وما ثم قال لا باس
والعسل كذلك ان كان جامدًا قال وسالته
عن ادبار السجود قال الركعتان بعد المغرب
هما ادبار السجود والركعتين اللتين بعد الفجر
هما ادبار النجوم ٥ وعن السندى بن محمد البزاز
قال حدثنى ابو البخترى وهب بن وهب القرشى عن
جعفر بن محمد عن ابيه ان رجلا كاتب عبدًا له
وشرط عليه ان له ماله اذا مات فسعى العبد فى

كتابته حتى عُتِق ثم مات فرفع ذلك الى على
عليه السلم وقام اقارب المكاتب فقال له سيد المكاتب
يا امير المؤمنين نما ينفعنى شرطى قال عليه السلم شرط الله
عز وجل قبل شرطك قال وقال عليه السلم دخل رسول
الله البيت يوم الفتح فراى فيه صورتين فدعا
بثوب فبلّه فى ماء ثم محاهما قال ثم امر رسول
الله بقتل عبد الله بن سرح وان وجد فى جوف
الكعبة وبقتل عبد الله بن خطل وقتل مقيس بن
صبابة وبقتل قريبا وام سارة قال وكانتا
قينتين يزنيان ويغنيان بهجاء النبى صلى الله
عليه واله ويحضضان يوم اُحُد على رسول الله
صلى الله عليه واله وقال قال رسول الله لا تقتل
الرسل ولا الرهن ٥ عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده عن مروان بن الحكم قال لما هزمنا
على عليه السلم بالبصرة رد على الناس اموالهم
من اقام بينة اعطاه ولم يقم بينة على ذلك من ص
حلّفه فقال له قايلون يا على قسم الفئ بيننا
والسبى قال فلما اكثروا عليه قال ايكم ياخذ
ام المؤمنين فى سهمه فسكتوا ٥ ابو البخترى عن
جعفر بن محمد عن ابيه عن على عليهم السلم قال ولا تحل
الضعيفة المعتقة عن دبر بعد النهير فهو

بمنزلتها يرقون برقها و يعتقون بعتقها
وما ولد قبل ذلك فهو مماليك لا يرقون
برقها ولا يعتقون بعتقها ٥ ابو البختري
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي ع
ان عليا ع سئل عن شاة ماتت
فحلب منها لبن فقال ذلك الحرام محضا
وقال قال علي ع جعل الله عز وجل السحاب
غربال المطر ولولا ذلك لافسد كل شيء
يقع عليه وقال تستبرئ الامة اذا اشتريت
بحيضة وان كانت لا تحيض فبخمسة واربعين
يوما ابو البختري عن جعفر بن محمد عن
ابيه عن علي ع قال يخرج منهما اللؤلؤ
والمرجان قال من ماء السماء ومن ماء البحر
فاذا امطرت فتحت الاصداف افواهها
في البحر فيقع فيها من ماء المطر فتخلق اللؤلؤة
الصغيرة من قطرة الصغيرة واللؤلؤة الكبيرة
من القطرة الكبيرة وقال ان عليا ع لم يغسل
عمار بن ياسر ولا عقبة يوم صفين ودفنهما
في ثيابهما وصلى عليهما قال وكان امير المؤمنين
ع يبعث لكسوة البيت كل سنة من
العراق وقال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله

صدف الدر غاره
الواحدة صدفة
المصباح

فقال

فقال كنت اعزل عن جارية لي فجاءت
بولد فقال علي ع الوكى قد ينفلت فالحق
به الولد ان عليا ع راى صبيا تحت
راسه موسى بن حديد فاخذها فرمى بها
وكان يكره ان يلبس الصبي شيئا من الحديد
٥ وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا ع خرج
يوقظ الناس لصلاة الصبح فضربه ابن ملجم
بالسيف على راسه فوقع على ركبته واخذه
فالتزمه حتى اخذه الناس وحمل علي ع حتى
افاق ثم قال للحسن والحسين احبسوا هذا
الاسير واطعموه واسقوه واحسنوا اساره
فان عشت فانا اولى بما صنع بي ان شئت
استقدت وان شئت عفوت وان شئت
صالحت وان مت فذلك اليكم فان بدا لكم
ان تقتلوه فلا تمثلوا به ٥ وعن جعفر بن محمد
عن ابيه قال اخبرني ابي ع ان الحسن
قدمه فضرب عنقه بيده فقال قد عاهدت
الله عهدا ان اقتل اباك فقد وفيت فان
شئت فاقتل وان شئت فاعف فان عفوت
ذهبت الى معوية فقتلته وارحتك منه
ثم جئت فقال لا حتى اعجلك الى النار فقدمه

عليهم

فضرب عنقه ه وعن جعفر بن محمد عن ابيه
ان عليا عليه السلام سئل في المتوفى عنها زوجها
اذا لم يبلغها ذلك حتى تنقضي عدتها والحداد
يجب عليها قال علي عليه السلام اذا لم يبلغها حتى
تنقضي عدتها فقد ذهب ذلك كله وتنكح
من احبت وقال قضى علي عليه السلام في الخنثى
الذي يخلق له ذكر وفرج انه يورث من
حيث يبول فان بال منهما فمن ايهما سبق
فان لم يبل من واحد منهما حتى يموت فنصف
ميراث المراة نصف ميراث الرجل وكان
علي عليه السلام يقول حريم البئر العادية خمسون
ذراعا الا ان يكون الى طريق او عطن فيكون
اقل من ذلك الى خمسة وعشرين ذراعا وحريم
البئر المحدث من خمسة وعشرين ذراعا ه وعن
جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليه السلام قال ليس
في كلام قصاص وقال اذا سالت الله فاسأله
ببطن كفيك واذا تعوذت فبظهر كفيك واذا
دعوت فباصبعيك وقال قال علي عليه السلام ان
الجمار انما رميت ان جبرئيل عليه السلام حين ارى
ابرهيم عليه السلام المشاعر برز له ابليس فامره جبرئيل
عليه السلام ان يرميه بسبع حصيات فدخل عند الجمرة

الاولى تحت الارض فامسك ثم انه برز له
عند الثانية فرماه بسبع حصيات اخر فدخل
تحت الارض موضع الثانية ثم برز له عند
الثالثة فرماه بسبع حصيات فدخل في موضعها
وقال ان الفراش على القبور كان على عهد
النبي صلى الله عليه وآله وكان يجعل الجريد الرطب
على القبور حين يدفن الانسان في اول الزمان
ويستحب ذلك للميت وقال ان رسول الله
استقبل بيت المقدس سبعة عشر شهرا ثم
صرف الى الكعبة وهو في العصر ه ابو البختري
عن جعفر بن محمد عن ابيه ان رجلا اتى علي بن
ابي طالب عليه السلام فقال ان امراتي هذه
جارية حدثة وهي عذراء وهي حامل في
تسعة اشهر ولا اعلم الا خيرا وانا شيخ كبير
ما اقترعتها وانها لعلى حالها فقال له
نشدتك الله هل كنت تهريق على فرجها
فقال نعم فقال علي عليه السلام ان لكل فرج
ثقبتين ثقب يدخل فيه ماء الرجل وثقب
يخرج منه البول وافواه الرحم تحت الثقب
الذي يدخل منه ماء الرجل فاذا دخل الماء
في فم واحد من افواه الرحم حملت المراة

بولد واحد واذا دخل في اثنين حملت باثنين
واذا دخلت من ثلثة حملت بثلثة واذا دخلت
من اربعة حملت باربعة وليس هناك غير
ذلك وقد الحقت بك ولدها فشق عنها القوابل
فجاءت بغلام فعاش الولد وتمالس قال علي
عليهم الالتفات في الصلاة اختلاس من
الشيطان فاياكم والالتفات في الصلاة
فان الله تعالى يقبل على العبد اذا قام في الصلاة
فاذا التفت قال الله عز وجل يا ابن ادم
عمن تلتفت ثلثة فاذا التفت الرابعة
اعرض الله عنه وكان علي عليهم يقول
لا ياكل المحرم من الفدية ولا الكفارات
ولا جزاء الصيد وياكل مما سوى ذلك ٥
وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم
كان لا يضمن صاحب الحمام وقال انما
ياخذ اجرا على الدخول الى الحمام ٥ ابو البختري
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم انه
كان يقول في المجنون والمعتوه الذي لا يفيق
والذي لم يبلغ عمدهما خطاء تحمله العاقلة
وقد رفع عنهما القلم وكان يقول لا يحل الصدقة
لغني ولا لذي مرة سوي وقال لا باس بان

ما اكل

ما اكل الجمة ٥ وعن السندي بن محمد عن
ابي البختري عن ابي عبد الله عليهم قال
قال ثلاثة من الجفا ان يصحب الرجل
الرجل فلا يسئله عن اسمه وكنيته وان
يدعا الرجل الى طعام فلا يجيب او يجيب
فلا ياكل ومواقعة الرجل اهله قبل الملاعبة ٥
وعن محمد بن خالد الطيالسي عن عبد الله بن
بكير عن ابي عبد الله عليهم قال كان علي عليهم
قد اتخذ بيتا في داره ليس بالكبير ولا بالصغير
فكان اذا اراد ان يصلي في آخر الليل اخذ معه
صبيا لا يحتشم منه ثم يذهب معه الى ذلك
البيت فيصلي ٥ احمد وعبد الله ابنا محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب
قال سالت ابا عبد الله عليهم عن الخمر و
النبيذ المسكر يصيب ثوبي اغسله واصلي
فيه الا ان تقذره فيغسل منه موضع الاثر ان
الله عز وجل انما حرم شربها قال وسالته
عن الرجل اشترى دارا برقيق ومتاع بز
وجوهر قال ليس لاحد فيها شفعة و
بهذا الاسناد عن علي بن رئاب عن ابي عبد الله
عليهم قلت له ما يحرم من الرضاع قال

قال نعم

ما انبت اللحم وشد العظم قلت الحرم عشر
رضعات قال انها لا تنبت اللحم ولا تشد العظم
عشر رضعات وسالته عن المتعة فاخبرني
انها حلال قلت المراة الفاجرة يتزوجها الرجل
المسلم قال نعم وما يمنعه ولكن اذا فعل فليحصن
بابه مخافة الولد وقال قال رسول الله الريح
الطيبة تشد القلب وتزيد في الجماع وسالته
عن رجل اشترى جارية لمن الخيار للمشتري
او للبايع او لهما كلاهما قال فقال الخيار للمشتري
ثلاثة ايام نظرة فاذا مضت ثلاثة ايام
فقد وجب الشراء قلت له ارايت ان قبلها
المشتري او لامس قال فقال اذا لامس او
قبل ونظر منها ما يحرم على غيره فقد انقضى الشرط
ولزمه ه محمد بن الوليد عن عبد الله بن بكير
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن التي يتوفى
زوجها تحج قال نعم وتخرج وتنتقل عن منزل
الى منزل قال سالته عن قول الله عز
وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت
ايديكم قال فقال هو ويعفو عن كثير قال
قلت له ما اصاب عليا واشباهه من اهل
بيته من ذلك قال فقال ان رسول الله

كان

كان يتوب الى الله عز وجل كل يوم سبعين مرة
من غير ذنب ه محمد بن الوليد عن عبد الله
بن بكير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن
قوم في قرية ليس بها من يجمع بهم ايصلون
الظهر يوم الجمعة في جماعة قال نعم اذا لم يخافوا
شيئا قال وسالته عن قول الله عز وجل اذكروا
الله ذكرا كثيرا قال قلت ما ادنى الذكر الكثير
قال فقال التسبيح في دبر كل صلاة ثلثين مرة
ه محمد بن الوليد عن عبد الله بن بكير قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل اجنب
فلم يصب الماء ايتيمم ويصلي قال لا حتى
آخر الوقت انه ان فاته الماء لم تفته الارض
ه محمد بن الوليد عن عبد الله بن بكير قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الصلاة قاعدا
او متوكيا على عصا او على حايط فقال لا ما شان
ابيك وشان هذا ما بلغ ابوك هذا بعد
ان رسول الله بعد ما عظم او بعد ما
ثقل كان يصلي وهو قايم ورفع احدى
رجليه حتى انزل الله عز وجل طه ما انزلنا
عليك القرآن لتشقى فوضعها ثم قال ابو عبد الله
عليه السلم لا باس بالصلاة وهو قاعد وهو

کتابخانه
مجلس شورای ملی

على نصف صلاة القايم ولا باس بالتوكى
على عصا والاتكا على الحايط قال ولكن
يقرا وهو قاعد فاذا بقيت ايات قام فقراهن
ثم ركع قال وسالته عن الرجل يلبس
ثوبا وفيه جنابة فيعرق فيها قال فقال
ان الثوب لا يجنب الرجل محمد بن الوليد
عن عبد الله بن بكير قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم في الرجل يكون بالبصرة وهو من اهل
الكوفة وله بها دار واهل ومنزل يعتريها
وانما هو مختلف لا يريد المقام ولا يدرى
ما يتجهز يوما او يومين قال يقيم في جانبها
ويقصر قال قلت له فان دخل اهله قال
عليه التمام ٥ محمد بن الوليد عن عبد الله بن
بكير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم وانا عنده
عن المسكر والنبيذ يصيبان الثوب قال
لا باس به لا ويجوز ان تصدق المراة من بيت
زوجها الا المادوم ٥ محمد بن الوليد عن عبد الله
بن بكير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم ايبتلى
المؤمن بالجذام والبرص واشباه هذا قال
وهل كتب البلاء الا على المؤمن ٥ محمد بن عبد
الحميد عن ابي جميلة عن ابي عبد الله عليه السلم

خ ل
سال رجل ابا

قال نزع علي عليه السلم خفه بليل ليتوضا فبعث
الله طايرا فاخذ احد الخفين فجعل علي عليه السلم
تبع الطير وهو يطير حتى اضاء له الصبح
ثم القى الخف فاذا حية تنساب من الخف

باب قرب الاسناد الى ابى ابرهيم موسى بن جعفر عليه السلم

حدثنا عبد الله
بن الحسن العلوى عن جده علي بن جعفر
قال سالت اخي موسى بن جعفر عليهما السلم عن
الرجل الخاتم الضيق لا يدرى يجرى الماء تحته
اذا توضا ام لا كيف يصنع قال اذا علم ان
الماء لا يدخله فليخرجه اذا توضا وكذلك المراة
والمضمضة والاستنشاق مستحبان وليسا
بواجبين ٥ وسالته عن رجل يكون على وضوء
ويشك على وضوء هو ام لا قال اذا ذكر وهو
في صلاته انصرف فتوضا واعادها وان ذكر
وقد فرغ من صلاته اجزاه ذلك ٥ وسالته
عن البيت يبال على ظهره ويغتسل من الجنابة
ثم يصيبه المطر ايؤخذ من مائه فيتوضا للصلاة
قال اذا جرى فلا باس ٥ وسالته عن الحجام
والحمامة فطا العذرة ثم تدخل في الماء ايتوضا
منه للصلاة قال لا باس ٥ وسالته عن رجل

عليه م

يكون على غير وضوء فيصيبه المطر حتى يغسل
راسه ولحيته ويديه ورجليه يجزيه
ذلك من الوضوء قال ان غسله فان ذلك
يجزيه ٥ وسالته عن الرجل يتوضا في الكنيف
بالماء يدخل فيه ايتوضا من فضله للصلاة
قال اذا ادخل يده وهي نظيفة فلا باس
ولست احب ان يتعود ذلك الا ان
يغسل يده قبل ذلك ٥ وسالته عن رجل ذبح
شاة فاضطربت فوقعت في بئر ماء واوداجها
تشخب دما هل يتوضا من تلك البئر قال
ينزح منها ما بين الثلثين الى الاربعين دلوا
ثم يتوضا منها ولا باس به ٥ وسالته عن ماء
البحر ايتوضا منه اتوضا منه قال لا باس
به وسالته عن الميت يغسل في الفضاء
قال لا باس وان سترته فهو احب الي
٥ وسالته عن الرجل يام بغير رداء فقال
قد ام رسول الله في ثوب واحد متوشحا به
وسالته عن البيت والدار لا تصيبها الشمس
ويصيبها البول او يغتسل فيه من الجنابة ايصلى ص
فيه اذا جف قال نعم ٥ وسالته عن الرجل
والمراة تضع المصحف امامه ينظر فيه

ويقرا

ويقرا ويصلي قال لا يعتد بتلك الصلاة
٥ وسالته عن الرجل يشتري ثوبا من السوق
لبيسا لا يدري لمن كان يصلح له الصلاة فيه لبيساً
قال ان كان اشتراه من مسلم فليصل فيه وان
كان اشتراه من نصراني فلا يصلي فيه حتى يغسله
٥ عبد الله بن الحسن العلوي عن جده علي بن
جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام عن رجل
اشترى طعاما ايصلح له ان يولي منه قبل
ان يقبضه قال اذا ربح فلا يصلح حتى يقبضه
وان كان يولي منه فلا باس ٥ وسالته عن
رجل استاجر بيتا بعشرة دراهم فاتاه الخياط
او غير ذلك فقال اعمل فيه والاجر بيني وبينك
وما ربحت فلي ولك اكثر من اجر البيت فربح ص
ايحل ذلك قال نعم لا باس ٥ وسالته عن
رجل باع ثوبا بعشرة دراهم الى رجل ثم اشتراه
بخمسة الدراهم ايحل ذلك قال اذا لم يشترط
ورضيا فلا باس ٥ قال وسالته عن المسجد
يطين بالعذرة ايصلح ان يجصص به المسجد قال
لا باس ٥ قال سالته عن المكان يغتسل فيه
من الجنابة او يبال فيه ايصلح ان يفرش فيه
قال يصلح ذلك اذا كان جافا ٥ عبد الله بن الحسن
نعم ص

العلوي عن جده علي بن جعفر عن اخيه موسى بن
جعفر عليه السلام قال سالته عن المرآة هل يصلح العمل
اذا كانت لها حلقة فضة قال نعم انما كره ما
شرب فيه استعماله ه وسالته عن السرج واللجام
فيه الفضة اير كب به فقال ان كان مموها مما
لا يقدر ان ينزع منه فلا باس والا فلا يركب به
وسالته عن الرجل يدخل الكنيف فيجامع وعليه
الخاتم فيه ذكر الله او الشيء من القرآن ايصلح ذلك
قال لا **باب ما يجوز من الاشياء** عبد الله
بن الحسن عن جده علي بن جعفر عن اخيه موسى بن
جعفر عليهما السلام قال سالته عن الغنا هل يصلح في الفطر
والاضحى والفرح قال لا باس به ما لم يعص الله به
ه قال وسالته عن قتل الهدهد ايصلح قال لا تؤذه
ولا تقتله ولا تذبحه فنعم الطير هو قال وسالته
عن التماثيل هل يصلح له ان يلعب بها قال لا
وسالته عن القرطاس يكون فيه الكتابة
فيه ذكر الله ايجوز احراقه بالنار فقال
ان تخوفت فيه شيئا فاحرقه فلا باس قال
وسالته عن الرجل هل له ان ياخذ من شاربه
قال اما من عارضه فلا باس واما من مقدمه
فلا ه احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن عمر بن اسلم

قال رايت ابا الحسن عليه السلام احتجم يوم الاربعا
وهو محموم فلم تتركه الحمى فاحتجم يوم الجمعة
فتركته الحمى ه وكتب ابو الحسن موسى بن
جعفر عليهما السلام الى الخيزران ام هرون الرشيد
يعزيها بموسى ابنها ويهنيها بهرون ابنها
بسم الله الرحمن الرحيم للخيزران ام امير المؤمنين
من موسى بن جعفر بن محمد بن علي الحسين اما
بعد اصلحك الله وامتع بك واكرمك الخ ه
احمد بن محمد عن محبوب عن عبد الله بن جندب
قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اساله عن
الرجل يريد ان يجعل اعماله من الصلاة والبر
اثلاثا وثلثين لابويه او يفردهما من اعماله
بشيء مما يتطوع به بشيء معلوم وان كان احدهما
حيا والآخر ميتا فكتب الى اما للميت فحسن جايز
واما للحي فلا الا البر والصلة • السندي بن محمد
عن يونس بن يعقوب قال سالت ابا الحسن
عليه السلام عن اخصاء الغنم فقال لا باس ه معوية
بن حكيم عن البزنطي قال قلت لابي الحسن
الرضا عليه السلام للناس في المعرفة صنع قال لا قلت
لهم عليها ثواب قال يتطول عليهم بالثواب
كما يتطول عليهم بالمعرفة ه احمد بن محمد بن عيسى

ان يوجر

عن احمد بن محمد بن ابی نصر قال کتبت الی الرضا
علیه عن قول الله تعالی فان لم یستجیبوا
لکم فاعلم انما یتبعون اهوائهم ومن
اضل ممن اتبع هواه بغیر هدًی من الله
تعالی یعنی من اتخذ دینه رأیه بغیر امام
من ائمة الهدی وقال قال رسول الله
ما ادری ما یفعل بی ولا بکم وذکر الحسن بن
الجهم انه سمعه یقول ان رجلاً کان فی بنی
اسرائیل عبد الله تعالی اربعین سنة فلم یقبل
منه فقال لنفسه الی منک ولا الذنب الا لک
فاوحی الله تعالی ذمّک نفسک افضل من عبادة
اربعین سنة وقال قلت له تلزمنی المراة
والجاریة من خلفی وانا متکٍ علی جنب حتی
تحرک علی ظهری تاتیها الشهوة وینزل الماء
افعلیها غسل ام لا قال نعم اذا جاءت الشهوة
وانزلت الماء وجب علیها الغسل ههههه
هذا آخر الجزء الثالث من کتاب قرب الاسناد
حکایة ما وجدت فی النسخة التی نقلت منها وهی
بخط ابن مهجنار البزاز ما هذه صورته وحدثنی
بکتاب قرب الاسناد لابی العباس عبد الله بن
جعفر الحمیری ابو غالب احمد بن محمد بن

سلیمن

سلیمن الزراری الکوفی رحمه الله قال عبد الله
بن جعفر الحمیری بهذا الکتاب وبجمیع کتبه
قراءة علیه وما لم اقرء منها فانه دخل فی جملة ما
اجازه لی وقد اطلقت لابی الغنائم محمد بن
علی بن الحسین بن مهجنار البزاز دام عزه ونفعه
بالعلم وبقیة الکلام انقطعت الورقة
نسخة اجازة کانت فی الاصل بخط محمد بن عبد الله
بن جعفر الحمیری تاریخها صفر سنة اربع و
ثلثمائة وقد اطلقت
لک یا ابا عمر سعید بن عمرو ان یروی هذا الکتاب
عنی عن ابی علی تمام هذا الکتاب وما کان فیه
عن بکر الازدی وسعدان بن مسلم فاروه عن
احمد بن اسحق بن سعد عنهما وکتب محمد بن
عبد الله بن جعفر الحمیری بخطه فی صفر سنة
اربع وثلثمائة تم الکتاب والحمد لله رب العالمین
وکتب محمد بن ادریس وکان الفراغ منه نسخا
سلخ شهر رمضان سنة اربع وخمسین وخمسمائة
حامدًا لله ومصلیًا علی خیرته من بریته محمد النبی
والاصفیاء من عترته ما هذا ما وجدته بخط ابن
ادریس رضوان الله وتاریخ خط استاد الوحید
فی دهر الفرید فی عصره افضل المحدثین فی زمانه تغمده الله بغفرانه
فی مکة المعظمة ابرهیم بن عبد الله الخطیب المازندرانی
تمت بهذه الرسالة الموسومة بقرب الاسناد فی مدرسة
الروحیة من تالیف عبد الله بن جعفر الحمیری قدس الله
روحه ونور الله مرقده وانا العبد الاقل العاصی محمد قاسم بن
احمد الطبرستانی وکان ذلک فی تاریخ شهر ذی الحجة الحرام

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ودر وقت که غمزده ببیند
ببیند این دعا بخوانند
الحمد لله الذی فضلنی علیک
بالاسلام دینا وبالقرآن
کتابا وبمحمد نبیا وبعلی اماما
وبالکعبة قبلة
وبالمؤمنین اخوانا
نقل از خط ...
رحمه الله قدس سره

من متملکات العبد العاصی الجانی
محمد قاسم بن حاجی احمد ... ستر عیوبه
احمد ملکی

تقویم در لغت راست داشتن و قیمت کردن است و در اصطلاح اهل ثابت
تقویم در لغت راست داشتن و قیمت کردن است و در اصطلاح اهل نجوم
تقویم بر دو قسم است یکی نسبت از فلک البروج میانه اول حمل و موضع کوکب را تا اول برج
و تنجیم نسبت از فلک البروج ... قطع کند آن را حرکت تقویم خوانند
و حرکتی که کوکب آن حرکت این قوس قطع کند آن را حرکت ... و انظار و حالات
و اطلاق تقویم بر صحیفه که تقاویم کواکب بر سبیل ... و ...
اثنا عشر در کیل ... مسطورات و ثابت و ...

ملا محسن بخواجه نصیر طوسی نوشته

پنج قسمت خواب در ایام
محسن نظم کن بهر ... ایمن که مراتب ... تمام اقسام

اول روز هست عیلوله
کاهده فقر از نتیجه مدام

چاشتگه نام یافت فیلوله
که از وی یافته قیود انام

هست قبل از زوال قیلوله
که زیاده کند عقول انام

لیک بعد از زوال حیلوله
که بود حائل نماز قیام

آخر روز نام غیلوله
که از وی هلاک اجسام

ما ثبت بتمام ...
فیلوله و قیلوله ضعیف ... اثر

رسالة الاسطرلاب من تصانیف
خاتم المجتهدین الشیخ بهاء
الملة والدین قدس الله
روحه و نور ضریحه

رسالة فی محض الاسلام

رسالة فی علم الدرایة
علم یبحث فیه عن سند
الحدیث

رسالة فی جهة القبلة
الشیخ المحقق والمدقق
الشیخ ابو القاسم الحلی
قدس الله روحه و نور
ضریحه

رسالة فی علم الهیئة
من تصانیف
الشیخ البهاء والملة والدین
الشیخ بهاء الدین محمد
العاملی عامله الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على افضاله والصلوة على سيدنا ونبينا
محمد وآله روى الشيخ الجليل الصدوق ثقة
الاسلام ابو جعفر محمد بن بابويه القمي قدس الله
روحه في كتاب عيون اخبار الرضا عليه السلام بسنده
الى الفضل بن شاذان قال سأل المامون علي بن
موسى الرضا عليه السلام ان يكتب له محض الاسلام
على الايجاز والاختصار فكتب عليه السلام بسم الله
الرحمن الرحيم ان محض الاسلام شهادة ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له الهاً واحداً احداً فرداً
صمداً قيوماً سميعاً بصيراً قديراً قديماً باقياً عالماً لا يجهل
قادراً لا يعجز غنياً لا يحتاج عدلاً لا يجور وانه
خالق كل شيء وليس كمثله شيء لا شبه له ولا ضد له
ولا كفو له وانه المقصود بالعبادة والدعاء
والرغبة والرهبة وان محمداً عبده ورسوله
وامينه وصفيه وصفوته من خلقه وسيد
المرسلين وخاتم النبيين وافضل العالمين
لا نبي بعده ولا تبديل لملته ولا تغيير لشريعته
وان جميع ما جاء به محمد بن عبد الله هو الحق
المبين والتصديق به وبجميع من مضى قبله
من رسل الله وانبيائه وحججه والتصديق

بكتابة

بكتابه الصادق العزيز الذي لا يأتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم
حميد وانه المهيمن على الكتب كلها وانه حق
من فاتحته الى خاتمته نؤمن بمحكمه و
متشابهه وخاصته وعامته ووعده
ووعيده وناسخه ومنسوخه وقصصه
واخباره لا يقدر احد من المخلوقين ان
يأتي بمثله وان الدليل بعده والحجة على
المؤمنين والقائم بامر المسلمين والناطق
عن القرآن والعالم باحكامه اخوه وخليفته
ووصيه ووليه الذي كان منه بمنزلة هارون
من موسى علي بن ابي طالب امير المؤمنين
وامام المتقين وقائد الغر المحجلين
وافضل الوصيين ووارث علم النبيين
والمرسلين وبعده الحسن والحسين
سيدا شباب اهل الجنة ثم علي بن
الحسين زين العابدين ثم محمد بن علي
باقر علم النبيين ثم جعفر بن محمد الصادق
وارث علم الوصيين ثم موسى بن جعفر الكاظم
ثم علي بن موسى الرضا ثم محمد بن علي ثم علي بن
محمد ثم الحسن بن علي ثم الحجة القائم المنتظر

ولده صلوات الله عليهم اجمعين اشهد لهم
بالامامة والوصية وان الارض لا تخلو من حجة
الله تعالى على خلقه في كل عصر واوان وانهم
العروة الوثقى وائمة الهدى والحجة على اهل
الدنيا الى ان يرث الله الارض ومن عليها وان
كل من خالفهم ضال مضل تارك للحق والهدى
وانهم المعبرون عن القرآن والناطقون عن
الرسول صلى الله عليه وآله بالبينات ومن
مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية
ومن دينهم الورع والعفة والصدق والصلاح
والاستقامة والاجتهاد واداء الامانة الى البر
والفاجر وطول السجود وصيام النهار وقيام الليل
واجتناب المحارم وانتظار الفرج والصبر وحسن
العزاء وكرم الصحبة وحسن الجوار ثم الوضوء كما امر الله
تعالى في كتابه غسل الوجه واليدين الى المرفقين
ومسح الراس والرجلين مرة واحدة ولا ينقض
الوضوء الا غائط او بول او نوم او ريح او جنابة
ومن مسح على الخفين فقد خالف الله تعالى ورسوله
صلى الله عليه وآله وترك فريضة في كتابه وغسل
يوم الجمعة سنة وغسل العيدين وغسل دخول مكة
والمدينة وغسل الزيارة وغسل الاحرام واول

ليلة

في الغفير ولكل شيء باب وباب القبر عند رجلي الميت والمرأة تؤخذ
بالعرض من قبل اللحد ويقف زوجها في موضع يتناول وركها ويؤخذ
الرجل من قبل رجليه يسل سلا ٥

برقم ... سلخ ... ١١٤٠

ليلة من شهر رمضان وليلة سبع عشر وليلة تسع عشر
وليلة احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين من
شهر رمضان هذه الاغسال سنة وغسل الجنابة
فريضة وغسل الحيض مثله والصلوة الفريضة
الظهر اربع ركعات والعصر اربع ركعات والمغرب
ثلث ركعات والعشاء الآخرة اربع ركعات والغداة
ركعتان هذه سبعة عشر ركعة والسنة اربع
وثلثون ركعة ثمان ركعات قبل فريضة الظهر
وثمان ركعات قبل فريضة العصر واربع ركعات
بعد فريضة المغرب وركعتان من جلوس تعدان
بركعة بعد فريضة العشاء وثمان ركعات في السحر
والشفع والوتر ثلث ركعات يسلم بعد الركعتين
وركعتان للفجر والصلوة في اول الوقت افضل
وفضل الجماعة على الفرد اربع وعشرون ولا صلوة
خلف الفاجر ولا يقتدى الا باهل الولاية ولا يصلى
في جلود السباع ولا يجوز ان تقول في التشهد الاول
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين لان
تحليل الصلوة التسليم فاذا قلت هذا فقد سلمت
والتقصير في ثمانية فراسخ وما زاد واذا قصرت
افطرت ومن لم يفطر لم يجز عنه صومه في السفر
وعليه القضاء لانه ليس عليه صوم في السفر والقنوت

بعدم

الفاجر هو المنبعث في المعاصي والمحارم من مجمع البحرين

سنة واجبة في الغداة والظهر والعصر والمغرب
والعشاء الآخرة والصلوة على الميت خمس تكبيرات
فمن نقص فقد خالف والميت يسلّ من قبل رجليه
ويرفق اذا ادخل قبره ولا يسنّم القبر بل يربّع و
الاجهار ببسم الله الرحمن الرحيم في جميع الصلوة
سنة والزكوة الفريضة في كل مائتي درهم خمسة
دراهم ولا يجب في مادون ذلك شيء ولا يجب
الزكوة على المال حتى يحول عليه الحول ولا يجوز
ان تعطى الزكوة غير اهل الولاية المعروفين
والعشر يجب من الحنطة والشعير والتمر والزبيب
اذا بلغ خمسة اوساق ان كان يسقى سيحا وان سقى
بالدلا فنصف العشر والوسق ستون صاعا والصاع
اربعة امداد وزكوة الفطر فريضة على راس
كل صغير وكبير وحر وعبد ولا يجوز دفعها الا الى اهل
الولاية واكثر الحيض عشرة ايام واقله ثلثة ايام
والمستحاضة تحتشي وتغتسل وتصلي والحائض
تترك الصلوة ولا تقضي وتترك الصوم وتقضي
وصيام شهر رمضان فريضة يصام للرؤية ويفطر
للرؤية ولا يجوز ان يصلي تطوع في جماعة لان
ذلك بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة
في النار وصوم ثلثة ايام في كل شهر سنة في كل عشرة

ايام

ايام يوم اول خميس من العشر الاول و
اربعا بين خميسين في العشر الاوسط و
آخر خميس من العشر الاخير وصوم شعبان
حسن لمن صامه وان قضيت فوايت
رمضان متفرقا اجزأ وحج البيت فريضة
على من استطاع اليه سبيلا والسبيل
الزاد والراحلة مع الصحة ولا يجوز الحج الا
تمتعا ولا يجوز القران والافراد الذي
يستعمله العامة الا لاهل مكة وحاضريها و
لا يجوز الاحرام دون الميقات قال الله
تعالى واتموا الحج والعمرة لله ولا يجوز ان
يضحّى بالخصي لانه ناقص ويجوز الموجوء والجهاد
واجب مع الامام العدل ومن قتل دون ماله
فهو شهيد ومن قتل دون نفسه فهو شهيد
ومن قتل دون اهله فهو شهيد ولا يجوز
قتل احد من الكفار والنصاب في دار التقية
الا قاتل او ساع في فساد وذلك اذا لم تخف
على نفسك وعلى اصحابك ولا تحل اموال
المخالفين والتقية في دار التقية واجبة
ولا حنث على من حلف تقية ليدفع بها
ظلما عن نفسه والطلاق للسنة على ما ذكر الله

عز وجل في كتاب وسنة رسوله صلى الله
عليه وآله ولا يكون الطلاق لغير سنة
وكل طلاق يخالف الكتاب فليس بطلاق
كما ان كل نكاح يخالف الكتاب فليس بنكاح
ولا يجوز الجمع بين اكثر من اربع حرائر و
اذا طلقت المرأة للعدة ثلث مرات لم تحل
لزوجها حتى تنكح زوجا غيره وقال امير المؤمنين
عليه السلام اتقوا تزويج المطلقات ثلاثا في
موضع واحد فانهن ذوات ازواج والصلوة
على النبي صلى الله عليه وآله واجبة في كل موطن
وعند العطاس والذبائح وغير ذلك وحب
اولياء الله واجب وكذلك بغض اعداء الله
تعالى والبراءة منهم ومن ائمتهم وبر الوالدين
واجب وان كانا مشركين ولا طاعة لهما في
معصية الخالق ولا لغيرهما فانه لا طاعة لمخلوق
في معصية الخالق وذكاة الجنين ذكاة امه
اذا اشعر واوبر وتحليل المتعتين اللتين انزلهما
الله تعالى في كتابه وسنهما رسول الله صلى الله
عليه وآله متعة الحج والفرائض على ما انزل
الله تعالى في كتابه ولا عول فيها ولا يرث
مع الولد والوالدين احد الا المرأة والزوج

متعة النساء و

وذو السهم

وذو السهم احق ممن لا سهم له وليست العصبة
من دين الله تعالى والعقيقة عن المولود الذكر والانثى
واجبة وكذلك تسميته وحلق راسه يوم السابع
و يتصدق بوزن الشعر ذهبا او فضة والختان
سنة واجبة للرجال ومكرمة للنساء وان الله تعالى
لا يكلف نفسا الا وسعها وان افعال العباد مخلوقة
لله تعالى خلق بالجبر والتفويض ولا ياخذ الله تعالى
البريء بالسقيم ولا يعذب الله تعالى خلق تقدير
الاطفال بذنوب الآباء ولا تزر وازرة وزر اخرى
وان ليس للانسان الا ما سعى وان الله عز وجل
ان يعفو ويتفضل ولا يجور ولا يظلم لانه تعالى غني
عن ذلك ولا يفرض الله تعالى على العباد طاعة
من يعلم انه يضلهم ويغويهم ولا يختار لرسالته
ولا يصطفي من عباده من يعلم انه يكفر به ويعبد
الشيطان دونه وان الاسلام غير الايمان وكل
مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمنا ولا يسرق السارق
حين يسرق وهو مؤمن ولا يزني الزاني حين
يزني وهو مؤمن واصحاب الحدود مسلمون
لا مؤمنون ولا كافرون والله تعالى لا يدخل النار
مؤمنا وقد وعده الجنة ولا يخرج من النار كافرا
وقد اوعده النار والخلود فيها ولا يغفر ان يشرك

تقدير لا خلق تكوين والله خالق كل شيء ولا نقول

بد ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومذنبوا اهل
التوحيد يدخلون النار ويخرجون منها والشفاعة
جائزة لهم وان الدار اليوم دار تقية وهي دار الاسلام
لا دار الكفر ولا دار الايمان والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر واجبان اذا امكن ولم يكن
خيفة على النفس والايمان هو الاداء والامانة
واجتناب جميع الكباير وهو معرفة بالقلب
وتصديق باللسان وعمل بالاركان والتكبير في العيدين
واجب في الفطر في دبر خمس صلوات ويبداء به
في دبر صلوة المغرب ليلة الفطر وفي الاضحى في دبر عشرة
صلوات يبداء من صلوة الظهر يوم النحر وبمنى في (بدم)
دبر خمس عشرة صلوة والنفساء لا تقعد عن الصلوة
اكثر من ثمانية عشر يوما فان طهرت قبل ذلك
صلت وان لم تطهر حتى تجاوز ثمانية عشر يوما
اغتسلت وصلت وعملت ما تعمل المستحاضة ونؤمن
بعذاب القبر ومنكر ونكير والبعث بعد الموت
والميزان والصراط والبراءة من الجبت والطاغوت
ومن الذين غصبوا فدكا وظلموا آل محمد وهموا باخراجهم
وسنوا ظلمهم وغيروا سنة نبيهم صلى الله عليه
وآله ونكثوا بيعة امامهم واخرجوا المرأة و
حاربوا امير المؤمنين عليه السلم وقتلوا الشيعة

رحمهم

رحمهم الله واجبة والبراءة ممن نفى الاخيار
وشردهم وآوى الطرداء اللعناء وجعل الاموال
دولة بين الاغنياء واستعمل السفهاء وقتل
الانصار والمهاجرين واهل الفضل والصلاح
من السابقين من اهل الاستيثار ومن (والبراءة م)
ابي موسى الاشعري واهل ولايته الذين ضل
سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم
يحسنون صنعا اولئك الذين كفروا بآيات
ربهم بولاية امير المؤمنين عليه السلم ولقائه
كفروا بان لقوا الله بغير امامته فحبطت
اعمالهم فلا نقيم يوم القيمة وزنا فهم (لهم م)
كلاب اهل النار والبراءة من اشباه عاقري (من الانصاب والازلام ائمة الضلالة وقادة الجور كلهم اولهم وآخرهم والبراءة م)
الناقة اشقياء الاولين والآخرين وممن
يتولاهم والولاء لامير المؤمنين عليه السلم
والذين مضوا عليهم ولم يغيروا ولم يبدلوا (على منهاج نبيهم م)
مثل سلمان الفارسي وابي ذر الغفاري
والمقداد بن الاسود وعمار بن ياسر وحذيفة
اليماني وابي الهيثم التيهان وسهل بن
حنيف وعبادة بن الصامت وابي ايوب
الانصاري وخزيمة بن ثابت ذي الشهادتين
وابي سعيد الخدري وامثالهم رضي الله و

الولاية لاتباعهم واشياعهم والمهتدين بهداهم
السالكين منهاجهم رضي الله وتحريم الخمر قليلها
وكثيرها وتحريم كل شراب مسكر قليله و
كثيره فقليله حرام والمضطر لا يشرب الخمر — وما اسكر كثيره م
لانها تقتله وتحريم كل ذي ناب من السباع
وكل ذي مخلب من الطير وتحريم الطحال فانه
دم وتحريم الجري والطافي والمارماهي والزمير
وكل سمك لا يكون له فلس ومن الطيور ما لم يكن
له قانصة واجتناب الكباير وهي قتل النفس
التي حرم الله تعالى والزنا والسرقة وشرب
الخمر وعقوق الوالدين والفرار من الزحف
واكل مال اليتيم ظلما واكل الميتة والدم ولحم
الخنزير وما اهل لغير الله به من غير ضرورة
واكل الربا بعد البينة والسحت والميسر وهو
القمار والبخس في المكيال والميزان وقذف
المحصنات واللواط وشهادت الزور والياس
من روح الله والامن من مكر الله والقنوط
من رحمة الله ومعونة الظالمين والركون
اليهم واليمين الغموس وحبس الحقوق
من غير عسر والكذب والكبر والاسراف والتبذير
والخيانة وكتمان الشهادة والاستحقار لاولياء
الله والاستخفاف بالحج والاشتغال بالملاهي
والاصرار على الصغاير من الذنوب تمت الرسالة
الشريفة بمحض الاسلام من تصنيف محمد بن موسى بن بابويه القمي
وانا العبد الاقل محمد قاسم بن احمد الطبرستاني

وحدثنا بذلك حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن
زيد بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال اخبرنا ابو نصر
قنبر بن علي بن شاذان عن ابيه عن الفضل بن شاذان
عن الرضا عليه السلام الا انه لم يذكر في حديثه انه كتب ذلك الى المامون
وذكر فيه الفطرة مدين من حنطة وصاع من الشعير والتمر والزبيب وذكر فيه
ان الوضوء مرة مرة فريضة واثنان اسباغ وذكر فيه ان ذنوب الانبياء عليهم
صغاير موهوبة وذكر فيه ان الزكوة على تسعة اشياء على الحنطة والشعير والتمر
والزبيب والابل والبقر والغنم والذهب والفضة وحديث عبد الواحد بن محمد بن
عبدوس رضي الله عنه عندي اصح ولا قوة الا بالله وحدثنا الحاكم ابو محمد جعفر بن نعيم بن
شاذان رضي الله عنه عن عمه ابي عبد الله محمد بن شاذان عن الفضل بن شاذان
عن الرضا عليه السلام مثل حديث عبد الواحد بن محمد بن عبدوس
عيون اخبار الرضا

قسم من اقسام الحديث يسمى المرفوع وهو ما اضيف الى المعصوم
من قول بان يقول في الرواية انه عليه السلام قال كذا او فعل بان
يقول فعل كذا او تقرير بان يقول فعل فلان بحضرته كذا ولم ينكره
عليه سواء كان اسناده متصلا بالمعصوم ام منقطعا نقلت
من دراية الشهيد الثاني بالمعنى

هر ده درهم شرعی هفت مثقال است
پس یک مثقال شرعی یک درهم و سه سبع درهم است
که حاصل میشود از قسمت ده بر هفت و درهم شرعی
نیم مثقال و خمس مثقال است یعنی هفت عشر مثقال
که حاصل میشود از نسبت هفت به ده و آن عبارتست
از نخود [illegible] دینار [illegible] مثقال
[illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
اما بعد الحمد والصلوة فيقول احوج الخلق
الى رحمة ربه الغني محمد المشتهر ببهاء
الدين العاملي عفي الله عنه لا يخفى عليكم
ايها الاصحاب العظام والاحباب
الكرام المختصون من الله سبحانه
بالافهام الوقادة والاذهان النقادة
انه قد يعرض للبال في بعض الحال ملال
يمنع من مطالعة العلوم الدينية وكلال
يردع عن مزاولة الاعمال الاخروية فيضطر
الانسان الى ترطيب الدماغ بلطايف المداعبات
وترويح الروح بظرايف المطايبات تشحيذا
للخاطر المحزون وتنشيطا للقلب المسجون
وحقيق بمن تراكمت عليه افواج الهموم
وتلاطمت لديه امواج الغموم ان يتشاغل
بمذاكرة اخوان الصفا ومفاكرة خلان
الوفا وان يخوض معهم في ايراد النكت
الرائقة والنوادر الفائقة اراحة للافكار
المعتلة وازاحة للاخطار المختلة وقد اقتضى
الحال لفرط الملال وتوزع البال ان اخوض
مع الاحباب من اولي الالباب فيما يقتضي النشاط

ويوجب

ويوجب الانبساط فاطلقت عنان القلم في هذا
المضمار ورخصت له ان يجري فيه نصف
ساعة من النهار فاطنب في المقال مع ضيق
المجال وسلك سبيل الالغاز والتعمية وقال
يا اصحاب الفطنة القوية والفطرة المستقيمة
والطبيعة الالمعية والروية اللوذعية اخبروني
عن اسم كتاب بعضه من الحروف النورانية
واكثره من حروف الزيادة وباحد نصفيه
يكمل الرجل وبالنصف الآخر تتم الشهادة تالي
اوله بالكمال معروف ومتلو ثانيه بالاستحداث
موصوف مضعفه لوسطيه كمال شعوري
ومضعف آخره لثالثه كمال ظهوري التحسين
من مغاربته طرفيه معلوم والتحريك من معاكسة
ذلك مفهوم ثاني كل حرف منه بهيولانية
الحروف مشهور وفيما بينهما بالقطبية مذكور
ان اعطي اوله حلة ثانيه تساويا في العدد
وان انعكست العطية زاد التفاضل بينهما
عن الحد ثالثه اسم فاعل من دل يدل ورابعه
يحكي اسماء الانفعال وكلاهما من اسماء العدد المكمل
بالكمال ان ضربت اعظم وسطيه في مجموعهما
حصل عدد الافلاك الحوتية بمجرد الجهات

وان نقصت من مربع الرابع عقم ضروب
الشكل الثالث بقي عدد القضايا الموجهات
احد نصفيه فرد يعادل عدد الاعراض
والنصف الاخر زوج يعادل عدد العقول
وهذا مما لاريب فيه وان كان بحسب الظاهر
غير معقول ان اضفت ثانيه الى المضعف ثالثه
يساوي الحروف المهموسة وان طرحت منه مكعب
ثانيه عادل المنازل المنحوسة حرفان منه متعاقبان
يعادلان طبقات العين وحرفان متباعدان
يساويان اركان حساب الخطائين مكرر نصفه
فضروب الموسيقي معدود فان ثلثيه
فهو طائر معهود ان زدت على مربع
اوله مهملة الا ثانيه عادل عظام بدن
الانسان وان نقصت من مكعب
ثالثه مضعف اوله بقي دية من
مقادير الاسنان مضعف اوله
بعدد انواع الخيار ومكعب آخره كعدد
التكبيرات في فرايض الليل والنهار
مضروبه يساوي فريضة اب وثلثة
بنات ومضروب وسطه في ثانيهما
كفريضة الاخوة العشرة والثمانية مع ست

كلهم نصفه يساوي ما يجب فيه الزكوة وثلثه يعادل ما تحصل به الزكوة

زوجات ان اضفت آخره الى اوله ساوى
احوال المسند اليه وان جمعت ثانيه مع ثالثه
عادل عدد من يجري في الشرع عليه وان
ضعفت رابعه ساوى كلم المجازات وان
زدت على مربع ثالثه نصفه عادل علاقات
المجازات وان نقصت من مربع اوله
خمس آخره بقي عدد صور الكواكب المرصودة
وان زدت ثانيه على طرفيه حصل عدد العروق
المفصودة مجموع آخريه يساوي عدد مقادير
النبضات وثلث اوله يعدل الاجناس العالية
للحميات ان ضمت الطرفيه مربع بعضه
يساوي بعض الاعداد التامة وان زدت عليهما
وسطيه عادل عدد الوف العوالم كما اشتهر على
الالسنة العامة شكله شكل العقلة بين الاشكال
الرملية وان نصفت ثالثه لم تكذب القضية
ان زدت على مضعف آخره مسطح طرفيه ساوى
رقوم المربع الميمون وعادل ارتفاعا يساوي
فيه الظل للشاخص انما يكون مهمل اوله
من الى ما يوجب للثلج الاشتغال ومعجمه
الى ما هو في زراعة الذهب كثير الاستعمال
ان نقصت من آخره نصف ثانيه ساوى

العدد التام ما يساوي كسور العادة والمراد به هنا ثمانية وعشرون

الباقي انواع الترجيح وعادل الادلة الشرعية على
المذهب الصحيح في بعض حروفه اشعار بعدد المخصصات
الموصولات وفي كل من نصفيه ايماء الى برهان
الزوج والفرد على امتناع تسلسل العلل والمعلولات
ان نقصت من سطح طرفيه ثاني مباينه ساوى
عرض بلد يساوي غاية ارتفاع اول الجدي فيه
بعض حروفه يشير بشكله الى البرهان التُّلمي على
تناهي الابعاد فان جعلت زاويته قائمة دل على
ما فوق المراد وان فرضت خروج ضلعها العالي الى
غير النهاية ومن طرف السافل آخر سلّه مقاطعا
له متحركا عليه تم الدليل على ذلك المطلب بطريق
لم يسبقنا احد اليه وان جعلتها ثلثي قائمة
اشارت الى البرهان الترسي على ذلك المرام وان
انطبقت على مركز العالم دلّت على ان التباعد
بين الرؤس ازيد من التباعد بين الاقدام وان
القيتها وجعلت كلاً من ضلعيها عدداً فرداً اومت
الى الاستدلال على نفي الجزء بشكل العروس وامكن
اثبات ذلك بالبرهان السلّمي الغير المأنوس وان
زاد كل منهما على غاية الانفراج وتقارنت اجزاؤها
بالاتصال امكن ايضا اثبات ذلك بدليل خطر بالبال
وان جعلتها نصف قائمة حصلت الاشارة الى

بعض

بعض براهين استعلام المرتفعات وان تمّت
ما تريد معرفة بعده عنك منتهيا ضلعها الاعلى
الى بصرك حصل الايماء الى طريق معرفة عروض
الانهار وساير الابعاد المتعسرات وان اوترتها
نصف قطر الارض وبينها وبين مركز الشمس على
الافق غاسقا ظهر عليك ان بعد الشمس عنا وهي
عليه ازيد بكثير منه حال كونه على سمت الراس
ولاح لديك ان تراكم البخار هو الموجب للاحساس
بما لا يقتضيه القياس وان وصلت بين ضلعيها
بخط موازٍ لآخر مماس لها مخرج في الجهتين
امكن اقامة ادلة عديدة على مساواة زوايا
كل مثلث لقائمتين وفيه حرف على صورة
شكل ان اخرجت قطريه اشار الى نفي الجزء بوجه
سنح لنا وهو لزوم معيّنين اعني تلاقي القطرين
قبل المرور بالمركز على نقطتين وان الصقت
وتريه بقطره اشار الى نفي الجزء بوجه ما وجد
منه قط وهو لزوم جواز كون قطر الفلك الاعلى
ثلثة اجزاء فقط وان ماسّ محيطه وسط ثاني
الحروف اشعر بدليل المتكلمين على اثبات الجزء
كما هو مشهور واومى الى شبهة الطفرة من لزوم
انفراج الحادة قبل قيامها كما هو على الالسنة

مَذكورٌ وان وَازاه اعظم منه وتحرك حتى
ماتبه تبين لك غلط صاحب المواقف في
قدره غلط المتممات وتعجبت من موافقة المحقق
الدوانی له فی امثال هٰذِهِ التوهمات وان
تحرك الداخل ضعف الخارج حصلت الاشارة
الی اصل الکبیرة والصغیرة الذی اخترعه سلطان
المحققین ولم یسبقهُ الیه احد من المتقدمین
والمتاخرین وان ساویت بین وتری قوسین
منهما ظهر علیك ان سهم قوس الخارج اقصر
وان الطاس یسع من الماء فی اعلی المنارة اقل
وفی اسفلها اکثر وفیه حرفان فرضت خروج
ذیله الی غیر النهایة اشار الی برهان امتناع اللاتناهی
فی جهة او جهتین وان اقمت علی طرفه عمودًا
کعموده ووصلت بینهما اشار الی طریق وزن
الارض بذی العمودین وفیه حرف ان وصلت
بین عمودیه المخرجین بخط مخرج الی الف فرسخ
فاذا حصل لك الاذعان بان مساحة بکثیر مساحة
مثلث قاعدته بسمرقند وراسه ببغداد ولنقتصر
علی هذا القدر من الاطناب فی ذکر اوصاف ذلك
الکتاب والعاقل یکفیه الاشارة والجاهل لا ینتفع
بالف عبارة   قد تمت الرسالة الموصوفه

ظرك ازیده

باعجاز

باعجاز الالغاز من تصنیف استاد الاعظم و
الامام الاعلم الافخم ملاذ علماء الاعلام ومرجع
حکماء الایام استاد الکل فی الکل وارث علوم
الرسل افضل المتقدمین واکمل المتاخرین لازالت
ظلال افاداته ممدودة علی العالمین سیما العاملین
جعلنی الله معتکفا علی سدته السنیة ومستغیضا
من انوار افاداته البهیة بمحمد وآله خیر البریة
فی اسم کتاب اذا جمعت حرف ثانیه واخره واخر
اوله مع تاخیر اول ثالثه منه وتضعیف اخره
وضربت فی تضعیفه حصل لك جزء الاول من اسم
مصنفه واذا ضربت مضعف ثالثه فی
مضعف آخره حصل حرفان متساویان فی العدد
فاذا ادرجت تضعیف ثالثه فیهما وآخرته
منهما حصل لك جزء الثانی من اسمه البهی
وان ضربت ثانیه وثالثه فی طرفیه حصل
لك عددٌ یساوی مع حروف اسماء النبی و
الائمة علیهم السلام فی المشهد المقدس
الرضویة علی ساکنه الف سلام وتحیة ولقد
صار تاریخها رضویة بقلم الفقیر الراجی رحمة
ربه الغنی محمد قاسم بن احمد الطهرانی
فی الیوم الرابع شهر رمضان المبارك سنه
اربع وسبعین بعد الالف من هجرة
النبویة علی مشرفها افضل الصلوه
والتحیة آمین آمین آمین

١٠٧٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمائه المتواترة وآلائه المستفيضة
المتكاثرة والصلوة على اشرف اهل الدنيا
والآخرة نبينا محمد وعترته الطاهرة هذه
رسالة عزيزة موسومة بالوجيزة تتضمن
خلاصة علم الدراية وتشتمل على زبدة ما
يحتاج اليه اهل الرواية جعلتها كالمقدمة
لكتاب الحبل المتين وعلى الله اتوكل وبه
استعين وهي مرتبة على مقدمة وفصول
ستة وخاتمة **مقدمة** علم الدراية علم يبحث
فيه عن سند الحديث ومتنه وكيفية تحمله
وآداب نقله والحديث كلام يحكي قول
المعصوم او فعله او تقريره واطلاقه
عندنا على ما ورد عن غير المعصوم تجوز
وكذلك الاثر والخبر يطلق تارة
على ما ورد عن غير المعصوم من الصحابي
والتابعي ونحوهما واخرى على ما يرادف
الحديث وهو الاكثر وتعريفه بكلام يكون

5342

لنسبته خارج في احد الازمنة نعم التعريف
الخبر المقابل للانشاء لا المرادف للحديث
كما ظن لانتقاضه طرداً بنحو زيد انسان وعكسا
بنحو قوله صلى الله عليه وآله كما رأيتموني اصلي
فبين الخبرين عموم من وجه اللهم الا ان يجعل
قول [illegible]

فصل ما [illegible] حديث متنه وسلسلة
رواية الى المعصوم سنده فان بلغت سلاسله
في كل طبقة حدا يؤمن معه تواطؤهم على الكذب
فمتواتر ويرسم بانه خبر جماعة يفيد بنفسه القطع
بصدقه والا فخبر آحاد ولا يفيد بنفسه الا الظن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمائه المتواترة وآلائه المستفيضة

[illegible]

[illegible]

عندنا على ما ورد عن غير معصوم تجوز

وكذلك الاثر والخبر يطلق تارة

على ما ورد عن غير المعصوم من الصحابي

والتابعي ونحوهما واخرى على ما يرادف

الحديث وهو الاكثر وتعريفه في كلام بكثار

يكون لنسبته خارج في احد الازمنة نعم التعريف

الخبر المقابل للانشاء لا المرادف للحديث

كما ظن لا ينتقض طرداً بنحو زيد انسان وعكساً

بنحو قوله صلى الله عليه وآله كذا وبنحو اصلي

فبين الخبر والحديث عموم من وجه اللهم الا ان يجعل

قول الراوي قال النبي صلى الله عليه وآله مثلاً

جزءاً منه ليتم العكس ويضاف الى التعريف قولنا

يحكي عنه ليتم الطرد وعنه مندوحة ثم اختلال

عكس التعريفين بالحديث المسموع من المعصوم

عليه السلام قبل نقله عنه ظاهر والتزام عدم كونه

حديثاً تعسف ولو قيل الحديث قول المعصوم او حكاية

قوله او فعله او تقريره لم يكن بعيداً واما نفس

الفعل والتقرير فيطلق عليهما السنة لا الحديث

فهي اعم منه مطلقاً ومن الحديث ما يسمى حديثاً

قدسياً وهو ما يحكي كلامه تعالى غير متحدى بشيء

منه نحو قال الله تعالى الصوم لي وانا اجزي عليه

فصل ما تقوم به معنى الحديث متنه وسلسلة

رواته الى المعصوم سنده فان بلغت سلاسله

في كل طبقة حداً يؤمن معه تواطؤهم على الكذب

فمتواتر ويرسم بانه خبر جماعة يفيد بنفسه القطع

بصدقه والا فخبر آحاد ولا يفيد بنفسه الا الظن

فصاعدا منصوب على الحال اي فذهب صاعدا ١٢

فان نقله في كل مرتبة ازيد من ثلثة فمستفيض
او انفرد به واحد في احدها فغريب وان
علمت سلسلته باجمعها فمسند او سقط من
اولها واحد فصاعدا فمعلق او من آخرها
كذلك او كلها فمرسل او من وسطها واحد
فمنقطع او اكثر فمعضل والمروي بتكرير
لفظة عن معنعن وموقوف ذكر المعصوم
مضمر وقصر السلسلة عال ومشتركها كلا او
جلا في امر خاص كالاسم والاولية والمصافحة
والتلقيم ونحو ذلك مسلسل ومخالف المشهور
شاذ ثم سلسلة المسند اما اماميون ممدوحون
بالتعديل فصحيح وان شذ او بدونه كلا او بعضا
مع تعديل البقية فحسن او مسكوت عن مدحهم
وذمهم كذلك فقوي واما غير اماميين
كلا او بعضا مع تعديل الكل فموثق ويسمى قويا
ايضا وما عدا هذه الاربعة ضعيف فان
اشتهر العمل بمضمونه فمقبول وقد يطلق الضعيف
على القوي بمعنييه وقد يخص بالمشتمل على جرح
او تعليق او انقطاع او اعضال او ارسال وقد
يعلم من حال مرسله عدم الارسال من غير الثقة
فينتظم في سلك الصحاح كمراسيل محمد بن

ابي

ابي عمير رحمه الله وروايته احيانا عن غير
الثقة لا يقدح في ذلك كما يظن لانهم ذكروا
انه لا يرسل الا عن ثقة لا انه لا يروي الا عن
ثقة **فصل** الصدق في المتواترات مقطوع
والمنازع مكابر وفي الاحاد الصحاح مظنون
وقد عمل بها المتاخرون وردها المرتضى وابن
زهره وابن البراج وابن ادريس واكثر قدمائنا
رضي الله عنهم ومنعا البحث من الجانبين
وسيع ولعل كلام المتاخرين عند التامل
اقرب والشيخ على ان غير المتواتر ان
اعتضد بقرينة الحق بالمتواتر في ايجاب
العلم ووجوب العمل والا فيسمى خبر
آحاد ويجوز العمل به تارة وعدمه اخرى
على تفصيل ذكره في الاستبصار وطعنه
في التهذيب في بعض الاحاديث بانها
اخبار آحاد مبني على ذلك فتشنيع بعض
المتاخرين عليه بان جميع احاديث التهذيب
احاد لا وجه له والحسان كالصحاح عند
بعض وبشرط الانجبار باشتهار عمل الاصحاب
بها عند آخرين كما في الموثقات وغيرها
وقد شاع العمل بالضعاف في السنن وان

اشتد ضعفها ولم يجبر ولا يراد بان اثبات
احد الاحكام الخمسة بما هذا حاله مخالف
لما ثبت في محله مشهور والعامة مضطربون
في التفصي عن ذلك واما نحن معاشر الخاصة
فالعمل عندنا ليس بها في الحقيقة بل بحسنة
من سمع شيئا من الثواب وهي ما تفردنا
بروايته وقد بسطنا فيها الكلام في شرح الحديث
الحادي والثلثين من كتاب الاربعين
فصل الحديث ان اشتمل على علة خفية
في متنه او سنده فمعلل وان اختلط به
كلام الراوي فتوهم انه منه او نقل مختلفي الاسناد
والمتن بواحد فمدرج او اوهم
السماع ممن لم يسمع منه او تعدد شيخه
بايراد ما لم يشتهر من القابه مثلا فمدلس
او بدل بعض الرواة او كل السند بغيره
سهوا او للرواج او الكساد فمقلوب
او صحف في السند او المتن فمصحف
والراوي ان وافق في اسمه واسم ابيه
آخر لفظا فهو المتفق والمفترق او خطا
فقط فهو المؤتلف والمختلف او في اسمه
فقط والاب او الابوان مؤتلفان فهو المتشابه

كثير الوقوع هذا النوع موفر ... هذا الفن ... والراء ... لا ينضبط تفصيلا ... جرير بن عبد الله البجلي صحابي والثاني ... يروي عن الضحاك ... السجستاني

المؤتلف ...

وان وافق المروي عنه في السن او في الاخذ
عن الشيخ فرواية الاقران او تقدم عليه
في احدهما فرواية الاكابر عن الاصاغر فصل
يثبت تعديل الراوي وجرحه بقول واحد
عدل عند الاكثر ولو اجتمع الجارح والمعدل
فالمشهور تقديم الجارح والاولى التعويل
على ما يثمر غلبة الظن كالاكثر عددا وورعا
وممارسة والفاظ التعديل ثقة حجة
عين وما ادى مؤداها اما متقن حافظ
ضابط صدوق مشكور مستقيم زاهد
قريب الامر ونحو ذلك فيفيد المدح المطلق
والفاظ الجرح ضعيف مضطرب غال مرتفع
القول متهم ساقط ليس بشيء كذوب
وضاع وما شاكلها دون يروي عن
الضعفاء لا يبالي عمن اخذ يعتمد المراسيل
واما نحو يعرف حديثه وينكر ليس بنقي
الحديث واشباه ذلك ففي كونه جرحا
تأمل ورواية من اتصف بنقيض بعد
صلاح او بالعكس لا تعتبر حتى يعلم او يظن
صلاحه وقت الاداء اما وقت التحمل
فلا فصل انحاء تحمل الحديث سبعة

اولها السماع من الشيخ وهو اعلاها فيقول
المتحمل سمعت فلانا او حدثنا او اخبرنا
او نبانا **الثاني** القراءة عليه ويسمى العرض
وشرطه حفظ الشيخ او كون الاصل المصحح بيده
او يد ثقة فيقول قرات عليه فاقربه ويجوز
تلك العبارات مقيدة بقراءة عليه على
قول ومطلقة مطلقا على آخر وفي غير الاول
على ثالث وفي حكم القراءة عليه السماع حال
قراءة الغير فيقول قرئ عليه وانا اسمع فاقر به
او احدى تلك العبارات والخلاف في اطلاقها
وتقييدها **الثالث** الاجازة والاكثر على
قبولها ويجوز مشافهة وكتابة ولغير
المميز وهي اما لمعين بمعين او غيره او لغيره
به او بغيره واول هذه الاربعة اعلاها
بل منع بعضهم ما عداها ويقول اجازني
رواية كذا او احدى تلك العبارات مقيدة
باجازة على قول **الرابع** المناولة بان يناوله
الشيخ اصله ويقول هذا سماعي مقتصرا عليه
من دون اجزتك ونحوه وفيها خلاف وقبولها
غير بعيد مع قيام القرينة على قصد الاجازة
فيقول حدثنا مناولة وما اشبه ذلك اما

المفترقة

المفترقة بها لفظا فهي اعلاها انواعها
الخامس الكتابة بان يكتب له مرويه
بخطه او يامر بها فيقول كتب الي او حدثنا
مكاتبة على قول **السادس** الاعلام
بان يعلمه ان هذا مرويه مقتصرا عليه
من دون مناولة ولا اجازة والكلام
في هذا وسابقه كالمناولة فيقول اعلمنا
ونحوه **السابع** الوجادة بان يجد المروي
مكتوبا من غير اتصال على احد الانحاء السابقة
بكتابته فيقول وجدت بخط فلان او
في كتاب اخبرني فلان انه خط فلان
وفي العمل بها قولان اما الرواية فلا
فصل آداب كتابة الحديث تبيين
الخط وعدم ادماج بعضه في بعض واعراب
ما يخفى وجهه وعدم الاخلال بالصلوة
والتسليم بعد اسم النبي والائمة صلوات الله
وسلامه عليهم وليكن صريحا من غير رمز
ويكتب عند تحويل السند حاء بين المحول
والمحول اليه واذا كان المستتر في قال او
يقول عائدا الى المعصوم عليه السلم فليميز
اللام ويفصل بين الحديثين بدائرة صغيرة

من غير لون الاصل وان وقع سقطٌ فان
كان يسيرا كُتِبَ على سمت السطر او كثيرا
فالى اعلى الصفحة يمينا او يسارا ان كان
سطرا واحدا والى اسفلها ان كان يمينا و
اعلاها يسارا ان كان اكثر والزيادة اليسيرة
تُنفى بالحك مع امن الخرق بدونه بالضرب
عليها ضربا ظاهرا لا بكتابة لا او حرف الزاى
على اولها والى آخرها فانه ربما يخفى على الناسخ
واذا وقع تكرار فالثانى احق بالحك او
الضرب الا ان يكون ابين خطا او فى اول
السطر **خاتمة** جميع احاديثنا الا ما ندر
ينتهى الى ائمتنا الاثنى عشر سلام الله عليهم
اجمعين وهم ينتهون فيها الى النبى صلى الله
عليه وآله فان علومهم مقتبسة من
تلك المشكاة وما تضمنه كتب الخاصة
رضوان الله عليهم من الاحاديث المروية
عنهم عليهم السلام تزيد على ما فى الصحاح الست
للعامة بكثير كما يظهر لمن تتبع احاديث
الفريقين وقد روى راوٍ واحد وهو
ابان بن تغلب عن امامٍ واحد اعنى الامام
ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

ثلثين الف حديث كما ذكره علماء الرجال
وكان قد جمع قدماء محدثينا رضى الله عنهم
ما وصل اليهم من احاديث ائمتنا سلام
الله عليهم فى اربعمائة كتاب تسمى الاصول
ثم تصدى جماعة من المتاخرين شكر الله
سعيهم لجمع تلك الكتب وترتيبها تقليلا
للانتشار مبسوطة مبوبة واصولا مضبوطة
مهذبة مشتملة على الاسانيد المتصلة باصحاب
العصمة سلام الله عليهم كالكافى وكتاب
من لا يحضره الفقيه والتهذيب والاستبصار
ومدينة العلم والخصال والامالى وعيون
الاخبار وغيرها والاصول الاربعة الاولى
هى التى عليها المدار فى هذه الاعصار اما
الكافى فهو تاليف ثقة الاسلام ابى جعفر
محمد بن يعقوب الكلينى الرازى عطر الله
مرقده الفه فى مدة عشرين سنة وتوفى
ببغداد سنة ثمان او تسع وعشرين وثلثمائة
ولجلالة شانه عده جماعة من علماء العامة
كابن الاثير فى كتاب جامع الاصول من
المجددين لمذهب الامامية على راس
المائة الثالثة بعد ما ذكر ان سيدنا

واما منا ابا الحسن علی بن موسی الرضا سلام الله
علیه وعلی ابائه الطاهرین هو المجدد لذلك
المذهب علی راس المائة الثانیة واما كتاب
من لا یحضره الفقیه فهو تالیف رئیس المحدثین
حجة الاسلام ابی جعفر محمد بن علی بن بابویه
القمی قدس الله روحه وله طاب ثراه مؤلفات
اخری سواه تقارب ثلثمائة كتاب توفی
بالری سنه احدی وثمانین وثلثمائة واما
التهذیب والاستبصار فهما من تالیفات
شیخ الطائفة ابی جعفر محمد بن الحسن الطوسی
نور الله ضریحه وله تالیفات اخری سواهما
فی التفسیر والاصول والفروع وغیرها توفی طیب الله
مضجعه سنة ستین واربعمائة بالمشهد المقدس
الغروی علی ساكنه افضل الصلوة والسلم
فهؤلاء المحمدون الثلثة قدس الله ارواحهم
هم ائمه اصحاب الحدیث من متاخری علماء
الفرقه الناجیة الامامیة رضوان الله علیهم
وقد وفقنی الله سبحانه وانا اقل العباد محمد
المشتهر بهاء الدین العاملی عفی الله عنه
لاقتداء باثارهم والاقتباس من انوارهم
فجمعت فی كتاب الحبل المتین خلاصة ماتضمنته

الاصول

الاصول الاربعة من الاحادیث الصحاح و
الحسان والموثقات التی منها تستنبط امهات
الاحكام الفقهیة والیها ترد مهمات المطالب
الفرعیة وسلكت فی توضیح مبانیها وتحقیق
معانیها مسلكا یرتضیه الناظرون بعین البصیرة
ویحمده المتناولون بید غیر قصیرة واسال
الله التوفیق لاتمامه
والفوز بسعادة اختتامه
انه سمیع مجیب

كتبها العبد المفتقر الی الله الغنی
محمد قاسم بن احمد بن محمد الطرشاكی
سنة ١٠٧٤

رسالة الاسطرلاب من تصانیف
خاتم المجتهدین الشیخ
بهاء الملة والدین قدس الله
روحه ونور ضریحه

در القاب الاسطرلاب
امّست و صفایح و شظایاست بدان
پس حلقه و عروه و علاقه است عیان
فلس که و پس عضاده و قطب بری
کرسی و مری و عنکبوت و دفتان

بسم الله الرحمن الرحيم

ارتفعت درجات جبروتك عن احاطة افهامنا القاصرة وتقدست دقايق ملكوتك عن علاقة اوهامنا الخاسرة جميع ما ارتسم فى مجرة الخيال فبمراحل عن ساحت الجبروت وكلما انتقش على صفايح الخواطر فاوهن من بيت العنكبوت صل على قطب مدار الاهتداء مركز دايرة الاصطفاء وآله بروج فلك الولاية ومطالع شموس الهداية الذين هم العروة الوثقى والهادون الى ما هو خير وابقى **وبعد** فيقول الفقير الى الله الغنى بهاء الدين محمد العاملى عامله الله بلطفه واحسانه واذاقه حلاوة غفرانه هذه رسالة صغيرة الحجم وجيزة النظم قليلة المؤنة كثيرة المعونة انطوت من الاعمال الاسطرلابية على زبدة اصولها ولبابها واحتوت على خلاصة فصولها وابوابها وصفتها متمثلا لاشارة صدرت من اعز الاحباب من اولى الالباب مسميا لها بالصفيحة لامكان رسمها على صفيحة من صفايح الاسطرلاب وبالله استعين وهو نعم المعين **غرة** الاسطرلاب آلة مشتملة على اجزاء تتحرك بعضها فتحكى الاوضاع

الفلكية ويستعلم بها بعض الاحوال العلوية والسفلية المستوية والزمانية ويستنتج منها بعض الامور السفلية ووضعه بتوهم سطح مستو مماس لاحد القطبين ممتد اليه خط خارج من الآخر متحرك على محيطات الدواير الفلكية راسم طرفه عليه بحركته دواير وقسيا وخطوطا مستقيمة على ما تقتضيه التسطيح ثم التماس ان فرض للقطب الشمال فالاسطرلاب شمالى او للجنوبى فجنوبى والاول اشهر وعليه مبنى الرسالة **اشارة الى معرفة الارتفاع** تحاذى النير بالاسطرلاب معلقا ليقع نوره من احدى ثقبتى العضادة على الاخرى او لينفذ شعاع بصرك منهما اليه فما وقع بين الشظية والافق من الاجزاء فهو الارتفاع ثم ان زاد بعد لحظة فشرقى والا فغربى **اشارة الى معرفة الطالع** ضع درجة الشمس او مرى الكواكب على مقنطرة الارتفاع الماخوذة فما وقع من منطقة البروج على الافق الشرقى فهو الطالع واذا وقعت درجة الشمس او مقنطرة الارتفاع او درجة الطالع بين خطين عمل بالتخمين او التعديل **تبصرة** فى تعديل موضع الشمس ضع اول الخطين على مقنطره

وعلم المرى ثم الثانى عليها وعلمه فيما بين العلامتين
اجزاء التعديل فاضربها فى التفاضل بين الاول
ودرجة الشمس واقسم الحاصل على مخرج الاسطرلاب
ثم ادر المرى عن العلامة الاولى الى الثانية بقدر
الخارج فالواقع على المقنطرة هو درجة الشمس
فعلمه **تبصرة** فى تعديل المقنطرات تضع درجة
الشمس او شظية الكواكب على الاولى ثم على الثانية
كما مر وتضرب اجزاء التعديل فى الفاضل بين الاولى
ودرجة الارتفاع وتم العمل ثم ادر بقدر الخارج
كما سبق لتقع الدرجة او الشظية على الارتفاع المط
تبصرة فى تعديل درجة الطالع علم المرى اولا
وضع الخط الاول على الافق وعلم ثانيا وسم ما بينهما
وبين الثانية اجزاء التعديل ثم اضرب تفاوت
الاجزا فى مخرج الاسطرلاب واقسم الحاصل على
اجزاء التعديل وزد الخارج على عدد الخط الاول
فما صار فهو درجة الطالع **اشارة** الى معرفة
الارتفاع من الطالع اذا عينت طالعا لامر
واردت معرفه وقته المستقبل فضع درجة الطالع
على الافق الشرقى فارتفاع المقنطرة التى تقع عليها
درجة الشمس او مرى الكواكب ذلك الوقت
نهارا او ليلا هو الارتفاع فارصده **اشارة**

الى

الى معرفة غاية ارتفاع الشمس وميلها عن المعدل
ضع درجة الشمس على خط وسط السماء فارتفاع المقنطرة
المماسة لها غاية ارتفاع الشمس ذلك اليوم
ما بين درجة الشمس وبدا راس الحمل ميلها
فان خرجت عنه جنوبا ودخلت فيه
فشماليا او ماسته فلا ميل وهكذا تعرف
غاية ارتفاع الكوكب وبعده والشظيه
ان كان بين القطب وص مركوكبها عن سمت
الراس والابه او جنوبا **اشارة** الى معرفة
عرض البلد خذ غاية ارتفاع الشمس متى
شئت وانقص منه ميلها ان كان شماليا
او زده عليه ان كان جنوبيا فما بقى او حصل
فهو تمام العرض فاسقطه من ص بقى وهكذا
تفعل بالكوكب واذا مرت الشمس بسمت الراس
فميلها هو العرض **تتمة** وان شئت اسقط
غاية انحطاط كوكب ابدى الظهور من غاية
ارتفاعه وزد نصف الباقى على غاية الانحطاط
او انقصه من غاية الارتفاع فما حصل
او بقى فهو عرض البلد **تذنيب**
واسهل من ذلك ان تجمع غاية انحطاط
الابدى الظهور الى غاية ارتفاعه

فنصف المجتمع عرض البلد **اشارة** الى معرفة
طالع بلد لا صفيحة له استخرج الطالع باقرب
العروض اليه وعلّم المرى ثم اضرب ميله
فى تفاوت العرضين واقسم الحاصل على الميل
الكلى فالخارج تعديل فان كان عرض الصفيحة
اكثر وميل الطالع شمالى او اقل وميله جنوبى
فادر العنكبوت بقدر التعديل من العلامة
على توالى البروج وان كان اقل والميل شمالى
او اكثر والميل جنوبى فعلى خلافه فما وقع من
المنطقة على الافق فهو الطالع بالبلد **اشارة**
الى معرفة الداير بالليل والنهار ضع درجة
الشمس على مقنطرة الارتفاع وعلّم المرى ثم
على الافق الشرقى او الغربى وعلّمه وعدّ من
العلامة الاولى الى الاخرة على التوالى فهو الداير
الماضى من النهار والباقى منه وان وضعت
نظيره الكوكب على مقنطرة ارتفاعه وعلّمت
المرى ثم درجة الشمس على الافق الغربى او
الشرقى وعلّمته فما بين العلامتين هو الداير
الماضى من الليل او الباقى منه **اشارة** الى
معرفة الساعات المستوية الماضية او
الباقية من الليل والنهار تأخذ لكل خمسة

عشر جزءا من الداير ساعة ولكل جزء مما دون
الخمسة عشر اربع دقايق فالمجتمع هو الساعات
والدقايق الماضية او الباقية من الليل
والنهار **اشارة** الى معرفة مجموع ساعات
الليل او النهار المستوية ضع درجة الشمس
على الافق الشرقى وعلّم المرى ثم على الغربى
وعلّمه وعدّ من العلامة الاولى الى الاخرة
على التوالى وهو قوس النهار فاقسم اجزاءه
على خمسة عشر ليخرج ساعات النهار فان بقى
شيء فاضربه فى اربعة ~~ليخرج ساعات~~
~~النهار فان بقى~~ ليخرج دقايقه فاذا نقصت
الخارج من اربعة وعشرين بقى ساعات
الليل **اشارة** الى معرفة اجزاء الساعات
المعوجة تقسم قوس النهار على اثنا عشر فالخارج
اجزاء ساعة معوجة نهارية وان بقى
شيء فاضربه فى خمسة ليخرج دقايق الجزء فاذا
نقصت ما خرج من ثلثين بقى اجزاء ساعة
معوجة ليلية **تبصرة** وان زدت ربع
عدد الساعات المستوية عليه حصل اجزاء
ساعة معوجة وان نقصت خمس عدد اجزاء
معوجة منه بقى عدد المستويات **اشارة**

الى معرفه طالع السنه الآتيه ضع درجة
طالع السنه التى انت فيها على الافق الشرقى
وعد من موضع المرى على توالى اجزاء الجرم
الى سبعة وثمانين واوره الى حيث انتهت
فما وقع من المنطقة على الافق الشرقى
فهو الطالع فان كان موضع الشمس فى
فوق الارض فالتحويل نهارا او تحته فليلا
تحصل ساعته كما عرفت **اشارة** الى معرفة
ساعات الصبح والشفق ضع نظير درجة
الشمس على الثامنة عشر من المقنطرات
الغربيه وعلم المرى ثم الى الافق الغربى
وعلمه واقسم ما بين العلامتين على خمسة
عشر لتخرج الساعات بين طلوع الفجر والشمس
وان وضعت النظير على الافق الشرقى على
الثامنه عشر من المقنطرات الشرقيه و
قسمت كما عرفت خرجت الساعات بين
غروب الشمس والشفق **اشارة** الى معرفه
ارتفاع مخروط ظل الارض تضع نظير الكوكب
على مقنطرة ارتفاعه فالمقنطرة الواقع عليها
نظير درجة الشمس ارتفاع راس المخروط
فان كان شرقيا اقل من ثمانية عشر لم يغرب

الشفق بعد واكثر فقد غرب او مساويا فانتهاء
غروبه وان كان غربيا اقل فقد طلع الفجر او
اكثر لم يطلع بعد او مساويا فابتدا طلوعه
وان وقع النظير على خط وسط السماء فنصف
الليل **اشارة** الى معرفة ارتفاع قطب
البروج ضع طالع الوقت على الافق وعد منه
الى تسعين على خلاف التوالى ثم انقص
ارتفاع المقنطرة المماسة للجزء المنتهى اليه
العدد من تسعين فالباقى ارتفاع قطب
البروج ذلك الوقت **اشارة** الى معرفة
تسوية البيوت ضع درجة الطالع على الافق
الشرقى فما على الغربى من منطقة البروج فهو
السابع وما على خط العلاقة تحتا الرابع وفوقا
العاشر ثم تضع السابع على خط ساعتين زما نيتين
فما على خط العلاقة وفوقا الحادى عشر وتحتا
الخامس عشر ثم على اربع فما على خط العلاقة
فوقا الثانى عشر وتحتا السادس ثم تضع
الطالع على عشر فما على خط العلاقة فوقا
التاسع وتحتا الثالث ثم على ثمان فما على خط
العلاقة فوقا الثامن وتحتا الثانى **اشارة**
الى معرفة تقويم الشمس فى بلد معلوم العرض اذا

عرفت الفصل الذي انت فيه فاستعلم غاية
ارتفاع الشمس ذلك اليوم وخذ التفاوت
بينه وبين تمام العرض اعني ميلها وعد بقدره
من اجزاء المقنطرات على خط وسط السماء
مبتديا من راس الحمل الى مدار راس السرطان
ان كان في ربع الربيعي او الصيفي والا فالى
مدار راس الجدي وعلم ما انتهى اليه العدد
ثم امرر بعها على خط وسط السما فما وقع من
المنطقة على العلامة فهو موضعها **اشارة**
الى معرفة تقويم احدى السيارات القديمة
العرض استعلم ارتفاعها ثم ارتفاع احدى
الثوابت المرسومة على العنكبوت وضع شظية
الثابت على ارتفاعه من المقنطرات فما وقع
على ارتفاعها من منطقة البروج فهو درجتها
اشارة الى معرفة تعديل النهار ضع درجة
الشمس او شظية الكوكب على الافق وعلم المري
ثم على خط المشرق والمغرب وعلمه ايضا بين
العلامتين تعديل نهار الشمس او الكوكب
اشارة الى معرفة ارتفاع المنارة ونحوها
ما يمكن الوصول الى مسقط حجره ضع شظية
الارتفاع على مه وقف بحيث ترى راس المرتفع

من الثقبتين ثم امسح من موقفك الى اصله
وزد قامتك على الحاصل فهو ارتفاعه
وشرط استواء ما بينك وبينه **اشارة**
الى معرفة ارتفاع الجبل ونحوه مما لا يمكن
الوصول الى مسقط حجره تبصر راس المرتفع
من الثقبتين ولاحظ الشظية على اي
خطوط الظل وقعت وتعلم موقفك ثم
حركها الى ان تزيد قدم او اصبع او ينقص
ثم تقدم وتتاخر الى ان تبصر راسه مرة
اخرى ثم تمسح ما بين موقفيك وتضرب
الحاصل في سبعة او اثني عشر بحسب الظل فالحاصل
مع قامتك هو الارتفاع **اشارة** الى
معرفة عرض الانهار تقف على شاطئ النهر وتدير
العضادة الى ان ترى الشاطئ الآخر من
الثقبتين ثم تدور بحيث ترى شيئا من
الارض منها والاسطرلاب على حاله فما بين
موقفك وذلك الشيء هو عرض النهر
اشارة الى معرفة اعماق الآبار انصب
على البئر ما يكون بمنزلة قطر تدويره والق
ثقيلا مشرقا من منتصف القطر بعد اعلامه
ليصل الى قعر البئر بطبعه ثم انظر المشرق

من تقبتى العضادة بحيث يمر الخط الشعاعى
مقاطعاً للقطر اليه واضرب ما بين العلاقه
ونقطه التقاطع فى فاشك واقسم الحاصل
على ما بين النقط وموقفك فالخارج عمق
البئر **اشارة** الى معرفه اجزاء القنوات
تقف على راس البئر الاول وتضع العضادة على
خط المشرق والمغرب ويأخذ شخص قصبة يساوى
طولها عمق البئر ويبعد عنك فى الجهة التى تريد
سوق الماء اليها ناصبا للقصبة فى يده الى ان
ترى راسها من الثقبتين فهناك يجرى الماء على
وجه الارض وان بعدت المسافة بحيث لا ترى
راس القصبة فاشتعل فى راسها سراجا واعمل
ذلك ليلا **اشارة** الى معرفة سمت القبله
ضع الجزء المسامت رؤس اهل مكة وهو الثامن
من الجوزا والثالث والعشرون من السرطان
حال كون الشمس فى احدهما على خط وسط
السما فى الصفحة المعمولة لعرض البلد وعلم موضع
المرى الجزء الجزء ثم ادر العنكبوت بقدر
ما بين الطولين الى المغرب ان كان طول البلد
اكثر من طول مكة والى المشرق ان كان اقل
فحيث انتهى احد الجزئين من مقنطرات الارتفاع

فظل

فظل المقياس وقت بلوغ الشمس اليها على صوب
القبلة ولكن هذا آخر ما اردنا ايراده فى
هذه الاوراق وصلى الله على سيد الخلايق
على الاطلاق محمد وآله
الطاهرين

تمت الرسالة على يد العبد
لا اسد العبد قاسم بن احمد بن
محمد الطبرستانى
سنه ١٠٧٤

قطعه ارض فيها شجرة مجهولة الارتفاع فطار
عصفور من راسها الى الارض آن انتصاف النهار
والشمس في اول الجدي في بلد عرضه احد وعشرون درجة
والميل الكلي اربعة وعشرون درجة فسقط على نقطة
من ظل الشجرة فبلغ ما بين اصل الشجرة الى تلك
النقطة لزيد وحسب ما بين تلك النقطة الى طرف الظل لعمرو
الى ان ساوى ارتفاع تلك الشجرة لبكر وهو نهاية ما يمكنه سقط العصفور
ثم زالت تلك الشجرة وخفي علينا مقدار الظل ومسقط العصفور والفرض ان
واردنا ان نعرف مقدار حصة كل واحد لندفعها اليه عن اصل الشجرة مجهول
كلا من الشجرة والظل وبعد مسقط العصفور سوى مسافة طيران العصفور
وليس عندنا من المعلومات شيء ان عدد اذرع كل من المقادير
فانا حسبه اذرع ولكن نعرف وغرضنا ان نستخرج هذه المجهولات
المجهولة صحيح لا كسر فيه في الحساب من الجبر والمقابلة
من غير رجوع الى شيء من القواعد المقررة ذلك اقول هذا السؤال
والخطأين وغيرها فكيف السبيل الى ذلك والظاهر ان هذا السؤال ان
هكذا وجدت بخط والدي قدس الله روحه عن هذا السؤال
له جواب نراه ويخطر ببالي ان الجواب كان مربعها ساويا الى
لما كانت مسافة الطيران ونزوليه خمسة وعشرون ونصف
مجموع مربع الضلعين بالعروس فهو خمسة وعشرون والآخر تسعة فاخذ الضلع
مربعين صحيحين احدهما ستة عشر والآخر ثلثة والظل ايضا اربعة لان
المحيط بالقاعدة اربعة والآخر في ذلك الفرض خمسة واربعون
ارتفاع الشمس ذلك الوقت في ذلك ستون اذا نقص منه
لانه الباقي من تمام العرض وهو تسع وستون في محله ان ظل
اربعة وعشرون اعني الميل الكلي ونصف في ان ساوي ان قص
ارتفاع خمسة واربعين لا بد ان من تلك الارض
فظهر ان حصة زيد
الميل

ملم

ثلثة اذرع وحصة عمرو وبكر
اربعة اذرع وذلك ما اردناه
من ارتفاع المحقق والكامل الدقيق
السبع لماء العلم والدين قدس سره
روحه

هو الحي

نقل ان الشيخ ابا عبد الله محمد بن النعمان الملقب بالمفيد
رحمه الله دخل مجلس قاضي بغداد فسأل عن القاضي رجل من
اهل المجلس فقال سمعنا ان النبي صلى الله عليه وآله نص على
علي بن ابي طالب عليه السلام يوم الغدير بالامامة فكيف جلوس
الخلفاء بالامامة فقال القاضي النص رواية وجلوس الخلفاء
دراية والعاقل لا يترك الدراية للرواية فسمع الشيخ المفيد
ذلك وسكت وجلس حتى خرج كل من المجلس فالتفت القاضي اليه
فرآه وحده وكان صبيا قال الك حاجة يا صبي قال نعم سمعنا
ان عائشة وطلحة والزبير خرجوا على علي بن ابي طالب عليه السلام
القاضي فهم قال القاضي خرجوا ولكن تابوا عن
ذلك فقال المفيد الحرب دراية والتوبة رواية والعاقل
لا يترك الدراية للرواية فقال القاضي انت المفيد حقا
ثلث مرات فلقب الشيخ بالمفيد وهو استاد السيد الشريف
الرضي صاحب نهج البلاغة والسيد النقيب
علم الهدى
تم

التقية تنقسم بانقسام الاحكام الخمسة فالواجب اذا علم
او ظن نزول ضرر بتركها به او ببعض المؤمنين والمستحب
اذا كان لا يخاف ضررا عاجلا وتوهم ضررا اجلا او ضررا
سهلا او كان تقية في المستحب كالترتيب في تسبيح الز[هراء]
عليها السلم وترك بعض فصول الاذان والمكروه
التقية في المستحب حيث لا ضرر عاجلا ولا اجلا
ويخاف منه الالتباس على عوام المذهب والحرام حيث
يامن الضرر عاجلا واجلا او في قتل مسلم قال ابو جعفر
عليه السلم انما جعلت التقية ليحقن بها الدماء
فاذا بلغ الدم فلا تقية والمباح التقية في بعض
المباحات التي ترجحها العامة ولا يحصل
بتركها ضرر والله اعلم

هو

من متملكات العبد الاقل
الحاج محمد قاسم بن احمد بن
محمد الطبرستاني

هذه رسالة في طريق
الاجتهاد

رايت في بغداد كم عجبا
شيخا وجارية في بطن عصفور

٤٤٣٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الفتاح على المجاهدين بالفتح المبين
المبين مسالك السلوك للسالكين والصلوة
والسلام على السفير وآله الائمة التبين اما
بعد فقد سألتما اعزكما الله بطاعته و
الهمكما سلوك طريق هدايته واوصلكما الى
ادراك منهم التحقيق بعنايته تبيين كيفية
سلوك المجتهد فى استنباط الاحكام واستخراج
الحوادث عن الادلة بطريق الاختصار مما
اخذناه مشافهة فسارعت الى الاجابة مستعينا
بالله ومتوكلا عليه فاقول للطرق الموصلة
الى الاحكام عندنا اربعة الكتاب والسنة
متواترة واحادا والاجماع وادلة العقل اما
الكتاب فمنه نص وظاهر وهما معا دليلان
ويحتاج فى ذلك الى معرفة دلالات الالفاظ
والمحكم والمتشابه والحقيقة والمجاز والامر
والنهى والعام والخاص والمطلق والمقيد
والمجمل والمبين والظاهر والماول والناسخ و
المنسوخ وتراجع فى معرفة هذه العوارض

الى

الى علم الاصول فانه مستوفى فيه بالنسبة الى الامور
الكلية وبالنسبة الى الجزئيات المستنبطة تراجع
الايات المشهورة بالخمسمائة التى هو مدار الفقه
ويكتفى فيها باخذ الكتب الثلثة التى عملت لذلك
اما كتاب الراوندى او كتاب الشيخ البارع
احمد بن متوج منهاج الهداية او كتاب الشيخ المقداد
كنز العرفان وهو احسن الثلثة لاشتماله على المباحث
المذكورة بالنسبة الى كل آية وما ذكر فيه من اختلاف
اقوال المفسرين يحتاج الناظر فيها الى قوة الترجيح
لبعضها لمعرفة الاقرب منها الى المعنى الذى يقتضيه
وضع اللفظ فان اريد التوسع فليراجع كتب التفسير
المطولة وان اكتفى بما ذكره فى كتابه فهو طريق
للمبتدع ههنا واما السنة فيحتاج فى الاستنباط
منها ومعرفة دلالتها على الاحكام الى معرفة عوارض
الالفاظ المذكورة ويتراجع فيها علم الاصول كما قلنا
فالتواتر منها طريق ضرورى ويختلف احواله
بالنسبة الى الاشخاص باختلاف وصول التواتر
اليهم وعدمه والاحاد اما مشهور وهو ما زاد
رواته على الثلثة ويلتقى فى معرفة ويسمى المستفيض

وحكمه كالمتواتر في وجوب العمل ويختلف ايضًا
حاله كاختلاف المتواتر ويكتفى في معرفة المشهور
هنا بمراجعة الكتب والمصنفات الفقهية و
الحديثية واما غير مشهور وهو عند اصحابنا اربعة
اقسام صحيح وهو ما رواه العدل المعلوم العدالة الصحيح
المذهب بطريق عدل هكذا متصلا الى المعصوم وحسن
وهو ما رواه الممدوح الذى لم يبلغ مدحه التصريح
بعدالته او كان احد رواته كذلك وموثق
وهو ما رواه العدل غير المرضى في دينه المأمون
تعمد الكذب او كان في الطريق من هو كذلك و
ضعيف وهو ما يروى عن الامامى غير الموثق
او الفاسق ولا يعمل اصحابنا من المراسيل الا عرف
ان مرسله لا يرسل الا عن الثقات كابن ابى عمير و
ابى بصير وابن بزيع وزرارة ابن اعين واحمد بن
ابى نصر البزنطى ونظرائهم ممن نص عليه علماء
الاصحاب والذى اخذناه بالمشافهة في مراسيل
المتأخرين من اصحابنا العمل بمراسيل الشيخ جمال
الدين وولده ومراسيل الشيخ المقداد والشيخ
احمد بن فهد لا مراسيل الشهيد ولا الشيخ نجم

الدين

الدين فاذا تعارضت هذه الاخبار قدم الصحيح
فان لم يكن فالحسن وبعده الموثق ولا يعمل بالضعيف
وكيفية معرفة هذه الصفات بمراجعة الروايات
والاطلاع على احوال رجالها وهو مما يصعب على المبتدى
وان كان العلما قد نصوا على الاكتفاء في الجرح والتعديل
بما نص عليه من تقدمنا من المجتهدين كما اشار اليه
في الخلاصة وابن داود في كتابه وهنا طريق
اسهل وهو ان الشيخ جمال الدين فلح في ذلك واستعمل
في كتبه خصوصًا المختلف ان يذكر الصحيح بوصفه
والحسن بوصفه والموثق كذلك ويترك الضعيف
بغير علامة وهو علامة على ضعفه وذكر في كتاب
الخلاصة ان الطريق في كتاب الاستبصار و
التهذيب ومن لا يحضره الفقيه الى فلان
صحيح والى فلان حسن والى فلان موثق والى
فلان ضعيف وجعل ذلك دستورًا يرجع اليه فيكتفى
المبتدى في معرفة صفات هذه الروايات الاربع
بالرجوع الى هذا الدستور الذى اعتمده ومن تاخر
عنه كلهم اعتمدوا على هذا الطريق كالشيخ فخر الدين
في الايضاح والسيد ضياء الدين في شرحه للقواعد

والشهيد في كتبه خصوصا الذكرى وشرح الارشاد
والشيخ احمد بن فهد في مهذبه والشيخ المقداد في تنقيحه
ومن اصول اصحابنا التي اشتهر الينا بالمشافهة في العلم
برواياتها ورواياتها كتاب الكافي للشيخ محمد بن
يعقوب الكليني وكتاب من لا يحضره الفقيه
للصدوق ابن بابويه وكتابا التهذيب والاستبصار
للشيخ ابي جعفر الطوسي ومن كتب الادلة كتابا
المختلف والتذكرة للشيخ جمال الدين وكتاب الايضاح
لولده وكتاب المهذب للشيخ احمد بن فهد
وكتاب التنقيح للشيخ المقداد ومن كتب الرجال
كتاب الخلاصة وكتاب ابن داود والدستور الذي
اعتمده العلامة في الخلاصة مغن عن مطالعة
كتب الرجال واما الاجماع فلا بد فيه من معرفة شرائطه
واحكامه على ما بحث فيه اهل الاصول واما معرفة
وقوعه على الاحكام او عدم وقوعه فان ذلك لا بد
منه وهو الذي اشاروا اليه في قولهم ان من
جملة شرائط الاجتهاد معرفة مسائل الوفاق و
الخلاف لئلا يفتي بما يخالفه والذي سمعناه
بالمشافهة الاكتفاء في معرفته اما بالبحث والتفتيش

في

في كتب العلماء في الحوادث التي وقع البحث فيها
في تصانيفهم فان وُجِدَ اقوالهم متظافرة على
حكم الحادثة حكم به والا حكم بالاختلاف او بالوقوف
على رواية بعض العلماء المشهورين بوقوع الاجماع
على حكم الحادثة فيكون الاجماع منقولا عنده
بخبر الواحد وهو حجة في الاصول وكذلك هذا
طريق الى معرفة المشهور من الروايات والفتاوى
وكون الحكم مما قال به الاكثر فانه من
جملة المرجحات ايضا في باب احوال التراجيح
واما ادلة العقل فاقواها ادلة المنطوق
ثم يتبعها دلالة مفهوم الموافقة ويتبعها مفهوم
المخالفة على القول بالعمل بدليل الخطاب ومنها
البراءة الاصلية ويعتمد عليها ما لم يجد ما يخل
عنها من الادلة السمعية ومنها الاستصحاب
على القول بحجيته والتمسك به كالتمسك بالبراءة
فانه يستصحب الحال الاول ما لم يجد من الادلة
السمعية ما يخل عنه ومنها اتحاد طريق المسئلتين
وهو فرع من فروع الاستصحاب يخالفه في بعض
الاحكام مقرر في الاصول ومنها تعدية الحكم من

المنطوق الى المسكوت الذى هو القياس وقد وقع
فيه الخلاف ومتقدموا اصحابنا لا يعملون بشئ منه
والمتأخرون عملوا بما نص على علة حكم الاصل فيه
اما نصا او ايماءً على ما قرر فى الاصول فالعامل
به يحتاج الى معرفة هذا النوع من القياس ومعرفة
الخلاص عن المبطلات للعلة فيه والتخلص من
الاسولة الواردة عليه على ما بيّن فى الاصول ومن
لا يعمل به لا يحتاج الى ذلك على ما اشاروا اليه
فى كتبهم ودليلنا على العمل بهذه الادلة ما روى
صحيحا عن الصادق عليه السلم رواه الشيخ المقداد
فى تنقيحه انه قال علينا ان نلقى اليكم الاصول وعليكم
ان تفرعوا وهو دليل على وجوب الاجتهاد ايضا اذا
عرفت ذلك فاعلم انه قد يقع لبعض عدم معرفة
الفرق بين ما هو محل الرواية وما هو محل الفتوى
الذى نهى عن التقليد فيه للاموات فى قول العلماء
ان الميت لا قول له فنقول كلما هو نص فى الكتاب او
فى السنة المتواترة او الاحاد الصحيحة فهو ماخوذ
بالرواية وليس هو محل الفتوى المحتاج فيه الى التقليد
فلا يكون من المنهى عن اخذه عن الاموات وكذلك

كلما

كلما هو مشهور بين علماء الطائفة من الروايات
والفتاوى التى قال بها اكثرهم وان وقع فيها خلاف
شاذ فانه ايضا مأخوذ بالرواية وليس هو محل الفتوى
المنهى عن اخذه عن الاموات وكذلك كل ما هو مجمع
عليه اما عند مجموع الامة او عند الطائفة المحقة
مما عرف وقوع الاجماع فيه باحد الطريقين المذكورين
آنفا فانه يوخذ ايضا بالرواية وليس هو محل الفتوى
المنهى عن اخذه عن الاموات وما سوى ذلك مما
وقع النزاع فيه بين المجتهدين من المسائل الخلافية
التى هى كالاصول بالنسبة الى فروع الفقه التى حاصلها
واكثرها مضبوط فى مختلف العلامة وان كان بعض
الخلافيات المذكورة فيه مما يعد فى الشذوذ لاشتهار
الفتوى بخلافه ويعرف باستقراء مصنفات
الاصول من كتب الادلة كتب الفروع المجردة او
ما كان من الفروع التى فرعها من تاخر عن العلامة
من المجتهدين بعده كالشهيد ومن تأخر عنه فانه
محل الفتوى الذى نهى عن العمل به وروايته ليعمل
به عن الاموات واما روايته باعتبار معرفة مذهب
المجتهدين فيه ليحكى اقوالهم ويعرف كيفية

تصرفهم في الحوادث ليتفطن في معرفة كيفيات
الاستنباط والاستعانة بالسلوك في طرقهم على الاستدلال
فلم يمنع منه احد وانما منعوا من روايته ذلك ليعمل
به فان الواجب على العامي في هذه الحوادث في العمل
بها الرجوع الى المفتي ولا يصدق على الميت انه
مفت لا حقيقة ولا مجازا ولم يكلف العامي بشيء
سوى ذلك او اخذ الحكم عن الدليل على راي من
اوجب الاجتهاد على الاعيان ولا طريق ثالث
باجماع الامامية واما كيفية التصرف في الحوادث
التي هي محل الفتوى على ما سمعناه مشافهة ان الحادثة
المبحوث عنها ان يكون من الحوادث التي حدثت اما م
في الازمنة السالفة وبحث المجتهدين فيها فيكتفي
الباحث فيها بالاطلاع على اقوال المجتهدين فيها و
ادلتهم التي جعلها كل واحد منهم حجة على مذهبه
فينظر فيها ويرجح منها ما يظهر له فيه المرجح بان يظهر
له سلامة بعضها من الاسولة وورود السؤال على
البعض الآخر او يرد له السؤال على كل واحد منها
ولا يظهر له وجه مرجح ولا يقوم له دليل على وجه مخالف
لما ذهبوا اليه وهو محل الوقف الذي استعمله

استعمله اكثر المجتهدين في كثير من المسائل حتى
يظهر له اما مرجح لواحد من تلك الاقوال دليل او م
على وجه اخر وان كانت من الحوادث الواقعة
في زمانه فان كانت من الجزئيات الداخلة
تحت كليات المسائل التي وقع فيها البحث مع
المجتهدين فعليه ان يدخل تلك الجزئية تحت
ذلك الكلي ويكون فيها راجعا الى البحث في ذلك
الكلي ويتصرف فيها كتصرفه في الحوادث
المتقدمة المبحوث فيها وادخال هذا الناظر
تلك الجزئية تحت ذلك الكلي واجراء البحث
فيها على ما جرى في ذلك الكلي هو محل الاجتهاد
الذي لا يصح التصرف فيه لغير الجامع لشرائطه
وان لم يكن داخله تحت شيء من الكليات المبحوث
فيها من المتقدمين واختصت بالوقوع في زمانه
بحث فيها وتصرف فيها كتصرف المجتهدين في الحوادث
المتقدمة بمراجعة الاصول بان ينسبها الى احد
الادلة المقررة فيستنبط حكمها من ذلك الدليل
والى هذا القسم الاشارة في قولهم بشرط ان يكون
ذا قوة يتمكن بها من استخراج الفروع من

الاصول هذا اخر ما اردنا الاشارة اليه من
كيفية الطرق الموصولة الى استنباط الاحكام
ومعرفة الحوادث على ما سمعناه مشافهة
من مشايخنا رضوان الله عليهم جزاهم الله افضل
الجزاء وهو الطريق المشهور في كتب الاصحاب
واقتصرنا منه على هذا القدر لما شرطناه من
الاختصار فمن اراد الاستيفاء فعليه بمطالعة
كتب الاصحاب الاصولية والفقهية والتفتيش
على ذلك من مظانه يجده مستوفى ان شاء الله
تعالى والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطاهرين

وقع الفراغ من نسختها محمد بن علي بن
تاج الدين بن يعقوب المازندراني
غفر الله ذنوبهم وستر في يوم الحساب
عيوبهم بحق محمد وآله اجمعين الطيبين الطاهرين
كتبتك يا كتاب ولست ادري ٤ اذا ما مت من يقرأك بعدي
حبيب ام حسود ام عدو ٤ ام الخل الذي
وكتب بتاريخ ثاني عشر من شهر ذي القعدة
سنه اربع وسبعين بعد الالف
من الهجرة النبوية وانا العبد الاقل الجاني
محمد قاسم بن احمد بن محمد الطبرستاني

بلغ قبالا وتصحيحا من نسخة مولانا محمد علي الطبرستاني

مثل الذين حملوا التورية ان كلفوا القيام بها
والعمل بما فيها ثم لم يحملوها حق حملها من اداء حقها
والعمل بموجبها لانهم حفظوها ودرسوها في كتبهم ثم لم يعملوا بما فيها
كمثل الحمار يحمل اسفارا لان الحمار الذي يحمل كتب الحكمة على ظهره
لا يحس بما فيها فمثل من يحفظ الكتاب ولا يعمل بموجبه كمثل من لا يعلم
ما فيها قال ابن عباس فسواء حمل على ظهره او جحده اذا لم يعمل به
وعلى هذا يدخل في معناه من تلا القران ولم يفهم معناه واعرض عنه اعراض من لا يحتاج
اليه كان هذا المثل وانشد ابو سعيد الضرير في مثل ذلك شعر
زوامل للاسفار لا علم عندهم ٥ بجيدها الا كعلم الاباعر
لعمرك ما يدري المطي اذا غدا ٥ باسفاره اوراح ما في الغرائر
بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله معناه بئس القوم
قوم هذا مثلهم لانه سبحانه ذم مثلهم والمراد به ذمهم
واليهود كذبوا بالقران والتورية حين لم يؤمنوا بمحمد صلى الله
عليه وآله والله لا يهدي القوم الظالمين اي لا يفعل بهم من الالطاف
التي يفعلها بالمؤمنين الذين بها يهتدون مجمع البيان

التكليف في اللغة هو الاستدعاء
فعل شاق او ترك فعل شاق وانما ذكرنا
قيد المشقة لانه مشتق من الكلفة وهي المشقة
وفي اصطلاح الاصوليين هو ارادة من
يجب طاعته على جهة الابتداء بما فيه
مشقة بشرط الاعلام كذا في شرح الياقوت

هذه رسالة في التربة الحسينية
مؤلفها الفقير الى الله الغني علي بن عبد العالي

٥٣٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدا كثيرا كما هو اهله والصلوة والسلم
على نبيه واله الطاهرين **وبعد** فلما شاع و
اشتهر ان فى هذه العصر من اظهر القول بمنع السجود
فى الصلوة على التربة المقدسة الحسينية على من
شرفت بنسبتها اليه افضل الصلوة والسلام اذا شويت بالنار وتمادى
فى ذلك حتى عمل كثير من العامة بمقالته وتركوا ما هو المعروف فى المذهب
والمتناقل بين العلماء المحققين عصرا بعد عصر وخلفا بعد سلف
وطبقة بعد طبقة من جواز السجود عليها والخروج من عهدة
التكليف بفعل الصلوة على ذلك الوجه وطرق السمع ان جماعة من الفضلاء
الاخباريين ينكرون هذه المقالة ويزرون على قائلها ويردون ان لو كان
فى هذا الباب من الدلايل الشرعية والحجج الفقهية جملة مجموعة لاخطرا
فى مظنة يرجع اليها ويعول عليها ويتمسك الطالبون للحق بها
ويحتجون على من انتحل هذه النحلة والقى نفسه فى هذه المهلكة بما
اودع فى مطاويها مما تذعن له قلوب العلماء العاملين ولا تمجه
آذان السامعين المنصفين شرعت فى تحقيق الحق فى ذلك على الوجه
المط مستعينا بالله سبحانه ومتوكلا عليه فهو حسبى ونعم الوكيل
فاقول وبالله التوفيق لا نعرف خلافا بين اصحابنا الامامية
رضوان الله عليهم اجمعين بل بين المسلمين فى ان التربة الشريفة الحسينية

صلوات الله على مشرفها يجوز السجود عليها سواء
شويت بالنار ام لا اما غير اصحابنا فظاهر لانهم
يجوزون السجود على كل شئ طاهر واما اصحابنا
فانا لم نقف لاحد من المعتبرين فى ذلك على منع
سلار فى رسالته حكم بكراهية السجود على التربة
المشوية وسياتى انشاء الله تعالى بيان ضعفه
وباقى اصحابنا اطلقوا القول لجواز السجود على الارض
واجزائها وبعضهم اطلق القول باستحباب السجود
على التربة المقدسة فالمذهب هو القول بالجواز
لا محالة والقول بالمنع من المشوية خارج عن
مقالة علماء اهل البيت عليهم السلم بل عما عليه جميع
اهل الاسلام **واما القول** بكراهية السجود
على المشوية فهو قول ضعيف مرغوب عنه والقائل
به انما هو سلار والمختار خلافه فيقع الكلام فى
مقامين احدهما فى الاستدلال على الجواز وبيان
فساد القول بالمنع والثانى بيان عدم الكراهية
وضعف القول بها اما الاول فلا بد فى تحقيقه
من مقدمة وهى ان الدلايل الشرعية منها العام
بها والمطلق والاستصحاب وما جرى مجراها

مما يدل بظاهره ولا شك في حجيتها ووجوب التمسك
بها ولا فرق بينها وبين الدال على الحكم نصًّا في
اصل الحجية وان كان النص مقدما عليها عند التعارض
ولا شبهة في هذه الاحكام عند المحققين من
الاصوليين فلا جرم متى وجد في المسئلة دليلٌ على
يدل بعمومه او باطلاقه وما جرى مجراهما وجب
التمسك به ولم يجز العدول عنه فان العام انما
يُعدل عن عمومه بمخصص والمطلق بمقيد اذا عرفت
ذلك فاعلم انه يدل على ما ادعيناه وجوه احدها
الاصل ووجه الاستدلال به ان الاوامر الواردة بالسجود
يقتضي جواز السجود على كل شئ الا ما ورد المنع منه
شرعًا وذلك لان السجود هو وضع الجبهة على
الارض وما جرى مجراها في تمكين الجبهة منه فاطلاق
الامر به طلبٌ للماهية لا بقيد وحكمه حصول
الامتثال بالاتيان بها في ضمن اي فرد من افرادها
كان ويجب التمسك بهذا الاطلاق لا محالة الا
فيما دل الشرع على المنع من السجود عليه فيقيد
الاطلاق في محل المنع ويبقى ما عداه على حكمه كما دلت
عليه القوانين الاصولية ولا شك انه لم يرد في الشرع

نص

نص يقتضي المنع من السجود على التربة المشوية
فيقتضي تقييد الاطلاق في هذا الفرد فيكون السجود
عليه مجزيا واذا اردت صورة الدليل بخصوصها
قلت السجود على التربة المشوية مأمورٌ به وكل
مأمور به ففعله مخرج عن عهدة التكليف و
بيان الاولى ما سبق وبيان الثانية مقرر في
الاصول فان قلت المعروف بين الاصوليين
والفقهاء ان الاصل هو البراءة الاصلية ولا مجال
للاستدلال به في الامور المحتاجة الى التوقيف
شرعًا قلنا بل الاصل عندهم يقع على معانٍ
اربعة احدها القاعدة الكلية الشرعية
كما نص عليه المحقق في شرح اصول ابن الحاجب
الثاني الاستصحاب وهو على وجهين احدهما
استصحاب الحكم المنصوص وبيانه ان النصوص
وردتْ بجواز السجود على التربة الحسينية
فثبت لها هذا الحكم قبل ان تشوى فيجب
استصحابه بعد شيها لانتفاء الناقل شرعا
فان الاستصحاب حجة ومتمسك ما لم يرد من
الشرع ناقل وثانيهما استصحاب الحكم المجمع عليه

الى موضع النزاع وبيانه ان الاجماع واقع على
جواز السجود على التربة قبل ان تشوى فيستصحب
حكمه الى موضع النزاع وهو ما اذا شويت لانتفاء
الناقل شرعا من نص او اجماع والاستصحاب
حجة فان قلت الناقل حصول الاستحالة الاستحالة
فى المشوية المخرجة لها عن كونها ارضا قلنا سنبين
ان شاء الله تعالى فساد هذا الدعوى وتحقق
ان ذلك من الاوهام الفاسدة الناشية عن
عدم الاحاطة بمعنى الاستحالة وعدم الفرق بين
الشئ وما فيه ملامحة له توهم انه الثالث هو م
الاجماع من علمائنا بل من جميع المسلمين على جواز
السجود على التربة المتنازع فيها وتحقيقه انا
بعد التتبع الصادق لكلام الذين هم اهل الحل
والعقد فى كتبهم المختصة بالفتاوى وكتب الاستدلال
وما افرده من الكتب لنقل الخلاف لم نجد
فى كلام منهم تصريحا ولا تلويحا بالمنع من السجود احد م
على المشوية ولا نقل ناقل منهم عن احد من
العلماء فى طبقة من الطبقات ولا فى عصر من
الاعصر القول بالمنع منه مع تتبعهم لنقل الخلاف

النادر فى المسائل النادرة وتصديهم لتوجيهه
او رده والمتنازع فيه من الامور الشايعة التى تعم
بها البلوى ولا ينفك منها اكثر الناس وقد صرح
بعض الاصحاب فيه بالكراهية فلو كان لاحد
منهم قول بالمنع لتوفرت الدواعى على نقله لا محالة
فاذا انتفى وجدان الخلاف فى مظانه بعد
التتبع الصادق كان ذلك دليلا على العدم فيجب
التمسك به كما اذا تتبع الفقيه مظان النص فى المسئلة
فلم يجد شيئا فان ذلك كاف فى الحكم بان المسئلة لا نص كاف م
فيها وان تطرق احتمال وجوده فى بعض الكتب التى
لم يتفق وقوفه عليها لان ذلك نادر واحتمال
النادر لا اعتبار به بعد التتبع الصادق قطعا وايضا
فان من ترجح عنده قول فى مسئلة لدليل اشترط
لصحته ان يكون له سلف فى القول به حذرا من
خرق الاجماع ان يكون من الفروع المتجددة التى
لم يجز فيها للفقهاء خوض كما هو مقرر فى الاصول
فيمتنع القول بالمنع ههنا لانتفاء قائل به من
السلف وظاهر جميع القول بالجواز كما حققناه
وان شئت سقت بدليل الاجماع بوجه آخر وهو

ان عمل الشيخ وغيرها من التربة الحسينية على
مشرفها الصلوة والسلام من اعصار ائمتنا ع الى
عصرنا هذا وفي سائر الاعصار التي جرت على الناس
فيما بين ذينك وفي كل عصر وكل قطر جمع من اكابر
العلماء الامامية ومحققيهم والغالب في عملها
ان يشوى بالنار طلبا لتصلبها وصيانتها عن
التفتت والانتشار وسهولة تطهيرها بالقليل
والكثير لو عرض لها ما يوجب ذلك وهذا
امر شائع شهير معلوم لكل عاقل لا ينكره احد
ولم يزل للناس في كل طبقة يسجدون عليها ويتناقلونها
من قطر الى قطر ولم ينكر ذلك احد ولم ينه
عنه ولم ينقل ناقل منع احد منه ولا انكاره لفعله
مع انه مما عمت به البلوى وكثر وقوعه واشتهر
بينهم فعله ولو كان السجود عليه ممنوعا منه عندهم
او عند احد منهم لنهوا عنه وانكروا على فاعله فيكون
اطباقهم على التقرير على فعله اجماعا منهم على الجواز
واقل مراتب هذا الاجماع ان يكون اجماعا سكوتيا
وهو حجة عند جمع في الاصوليين الرابع النصوص
الدالة على السجود على الارض مثل ما رواه الفضل

بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع لا تسجد الا على
الارض او ما انبتت الارض الا القطن والكتان
وقريب منه ما رواه عبد الرحمن بن ابي عبد الله
عنه عليه السلام وروى هشام بن الحكم عنه عليه السلام
السجود لا يجوز الا على الارض او على ما انبتت الارض
الا ما اكل او لبس وجه الاستدلال بها انه عليه السلام
عين السجود الارض والتربة المشوية ارض
قطعا كما ان غير المشوية ارض لوجوه الاول
ان التربة يصح تقسيمها اليهما فيقال التربة اما
مشوية او غير مشوية وصحة التقسيم دليل
الصدق لان مورد القسمة يجب صدقه
على كل من القسمين واشتراكه بينهما الثاني
حسن الاستفهام عن كل من الامرين فيما
اذا قال قائل هذه تربة فانه يحسن ان
يقال هي تربة مشوية ام غير مشوية وحسن
الاستفهام دليل الحقيقة الثالث انه
يتبادر الى الفهم عند اطلاق لفظ التربة
الحسينية المعنى الاعم الصادق على المشوية
وغيرها ومبادرة المعنى الى المعنى عند الاطلاق

اللفظ دليل الحقيقة **الرابع** ان المشوية لو خرجت
عن كونها تربة لكان الحالف ان لا يمس تربة
الحسين عليه السلم بنجاسة لا يحنث لو مس المشوية
بها وهو باطل قطعا ولكان الحالف ان
ياكل منها فى موضع الجواز لا يبرأ باكل المشوية
وكذا الناذر ان يعطى غيره تربة الحسين عليه السلم
لا يبرأ باعطاء المشوية وبطلانهما ظاهر
الخامس لو حلف السيد ان لا يضرب عبده الا
عند مخالفته فاسره باحضار تربة الحسين عليه السلم
فاحضر المشوية منها لم يحنث بضربه لوجود
المخالفة لو خرجت عن كونها تربة والتالى باطل
قطعا واذا ثبت صدق اسم التربة عليها وجب
ان يصدق عليها اسم الارض فيتعلق بها حكم
جواز السجود وما يتوهمه الضعفا من ان
الخزف والآجر وان كانا فى الاصل من اجزاء
الارض لكنهما قد خرجا عنها بالطبخ لانه قد حدث
لهما اسم آخر جديد من الاوهام الفاسدة
لان مجرد حدوث الاسم لا يقتضى المباينة
فى كل صورة فانه وان كان يقتضيها فى مثل ما اذا

حرق التراب فصار رمادا فان مفهوم كل
من الارض والرماد متباينان تباينا كليا الا
انه فى بعض الصور لا يقتضيها كما فى الحجر فانه
فى الاصل تراب تصلب بواسطة الشمس
فحدث له اسم الحجر ولم يخرج بذلك عن كونه
ارضا بالاتفاق وانما هو صنف من اصنافها
غاية ما فى الباب انه كان ترابا فخرج عن
هذا الصنف من الارض الى صنف آخر وكذا
الرمل وارض النورة والجص فيكون تغير الصفة
والاسم ههنا من قبيل الاختلاف بين الماهية
وصنفها واصل الصادق معه موجود فان
الماهية اعم من صنفها على ما هو معلوم والاختلاف
الحادث للخزف والآجر من هذا القبيل فهما
صنفان من اصناف الارض يصدق عليهما اسمها
دون العكس وسيأتى ان شاء الله تعالى
لهذا الكلام مزيد تحقيق **الخامس** ما رواه
ابن بابويه فى الفقيه عن الصادق عليه السلم
على طين قبر الحسين ينور الى الارض السابعة
ومن كانت معه سبحة من طين قبره عليه السلم

مطلقا م

كتب مسبحا وان لم يسبح بها وما رواه الشيخ عن
معوية بن عمار قال كان لابى عبد الله عليه السلم خريطة
ديباج صفراء فيها تربة ابى عبد الله عليه السلم و
كان اذا حضرت الصلوة صبه على سجاده وسجد
عليه ثم قال السجود على تربة ابى عبد الله يخرق
الحجب السبع وجه الاستدلال ان الطين ههنا
لا يراد به المتبل قطعا اتفاقا بل الجاف فيصدق
على المشوى وغيره وكذا التربة الواردة فى الحديث
الثانى للوجوه السابقة فان تقسيمه اليهما صحيح
فيقال الطين الجاف اما مشوى او غيره ويحسن
الاستفهام عن كل منهما من صحة التقسيم وحسن
الاستفهام دليل الحقيقة وكذا ما فى الوجوه
فانه حيث كان المراد بالطين هنا الجاف
لو حلف ان لا يمس طين قبر الحسين عليه السلم الجاف
بنجاسة يحنث لو مس بها الطين الجاف المشوى
وذلك دليل الصدق وايضا فان قوله عليه السلم
ومن كان معه سبحة من طين قبره عليه السلم يدل
على ذلك لان من فى مثل هذا التركيب يناسب
ان يكون تبعيضية وحيث كانت السبحة بعض

الطين

الطين وانما تتخذ غالبا مشوية فيندرج فى لفظ
المشوى فيكون شاملا له باطلاقه ودالا على
جواز السجود عليه ومما يدل على ان المراد بطين
قبر الحسين عليه السلم التربة اليابسة ما روى عن
ابى عبد الله انه قال فى طين قبر الحسين عليه السلم
الشفاء من كل داء وهو الدواء الاكبر فانه
لا يراد منه الا التربة قطعا وفى مرسلة عنه
عليه السلم يؤخذ طين قبر الحسين عليه السلم من عند
القبر على سبعين ذراعا وعن ابى الحسن موسى بن
جعفر عليه السلم قال لا يستغنى شيعتنا عن اربع خمرة
يصلى عليها وخاتم يتختم به وسواك يستاك به وسبحة
من طين قبر ابى عبد الله فيها ثلث وثلثون
حبة متى قلبها فذكر الله كتب له بكل حبة اربعون
حسنة واذا قلبها ساهيا يعبث بها كتب له
عشرون حسنة وعن محمد بن عبد الله بن جعفر
الحميرى قال كتبت الى الفقيه اسأله هل يجوز
ان يسبح الرجل بطين القبر وهل فيه فضل فاجاب
وقرات التوقيع ومنه نسخت فسبح به فما
فى شئ من السبح افضل منه ومن فضله ان المسبح

يسبح التسبيح ويدير السبحة فيكتب له ذلك التسبيح
وعن محمد بن عبد الله المذكور قال كتبت الى الفقيه
اسئله عن طين القبر يوضع مع الميت فى قبره وهل
يجوز ذلك ام لا فاجاب وقراءت التوقيع ومنه
نسخت يوضع مع الميت فى قبره الحديث وروى
العلامة فى التذكرة ان الصادق عليه السلام امر
بوضع شئ من تربة الحسين عليه السلام مع المرأة
التى قذفتها الارض مرارا بعد موتها ودفنها
ففعل ذلك فاستقرت فهذه الاخبار وما جرى
مجراها تدل على ان المراد من طين قبر الحسين
عليه السلام هو التربة الشريفة حين جفافها ويدل
على ان السبحة يقع عليها اسم التربة والطين
ايضا فان قول الراوى هل يجوز ان يسبح الرجل
بطين القبر وقوله عليه السلام فى الجواب فيسبح به
الى آخر الحديث صريح فى ذلك فهو من الاستعمالات
الشايعة وح فيكون اسم التربة واسم الطين فى
الاستعمالات الحاصلة فى كلامهم عليهم السلام واقعة
على التربة المشوية فانهم عليهم السلام قد اطلقوا ذلك
على السبحة وهى لا يكون غالبا الا مشوية واتخاذها

غير

غير مشوية لا يكاد يوجد الا نادرا فيكون هذه الاستعمالات
كلها حجة على ان الطين الواقع فى قوله عليه السلام السجود
على طين قبر الحسين عليه السلام ينور الى الارض
السابعة صادق على التربة المشوية وايضا
فان هذا متبادر من اطلاق اسم التربة
الى افهام اهل العرف فيجب الحمل فيكون
الحديث حجة ومتمسكا فى جواز السجود
على التربة المشوية وفى ثبوت الفضل فيها
كغيرها فهذه الوجوه الخمسة كل واحد
منها حجة كافية فى التمسك به فما ظنك
بجملتها اذا تقرر هذا فاعلم انه لا يكاد
يوجد ما يتمسك به فى هذا الباب من
توهم عدم جواز السجود على التربة المشوية
الا تخيل انها بالطبخ قد استحالت وخرجت
عن اسم الارض ولحقت بالرماد والدخان
كالخزف والآجر ولولا ذلك لم يحكم بطهرهما
بالطبخ لو كانا نجسين والدليل على استحالتها
بالطبخ ان صورتها النوعية قد تغيرت
فانه قد حدث لهما بالطبخ تصلب لم يكن

وحدث لهما لون مخصوص وكيفية لم يكن وخرجا عن
مشابهة اجزاء الارض والطين وحدث لهما اسم
جديد ولاجل ذلك منع من حكم بطهرهما بالطبخ من
التيمم عليهما نظرا الى حصول الاستحالة المذكورة
ومتى تحقق حصول الاستحالة عن كونهما ارضا
امتنع القول بجواز السجود على التربة المشوية
هذا نهاية ما يمكن ان يوجه به كلام هذا
المانع وهو توجيه فاسد وكلام ردى لا يكاد يحتمل
به ويرد جوابه والكلام عليه فى مواضع آ قوله ان
الخزف والآجر اذا كان طينهما نجسا يطهران
وللاستحالة صحاب فى ذلك قولان احدهما
قول الشيخ ومن تابعه والمشهور العدم وقد حكى
العلامة فى المنتهى عن الشيخ الاستدلال على الطهارة
بما رواه الحسن بن محبوب قال سألت ابا الحسن
عليه السلم عن الجص يوقد عليه بالعذرة وعظام
الموتى ويجصص به المسجد ويسجد عليه فكتب
الى بخطه ان الماء والنار قد طهراه ولا دلالة
فيها على المدعى اما اولا فلان ظاهرها ان
المسئول عن طهارته هو العذرة وعظام الموتى

وذكر

وذلك لان صريحها السؤال عن الجص من حيث صريحها
انه يوقد عليه بالعذرة والعظام فيختلطان
به وهو يرجع الى ما قلناه لانتفاء ما يدل على
ان الجص عرضت له النجاسة بهما او بغيرهما
وح يقول بالموجب ويبقى النزاع بحاله فان
العذرة والعظام اذا احترقا او صارا رمادا فحصل
فيهما الاستحالة المطهرة لا محالة واى دلالة فى
ذلك على طهارة الخزف والآجر النجسين بالطبخ
على انه لو قدر ان المسئول عنه الجص الذى
تنجس قبل الاحراق يتوجه على الحديث القول
بالموجب ايضا لصيرورته بالاحراق رمادا
ايضا وليس هو فى محل النزاع فى شئ واما ثانيا
فلان الماء المذكور فى الحديث هو ما يجبل
به الجص اذ ليس من لوازم عمل الجص خلطه
بماء غير هذا ومثل هذا الماء لا يطهر الجص
لو كان نجسا قطعا وحمله على اعداده للجفاف
بالشمس بعيد متعسف وقد طعن فيه فى المنتهى
بهذا الاشكال وتقدمه فى ذلك صاحب المعتبر
فى التذكرة على قول الشيخ بالطهارة بان النار

قد احالت الاجزاء الرطبة وضعف هذا الاستدلال
معلوم لورود المنع على الكبرى وفى الذكرى استدل
الشيخ بان الآجر يجرى مجرى الرماد وليس فى شئ
من هذا الكلام تصريح بدعوى الاستحالة ولا شبهة
فى ان ادعاها فاسد فان الاستحالة التى علم من
الشارع تطهير النجس بها فى مواضع هى استحالة
الماهية بحيث تصير ماهية اخرى وتتغير الصورة
النوعية بحيث يخرج عن ذلك النوع الى نوع
آخر ويجب لها بذلك اسم مفهومه مباين
المفهوم الاسم الذى كان معلقا عليها قبل ذلك
كما فى استحالة العذرة والميتة دودا والعلقة
مضغة والخمر خلا والعلق النجس دودا الحيوان
مأكول والعظم النجس رمادا على ما سبق فى الحديث
المتقدم وما جرى هذا المجرى فان الدود نوع آخر
وماهية اخرى غير ماهية العذرة والميتة
وبين هاتين الماهيتين تباين كلى قطعا وكذا
الخمر والخل والعلقة والمضغة والاعيان النجسة
والرماد والدخان الى آخر ما ذكر وليس مطلق
التغير استحالة يقتضى حصول الطهارة فى النجس

اذا

اذا بقيت الماهية بحالها كما اذا تغير صنف من
اصناف الماهية فصار صنفا آخر والماهية
بحالها منهما مثل المدر فانه طين عرض له اليبوسة
فخرج عن كونه ترابا وطينا الى كونه مدرا ولم يخرج
عن كونه ارضا فالثلثة اصناف للارض هى
الماهية وثبوتها فى كل من الثلثة متحقق وانما
كانت الاستحالة بالمعنى مطهرة فى جميع صور
تحققها عند من قال به دون الثانى للنص
والاجماع فى كثير من صورها والاحتجاج فى الجميع
بان الحكم بالتنجيس قد علقه الشارع بذلك الاسم
الخاص والماهية الخاصة وقد انتفى كل منهما
وحدث ماهية اخرى واسم آخر فلا يبقى حكم النجاسة
بعد زوال متعلقه لامتناع بقاء الحكم بعد زوال
محله بخلاف الاستحالة بالمعنى الثانى لبقاء
الماهية بحالها وان تغير الصنف الى صنف
آخر فيجب ان يبقى الحكم بالنجاسة عملا بالاستصحاب
وتغير الطين الى الخزف والآجر من هذا القبيل
فان ماهية الارض موجوده فيهما وان تغيرت
صورة التراب والطين الى صورة الخزف والآجر

بسبب الطبخ فلا يكون المقتضي للتطهير حاصلاً
واعلم ان تغير التراب الى الخزف والاجر
شبيه بتغير صيرورته حجرا بسبب اكتساب
الرطوبة اللزجة وتاثير الشمس فيه كما اشرنا
اليه سابقا ولا شك انه لم يخرج بذلك عن كونه
ارضا لا ينكر ذلك احد وانما وقع النزاع في جواز
التيمم به بين المحققين من حيث الاختلاف في
وقوع اسم الصعيد عليه المأمور بالتيمم به في الآية
الشريفة ومن ثم لم ينازع احد في جواز السجود عليه
ولو خرج عن ارضا لم يجز السجود عليه قطعاً كونه ح
ولا يخفى ان الذي يمنع من السجود على الخزف
والآجر يلزمه ان يمنع من السجود على الحجر
بطريق اولى لان التغير فيه اشد الثاني
المنع من التيمم على الخزف والآجر ولا نعرف
قائلا بالمنع مطلقا الا ما يحكى عن ابن الجنيد و
اما الشيخ في النهاية والمفيد وابن ادريس فانهم
شرطوا في جواز التيمم به وبالحجر عدم التراب
وصرح الشيخ في الخلاف بالجواز محتجا بكون
ذلك ارضا وحكاه عنه عن المرتضى شيخنا في الذكرى

ولوكان

ولو كان الحكم بطهارة الآجر بالطبخ لو كان نجسا
لاستحالته وخروجه عن كونه ارضا امتنع القول
بجواز التيمم به اختيارا واضطرارا فوضح انه
لم يخرج عن كونه ارضا كما لم يخرج الحجر والرمل
وارض النورة والجص وانما هذه اصناف للارض
حدث لها ما اخرجها عن كونها ترابا الى هذه
الاشياء فيبقى حكم الارض ثابتا لها وقد صرح
العلامة في النهاية في باب التيمم بهذا التعليل
نعم في صدق اسم الصعيد عليها خلاف بين اهل
اللغة فان في تفسيره قولين احدهما انه
التراب الخالص والثاني انه وجه الارض
مطلقا فعلى الثاني يعمها دون الاول ويؤيد
الثاني قوله تعالى فتصبح صعيدا زلقا والمراد
بالزلق الاملس الذي تزلق عليه الاقدام والاصل
في الاطلاق الحقيقة فظهر بما قررناه ان المانع
من التيمم على الاجر لم يمنع لاجل استحالته عن الارض
كما وقع في الاحتجاج للمانع من السجود عليه حيث
انهم سووا بينه وبين الحجر ولو تحققت الاستحالة
امتنع السجود على الحجر وهو معلوم البطلان

ولان اكثر المانعين انما يمنعون من التيمم به عند
وجود التراب وقد علمت انه لو ثبتت الاستحالة لم يجز
التيمم به اصلاً كالرماد فتبين بطلان هذه الدعوى
فى قوله ولاجل ذلك منع من حكم بطهرهما بالطبخ
من التيمم عليهما الخ الثالث فى الكلام على قوله
عليه‌السلم ان من حكم بطهر الخزف والآجر بالطبخ لو كان
طينهما نجسا منع من التيمم عليهما ولا ريب انه ليس
كذلك فان من المانعين من التيمم عليهما ابن الجنيد
ولم ينقل عنه القول بطهرهما بالطبخ والشيخ وان
قال بالطهارة الا انه فى بعض كتبه شرط فى جواز
التيمم بهما وبالجص فقد التراب وفى بعضها جوز
التيمم بها اختيارا والعلامة فى النهاية حكم
بطهرهما بالطبخ وتردد فى جواز التيمم عليهما وعلى
الجص قبل دقهما وجزم بالجواز معه فسوى بينهما
وبين الجص فظهر بما قررناه مضافا الى ما سبق ان
الحكم بطهارة الخزف والآجر والمنع من التيمم
عليهما ليس لادعاء استحالتهما وخروجهما عن
الارض وانه ليس كل من حكم بالطهارة فيهما منع من
التيمم بهما وبالعكس فقد حكم فى النهاية بالطهارة

وجوز التيمم بما دق ومنع فى المعتبر من التيمم وتوقف
فى الطهارة وح فلا يكون للمنع من السجود عليهما
وجه اصلا وللمخالفة فى الجواز مجال ومن ثم
لا نجد من الاصحاب مخالفا فى جواز السجود على
الجص والرمل وارض النورة والجص والسباخ اذا
لم يغلبها الملح لان احدا لا ينكر كون هذه الاشياء ارضا
ولا يتخيل خروجها عن ماهية الارض بما حدث لها
من تغير الجوهر عن كونها ترابا الا من توهم لم يلاحظ
ماحققناه وقد بينا ان المخالفة جواز التيمم
عليها مستنده الى كونها ليست ترابا فلا يقع اسم
الصعيد لا الى كونها ليست ارضا ولا شك ان مخالفة
الجص ونحوه للتراب اشد من مخالفة الخزف والآجر
له فلو تخيل متخيل منع السجود عليهما لوجب ان يمنع من
الجص بطريق اولى على انا لو سلمنا تحقق الاستحالة
فى الاجر لم يكن ذلك كافيا فى المنع من السجود
عليه ما لم يوجد قائل من الفقهاء بالمنع ينتفى
به انعقاد الاجماع فان مجرد وجود دليل على
حكم فى مسئلة لا يعرف به قائلا لا يقتضى وجود
قول آخر فيها سواء كان الدليل قويا او ضعيفا

طام

فكيف اذا كان دليلا واهيا ناشيا عن محض التوهم
ينادي على نفسه بالفساد واعلم انه يوجد في كلام بعض
الاصحاب التصريح بحصول الاستحالة عن اسم الارض
في الخزف والآجر وهو صاحب المعتبر مع انه مصرح بجواز
السجود عليه محتجا بان السجود يجوز على ما ليس بارض
واذا احاطت بما قدمناه علما لم يلحقك ريب
في ان الاستحالة عن اسم الارض لم يحصل وقطعت بان
المنع من السجود من الامور المقطوع ببطلانها فوضح
بحمد الله تعالى انه ليس في الشرع ما يدل على المنع
من السجود على التربة المشوية بوجه من الوجوه
لا في النصوص ولا في الدلائل المستنبطة منها قويها
وضعيفها ولا في كلام احد من الفقهاء الذين
هم اهل الحل والعقد وهم المشار اليهم في هذا الفن
فكيف يحل من الله تعالى لمن يخاف المعاد ونقاش
الحساب ان يحدث في الدين قولا بمجرد الخيالات
الواهية والتوهمات الفاسدة التي يحسبها
الظمآن ماء وبعد التأمل لا يجدها شيئا والعجب
من ذلك كله بعد ان تمهدت تزيد على ثمانمائة انه م
سنة والناس على اختلاف طبقاتهم وتفاوت

درجاتهم

درجاتهم يتناقلون التربة الحسينية المشوية
ويصلون حتى ان الصلوة عليها بينهم اظهر من
كثير من الامور المعتبرة في الصلوة لا ينكر ذلك
منكر ولا يمنع منه مانع يحدث في آخر الزمان
من يخفى عليه الفرق بين الشيء وشبهه ولا يميز
مواضع الخلاف بين الفقهاء والوفاق ويصرح
بالمنع من ذلك وينهى عنه نهيا عاما ويظهر
هذه المقالة بحيث يسير بها الركبان وينقلها
الناس عنه في مجالس العلم واندية الفضل
ولا يحذر من ان يكون الخطاء والمجازفة في
جانبه لا في جانب الطبقات التي مر عليها
ما يزيد على ثمانمائة سنة ولا يبالي بالتصرف
في الدين بمثل هذه الآراء الضعيفة والخيالات الواهية
فانا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم **المقام الثاني** الكلام مع
سلار رحمه الله في كراهية السجود على التربة الشريفة
اذا شويت بالنار وهذا القول ضعيف فانا
لا نجد في الشرع ما يصلح ان يكون علة لذلك و
دليلا عليه الا توهم حصول الاستحالة وقد عرفت

انه توهم ضعيف وتبين لك فساد منشائه
والاخبار التي تلوناها في حال التربة الشريفة
يتناول باطلاقها كلا من المشوية وغيرها بغير تفاوت
بل ظاهر بعضها ارادة المشوية والحكم بالكراهية
محتاج الى دليل شرعي لانها من اقسام التكليف قطعا
فمع انتفائه يكون القول بها فاسد الانتفاء مستنده
شرعًا ويكون جواز السجود ثابتا في المشوية وغيرها
بل هما سواء في اصل الاستحباب لا يتميز احدهما على
الاخر فيه ومن العجب العجاب القول بجواز السجود
على الرمل والحجر وارض النورة من غير كراهية
بل على القرطاس مع ما في الاول من المخالفة لاصلها
وهو التراب وما في الاخيرين من مخالفة اصله من
النبات والحكم بكراهية السجود على التربة الشريفة
الحسينية صلوات الله على مشرفها اذا شويت
للمخالفة التي لا تبلغ المخالفة الاولى مع انتفاء النص
على ذلك ان هذا الابعد عن التحقيق حقيق بالاعراض
عنه وعدم الالتفات اليه والله سبحانه وتعالى
اعلم بحقايق احكامه وله الحمد اولا واخرا والصلوة
والسلام على رسوله محمد واله الطاهرين فرغ من
كتابتها مؤلفها الفقير الى الله تعالى علي بن عبد العالي
بالمشهد المقدس الغروي على مشرفه الصلوة والسلم
في حادي عشر ربيع الاول سنة ثلث وثلثين وتسعمائة
احسن الله خاتمتها نقلت من نسخة نقلت بخط المصنف
على يد عبد الفقير الاقل الجاني محمد قاسم بن احمد بن محمد
الطبرستاني سنة ١٠٥٤

بلغ قبالا وتصحيحا
من نسخة مولانا
محمد علي الطبرستاني

قوله في صيغ العقود اللازمة من الطرفين
اي صيغ تفيد اللزوم بالاصالة لا فواتح بطرف
باعتبار الامور العارضة الموجبة للجواز لاحدهما
او شرط الخيار
بما يقتضي خيار الحيوان في البيع على المختار
ولاحد خيار الطرفين كخيار المجلس في البيع انقضاء وثبوت ذلك
خاصة وانما في غير البيع فيعرض فيه الاشتراط المذكور الا بثبوت ذلك
لهما وانما في غير البيع فيعرض الحيوان امر عارض كما في خيار الشرط
ان تم ذلك كان موجب الحيوان انه ينتقض عقد البيع فلو
اما في خيار المجلس فقد عرضيته عارض لانه يقع بعده فلا بالذات
الا في اصلها بترا واللزوم عارض ثبوت خيار فيهما لا انا نقول ان
يجب اصلها جاز في العقود والعدم بثبوت خيار نحو بهذه الامور المترتبة
في البيع بل في غيره من العقود ليس بجواز اثبات نحو نقل العين المبيعة عن
المقصود من عقد البيع بالذات بل الغرض الذاتي انما هو نقل العقد وبعده انما هو
عليه الثمن الخيارات ونحوها بل ذلك الا مع لزوم العقد الموجبة
البايع ونقل الثمن عن المشتري ولا يتم ذلك الا مع العوارض الموجبة لذلك
المعنى المراد من قولهم ان الاصل في البيع اللزوم وما يلحقه من الامور الموجبة الخ
للجواز لواحق عرضية لفائدة عرضية وبين ما عداه يلحقها من انشاءات
قوله والمفهوم من الايقاعات كونها انشاءات فان الاقرار ينطبق
فيلاقها بالخيار الايقاعات فيما ذكر فان الاقرار يترتب عليها نقل
يصلح ان يكون جوابا عن ايراد على حصر الايقاعات الواحد يترتب عليها ان صيغ
عليه تعريف الايقاع فانه صيغة شرعية يكتفى فيها بالواحد جواب لا يستلزم
ملك فلم يتم الحصر بل يجب ذكره معها واضافته اليها فان ذلك لا يستلزم
الايقاعات والعقود كلها انشاءات لا اخبارات وان فهم منها ذلك المتكلم
الكذب على تقديره وتحقيقه ان اللفظ المركب التام وهو ما يصح سكوت
عليه ان لا يتغير انتظار يعتد به ان احتمل الصدق والكذب بحسب مفهومه مع
قطع النظر عن خصوصية المتكلم والكلام سمي خبرا وان لم يحتمل الصدق والكذب
والنهي ونحوها سمي انشاء وصيغ العقود والايقاعات من هذا القبيل
فان كلام المتعاقدين منتقض كلامهما طلب نقل ملك صاحبه اليه ونقل
ملكه الى صاحبه في الوقت الذي وقع التعاقد فيه لا اخبار كل منهما الاخر
بوقوع ذلك في الزمان الماضي والاقرار ليس كذلك بل هو اخبار عن حق
سابق في ذمته للمقر له فلا يدخل مع هذه الامور المخصوصة ان قلت
ان الصيغ المذكورة باسرها واقعة بصيغة الماضي كقولهم بعتك وزوجتك

ولا يعف

وانت طالق ان الدار ذلک والانشا
ويطلق للمجيز كذلک سلف فليس صريح بيان
ليس كذلک فرب اتفاق نوع العقود والانشاءات تقاعات عيب
الاصول فيعرف الشرع عليه صيغ العقود والا لزم الكذب
من جملة المنقولات من الاخبار الى الانشاء فلا بد من التصيغه المخصوصه
ان الشارع نقلها من وجه يقتضي وقوع ذلک بحسب نهاية الكلام والله الموفق
في الاخبار لعدم سبق صيغه باخرى ويتسلک وتحقيقه بهذا الاشتراک الكلام فيه لا عليک
او مسبوق فيه بكل لفظ البيع والشراء موضوعان على سبيل الانشاء والايجاب علم انه بر بعد الملک او بعد اللام
قوله او شرط الاتم لفظ البيع بلفظ الشراء في الاضافة بمعنى من جماعة من اهل العربية
وبالغايم تمييز المراد فاذا ازى بلفظ ان يكون الاضافة حقيقة كون الاضافة
قوله احتمل كلام من الامرين لاحتمال ان يتوجه بها لا حقيقة كون الخاتم
قوله ان احتمال الاضافة بمعنى من ان شرط عدة الاضافة فان الخاتم فضة فعل هذا
التحقيق ان ابن هشام والشيخ الرضي من ان شرط عنه كقولك خاتم فضة
منهم ابن هشام ويجوز الاخبار بالفضة عنه فيقال الخاتم فضة وكذلک
كون المضاف اليه ويجوز الاخبار بالفضة فقد لزم من ذلک
كانه بعض الفضة بيانية لا تبعيضية فقد لزم جواز الاخبار بالعنزه
يكون من في التركيب بيانية بمعنى من لعدم جواز الثمن المقرر المعلوم
عدم كون الاضافة في المسئلة بمعنى من اخراج من الثمن المقرر او القول
عن الوضيفه ويويده ان الوضيفه اخراج فيقتصر فيه على المتيقن
وهو المائة والاخراج على خلاف الاصل فيقتصر على الشيء غير معلوم
ثبوت المائة معلوم واخراج ما زاد على الشيء غير معلوم
فيقتصر عليها من فوايد الشيخ زين الدين رحمه الله

وقصه سليمان عليه السلام

و بخشيديم مر داود ... سليمان است نعم

ووهبنا لداود سليمان يعني فرزندي كه آن سليمان است نعم ... بدرستيكه او رجوع كننده بود بخداى تعالى
را سليمان آن يعني نعم العبد انه اواب بدرستيكه ... كارزار كرد بهر اسب
العبد نيكو بنده است آنيه اواب ... سليمان عم با كفار دمشق و نصيبين كارزار كرد بهر اسب
در سبعه احوال آورده اند كه سليمان عم با عمالقه غزا كرده بود هزار اسب كرفته بود و ميراث
از ايشان كرفت و كويند داود عم با عمالقه ... پر داشتند و ديوان از
سليمان رسيده بود و در معالم كويند اسبان دريايى بودند و پر داشتند
بعد از نماز سليمان خواست كه ايشان را تماشا كند
جهت براى سليمان آوردند و بر سر تقدير سليمان خواست كه در آخر روز داشت
ديكر بعرض آنها مشغول شدند و سليمان بسبب آن آورادى كه در آخر روز داشت
باز ماند همه را قربان كرد چنانچه حق تعالى ميفرمايد اذ عرض ياد كن چون عرض كرده
شدند عليه بر سليمان عم بالعشي با آخر روز الصافنات اسبان ايستاده بر پاى
و بر كناره سم ايستاده چهارم اين صفت پسنديده است در اسب الجياد اسبان
تيز رو و او بنظاره اسبان مشغول شد تا ورد او فوت كشت فقال انى احببت
پس كفت بدرستيكه من بر كزيدم حب الخير دوستى مال بسيار يعنى بحديكه
باز ماندم عن ذكر ربى از ياد پروردكار خود يعنى ورديكه در طرف آخر روز
داشتم حتى وقتى كه توارت بالحجاب پوشيده شد آفتاب به پرده شب و كفته
اند كه حجاب كوهى سبز است محيط بكره زمين ردوها باز كردانيد
اسبان را عليّ بر من و چون باز كردانيدند فطفق مسحا پس
در ايستاد و مى سود شمشير به سودنى بالسوق والاعناق
ساقهاى اسبان يعنى پى كرد ايشان را بكردنهاى ايشان
يعنى مى بريد سرهاى ايشان را و در آن زمان كوشت اسب حلال بوده
و آنرا در راه خدا براى قربان ذبح ميكردند و بعضى برانند كه مراد از
ذكر نماز است كه از سليمان بواسطه مطالعه اسبان فوت شد و آفتاب
غروب كرد سليمان باذن الله مر ملائكه را كه موكل بودند بر آفتاب فرمود
كه ردوها علىّ باز كردانيد آفتاب را براى من حق سبحانه و تعالى فرمود

تا آفتاب باز گردانیده شد بموضع وقت

بعد عصر آوردند تا وی آنرا ادا کرد و تعین ... نه

بسم الله الرحمن الرحیم

بدانکه انواع حساب چهار رتبه است آحاد و عشرات و مآت و الوف و عشرات الوف و مآت الوف و الوف الوف و آحاد را رتبهٔ اول

و مآت و الوف بعد از ین معلوم شود که چون ... عشرات الوف و الوف الوف و ... تا نه هزار و بعد از آن الوف ... آحاد و ... در طرق

و عشرات از ده است تا نود و مآت از صد است تا نهصد و الوف از هزار است تا نه هزار ... اول آحاد و ... آن

چهار مرتبه حساب که ذکر کرده شد و ... فصل ... و ... آن ... که ... آنکه بالا ده ... ده ... بعد از آن

آن ... که آحاد را ... آنکه بالا ده ... آن ... آحاد ... که ... آخری

نظر کن ... اکر ... ده ... چون ... ضرب ... چهار ده ... شود بالا ... ده ... اکر ... نه

مثال اکر ... که ... ده ... بایده ... ضرب ... نه شود ... در ... نه

حاصل شود ... در ... ده ... بات

انکه ... است ... کونیم ... [illegible]

ارکض برجلک بزن پای خود را
بر زمین ایوب بفرمان روح الامین پای مبارک بر زمین زد و دو چشمه
از تحت قدم او جوشیدن گرفته یکی گرم و یکی سرد جبرئیل فرمود هذا مغتسل این چشمه
گرم جای غسل کردنست یا آبیست که بدان غسل کنند بیکی و چشمه دیگر بارد
و شراب آبیست سرد و آشامیدنی پس ایوب ع در آن چشمه حاره غسل
فرمود جمیع امراض ظاهری ازوی محو شده و از آن چشمه سرد بیاشامید علل
باطنی بتمام زایل گشت و گفته اند چشمه یکی بود بوقت خوردن سرد بود
و بوقت غسل کردن گرم گشتی تفسیر

هو الذی بعث فی الامیین رسولا منهم اوست
آنکه برانگیخت در میان امیان که مراد قوم عرب اند فرستاده
از ایشان که خواننده و نویسنده نبودند و درینجا گفته اند امیت
که از جمله آیات ایشان امی بودن است و از نعمت [illegible] و نیز مذکور بود که خاتم انبیاء امی باشد
آنحضرت که در کتب متقدمه بدین وجه مذکور بود تفسیر

قوله تعالی

و انزل لکم من الانعام ثمانیة ازواج و ابداع و ایجاد کرد برای شما از چهارپایان
هشت صنف نر و ماده از شتر و گاو و میش و بز یخلقکم فی بطون امهاتکم
می آفریند شما را در شکمهای مادران شما خلقا من بعد خلق آفریدنی بعد از آفریدنی از نطفه بعلقه
و از علقه بمضغه و از مضغه عظم عاری از لحم و استخوان پوشیده بلحم
فی ظلمات ثلث در سه تاریکی که ظلمت مشیمه است و ظلمت رحم و ظلمت
بطن تفسیر

قوله تعالی الله خالق کل شیء خدای تعالی آفریننده همه چیزهاست و هو
علی کل شیء وکیل خداوند است و متصرف در آن و قائم بحفظ آن
له مقالید السموات و الارض کلید های آسمان و زمین
مر او راست یعنی مالک امور علوی و سفلی اوست و غیر او را تصرف در آن ممکن نیست
همچنانکه دخل در خزینها متصور نیست مگر کسی را که مفاتیح آن بدست
اوست در خبر است که ذو النورین ع از حضرت رسول ص پرسید که تفسیر آن آیت
مقالید السموات و الارض کدام است آنحضرت فرمود که تفسیر آن اینست
که لا اله الا الله و الله اکبر و سبحان الله و بحمده استغفر الله و لا حول
و لا قوة الا بالله هو الاول و الآخر و الظاهر و الباطن یحیی و یمیت
بیده الخیر و هو علی کل شیء قدیر یعنی این کلمات مفاتیح خزائن
آسمان و زمین است هر که بدان تکلم کند بفتوح و فیوض آن خزائن برسد

وگفته اند که خزاین آسمانها
باران است و خزاین زمین گیاه است
و کلید این خزینها بدست تصرف اوست هرگاه که خواهد
باران فرستد و هرچه خواهد از نباتات برویاند تفسیر قوله تعالی
قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي گفت ای پروردگار من بیامرز مرا و در آنچه از من
واقع شد از ترک ادب وَهَبْ لِي و ببخش مرا مُلْكًا لَا يَنْبَغِي پادشاهی که
نسزد و نشاید لِأَحَدٍ هیچ یکی را مِنْ بَعْدِي پس از من تا چنین ملکی معجز من
بود یا کسی از من سلب نتواند کرد چون صخره جنی در بحر فرموده که مرا ملک ده
مخصوص تا دیگری هوس طلب آن نکنند و در فتنه نیفتند چه در ملک بدان
عظمت جز بقوت نبوت از فتنه ایمن نتوان بود إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ
بدرستیکه تو بخشنده و هرچه خواهی بهر که خواهی دهی امام قشیری رحمه الله
گفته سلیمان عم باعلام کتب الهی دانسته بود که پیغمبر ما بممالک دنیا التفات
نخواهد فرمود بجهت آن بدین دعا جاری نموده و از این است که صاحب فتوحات
آورده که مراد سلیمان آن بود که مرا ملکی بخش که ظهور آن بالفعل کسی را
نسزد چه بالقوة حضرت رسالت را آن ملک حاصل بوده چنانچه در صحیحین
مذکور است که حضرت رسول صلعم فرموده که عفریتی بمن ناگاه درآمد تا نماز بمن قطع
کند خدای تعالی بمن قوت داد و متمکن گردانید از و تا او را بگرفتم و خواستم که بر ستونی
از ستونهای مسجد بر بندم تا شما در و نگرید پس یاد کردم دعای سلیمان را که رب
هب لی ملکا لا ینبغی لاحد من بعدی و او را رها کردم تا بی بهره و ناامید
برگشت تفسیر

قیمت این رساله
١٥

رسالة المرموزات و رسالة المدنیات

لمجنون العامری

سلام علیکم [illegible] ان غابا
وما لاح نجم فی السموات [illegible]

[illegible] ظفر صغیر
وکنت [illegible]

[illegible]

فوالله [illegible]
ولکن رب العرش [illegible]

[illegible]

فقلت الا ان [illegible]
ووافقه [illegible]

[illegible]

فان الطبیب [illegible]

[illegible]

ومن اجلها احببت [illegible] عامر
فدیت علی الکره نفسی و مالیا

من متملکات العبد الاقل
الجانی محمد قاسم بن احمد
الطبرستانی

٤٦٣٥

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك اللهم وبحمدك يا قيوم ارزقنا التنور بانوارك
والتزين باذكارك واجعل لنا جناحا نطير به الى
جوارك ونجلحا نصل به الى عزيز دارك شرفنا
بمتابعة انبيائك واكرمنا بتعظيم اصفيائك واحشرنا
فى زمرة اوليائك ولا تحرمنا كريم لقائك وصل
على خيرتك من بريتك محمد واله وصحبه وجميع اوليا
وبعد فهذه منافثات محبية ومنافثات عزيزية
ومرموزات شريفة ومسامرات لطيفة ومناجات
وافية ونفايح شافية ومواعظ كافية صافية عن
شوايب الريب مبراة عن النقيصة والعيب اسندتها
الى صاحب قد بلى من العيب وهى الخودا الوالهة
المتالهة لبوس وجنة وان كانت الشهلة ومن به
الداء العيا يقولون هو كاذب ام به جنة فنسال الله
البار الجواز من النار والفوز بالجنة ودار القرار انه
ولى التوفيق والمنة ذو الطول والمنة ورتبتها على
مقدمة وعشرين مرموزة وهو حسبى ونعم الوكيل

مقدمة يارب هيئ لنا من امرنا رشدا ، واجعل معونتك
الحسنى لنا مددا ، ولا تكلنا الى تدبير انفسنا ، فالنفس
تعجز عن اصلاح ما فسدا ، انت الكريم وقد جهزت من

املى

املى ، الى جنابك وجها سائلا ويدا ، والمرتجى للثواب انت
تعلمه ، فاجعل رجائى ابى عن دوام الشر لى ابدا ، قال الامام
الهمام صاحب الكشف والالهام سلطان العرفاء المتكا
شفين وسراج الاولياء المتالهين قدوة الاوتاد و
اسوة العباد الشيخ صدر الملة والشريعة والطريقة
والحقيقة والدين المعالى المظفر بن محمد بن المظفر
الباغنوى الشيرازى اخبرنى الشيخ الامام الناقد افضل
عصره شمس الملة والدين محمد بن الامام صفى الدين
ابى محمد عثمان بن عبيد الله الكرمانى رفع الله محله
فى اعلى الفراديس اجلة فى شهور سنة ست وثلثين
وستمائة اخبرنى والدى الامام المذكور اعلى الله
درجته باسناده العالى عن عقبة بن غزوان اخى
بنى مالك بن صعصعة رضى الله عنه وكان من
الصحابة ان نبى الله صلى الله قال اذا اضل احدكم شيئا
او اراد عونا وهو بارض ليس لها انيس فليقل يا
عباد الله اعينونى فان لله عبادا لا تراهم وقد
جرب ذلك وبالاسناد المذكور عن ابن مسعود رضى الله
عنه انه قال قال رسول الله صلعم اذا انفلتت دابة
احدكم بارض فلاة فلينادِ يا عباد الله احبسوا على
فان لله فى الارض حاضرا سيحبسها عليكم واورد
صاحب الرسالة رحمه الله مسندا فيها عن ابرهيم

الخواص رحمه الله انه قال تهت في البادية اياما فجاءني
شخص وسلم علي وقال لي تهت فقلت نعم فقال الا
ادلك على الطريق ومشى بين يدي خطوات ثم غاب عن
عيني فاذا انا على الجادة وبعد ذلك ما تهت ولا اصابني
في السفر جوع ولا عطش فاقول واشوقاه اليهم شعر
اخلائي لعيوني فان الحي قد بانوا ؛ وخلوني وفي قلبي
من الاشواق نيران ؛ فشق الصخر ريان وطرف
النجم حيران ؛ تخفي ساحهم فهم للعين انسان ؛ وقلبي
هايم فيهم وهم في القلب سكان ؛ ومالي منهم بد وان ملوا
فان خانوا ؛ فلي في الظعن حاجات وما في القوم لحوان ؛
الا يا لائمي دعني اذا لم تدر احسان ؛ يمينا لو راوا فقل
وجه الارض صفوان ؛ بدا من نشرهم فيه على الصفوان
ريحان ؛ فطوبى حيثما حلوا وطوبى اينما كانوا ؛
فيا احباب قلبي ويا مرادي سري اعينوني وارحموني فقد
ضاع راس مالي وضاق بالي بمبالي وصعب حالي في
كل مقالي كتبت اليكم عن قلب حزين قريح وفؤاد جريح
ودمع ساجم وبدن لم يخف لومة لائم وعبرات تترقرق
وزفرات تتصعد وانفاس تتلهب اسفا عليكم
واشواق تقطر الدموع عليكم كتاب هيم يشكو الفراق
يكاد يذوب حزنا واشتياقا ؛ له عين مؤرقة وقلب
بحر القلب يحترق احتراقا ؛ عديم الصبر ليس له عزار

ولو

ولو الم التحمل ما اطاقا ؛ ارعوا زمام خدمتي واحفظوا
قديم صحبتي وحافظوا على ما تحملتكم فيكم فقد تجرعت العلقم
في هواكم وداريت العدى بحمد الله ولزمت الصمت حتى نسيت
الكلام واعتزلت حتى قيل هو من الوحش وغضضت حتى
قيل هو من العميان فوحق الحق ان ظني بكم لجميل والله
على ما اقول وكيل شعر خليلي لو دارت على راسي الرحى ؛ من
الذل لم اجزع ولم اتكلم ؛ ولو احرقت حتى قيل لم يعرف الجفا
ولكنني افصحت يوم التكلم ؛ واشوقاه ذهبتم وتركتموني
واحسرتاه ذكرتم ونسيتموني كانكم ما عرفتموني آه آه ما
امر الفراق بعد الوصل وما اصعب الظلمة بعد النور فواحسرتاه
ما امر الفراق واعلى نيرانه بالكبود فسقيا لعيش مضى
نضيرا في ظلال صحبتكم ورعيا لزمان تقضى حميدا في
مجالس عشرتكم ما كان احلى سميرنا معكم وما كان ابهج
انسنا بقربكم وما كان اصلح سمايلنا في خدمتكم وما
كان اشهد لليلنا بحضرتكم فطوبى لتلك الساعات وواها
لتلك الخلوات اذوب من اسفي عليها واحن صبابة
اليها وابكي واندب طول الزمان واتوه في كل الاحيان
شعر سقيا الزمان الذي كان لنا ؛ وفقرا ابعد ذا الفقر
عني ؛ ما اسرع ما اوقع البين بنا واقرب منيتي وما
بليت مني ؛ فلله ايام تقضت في صحبتكم ؛ وليال مضت
في حضرتكم ؛ اعيش بكم صبا واقضي هيمانا ؛ وانشر مشتاقا

ولحشر منها. آه آه نوا اسفى على قوم ندامى بعدهم ندمى اياداء
الاحباب اين السكان ايا منازل الخلان اين الخلان
ايا اطلال الاعزة اين الاخوان واشدة شوقى اليهم يا غاية
اسفى عليهم يا نسيم الصبا بلغ حنينى يا ملائكة الله سلموا
عنى عليهم نالك ربوعهم وفيها كانوا ناديت وفى حشاشتى
نيران با نواعها كانهم ما بانوا يا قوم متى تحرك السكان
رحم الله من القى سمعه الى لاذكره ببعض حالاتى وما جرى
من المقادير على ودعا لى فان النبى صلعم قال استماع كلام
الملهوف صدقة **المرموزة الاولى** بينا انا ذات يوم خرجت
من بلدى لنقويم اودى وبرزت متنزها اطوف فى الصحراء
وحيدا بلا رفيق فضللت الطريق حتى انتهيت الى
واديين فسلكته وقد اذا بى الاوام اذ عن لى شيخ
بهى له وجه وضى وقصدته هايلا وبادرنى بالسلام
وطيب الكلام فحيانى وبانى وسلمنى وسقانى ووضع
كفه بين ثدبى فوجدت برده بين كتفى فنعشنى فقال
انت ذاك المحب الطالب قلت اجل وانت ذاك المحبوب
المطلوب قال نعم ما تريد قلت اريدك قال اصبر فالزم
ان تصدق تصبر وبالصبر تظفر اوما سمعت ما قيل الصبر
مفتاح ما يرتجى وكل خطب به يهون وربما كان با
لتانى ما قيل هيهات لا يكون قلت كيف اصبر
وقد قيل **شعر** ما احسن الصبر فاما على ان لا ارى

وجهك

وجهك يوما فلا لو ان يوما منك اوساعة تباع بالدنيا
اذا ما غلا جعلنى الله فداك كيف الصبر عنك وفيك وقد
رايتك وسمعت ندائك اعتنى ونجنى من المهالك قال لك
ذلك فتعلقت بذيله وخررت بوجهى بين يديه وقبلت
موضع قدميه وقلت لعنقل كفك اشتهى امل اليه انتهى
دنياى لذة ساعة وعلى الحقيقة انت بغيتى لو نلت ذلك
لم ابل بالروح منى ان نهى فقال حسبك ما لقيت حتى
بقيت وبكيت فقلت واحسرتاه ما اشد بكائى على بعدك
وما اكثر بلغنى بعدك وما ابلغ تذكرى بشجوك اين الفاك
حين غلبنى الشوق فقال يا مسكين متى تذكرنى اذكرك
ومتى تطلبنى اطلبك ومتى تحضرنى احضرك لست منك بغائب
فلا تغب منى ولست تناسيك فلا تنسنى وغض بصرك
وافتح بصيرتك واعلم ان الحاسة الجليدية اذا كانت
مكفوفة صارت محرومة عن الاشعة الفايضة عن
جرم الشمس فكذلك البصيرة اذا كانت محجوبة بالهوى
تحرم عن ادراك الانوار الطالعة عن الافق بحجاب
القدس **يا مسكين** اخلع نفسك عن نفسك كما تخلع قميصك
من جلدك وكما تخلع لحمك من عظمك **يا هذا** افضل
العبادات عد الانفاس مع الله تعم ولو ذقت حلاوة
صحبتك مع ربك لعلمت ان كل ما عداه باطل ولو
اشرفت على النعيم الذى اعد لخدمت لايقنت ان كل

شى بعدم زايل اوما سمعت ان الله تعالى اوحى الى بعض انبيائه
ع لو يعلم العبد التايب ماذا اعددت له من النعيم الدائم
والكرامة لزهقت روحه فرحًا **يا هذا** عباد الرحمن الذين
عبروا مهالك النفوس ووصلوا الى حضرة القلب فآنسوا
من جانب الطور نارا **يا هذا** الى متى تقرع هذا الباب المفتوح
الى متى تكرع هذا الدلم المسفوح حتى متى تحن الى الشاهد هو بين
بين يديك الى متى تشتاق الى الغايب هو حاضرك الى
تبحث عن كيفية الجسم وحيثية الروح دع نفسك و
تعال فذلك فتوح فى فتوح فقلت آه آه ومن العجب
انى احن اليهم واسئل عنهم من لقيت وهم معى وتبكى
لهم عينى وهم فى سوادها وتشتاقهم وهم بين اضلعى
يا من هو ارحم من كل رحيم ويا من هو اكرم من كل كريم
نعوذ بك من سوء السريرة وقبح السيرة ومن الحسرة
العظمى والمصيبة الكبرى **للرموز الثانيه** قال الحضاجى
يا مسكين انتبه من رقدتك وهب من غفلتك ودع
خطيئتك وراقب منيتك وحسن ادبك وصحح نسبك
اوما علمت ان الانسان الحقيقى هو الذى اجتمعت له
الفضائل الحقيقية من الفكر الصحيح والراى الصايب
والنظر الثاقب وجودة التمييز وصفاء الذهن والاعمال
الصالحة والاخلاق الحسنة وليس الانسان انسانا
لانه المستوى القامة عريض الاظفار بادى البشرة

ولانه

ولانه له الارادة والرغبة والحرص والشهوة والوهم
والخوف فان اسم الانسان على من له هذه الاشياء مجتحب
كاسم الحنطة للنبت الذى بين زرع الارض المزروعة
قبل ظهور الاثر للسنبلة فان ما تدعو حنطة ليس با
لحقيقة حنطة بل لانه اذا بلغ مبلغه وانتهى لغايته
الممكنة لها ولم يصبه آفة تحصل منه آخر الامر الحنطة
والا هو يعلم فى نفسه انه ليس بحنطة لا فى شكله ولا فى
قوته ولا فى طبعه اما سمعت ان سيد الاولياء على
بن ابى طالب ع كان معه نوى التمر فسئل عنه ما هذا يا
امير المؤمنين فقال النخلات يعنى ان لم يصبها آفة
وبلغت غايتها الممكنة تحصل منه النخلات **يا هذا** الانسان الا
عقل فى صورة فمن اخطأه العقل ولزمته الصورة لم يكن
انسانا تاما ولم يكن الا تمثالا لا روح فيه **يا هذا** بينك
وبين نفسك عداوة او وترة او كيد هل يفعل الانسان
العاقل بعدوه ما تفعله انت بروحك اوما سمعت
ما روى فى بعض كتب الله المنزلة انه قال تبارك وتعالى
يا ابن آدم لو سمعت وصفك من غيرك لمقت نفسك
يا هذا لما ركضت فى هواك وتغلبت فى عرصات مناك
لا ينفعك واعظ وان كان شافيا ولا ينجع لك نصح
وان كان كافيا ما هذه الغفلة المنوطة فيك ما هذا
النوم الغالب عليك وما هذه الشقوة المحبطة بك

وما هذا الشراب الذي اسكرك وما هذه الحيلة التي قد نفذت
فيك ما هذا العمل النكير وما هذا التقصير فبكيت وقلت
آه آه واحسرتا على ما فرطت في جنب الله شعر والخجلتا
من وقوفي وسط دراهم اذ قيل لي مغضبا من انت يا جاهل
لا تغتر بالرجاء منك جاهدنا بضاعتنا مزجاة وليس الا
رحمتك نجاة اغفر لنا ذنوبنا واستر عيوبنا برحمتك يا ارحم
الراحمين المرتبة الثالثة قال لي صاحبي يا مسكين عليك
بالفكر الصحيح والرأي الصريح والصاحب النصيح يا هذا من لزم
باب الله افلح ومن سعى في مرضاته انجح ومن تجر في سوق
الله ربح ومن اشتاق الى ما عند الله فقد وضع الشوق
موضعه ومن ذاق الوجد بالله فقد فضل على كثير من
خلقه ومن احسن التوكل على الله برئ من هموم الدنيا
ومن عرف حلاوة عنب الصبر تحمل مرارة البلوى يا هذا لا يحصل
العلم الحقيقي فيك الا بتهذيب نفسك عن الاخلاق
الردية فاقد البصر لا يقدر على ادراك المبصرات المحسوسات
وفاقد البصيرة لا يطلع على خفايا المعقولات لا تنتج
ترو انسلخ من اختيارك في اختيارك حتى يختار لك من
خلق الاختيار وابتلي به الاشرار والاخيار هل لك
كل مالك حتى يهب كلك ويحمل عنك وينزع من صدرك
غلك ويحل من عنقك غلك اكرم نفسك ما اعانتك
على طاعة الله اهن نفسك ما عاقبتك عن خدمة الله

يا هذا

يا هذا السلامة من وراء الصراط والعافية في الجنة ولا تطمع
في هذه المدة الدلحة يا مسكين اذا كان عملك مخلوطا بجهل
ومزوجا برياء وذكرك مشوبا بغفلة وذهابك متعلقا
بعثرة وطاعتك مكدرة بفترة ودينك مبنيا على
نفاق فمن اين لك الصبر فبكيت والخجلتاه واضيعة عمراه
شعر يا دموع العين فيضي سهدا؛ وامنحي جفني طيب الوسن
فلقد اوبقني ذنب مضى؛ وتقضى في طويل الزمن؛ حزني
والحزني ان كنت قد؛ بعت عمري بحقير الثمن؛ ليتني لم اك
شيئا ليتني؛ كنت اذ كنت مطيعا ليتني؛ رب ان كانت
ذنوبي عظمت؛ حسن ظني بك قد شفعني؛ سيدي من لي
اذا اوقفتني؛ موقف الذل غدا ارحمني؛ انت ان لم تعف
عني سيدي؛ او تسامحني فقد اشقيتني؛ انا بين الخوف
وقف والرجاء؛ والذي قدمت قد اوبقني؛ يا رجائي
وغياثي واملي؛ اعف عن عبدك يا ذا المنن الدعاء والثنا
يا من هو ارحم بنا منا وانظر الينا من ابقينا والطف
بنا من ابائنا وامهاتنا امح عنا صفاتنا با سيئاتنا
ثم حلنا علينا فنيك بولايتك الهنا اسارى قيدك
ينظرون رأفتك وحيارى معرفتك يترقبون
رحمتك وسكارى قربك يحبون رؤيتك فلا تؤيسنا عن
خيرك من برنيك انك على كل شيء قدير المرتبة الرابعة
قال لي صاحبي يا مسكين عليك بالعلوم الشرعية

فانها مرقات لذوى الآداب ومرآة لاولى الالباب وعليك
بالشريعة فانها محك الانفاس ودفع الوسواس فما
وافق من كل وجه تحقق من كل صحبه وعليك بالصدق
فانه نجاة وعليك بالقناعة فانها غنى وعليك بالذكر
فانه حصين وعليك بالصمت فانه حرز وعليك بالقرآن
فانه رايد وعليك بالعمل فانه قايد وعليك بالتوكل
فانه كفاية وعليك بالسهر فانه حيوة وعليك بالفكرة
فانه مفتاح وعليك بالجماعة فانها نجاة وعليك بالتقوى
فانها نجاة وعليك بالرياضة قبل الخلوة يا مسكين الرياضة
عبارة عن تهذيب الاخلاق وترك الرعونة وتحمل
الاذى والعزلة عن الورى واذا اعتزلت عنهم فلا تحذر
من قصدهم اليك فان المراد من العزلة ترك الناس و
معاشرتهم او ما سمعت قول من قال وهل يفسد الناس
الا الناس وليس المراد من ترك الناس ترك صورهم بل
المراد لا يكون قلبك ولا اذنك ولا عينك اوعية لما يأتون
به من فضول الكلام لكن يصفوا القلب من هذيان العالم
وكل من اعتزل في بيته وفتح باب قصد الناس اليه فمطرود
عن باب الله والهلاك الى مثله اقرب من شراك نعله يا
هذا اول مقام السالك السلوك ثم العمل به ثم الورع ثم
الزهد ثم التوكل ففي اول حال من احوال التوكل له اربع
كرامات وهي علامات دالة على حصول اول درجة

وعليك بالعلم فانه ...

التوكل وهي طي الارض والمشي على الماء والحراق الهواء
والوصول الى رجال الغيب ثم بعد ذلك تتوالى المقامات
والاحوال والتنزلات الى الموت وحصول الفناء
وفناء الفناء والوصول الى البقاء وبعد ذلك رجال
الغيب يستقبلونك في السير ويعينونك في جميع الاحوال
ويتكلمون معك يا هذا اول فتح البصيرة من العين
ثم من الوجه ثم من الصدر ثم من البدن كله غض طرفك
حتى ما ترى واصم اذنك حتى ما تسمع يا هذا ان
كنت مشتاقا فاين علامتك وان كنت وجعا
فاين تأوهك وان كنت مريضا فاين انينك وان
كنت مهجورا فاين استيحاشك وان كنت موصولا
فاين استيناسك وان كنت مريدا فاين استقلالك
وان كنت عارفا فاين انبساطك وان كنت غريبا
فاين انقباضك وان كنت تائبا فاين اخلاصك
وان كنت خائفا فاين خفقانك فبكيت فقلت شعر
اذا مت قربك اقصيتني ∴ وان خلت بالبعد
آذيتني ∴ وان سمت نفسي اهلكتني ∴ وان لذت بجوارك
اجرتني ∴ فيا ليت شعري ماذا يكون ∴ حالي وبالصبر
ابليتني ∴ ومن اين اطلب قرب الطريق ∴ اذا ما قصدتك
اقصيتني الدعاء والالتجاء الهنا قصدنا بابك وتيممنا
جنابك واعتمدنا على كرمك ونزلنا بساحته

كنفك وحريم حرمك فنبتهض بنورك الكامل وجوهنا
وازل عنا بلطفك الشامل مكروهنا بكرمتك يا ارحم
الراحمين المرقوة الخامسة قال لي صاحبي يا مسكين اساس
الدين المعرفة بالله واعلم انه ما من موجود الا وفوقه
وجود آخر اخص منه الى ان ينتهي الى وجود الحق تعالى
وتقدس يا هذا الحق قديم ومتقدس ازلي الذات وابدي
الصفات تعالى ان يحويه مكان كما تقدس عن ان يحده
زمان بل كان قبل ان خلق المكان والزمان وهو
الآن على ما عليه كان يا هذا الحق ليس بجسم مصور
ولا عرض ولا جوهر مقدر بل لا يماثل موجودا ولا يماثله
موجود وهو باين بصفاته من خلقه ليس في ذاته
سواه ولا في سواه ذاته متقدس عن التغيير والانتقال
لا يحله الحوادث ولا يعتريه العوارض يا هذا الحق في
ذاته معلوم الوجود بالعقول مرئي الذات بالابصار
وعد منه في دار القرار يا هذا الحق تعالى عالم بجميع
المعلومات بعلم قديم ازلي لم يزل موصوفا قادر
قاهر عالم لا يعتريه قصور لا يعزب عن علمه تصاريف
الامور يا هذا الحق تعالى باق مريد للكائنات فلا يجري
في الملك والملكوت شيء الا بقضائه وقدره ومشيته
سميع بصير يسمع ويرى متكلم بكلام لا يشبه كلام
الورى علا في دنوه وظهر في بطونه واحتجب عن

الخلايق

الخلايق لشدة اشراق نوره يا هذا هو الاول في آخريته
الآخر في اوليته لا ضد له في جلاليته ولا ند له في
احديته قد فاض في الملك والملكوت خيره وعنده
مفاتح الغيب لا يعلمها غيره يبتلى اليه العباد وهو
يزداد احسانا وهم يتبغضون في المعاصي ويأبى الا
تعطفا عليهم فقلت سبحانه ما اعظم شأنه واتم
امتنانه جل ان يصف كمال ذاته لسان او يفسر كنه
صفاته بيان فكيف السبيل الى معرفته فقال لو كانت
معرفة الحق تعالى امرا سهلا ما تعبت الحكماء والاولياء
ولا تبرمت الجهال والاغنياء واعلم ان هذا المطلوب
صعب جدا من وجه وسهل من وجه اما صعوبته
فلاجل ضعف عقولنا وعجز عجزها وكلالها يا هذا لما
كان الصانع منزها عن الاحساس والوهم والقياس
سطرت يد قدرته في لوح التكوين عجائب الكائنات
يا هذا ليس طريق الى معرفة الحق تعالى اوضح وابين
من سلب صفات المخلوقين عنه وقد ظن كثير من
الناس ان الحكماء المحققين ستروا هذا الامر
عن الناس بخلا وضنا وليس الامر كما ظنوا هيهات
هيهات ان بعض الظن اثم وان الظن لا يغني
من الحق شيئا بل العقل يلحقه من الكلال اذا نظر
الى الحق ما يلحق عين الخفاش اذا نظرت الى الشمس

اما ظهوره من قبل الحق لنفسه لانه واضح بين

اوما سمعت ما قال الصادق ع لا سبيل الى معرفة الله
لاحد وذلك لامتناع صمديته وتحقق ربوبيته فقلت
سبحان من لم يجعل للخلق سبيلا الى معرفته الا بالعجز
عن معرفته شعر سبحانه من مليك عز قدرته سبحانه
من كريم عفوه سبقا ربي تعاليت عن حد وعن جهة
وجل سلطان عز منك قد سمقا يا من على فاعتلى في عين
قدرته شربي سري في بحار الشوق اذ غرقا يا سيدي
انت ومولاي ويا املي ارحم فتى في ذري التوحيد
قد علقا الدعاء ايها يا من ذكره شرف للذاكرين يا من شكره
فوز للشاكرين ويا من طاعته نجاة للمطيعين و
اشغل قلوبنا بذكرك عن كل ذكر والسنتنا بشكرك عن
كل شكر بجودك وكرمك المرموزة السادسة قال لي
صاحبي يا مسكين المرام بعيد والمراد عزيز والعمر
قصير والخلاف كثير والفهم قاصر والخوض خطر و
الكسل مهلك والوقت ضيق اما سمعت قول القايل
اذا كان المطلوب محجوبا والدليل مفقودا والخلاف موجودا
فكيف تظهر معرفة الحق ايها السلوك الى الغاية محال
والوقوف غير جائز والشرع ينادي اعملوا وكل
ميسر لما خلق له ايها لا الواصل الى الوصل واصل و
لا الفاصل عن الفصل فاصل هيهات منازل طريق
الوصل لا ينقطع ابد الآباد في عمر الآخرة الابدي
فكيف

فكيف في العمر الدنياوي ايها القلب باب الحق فان وقفت
على باب القلب رايت العقل والسر والروح حارى اما
تسمع خفق جنحة لا احصى اما تسمع انين سبحان من لم
يجعل للخلق سبيلا الى معرفته الا بالعجز عن معرفته
اوما تسمع خطاب الحق وما قدروا الله حق قدره اوما سمعت
نداء ما للتراب ورب الارباب هيهات هيهات
غرقت عقول العلماء في معارف الاولياء وغرقت
عقول الاولياء في معارف الانبياء وغرقت عقول الر
في بحار اختصاص محمد ص وغرقت علوم محمد ص في بحر
قدس اللاهوت وفنيت وتناهت واقرت بالعجز
ليلة المعراج وقال ما عبدناك حق عبادتك وما عرفناك
حق معرفتك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك
فذهب الكل عن الكل وكل الكل ما اكثر من انكسرت سفينته
في تلاطم هذه الامواج وما اقل من وصل الى هذه الكعبة
من الذين ركبوا مطايا الحجاج فبكيت وقلت شعر وما
قصرت في تناول بغي ولكن قد سالت فما اجابا وانشد
نفسي ايا قلب جد الى اقتناص مرامي ويا نفس صبرا في
استماع كلامي اعيني جودا بالدما لعطفا وجودا لعيني
عروة من غرامي رويدا رعاك الله يا قلب فاستمع و
بادر سريعا قبل وقت حمامي وشمر هداك الله تشمير متعب
عساك تداوى علتي وهيامي تقضى عمر المرء لا تمش لها

تجدى هيا نفسى وغاملامى . مضى ما مضى يا قلب فاستأنف البكآء . فانى ارى الحيا كبرق غمام . زمان الصبا ولى ونقص عيشى . وخل تدبيرى فى رأى لمامى . ومنذ رأيت الشيب بدو بليتى . تمزق احشائى ورض عظامى . وهما جرى ذكر الشباب كأنى . يخيل فى عينى خيال منامى . يذكرنيه اليوم تقويس قامتى . فنوح حيا نفسى كنوح حمامى . فكم زفرات فى الضلوع تصعدت . وكم عبرت لى حزين سهام . بقية عمرى فاغتنم وانتهز لنا . ولا تتنس ميثاقى وارع زمامى . اترضى بعيش فى مقام مذلة . فوالله لا ارضى بطول مقامى . قنعت بعيش كالبهايم زايل . فاوصاف مضياع وخلق لئامى . وقد ذقت عسرا واشتياقا وكربة . وغرقة احباب وفرط غرامى . أاسكن فى مهما قفر اقامة . ووادى الشداد المنسم وهى اقامى . لاجهد فى سيرى وتحصيل بغيتى . واسعى لانجاحى ونيل مرامى . فان فزت بالانجاح طوبى وان . امت فكم حسرات فى نفوس كرامى الدعاء والالتجاء الهنا كيف نطلبك وانت قبل الطلب موجود ام كيف نحبك وانت بعد الطلب مفقود لست مفقودا بالعين ولكنك مفقود عن العين لست موجودا بالعقل لكنك موجود للعقل فيا قريبا عن بعيد ويا شاهدا غير غايب ويا غالبا غير مغلوب اكلنا كلالة الوليد وخلصنا مما نحن فيه انك على كل شئ

قدير الرموزة السابعة قال لى صاحبى يا مسكين لو احتجب الله عن العالم طرفة عين لفنى العالم دفعة واحدة ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا فانه باق بحفظه ونظره اليه فبقاؤه بحفظه اياه غير انه قد اشتد ظهوره فى نوره بحيث ان تضعف الادراكات عنه ويسمى ذلك الظهور حجابا

شعر الطرق شتى وطرق الحق واحدة . والسالكون طريق الحق افراد . ومع ان الطريق واحد فانه يختلف وجوها باختلاف احوال سالكيها اعتدال المزاج وانحرافه وملازمة الباعث ومغيبه وقوة روحانيته وضعفها واستقامة الهمة وميلها وصحة التوجه وفساده فمنهم من اجتمع له هذه الخصال ومنهم من له بعض هذه الاوصاف

يا هذا مناهج الدين الف وواحد واهلها انت تكون انت بلا انت اول المحبة طلب المحبوب للنفس ثم بذل النفس للمحبوب ثم نسيان الاثنينية ثم الفناء فى الوحدانية يا هذا نهايات المحبة بدايات العشق والمحبة للقلب والعشق للروح والعشق نار محرقة للاحشاء والكبد يطمس العقل ويعمى البصر ويذهب بالسمع ويهون ركوب الاهوال ويطيب الموت ويورث النسيان ويطفيها الوصل

يا هذا سرت ارواح المحبين من مبدأ العرش الى منتهى الفرش فى طلب الحبيب فلم تجده فنظرت فى دقايق الاسرار التى اودعتها القدرة فى بدايع حكمة البنية الادمية

فرات مكتوبًا بخط روحانى وفى انفسكم افلا تبصرون
فتحققت فى الاسرار الالهية والودايع السبحانية فرات
خيمة مضروبة مختصة بالاحباب وفى باطنها تنتظر محجوبة
عن عالم الخلق ففيها سر لها فقصدته فقتل لها الامن
عرفته ومن عرف الفرو من الغه انفرد تعالى فيه با هذا المحبة لا
غاية لها لان المحبوب لا نهاية له با هذا الوجد ذبح الوصال
والوجد دايم السير فى الغدو والاصال ولكل علم لسان بيان
ولكل بيان عيان وبين العيان والبيان بون لان العيان
مشتق من العين والبيان مشتق من البين والامر الذى
يوجب البقاء السرمدى وراء هذه كلها فبكيت وقلت
شعر وانى لارجو قربكم ووصالكم ❊ ولكننى عما اريد بعيد
واشوقاه ذهبتم وتركتمونى ❊ ولحسرتا ذكرتم ونسيتمونى
والذى بالبعد والبين بلوتنى ❊ ما جرى ذكر لحمى الاحباب
حبذا اهل الحمى من جيرة ساكن ❊ ستفنى الشوق اليهم يرى لى
كلما رمت سلوا عنهم ❊ جذب الشوق اليهم عنانى ❊ لحسد
الطير اذا طارت لى ❊ ارضهم اذا اقلعت للطير انى ❊ اتمنى انى
اصحبها لنحوهم ❊ لو اننى اعطى الامانى ❊ لا ان يد ولى عزها بعد
حل فى من بعدهم ما قد كفانى ❊ ذهب العمر ولم احظ بكم و
نقضى فى تمنيكم زمانى ❊ يا خليلى احفظا عهدى الذى
كنتما مثل الهوى عاهدتمانى ❊ واذكرانى مثل ذكرى لكما
من الانصاف ان لا تنسيانى ❊ والسلام من انا اهواه على

اى جرم صدّ عنى مجفانى الدعاء والمناجات الهنا اغننا
عن هيبة الواهبين بهيبتك واكفنا وحشة القاطعين
بفضلك حتى لا نرغب الى احد مع بذلك ولا نستوحش من
احد مع فضلك واجعلنا باقين ببقائك فاين يكون لقائك
المرموزة الثامنة قال لى صاحبى يا مسكين العبادة صفة الجسم
والعبودية صفة الروح والتوحيد معرفة الواحد والاتحاد
غلو فى التوحيد والالحاد عدول عن الحقيقة والصواب
لانه دعوى فناء ما ليس بفان وعدم ما هو موجود فى نفسه
الذاتين ذاتا واحدا خطاء وجهل دائما هو استهلال فى
عين الحقيقة اضمحلت فيها احوال السائرين حتى يفنى من
لم يكن ويبقى من لم يزل فلحقت به ولم تكن انت هناك
كما قيل شعر ظهرت لمن القلب بعد فنائه ❊ فكان بلا كون لانك
كنته ❊ وسئل الجنيد عن التوحيد فقال اما سمعت شعر وغنى
لى قلبى وغنيت كما غنى ❊ وكنا حيثما كانوا وكانوا حيثما
كنا يا اولى الالباب اين الثنية الغيبة والحجاب يا هذا
ليس العجب من ورد فى بستان وانما العجب من ورد فى قعر
النيران ما زال قلبه محترقا باستيلاء نار الوجد عليه متنعما
بنظر المحبوب اليه والى هذا المقام اشار القائل فى قوله منعم
بعذاب معذب بنعيم وقد كان الحلاج مع جلالة قدره
ودعواه العريضة فى استيلاء الحق عليه وفنائه فيه ما كان
يشير اليه من الاتحاد فى مثل قوله شعر ما خبت روحك

روحی دنتی بعادی فانا انت کما انک انی ومرادی فلما الحسن تربیته
لطم وجهه بدمه قال فی ذلک الوقت شعر ما قد لی عضو ولا
مفصل الا وفیه لکم ذکر یا هذا انت اذا فرغت لامرنا بالکلیة
فبالضرورة تقنعه وذلک الوقوف هو حجابک فتخیل ان
الوقوف معه حسبک ولیس کذلک فالوقوف مع الخلق حجابک
عن الحق والوقوف مع الحق حجابک عن الخلق وهذا من باب
التوسع شعر یکون معی ویدعونی الیه واترکه وانثنی عجبا
وتنظر حین یدعونی الیه فتشهد فیه ترتیبا عجیبا
یا هذا المحب حجاب عن نفسه فانه یطالبک بامتثال الامر
فیتبعک معک فان آثرت امتثال الامر آثرت المحبوب
علی نفسک ما لم تتوهم وقوع الهجران بالمخالفة فان توهمت
ذلک فانما آثرت نفسک وان آثرت المشاهدة فانما انت
فی حظ نفسک والحبیب یطالبک بحب الوصل کما یطالبک
بحب الفرقة اذا کان الفراق محبوبا لمحبوبک اوما سمعت ما قیل
شعر وکلما یفعل المحبوب محبوب وما قیل تعشقت فیه کل
شیء یؤذینی من الهجر حتی صرت اعشق من هذه ولما
قول القایل ارید وصاله ویرید هجری فاترک ما ارید لما
یرید لیس بتام ولا کامل فی المحبة بخلاف من قال وکلما
یفعل المحبوب محبوب وتلخیص الامر عندی ان تحب الحبیب
للفرقة مثل الراضی بقضاء الله تعالی اذا قضی بالکفر فهو
رضی بالقضاء لا بالمقضی فان المقضی هو الکفر وکذلک

صار المحبوب بالفراق یا هذا المشتاق یعبد
الله علی الرغبة والزاهد یعبد الله علی الرهبة والصدیق
یعبد الله علی الرجاء والغافل یعبد الله علی العادة اما
سمعت قول القایل شعر لقد طاب عیش الغافلین ونومهم
وصار قلوب العارفین مروعا یا هذا الغافلون یعیشون
فی حکم الله والذاکرون یعیشون فی رحمة الله والعارفون
یعیشون فی لطف الله والصادقون یعیشون فی قرب الله
والمحبون یعیشون فی بساط انس الله فیطعمهم ویسقیهم اولئک
هم الامنون حقا یا هذا ان اردت ان تلحق بالبلاء الا
علی فلا تهرب من البکاء والبلی وان کنت من اهل المحبة
فلا تنظر الی المحبة یا هذا جرح المحبة لا یغذی وقتیلها لا
یؤذی فبکیت وقلت صدقت جعلنی الله فداک شعر مساکین
اهل الحب حتی قبورهم علیها تراب الذل بین المقابر
التاسعة قال لی صاحبی یا مسکین طهر نفسک عن الحرفة علی
فایت الدنیا وقدر نفسک عن ما لم یرزقک فی الاولی اما سمعت
ان سید الکونین علیه افضل الصلوات واکمل التسلیمات
قال فی دعائه اللهم ما رزقتنی مما احب فاجعله قوة
لی فیما تحب اللهم ما زویت عنی مما احب فاجعله فراغا
لی فیما تحب یا هذا هب نفسک لبلادیا هذا العالم فمن قلیل
تنتقل الی ما لم قضاء من حکم الحق وان شق علیک فان
ذلک ناقص واذکر مع کل نعمة زوالها ومع کل بلیة کشفها

فانّ ذلك ابقى للنعمة واسلم من البصر واقرب الفرج يا هذا دع
ارادتك وتمنيك ولتخرج الى قضاء ارادته ليكون ما تريد
ولجبه فاذا اجبته كان لك سمعا وبصرا به تسمع وتبصر يا هذا
التاجر بلا راس مال عزه مفلس يا هذا داء القلب ودواءه قراءة
القرآن وخلاء البطن وقيام الليل والتضرع عند السحر و
مجالسة الصّالحين واتمام الامر وكتمان السّر يا هذا كلك
ذيل وعمى وشكل وجنين لا جرم شمل قلبك بالافكار وتبدد
وجمر بلاءك في غيبك وشهادتك عليك متوقد وحزنك
على غاية ما كان في قبضتك وافية وعزتك عندك كاسات
كافية آه التبس الجهل بالكتمان وامتزج الخير بالعيان
واشتبه العدم بالكيان واختلط الكرامة بالهوان و
اعتلق الفقدان بالوجدان وغار البيان في البيان وخفى
البيان واستتار الشأن في الشأن فغر الشأن يا هذا اذا
اشتد بك الحال في امر سرّي فاياك ان تسأله الخلاص
منه فقلت آه آه شعر وداء زاد لا دواء قد ادت
فزاد الازور الآن دوالي فانّ دواء دائي ان اراه
ارادالى ولا ادرى دوائى الدعا والمناجا الهنا ارزقنا
طهارة نمشي بها على بساط كرامتك ورضوانا نحل بها محل
الصّدّيقين من اهل معرفتك فانّ ذلك كله بيدك وانت
مسبب الاسباب ومفتح الابواب ومسهل الصعاب المرموزة
العاشر قال لي صاحبي يا مسكين افضل ما اعطي العبد في

الدّنيا المعرفة وافضل ما اعطي في الآخرة المغفرة يا هذا
المعرفة انجح المقاصد واعذب الموارد وثمرتها عين
الحيوانيّة والترقى الى الملكوت من طور الحيوانيّة وترتب
عين العين الحيوانيّة والتسنم بطور سيناء اليقين
واللحوق بزمرة النّاجين من النبيّين والصّدّيقين يا
هذا من شرب من ماءها امن من الموتان ولم تغيّره
تعاقب الازمان ولا نوائب الحدثان يا هذا اسلك يديك
في جيبك ينكشف لك ما في غيبك يا هذا الآدميّ خزانة
الاسرار والاكوان دائرة وهو النّقطة يا هذا العلم اللدنّي
يؤخذ من الله لا من اللوح ولا من الكتاب ولا من
الألسنة متى طلعت شمس الالهام على افاق الافكار
والاوهام نفثات اللطيفة الربّانيّة للكمال و
التمام وقبلت العلم اللّدني والرّمز الالٰهي يا هذا
حجابك نفسك اتركه وتعال يا هذا لولا الارض المبسوطة
لكان القمر ابدا ليلة البدر ولولا الحجب النفسانيّة
لكان لكل الليالي ليلة القدر يا هذا انت مرمىّ
في مطمورة البعد فاستغث بمن ينجيك فلنعم المجيبون
يا مسكين نزلت بليّة لسليمان ونزلت به من سرير
سروره يا هذا هام سليمان على وجهه وكان يستطعم
ولا يطعم فيقول انا سليمان فلا تمتعون اليه
يا مسكين انتبه عن سنتك وانتهض عن غفلتك افة الانسان

ان نعبد نفسه وهواه قال تعالى افرايت من اتخذ الهه هواه وبجانبه
ان يعبد الله كانه يراه يا هذا ان الله خوف عباده بالعذاب
ولم يخوفهم بنفسه يا هذا لا تخف ممن يحذرك وخف ممن يؤمنك
فقلت جعلني الله فداك ما احسن قولك وما اعز رؤيتك شعر
ابداً تحن اليكم الارواح ⁂ ووصالكم ريحانها والراح ⁂ وقلوب
اهل ودادكم تشتاقكم ⁂ والى جميل لقائكم ترتاح ⁂ بالسر ان
باحوا تباح دماؤهم ⁂ وكذا دماء العاشقين تباح ⁂ وارحمتا
للعاشقين تحملوا ⁂ ستر المحبة والهوى فضاح ⁂ المحاضرة الحادي
عشر قال لي صاحبي يا مسكين ان كنت تحب نفسك فاحسن
اليها وكيف تحسن اليها وانت لا تعرفها يا هذا لو كانت معرفة
النفس سهلة ما تعبت الحكماء ولا تبرمت الجهال وفي كتب
الله المنزلة من لم يعرف نفسه ما دامت في جسده فلا سبيل
الى معرفته بعد مفارقتها جسده يا هذا انطق ان احسانك الى
بدنك ركوب الشهوات هيهات هيهات يا هذا ارحم نفسك
لنفسك واطلب حظك لحظك وحصل غذاك من يومك لغد فراقك
من الاحد من قومك وتفرد بحق تبصر امرك وادع الى الله
بكل قلبك ما انقضت ساعة من دهرك الا بقطعة
من عمرك وما انقضت ساعة من يومك الا ببضعة من
نفسك يا هذا ادنى مراتب الايمان اماطة الاذى عن الطريق
فاماط الخطايا عن طريقك ثم اسلك يا هذا اخرج من ديار
ديارك ساعة الخلوات الفلوات ولا تصحبن من غير

الفكر

الفكر يا هذا لو ان يوماً تمر تحت بنات النعش وتصل الى غار
الانس لترى اصحاب الكهف في ظل المعرفة الاصلية ولترى
بحال سلبهم عنهم واخذهم منهم وحال بينهم وبين الاغيار و
الجاهم الى غار الانس وآواهم وامنهم ثم افناهم عنهم وغيبهم
منهم فتاهوا في الحضرة والهيبة لا علم لهم بوقت ولا زمان
ولا معرفة بمحل ولا مكان احياء موتى مغيبون حاضرون
منتبهون نومى وردت عليهم خلع من خلع الهيبة فالبستهم
ستور التعظم واحدقت بهم حجب العظمة واستتروا بنور
العزيز الكريم يا قليل المعرفة بالطريق اطلب رفيقاً اذا
لم تعرف القبلة بالعلامات ففي المسجد محاريب او فقدت
البصر فسل من يرشدك يا هذا اذا رأيت قطاع السالكين
متصلاً فعلق عليهم يا هذا السعيد من تدبر ما لا بد له
من لقائه والشقي من لقي ما لم يتدبر من تخوفه يا هذا امان
الله لخلقه على حسب خوفهم وحسن اختياره لهم بمقدار
تفويضهم اليه واعتمادهم عليه يا هذا تطلب ما لا تلحق
وتأبق ممن لا يعجز الا تتفكر في تناهي المدة وانقضاء العدة
وعرضك على ما اسلفت حين لا تحرز لك معذرة ولا تقبل
منه فدية ولا تسمح لك برجعة يا هذا ما دام القمر طالعاً
سر فيه يا هذا اعجز العجزاء من قدر ان يزيل العجز عن نفسه
فلم يفعل يا مسكين اكتب قصة الندم بمداد الدموع
وابعثها مع ريح الزفرات لعل الجواب يصل برفع الجرم

يا هذا السمكة اذا لحبتها الشبكة جهدت كل قوتها ليقطع
الحابس فما هذا التواني وما هذا التقصير فبكيت وقلت وا
صيغة عمراه وا حسرتاه، شعر فيا ساكني الجرعى سقيا لذكركم
وان زاد ناكرنا وجرحا دادا؛ عدمت قراري مذ نايت لهجركم
ومن ذا على البلوى يطيق قرارا؛ ومن ذاق ما قد ذقت من
الم الجوى؛ تحمل ليلا والكرى لها رأ، شعر عيش لنا ما الارق من
تأبدت؛ ايامه وتجددت ذكراه؛ والعيش ما فارقته
وذكرته؛ تشتهي وليس العيش ما تنساه؛ فيا عبد الله
اعينوني ويا اوليا الله اغيثوني والحوني
دائي الطلب ودوائي الدعا والمناجا فيا من ملك السرائر ودلت
عليه البصائر ارحم من عجز عن نفسه وحار في امره و
اشتبه عليه تخليص كثير مما قربه منك مما يباعد عنك
وحاو هذا القلوب لمرضى وخذ بايدينا الملتحب وترضى
المرموزة الثانية عشر قال لصاحبي يا مسكين غمض بصرك
وافتح بصيرتك لترى العجايب والايات وتسرح في روحة
المعارف التي هو اشرف الجنات وهي الجنة التي لا نهاية
لها والجنة التي اعدت ووعدت للمتقين وان اتسعت
الكنها متناهية اذ ليس في الامكان خلق جسم بلا نهاية
له فانتبه واياك ان تتبدل الذي هو ادنى بالذي هو
خير يا هذا النقطة قبل الدائرة واتوا البيوت من ابوابها
يا هذا لو سمع الخلائق صوت النياحة على الدنيا من السنة

الفناء

الفناء لطارت القلوب منهم حزنا ولو سمعوا دمدمة النار
على الخليقة لتصدعت قلوبهم فرقا يا هذا كل يوم يمضي عليك
فانه مرحلة من طريقك الى معادك فلا تشغلك امالك عن
اجلك ولا تمالك تخلفه عما تقدم عليه فان فوق الجنة بنقصان
الفضلة غبن والترفع عما الا يوثق بعاقبته شفوة يا هذا
اطيب الزمان زمان الربيع ومن احسن ازهاره الورد
تالله لو علم قصر مدته ما تبسم فيا من يونسه الامل ما
عمرك الا كالورد واغترارك كضحكه يا هذا انقطع بموت
غيرك فان موتك عظة لغيرك يا هذا ما هذا التكاسل
وما هذا التغافل اما سمعت حكاية المغفل والحية الحكاية
وهي ان رجلا كانت في داره حية سكنه في حجر قد عرفوا
مكانها وكانت تبيض كل يوم بيضة من ذهب وزنها مثقال
وصاحب المنزل مغتبط مسرور بمكان تلك الحية يأخذ كل
يوم من حجرها بيضة من ذهب وقد تقدم الى اهله ان يكتموا
امرها وكانت كذلك اشهرا ثم ان الحية خرجت من حجرها
فاتت عنزا لاهل الدار حلوبا ينتفعون بها فنهشتها
فهلكت العنز فجزع ذلك الرجل واهله ثم قالوا الذي
من الحية افضل من ثمن العنز والله يخلف ذلك منها فلما
ان كان عند راس الحول عدت على حمار له كان يركبه
فنهشته فقتلته فجزع ذلك الرجل قال ارى هذه الحية لا
تزال تدخل علينا آفة وسنصبر لهذه الآفة ما لم تعد

اليهما ثم مر بهم عامان لا تؤذيهم وهم مسرورون بجوارها مغتبطون
بمكانها اذا عدت على عبد كان للرجل ثم لم يكن له خادم غيره
فنهشته وهو نايم فاستغاث العبد بمولاه فلم يغن عنه شيا
حتى تفسخ لحمه فجزع الرجل وقال ارى سم هذه الحية قاتلا لمن
لسعته ما آمن ان تلسع بعض اهلي فمكث بهم ما حزينا خايفا
اياما ثم قال انما كان سم هذه الحية في مالي وانا اصيب منها افضل
مما رزيت به ففقدا فذلك على خوف ووجد من تجوارها
ثم لم تلبث الا اياما حتى نهشت ابن الرجل فارتاع والداه
لذلك ودعوا بالمفرجين والترياق وغيره فلم يغن عنه
شيئا وهلك الغلام فاشتد جزع والديه عليه ودخل
عليهما فانا هما كل لذا اصابا من الحية فقالا لا
لا خير لنا في جوار هذه الحية وان الراي لفي قتلها او الاعتزال
عنها فلما سمعت الحية ذلك تغيبت عنهم اياما لا يرونها ولا
يصيبون من بيضها فلما طال ذلك عليهما تاقت انفسهما
الى ما كان يصيبان منها واقبلا على جحرها بالبخور وجعلا
يقولون ارجعي على ما كنت عليه ولا تضرينا ولا نضرك فلما
سمعت الحية ذلك من مقالتهما رجعت فتجدد لهما سرور على
نفسيهما بولدهما وكانت بذلك عامين لا تنكران منها
شيئا ثم دنت الحية من امراة الرجل وهي نايمة مغترة
فنهشتها فصاحت المراة فثار زوجها يعالجها بالترياق وغيره
من العلاج فلم يغن شيئا فهلكت المراة وبقي الرجل وحيدا

فريدا

فريدا كئيبا مستوحشا واظهر امر الحية لاخوانه واهل وده فاشاروا
اليه بقتلها فقالوا لقد فرطت في امرها حين تيسر لك عندها
فبينا هو يرصدها اذا طلع في جحرها فوجد درة صافية وزنها
مثقال فلزمه الطمع واتاه الشيطان فغره حتى عاد له سروره
هو اشد من سروره الاول فقال لقد غير الدهر طبيعة هذه
الحية ولا احسب سمها الا قد تغير بغضبها فجعل يتعاهد
جحرها بالكنس والبخور ورش الماء والريحان ولزمت الحية عليه م
والتذ الرجل بذلك الدر التذاذا شديدا واعجبه ونسي
ما كان من امر الحية فلما مضى زمان عمد الى مكان عنده من الذهب
فجعل منه حقا فجعل ذلك الحق الدر فيه وجعل موضع ذلك
الحق تحت راسه فبينا هو نايم اذ دنت اليه الحية فنهشته فجعل
يصوت بصوت عال فاقبل اليه جيرانه واهل وده فاقبلوا
عليه باللوم فيما فرط من قتل الحية فاخرج اليهم الحق فاراهم
بما فيه واعتذر بما عجز فيه رايه فقالوا ما اقل غنا هذا
عنك اليوم اذا صار لغيرك وهلك الرجل فقال اخوته الذين
اشاروا عليه بقتل الحية ابعده الله هو هو قتل نفسه وقد
اشرنا عليه بقتل الحية فلم يقبل يا هذا ترحل كل يوم مرحلة
من مراحل اجلك وتخلع ثوبا من اثواب زينتك حتى يجعلك
عاريا من نضرة لباسك وتماسك قواك يا هذا اما ترى اقرانك
قد شابت لحاهم وادركت اكثرهم منايا هم بكيت في الثرى
ابدانهم وتمزقت عنهم اكفانهم واكلتهم ديدانهم وانت غافل

عن ذكرك كانك غدا لا تكون كذلك فبكيت وانشدت شعر
انوح على نفسي وابكي خطيئة: تعود خطايا اثقلت مني الظهر:
فيا لذة كانت قليلا بقاؤها: ويا حسرة دامت ولم تبق لي عذرا:
فقال لي ايها البايس الأواه لا تيأس من روح الله انه لا
ييأس من روح الله الا القوم الكافرون شعر ذنوبي كثير لا
اطيق احتمالها: وعفوك من ذنبي اجل واكبر وقد سبقتني
رحمة منك ههنا فلي اليها في القيامة افقر الدعا والمناجات
الهنا لا تعذب ارواحنا بذنوب اشباحنا ثبت اقدامنا
على المنهج القويم والصراط المستقيم الهنا لا ثقة لنا الا بعدلك
ولا سكون لنا الا فضلك ولا امل لنا الا في ثوابك ولا
رجوع لنا الا الى بابك يا رجا الراجين ويا امل الآملين اقض
حوائجنا المرموزة الثالثة عشر قال لي يا مسكين اذا طلعت شمس المحبة
للسالك تمحو كواكب العقل يا هذا اذا تجلى عند الاستواء
نور سلطان الحق املت السماء حق لها ان تاطّ واذا تجلى
نور سطوة الجلال للروح خر موسى صعقا يا هذا العقل
لا يهتدي الى الاحكام الا بالشرع والشرع لا يتبين الا بالعقل
فان الانسان لا يدخل تحت وجوب الخطاب الا بوجود العقل
يا هذا الشرع حاكم على العقل والعقل معين للشرع فالعقل كالبصر
جعلت لرؤية الاشياء في مقابلتها اذا كانت عن صحة يا هذا
العقل شرع من داخل والشرع عقل من خارج يا هذا خذ من طيور
هواك فصرهن اليك وقطعهن لسكين المجاهدة وفرقهن

عقل

على

على جبال عزائمك ثم ادعهن الى باب توبتك يأتينك سعيا يا هذا
تباكى وليس بك بكاء وتتضرع وما اري بك الا سمعة ورياء اين
الكف المبسوطة الى الله بصدق الطلب اين الاعراض عن الدنيا
بتحمل العطب والتعب اين الشفقة المبذولة من اخوانك
اين الصدق في المعاملة اين البراءة من النفاق في الهجر
والمواصلة اين الثقة بوعد الله تعالى اين القلق من وعيدك
اين الحياء من الله اين الرقة على عباد الله اين غض الطرف
عن المحظورات اين قبض الكف عن الحرام المشهور اوما سمعت
ما حكي عن الجنيد قال بت ليلة عند السري السقطي فلما
كان في بعض الليل قال لي يا جنيد انت نائم قلت بلى فقال
الساعة اوقفني الحق تبارك وتعالى بين يديه فقال يا سري
تدري لم خلقت الخلق قلت لا فقال خلقت الخلق ليحبوني
فادعوا كلهم محبتي فخلقت الدنيا فاشتغل من عشرة الاف
تسعة آلاف عني بالدنيا وبقي الف فخلقت الجنة فاشتغل
من الالف تسعماية عني بالجنة وبقي ماية فسلطت عليهم
شيئا من البلاء فاشتغل من المأية تسعون عني بالبلاء
بقيت عشرة فقلت من انتم لا الدنيا اردتم ولا في الجنة
رغبتم ولا من النار هربتم ولا من البلاء فررتم فما ذا تريدون
قالوا انك لتعلم ما نريد فقال اني انزل عليكم بالبلاء
ما لا تطيقه الجبال الرواسي افتثبتون لذلك فقالوا نعم
اليس انت الفاعل بنا ذلك لقد رضينا لك نحمل وفيك

ارلاجلك نحن بهذه البلاء

غل وبك غل ما لا تطيقه الجبال قال فهم انتم عبيدي حقا
فبكيت وقلت واشوقاه والحيراه واوحشتاه **شعر** لئن كانت
الدنيا لدي باسرها اذا غبت عن عيني لعيني تقبح فان شئت
واصلني وان شئت لم تصل فلست ارى قلبي لغيرك يصلح
الدعاء والمناجاة الهنا آمن روعاتنا واستر عوراتنا فوحقك
ما ندري كيف ندعوك وباي شيء نتقرب اليك وعلى اي
وجه نطلب رضاك والى اي باب نفزع حتى يؤذن لنا بالوصول
لحضرتك **شعر** الهجر تقلقني والهم يؤذيني والبين يفجعني
والدمع يشفيني والشوق تقتلني طورا ويحييني والعشق
ينشرني طورا ويطويني **الموعظة الرابعة عشر** قال لي صاحبي
يا مسكين اعتبر بمن مضى قبلك ولا تكن عبرة لمن يكون بعدك
واخرج الطمع من قلبك تحل القيد من رجلك **يا هذا** اطيب
الاشياء العافية وافضل الدارين الباقية العافية بيد البلاء
وراس السلامة تحت جناح العطب وباب الامن مستور
من الخوف **يا هذا** الجمعية ان يكون بينك وبين ربك شيء ما
وما سواه ساقط عن عينك والتفرقة ما يغيب اليك وحيث
حلت ارتحل الخوف والرجاء عنه **يا هذا** تفكر في شأنك وانظر
في مبدائك ومعادك وحاسب نفسك **يا هذا** اللطيفة الانسانية
تحشر على صورة علمها والاجسام تحشر على صورة عملها من
الحسن والقبح **يا هذا** اترك ما يفارقك بالموت والزم بدلك الذي
هو الواحد الحق والطلب الانس بذكره **يا هذا** ما تطلب من

الدنيا

الدنيا ان طلبت المال وجدت وهيهات فيكون في اليهود
جماعة اغنى منك وان طلبت الجاه فنلت وهيهات ففي الحكام
الكفار وحمقى الفساق من يستولي عليك وجاهه اعظم من
جاهك **يا هذا** لكل زمن فوت وفي كل طرفة موت **يا هذا**
الليل والنهار يعملان فيك فاعمل انت فيهما **يا هذا** اهرب
من الشر واهله فانهما كالجيفة من مر بهما المرء نتن ريحهما **يا**
هذا اتق الظالم فان الحاكم عادل واظلم الظالمين من ظلم
نفسه ونسي رمسه فقلت ما انفع وعظك وما انجع لحظك
ثم انشدت **شعر** ضيعت شرخ شبابي في غفلة وهوى اظلمه
الهوى كافعال المجانين لا دين عندي ولا دنيا فواخزنا
اصبحت حيران لا دنيا ولا دين **الموعظة الخامسة عشر** قال لي صاحبي
يا مسكين الدهر خاين وما هو كاين ما انطق الليل و
النهار لو استمعوا اليهما فهم عنهما من كان مطية الليل والنهار
تسار به وان لم يسر **يا هذا** كل يوم يمضي عليك فانه مرحلة
من طريقك الى معادك فلا يشغلك املك عن اجلك استعذ
بالله من ترهات انت داء فان الدنيا كل يوم الجديد او **يا هذا**
الويل لمن ضاقت رحمة الله مع سعتها عنه **يا هذا** لما خلق
الله ادم جعل اجله بين عينيه وامله في قفاه فلما عصى الله
جعل امله بين عينيه واجله في قفاه والانسان يذكر اجله
فيسلوا عن الدنيا تاتيه بذكر امله فينسى اجله **يا هذا** من
يسلك سبيل الرشاد بلغ كنه المراد **يا هذا** الاشكالك

٢٥

من الابانة فى هذا العالم وهو كالموضع المظلم الذى
لا يستقصى المتعرض فيه فرق ما بين الالوان والآثار
واذا تخلص لك شئ بمقدار طاقتك فضعه فى محله
ولا تتجاوز به موضعه فان التقصير عنه اسهل من
التعدى به ولله عز وجل فيمن فطن لطف يسرى فى
غفلته عنه وجهلهم به فتحجبه اسرارهم ونصيبه
فقههم **يا هذا** اذا صعب امرك وضاق صدرك فتضرع
الى مبدعك وقل يا من يملك حوائج العالمين ويجيب
دعوة المخلصين ويستعرض نيات السائلين ارحم
من قعد به سوء عمله ومنع من خطه فرط زلله
وغلبت محنته واحتكمت فى مهجته عادته واعد
ما قرب منك على ما باعد عنك انك كريم العفو حسن
التجاوز **يا هذا** ان احسست بالطرد فاستعن بالمقبولين
لعلهم ان يشفعوا لك ويعينوك اما رايت ان النملة
اذا وجدت ما لا تقدر على نقله عادت واستعانت
باخواتها فاذا بها قد رجعت وخلفها كالخيط الاسود
من النمل فاعانوها على ما عجزت عنه وبكيت وانشد
شعر يا ايها الملأ القدسى ما لكم تركتمونى عهد الالباء
اجلكم ان يكون العذر شيمتكم او الجفا فى منكم اخلاق
افذ الذين بوادى الجزع منزلكم وان هم نقضوا العهد الذى
سبقا ما ان سلونى ولا زاروا ولا كتبوا ما ظن ما كان منهم

بالحمى ملتقا **الدعا والمناجات** الهنا اخرج من اضغاث احلام
الامانى وظلام ليالى الغفلة والتوانى الى ضياها الكشف
والعيان بلطفك يا حنان **المرموز السادس عشر** قال لى
صاحبى يا مسكين الحق اقوى معين والصدق افضل قرين
ما مطرودا عن الباب ما بعيدا عن الجهات ليس كل موقف
مثل السحر ولا رفيق مثل السحر ولا شفيع سوى البكاء ولا
انين مثل الحنين **يا هذا** الذكر خير انيس يفنى الحظوظ ويبقى
الحقوق والحظوظ اجزاء زائدة وجودية فى اصطلاح
السائرين الى الله حصلت من الاسراف فتقع فيها نار الذكر
فتفنيها واما الاجزاء الحاصلة من القوت الحلال فلا بد
منها لانها حقوق **يا هذا** القلب لاجل انه ينقلب من حالة
الى حالة كالماء يتلون بلون الظرف سمى قلبا ولانه
فى قلب الوجود كيوسف فى الجب **يا هذا** لو رايت حسن مهبطك
لعجبت بل عشقت يا من قبل الوديعة تامل ما فى ذمتك
منها وما يجب عليك فيها واعلم ان فرضها عليك اعظم
من فرض مالك لانك تحب فيما ملكت وقايته بنفسك
والتعرض للمكان دونه وهذا اوجب فى الوديعة **يا هذا**
اذكر العهد الاول اذ قال المبدع الست بربكم اتدرى ما
معقود عهده الا تعبدوا الا اياه باتمام العمل بمقتضاه
يا هذا الايل يسقط قرنه فى كل سنة وليس له سلاح
غيره فينصبر الى الاجم فيستخفى الى ان ينبت قرنه **يا هذا** تضرع

تقبل

بالاسحار الى عالم بتوبة نصوح وابتهل اليه بقلب مجروح و
دمع مسفوح **ياهذا** ارفع يدك الى من يداويك وما يداويك
الا من يحبه يديك فقلت جعلني الله فداك ما الطيب بذلك و
بكيت وانشدت **شعر** على خوف الفراق بكيت دمًا ولیس سوى
البكاء من العلاج سلخ الوصل في قلبي تجلى ولكني اخاف
من السلخ لقاك انجح في حار عدني وليس الى سواك من
احتياج **الدعا والمناجا** يا من بحمته يستغيث المذنبون
ويا من الى عفوه المضطرون يا انس كل مستوحش غريب
يا مغني كل مكروب كئيب لا تعرض عني فقد اقبلت اليك
ولا تحرمني فقد انتصبت بين يديك انك عفو عطوف
المرقوم الثاني عشر قال لي صاحبي يا مسكين اذا ابدا سهيل الذكر
عن يمن الايمان تجد لا محالة ريح الايقان والعرفان
ياهذا الذكر منشور الولاية فمن وفق للذكر فقد اعطى
المنشور وهو ركن قوي في طريق الحق لا يصل احد الى الله
الا بالدوام على الذكر **ياهذا** الذكر قبل الاستقامة انما يقع
اولا في دائرة الراس لا يصعد فيظهر صوت الذباب والكوس
والبوق وسر هذه الاصوات الشديدة ان الضد ما سوى
الحق فاذا وقع في موضع اشتغل بنفي الضد كما تجده من
اجتماع الماء والنار **ياهذا** اجعل دنياك وقاية لاخرتك
ولا تجعل اخرتك وقاية لدنياك **ياهذا** كل محبة الى زوال
وكل نعمة الى انتقال ما لا ينفعك وبال وعلم لا يصلحك

ضلال **حكاية الطير الجاهلية** يا مسكين او ما سمعت ان مدينة
كانت على راس جبل في جزيرة من جزائر البحر كثيرة النعم
طيب الماء حسنة النزهة كثيرة الاشجار لذيذة الثمار فيها
اجناس الحيوانات على حسب ما تقتضيه تربة تلك
الجزيرة واهويتها ومياهها وكان اهلها اخوة وبني
اعمام بعضهم لبعض من نسل رجل وكان عيشهم اهنا عيش
بلا تنغيص من الحسد والبغي والعداوة وانواع الشره
ثم ان طائفة من اهل تلك المدينة ركبوا البحر فانكسر بهم
المركب فرماهم الموج الى جزيرة لهم فيها جبل فيه
اشجار عالية وعليها ثمار تقذف وفيها عيون غائرة
ومياهها كدرة وفيها مغارات مظلمة وسباع ضارية
واذا عامة اهلها قردة وكان في بعض جزائر البحر عظيم
الخلقة شديد القوة قد تسلط عليها وكل يوم وليلة يكر
عليهم ويختطف من تلك القردة والسباع عددًا ثم ان
هؤلاء القوم الذين نجوا من الغرق تفرقوا في تلك
الجزيرة وفي اودية ذلك الجبل يطلبون ما يتقوتون
به من ثمارها لما لحقهم من الجوع ويشربون من تلك
العيون ويستترون باوراق تلك الاشجار ويأوون
بالليل الى تلك المغارات يعتصمون من الحر والبرد
فالتفت بهم تلك القردة وولع بها من كان منهم به
شوق فحبلت منهم وتوالدت وتناسلت وتمادى بهم

الزمان يكثر واو استوطنوا تلك الجزيرة واعتصموا بتلك
الجبال والفوا تلك الحال ونسوا بلدهم ونعيمهم واهلهم
الذين كانوا معهم ثم جعلوا من حجارة تلك الجبال بنيانا
ويتخذون منه منازل ويحرصون في جمع تلك الثمار و
صاروا يتنافسون على اناس تلك القردة ويعظمون من
كان اكثر حظا من تلك الحال ويتمنون الخلود هناك وانتشت
بينهم العداوة والبغضاء وتوقدت بينهم نيران الحرب
ثم ان احدهما رأى فيما يرى النايم كانه رجع الى بلدته الذي
خرج منها وان اهل المدينة استبشروا لما سمعوا بوروده
واستقبلوه خارج المدينة فرآه اقرباؤه قد غيره السفر
والغربة فكرهوا ان يدخل المدينة على تلك الحال وكان
على باب المدينة عين من الماء فغسلوه وحلقوا راسه
وقصوا اظافيره والبسوه الجديد من الثياب ونحروا
وذبحوا وحملوه على دابة وادخلوه المدينة فلما راه
اهل المدينة استبشروا به وجعلوا يسألونه عن اصحابه
وسفرهم وما فعل الدهر بهم فاقعدوه في صدر المجلس
في المدينة واجتمعوا اليه يتعجبون منه ومن رجوعه
بعد الياس وهو فرحان بهم وبما نجاه الله من تلك
القرية ومن صحبة اولئك القردة وتلك العيشة النكدة
وهو يظن ان ذلك كله يراه في اليقظة فلما انتبه
فاذا هو في ذلك المكان مغتما متفكرا راغبا في الرجوع

الى بلده

الى بلده فقص رؤياه على الاخر له فتذكر ذلك الآخر ما
انساه الدهر من حال بلدهما واقاربهما واهلهما والنعم
التي كانوا فيها فتشاوروا فيما بينهم واجالا الراي وقالا
كيف السبيل الى الرجوع وكيف النجاة الى هناك فوقع
في فكرهما وجه الحيل وانهما يتعاونان ويجمعان من
خشب تلك الجزيرة ويعملون مركبا في البحر ويرجعان
الى بلدهما فتبايعا بينهما على ذلك عهدا وميثاقا ان لا
يتجاوزا ولا يتكاسلا بل يجتهدا ان اجتهاد وجل الجد
فيما عزما عليه ثم فكرا بانه لو كان معهما واحد اخر
لكان اعون لهما على ذلك وكلما زاد في عددهم يكون
ابلغ في مطلوبهم ومقصدهم فجعلوا يذكرون في اخوانهم
واهل بلدهم ويرغبونهم في الرجوع ويزهدونهم
في الكون هناك حتى التأم جماعة فاجتمعوا من
اولئك القوم على ان يبنوا سفينة ويركبوا فيها فيرجعون
الى بلدهم فبينا هم في ذلك يتأهبون ويقطع الاشجار
ونشر الخشب لبناء السفينة اذ جاء ذلك الطير الذي
كان يختطف القردة واختطف منهم رجلا وطار به
في الهواء لياكله فبينما ظعن في طيرانه تامله فاذا
هو ليس من القردة التي اعتاد اكلها فرمى به الطاير
حتى مر على راس مدينته التي خرج منها على سطح
مدينته وخلاه فلما تامل ذلك الرجل فاذا هو في

بلده ومنزله واهله واقربائه فجعل يتمنى لو ان ذلك الطير
يمر كل يوم ويختطف منهم واحدا ويلقيهم الى بلدهم كما
فعل به فاما اولئك القوم بعد ما اختطفه الطير من
بينهم جعلوا يبكون عليه محزونين على فراقه لا يدرون
ما فعل الطير به ولو انهم علموا بحاله لتمنوا ما تمنى لهم
وما صار اليهم لحوقهم يا هذا تضرع بالاسحار الى عالم
الاسرار وتب اليه توبة نصوحا والبس اكفان الحزن
مسوحا وخذها من ناصح امين قبل ان تكون في عذاب
مهين وبكيت وقلت آه آه شعر اعيني هل تبكيان على
عمري : تناثر عمري من يدي ولا ادري : اذ كنت قد جاوزت
ستين حجة : ولم اتاهب للمعاد فما عذري الدعا
والملتجا الهنا ان اخذتنا بذنوبنا وعاملتنا بسيئاتنا
خسفت الارض بنا خسفا ومطرت السماء علينا صخرا
ونسفت الرياح نسفا حل بيننا وبين رضاك ولا تخرجنا
الى سواك ووكل بنا الحفظة وارزقنا اليقظة بكرمك
يا ارحم الراحمين الرموزة الثامنة عشر قال لي صاحبي يا مسكين
الوجود حجاب بين العرش والقلب فاذا خرق الوجود
وفتح من القلب الى العرش خوخة الى الحبيب فيصعد
النور وينزل النور على نور يا هذا يصاعد من القلب الى
العرش ومن العرش الى القلب فيلتقيان فيمحو ما بقي
بينهما من الوجود والنفس بل يفني ما بينهما يا هذا انت

مركب

مركب من العوالم الثلث عالم الملكوت وعالم الجبروت وعالم
الشهادة وفيك من كل عالم خبر فمحض انوار المعرفة يفيض
الى عالم الملكوت فيفيضه سر القلب لانه ايضا من الملكوت
واما آثارها من الخشية والخوف والسرور والهيبة وساير
الاحوال فانها تهبط من عالم الجبروت فمهبطه الصدر
الذي هو من عالم الجبروت فاما البكاء والشهقة والا
قشعرار وارتعاد الفرائص فينزل من عالم الشهادة و
مهبطه الجوارح لانها من عالم الشهادة يا هذا وانت لا تفهم
من القلب غير اللحم الصنوبري الشكل ومن الصدر غير
العظام المحيطة به هيهات هيهات حفظت شيئا
وغابت عنك اشياء الصدر هو اللوح القابل الاسرار
الالهية وهو المسمى بعالم الجبروت والقلب هو المنظرة
وهو سرير الملك وهو عرش الجبروت وهو المسمى بعالم
الملكوت وفيه رقم الوصلة يا هذا اكثر مرد الملائكة يكون
وراء الظهر وقد يرد من فوق وكذلك السكينة وهي جمع
من الملائكة تنزل القلب وتحدق من حوله لتحرس
طمأنينة في القلب وتاخذ اينيتك منك حتى لم يبق
لك اختيار في الحركة في القلب والتفات الخاطر الى سوى
الحق لو كشف لك من غيبك لارحت واسترحت يا هذا
ما صلح البصر يعقوب الا ان يقع على يوسف ولا البصر مجنون
الا على ليلى فلما فقد المنظور ذهب الناظر فلما عاد

يا هذا الاشتغال بالدنيا عن الاخرة ظلمة وبالخلق عن الحق
زجرة فبكيت شعر دزوني واتباعي ركابكم اكن طوع ايديكم
كما يفعل العبد ومالي زعمي لا يهون عليهم فاعلموا ان
ليس لي منهم بد الدعا والمناجا الهنا انقل قلوبنا من
موات الرغبة في زخارف الدنيا يا مروج للمعرفة و
التقوى وخذ بايدينا عن هاوية الهوى يا ذا الجلال
والاكرام النزهة التاسعة عشر قال لي صاحبي يا مسكين
ذرات الوجود تستدعيك الى واجب الوجود فما هذا التوانى
اما تدرى ان الحق يبقى وما سواه فانى يا هذا من يدبر في
الزبور عجايب الدنيا لا تنقضي ونعيمها الى زوال وكل
شي هالك الا وجهي دعو عنكم ما يغنيكم واشتغلوا
بذكرى يا ايها الناس لا تذنبوا يا ايها الناس اعتبروا
يا ايها الناس انتهوا يا هذا ان الجزاء على قدر العمل
فبكيت وقلت اه اه شعر يا شدة حسرتي ويا احزاني
هل يرجع ذاهب الزمان الفاني اه اه واخيبتاه شعر
ما اصنع امتنع امري صعب العشق يضيبى ولغيرى
اللب العمر مضى وضاق مني القلب ما يعظم ما الحزن
الا الرب يا مسكين اما سمعت حكاية الناسك والتاجر
الحكاية وهي ان تاجرا من المترفين واربابا النعم ممن
قد بسطت الدنيا ومكن فيها جعل اكثر لذته طول
عمره ليلا ونهارا في تنعم بدنه ولذة عيشه واصلاح

شهوته

شهوته حتى لم يكن ياكل ويشرب الا اطيب الطعام والذ
الشراب ولا يلبس الا انعم اللباس ولا يركب الا اوطا
المراكب ولا ينام الا على سرير معلق في الهواء وسط
قبة له مخافة دبيب تقرضه او عنبا ريصيبه فعاش
بذلك زمانا طويلا حتى تنزه الناس بطيب عيشه
ولذة شهوته وجعل الراغبون في الشهوات الدنيا
يتمنون حاله ويغبطون بما فيه حتى صار رقيق لطايف
اللذات في اتباع الشهوات وكان مع هذا الحال كلها
لم يكن يعرف شيئا من امور دينه وصلاح نفسه ولا
يتزود لاخرته ولا يتفكر في امر معاده ولا في زوال
الدنيا ولا يذكر الموت ولا يجلس مع العلماء ثم ان
الله تعالى اراد بكرمه ان ينبهه من نوم غفلته ورقدة
جهالته ويجعله عبرة لغيره وموعظة فبينما هو ليلة
على فراشه فوق سريره موافقا الحبيبه وابوابه
مغلقة وستوره مسبلة وحراسه شموع تزهر وعلى
الابواب خدمه وندمائه وغلمانه مستيقظين وبينما
انا اذ يمانه في المنام كانه في برية قفرة وحيدا وهو
عريان وبدنه مسود وشعره طويل وجسده ملوث
بجميع ما في بطنه وعلى ظهره ثقل ثقيل واذا هو باسودين
منكرين خلقتهما طويل قامتهما وعيونهما تبرق ومناخرهما
تخرج الدخان وعن شفتيهما تخرج النيران وبايديهما حراب

حداد وهما يعرفان انه ليأخذانه فلما راهما ولى هاربا
من بين ايديهما وهما يتبعانه حتى اذا امعن في هربه
اذا هو بجبل شاهق فيه طريق ضيق سلكه وعبر مسلكه
بشدة وعناء طويل حتى انتهى الى قلته فهوى من
الجانب الآخر في واد منكسا على راسه حتى وقع في بئر
يخرج منها دخان معتكر يأخذ الانفاس وهب
يشوي الوجوه والاسودان في اثره لا يفارقانه
فمن هول ما راى وعظم ما عاين وشدة ما لقي فخرج
في منامه واضطرب حتى وقع من سريره الى الارض
وانتبه كل من كان في داره من خدمه وغلمانه واقربائه
يسألونه ما الذي اصاب فلم يطق جوابا حتى اصبحوا و
جمعت لهم المعزمون والراقون فظنوا انه اصابه
لمم من الجن او سحر من الاعداء او وسواس من الشيطان
فقال لهم ليس لي ما تظنون ولكن رأيت رؤيا هالتني
فافزعتني وادهشتني فجمع له المعبرون فقص
عليهم فقال بعضهم اضغاث احلام وقال بعضهم هذا
من خلط سوداوي ومزاج غليظ وقال آخر بل من
فكر ردي وتخيل فاسد وقال آخر بل لمم من الجن
وجعلوا يرجمون الظنون حتى جنهم الليل فجمع غلمانه
واقرباءه في مجلس واحد حول سريره ونام هو بينهم
فوق فراشه وافزع كل من كان حوله ثم ادركوه

وجعلوا

وجعلوا يسكنون عنه وهو مرتعد لا ينام ولا ينامون حوله
له الى الصباح وتسامع الناس بخبره وجمعت له الاطباء
فوضعت له من الحمية والاستفراغ والشربة وما ظنوا انه نافع
من هذا العارض ففعل وما نفع شيئا فلما كان من الاسبوع
الداخل في مثل هذا الوقت من الليل فاذا هو برؤيا بعينه
بل هو اعظم واهول فانتبه مرعوبا مرتعدا الى الصباح
فلما كان له من الغد جمعت له المعزمون والمنجمون والراقون
وسئلوا عن موجبات احكام النجوم فذكرت ان مثل ما يعرض
للانسان من اجل انه يكون في اصل مولده من استيلاء النحوس
على درجة طالعه او لاحد الاوقات في تحويل السنين و
الشهور فقيل فما الدواء النافع منه والمنجي له فقالوا نختار له
يوما يكون القمر متصلا بالسعود وطالعا جيدا يكون السعود
متصلة به والنحوس ساقطة ويتحول في ذلك الوقت من بلد
الى بلد ومن محلة الى محلة اخرى ومن دار الى دار ففعل و
ما نفع واعيا هم الداء وما نفع الدواء وفشا حديثه في
الناس وتسامعت به الاخبار في البلاد وصار في موضع
رحمة بعد ان كان بحال غبطة واصبح الذين تمنوا مكانه
بالامس خائفين ان يصيبهم مثل ما اصابه من البلوى
والمحن وجعل اهل المدينة ليس لهم في مجالسهم ومحافلهم
الا حديثه فبينا يوما جماعة من جيرانه قعود الى الطريق
في حديثه اذ مر بهم رجل يعرف بالناسك وكان من اهل العلم

والدين والورع وممن قد رزق العلم والايمان فقيل
له كيف غمك على فلان جارك قال كغم اب مشفق
على ولد عليل كئيب فقيل له لم لا تقصده وتعرفه ما
عندك قال لاني ازهد الناس في العالم جيرانه ولكن
اخبركم انا وانتم عرفوه ولا تذكروني عنده فاني خائف
ان لا يقبل استصغارا لما اقول اذ يفعل من غير يقين
فلا ينفعه قالوا عرفنا نسمع ما تقول فقال اما رؤيته
القفر والبرية فهي براءته من الدنيا وتبريه منه يوم
يموت واما فقره فهو بعد الموت وشدة الحاجة الى الزاد
في طريق الاخرة واما عريه فهو عريته عن الاعمال الصالحة
لها ثواب في الاخرة واما جوعه وعطشه فهو عنته
وحرصه في طلب الشهوات واما سواد بدنه فهو سواد وجهه
عند الله لسوء اعماله واما طول شعره فهو طول حسرته وندامته
في الاخرة واما تلويث بدنه بجميع ما في جوفه فهو اكتساب
حرف ماله في الاخرة يتمنى الرجعة الى الدنيا فلا سبيل له
الى الرجوع واما الثقل الذي راى على ظهره فهو ثقل اوزار و
سوء اعماله واما الشخصان المنكران فهو منكر اعماله
وبكر اخلاقه وسوء عاداته لا يفارقان نفسه حيث
ما ذهب ذهبا معه واما الجبل الشاهق فهو حيلته و
عادته التي هو عليها اشقا بنا له بعد الموت الا ان يتوب
ويرجع الى الله واما المسلك الوعر فهو طريق الاخرة

لابد له من سلوكه بنصب واما الوادي فهو وادي جهنم والبئر
المهوى فهو الهاوية التي اليها تصير نفوس الاشرار وارواح
الفجار فقولوا له هو نادر وتدارك وتداوى قبل الموت
فان الله اراد بهذا النوم الرؤيا ان يقظه ويذكره ويتوب و
يرجع عما هو فيه من الغفلة عن امر الاخرة والحرص على الدنيا
فقالوا له فما دواؤه قال ان ينوي نية صادقة ويعزم عزما
صحيحا ويرجع الى الله ويتوب مما قد سلف ويتصدق بشطر
من فضول ماله على الفقراء والمساكين ويلبس الخشن من
الثياب ما يواري العورة ويصوم في كل اسبوع يوما
او يومين ويمشي الى المساجد خاضعا ويتفقه في الدين
ويستعمل الفرائض ويصلي في ظلم الليل ويستغفر بالاسحار و
يسال ان يكشف بابه فانه يفعل ذلك ان شاء الله فقام القوم
من ساعتهم ودخلوا عليه وعرفوه بما اصابه وما هو خائف
منه مترقب له ثم اخبروه بما قال لهم الناسك فقال لهم من
اين لكم هذا التاويل ومن وصف لكم هذا الدواء فقالوا
من العالم بالدين الناصح الذي لا يشك فيما قال فقيل في
وجمع جماعة من العلماء والفقهاء واهل الدين واخبرهم
بما قيل له فقالوا حقا ما قيل وصوابا ما وصف فسالهم
عند ذلك عن التوبة النصوح كيف يكون وعن فقه الدين
بطريق الاخرة وامر المعاد وصفة الجنان وثواب الاحياء
واين يكون منقلب الاشرار وضعفوا ما هو مذكور في كتب الانبياء

عليهم السلام فقبل ما قالوه وفعل ما امروه وبين شك
ويقين وخوف ورجاء فلما كان الاسبوع الداخلة مثل
ذلك اليوم صام نهاره وتصدق عنده وفطر هو كل يسير
من الطعام وقام يصلي ليلته فلما كان من ذلك الوقت وهو
ساجد وغلبه النوم فرأى في منامه كانه في تلك البرية بعينها
وقد اخضرت من العشب والكلأ وقد تعجب زهر الرياحين
وفاح نسيمها واذا هو على رأس قلة عليها عين من الماء
الزلال فكانه قد اغتسل من مائها فتناشر من بدنه ذلك
الشعر والدرن وقد البس ثيابا جددا تفوح منه رايحة
الطيب واذا هو بشخصين قائمين فكانهما صورتان عن
الكلو يتيف ابدانهما عليهما زي الجمال ومحاسن الكمال
ورونق الشباب وهيئة الوقار وهما متبسمان في وجهه
كالمبشرين ويشيران اليه بالنظر الى قدام فلما تأمل اذا هو
بفضاء فسيح تقصر دونه الطرف واذا بانوار قد ملأت الافاق
من الضياء وايضا في تلك الفضاء رياض خضر كان منسجا بنسج
ديباج من الزهر والنور والزعفران واذا في وسطها انهار
تجري من ارض بيضاء كان حصاها الدر والياقوت والمرجان
وعلى حافات تلك الانهار اشجار كان اوراقها الحرير
السندس والارجوان واذا هبت نسيم تخشخشت اوراقها
كان اصواتها نغمات اوتار العيدان وبين تلك الاوراق
انواع الثمار مختلفة الاشكال والطعوم والالوان واذا بين

تخشخش آواز سلاح یا جامه یا گیاه کند

ذلك قصور شاهق كانها جبال من رخام ابوابها مفتحة وصحون
واسعة وايوانات متقابلة وسرر مرفوعة على فرش موضوعة
ونمارق مصفوفة بينها سادة كرام متكئين عليها متقابلين
عليهم زي الجمال ومحاسن الكمال وهيبة الوقار بايديهم
التحف تسعى بينهم ولدان وغلمان وجوار حسان اتراب مترفات
بالمحاسن والجمال فلما رأى تلك المحاسن قال لصاحبيه
ما هذا قالا هي الجنة دار السلام ومعدن الارواح ومسكن
نفوس الاخيار ومستقر الابرار فان انت دمت على ما انت
عليه فسيكون مصيرك الى هناك فتجد لذة العيش وسرور
النعيم صافيا بلا تنغيص ما بقي الدهر فمن فرح ما سمع وسرور
ما ابشر استقر من المنام فانتبه داهشا مكروها يتمنى عسى
ان ينام فرأى تلك الرؤيا ثانيا بعد ان كان كارها للنوم
مخافة ان يرى رؤياه الاول فلما اصبح تصدق بجميع ما كان
يملكه واعتق كل عبد له وسرح نساءه ولبس المسوح وكان
طول نهاره صائما واسهر ليله مخافيا للناس لا يكلم احدا بل
يظل نهاره باكيا حزينا زاهدا في الدنيا راغبا في الاخرة حتى
فشا خبره في الناس وتسامعت به في المدينة والبلاد فقصده
الناس من الافاق ويسألونه رؤياه ويسمعون تأويله و
يتعظون به ثم صار بعد ذلك يتكلم على الناس في المجالس
بالحكمة والموعظة الحسنة ويضرب لهم الامثال ويدلهم
على طريق الاخرة ويرغبهم في ثواب الجنة ويزهدهم في الدنيا

ويصف لهم غرورها وامانيها ويحذرهم من الاغترار
بها فقيل له من اين لك هذه الحكمة والموعظة وانت
لم تكتب ولم تسمع الاخبار ولم تقرا الكتب قال الجبل قلبي
كالمرآة ترا فيه حقايق الاشياء ولخلل لساني يجري على
الصواب من غير تكليف مني ولخذ سمعي كالترجمان تسمع من
وراء حجاب وتؤدي الى ابناء جنسي مما سمع بلا تصنع
مني فعلم عند ذلك انه مؤيد بتأييد سماوي ثم صار
ذلك الرجل قدوة في الدين لاهل زمانه فبينا هو يوما في
محفل والناس حوله يسالونه ويسمعون عن امر الدين و
هو يفهمهم والناس ما بين مستمع مصدق ومنكر شاك و
يتعجب منه كيف كان بالامس ارعب الناس قدوة لطالب
الاخرة اذا وقف في المجلس رجل من اولئك الجيران الذين
دخلوا عليه يعودونه فيرى ذلك في مجلسه يساله
عن مسائل من امر الدين ويستوصف منه طريق الاخرة فدنا
منه وقال يشبه العجب هذا صاحبك الذي فسرت منامه
وقد وصفت دواءه وانت اليوم تساله عن امر الدين و
طريق الاخرة قال نعم ولكن قد جاءه من العلم ما لم ياتني
وقد قبل نصيحتي امس فنفعه اليوم وانا اقبل منه
اليوم عسى ان ينفعني غدا وكانت له صفوة امس تعليم
بشري وصفة اليوم تعليم ملكي ثم ان ذلك الرجل التائب
بقي مدة في الزمان مجتهدا في عبادة الله على عادته حتى

فرتب

فرتب اجله ووقت مقامه فراى في المنام كان روحه
قد خرجت من جسده واذا هي على صورة مثل شكل الجسد
وهيئته سوى ان هذا الشكل جسماني وتلك صورة روحانية
شفافة لا ينالها لمس ولا حس فاذا هي تذهب في الهواء
حيث شاءت بلا كلفة ولا عناء وهي تجد في ذاتها
خفة وراحة وسرورا وروحا ولذة وفرحا ولا توصف
بمثلها حال الاجسام ولما نظرت الى جسدها فاذا
هو مطروح لا حراك به فحنت اليه لطول الصحبة والف
العادة فلما دنت منه وتاملته فاذا قد اتى عليه ثلثة
ايام بعد الموت وهو منتفخ منتن الرايحة يسيل منه
الدم والقيح والصديد ويجري من لحمه ودمه الديدان
وتخرج من فيه ومنخريه واذنيه وعينيه الديدان و
النمال راى ذلك الحال اشمأزت منه وتأخرت عنه
وانفت من الدنو اليه وجعلت تغبط حالها وارقت
وخرجت منه ونجت من وسخه وقذره ووحشته و
وباله ثم التفتت فاذا هي ابواب السماء قد فتحت والمعارج
قد امتدت من السماء الى الارض والملائكة قد نزلت وامتلأ
الافاق من النور والضياء وسمع مناديا ينادي يا ايتها
النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي
في عبادي وادخلي جنتي فانتبه من ذلك النوم ثم اخبر
الناس ما راى واوصى وما مكث الا اياما حتى توفي

ومضى بسبيله رحمه الله يا هذا ما احلى ذكر العباد وما اطيب
حديث الزهاد ان الجزاء على قدر العمل ليس باما نيكم
ولا اماني اهل الكتاب فبكيت وقلت شعر يا شدة
حسرتي ويا احزاني ٭ هل يرجع ذاهب الزمان الفاني ٭ آه آه
لجنايتي شعر ما اصنع ما اصنع امري صعب ٭ القشر
نصيبي ولغيري اللب ٭ العمر مضى وضاق مني القلب ما
يعلم ما الحسن الا الرب ٭ المرموزة العشرين قال لي صاحبي
يا مسكين صحايف الوداد متوالية ورسايل العتاب على
انقطاعك متوالية فما هذا التوقف يا هذا احديد قلبك
ام حجر وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار وهذا
الهم مرض ومنتهاه صحة فان القلب ذو مرض في الابتدا
فاذا داواه الطبيب الحاذق وهو الشيخ صح وصار سليما
صحيحا فتذوق في الاول حلاوة العبادة مرا وم‍رارة
المعصية حلاوة فاذا صح القلب وسلم ذوقه سلمت الا
شياء كلها يا هذا خذ من نفسك لنفسك وقس يومك يا مسك
يا هذا الى كم تكون نائما في تيه الحيرة هائما وما حالك
ان ترجع الى ربك او ما تغبط اقواما قد وصلوا الى كعبة
الجلال يا هذا قبيح للانسان ان يكون بهيمة وقد امكنه
انسانا وانسان وقد امكنه ان يكون ملكا يا هذا قبل الفضيحة
قبل ان تحترق بنيران الفضيحة تحسرا على عملك يا
مسكين اما سمعت حكاية ابن الملك وحاله الحكاية وهي

حبلا من ابنا الملوك تزوج باجل امراة من بنات الملوك
فشرب تلك الليلة مسكرا فسكر فاخطا باب الحجرة وخرج
من الدار وضل فراى سراجا فقصد على ظن باب حجرته
فدخل الموضع فراى جماعة نياما فصاح بهم فلم يجيبوا
فظن انهم نيام وطلب العروس فراى واحدا نايما في
ثياب جديدة فظن انها العروس فضاجعها واخذ يقبلها
ويعيشها ويجعل لسانها في فمه ويمص ريقها مستلذا
بذلك في سكره غاية التلذذ ويتمسح في الرطوبات التي
تصيبه من جميع ثوبها على ظن انها عطر احبها ثم
نام فلما اصبح افاق فاذا هو نايم في ناووس المجوس واذا
النيام الموتى وهذه عجوز شوها قريبة العهد بالموت
عليها الحنوط وتخاطها على بدنها من قاذورات اسفلها
فاذا من فوقه الى قدمه في قاذوراتها ثم يذكر في حشا
اياها وابتلاعه ريقها فهجم على قلبه من الخزي ما
تمنى ان يخسف الله به الارض حتى يغني ما جرى عليه
ولا يزال العار وذكره بمعزل عن هذه المخازي والالام
وهو في عذاب دايم من الغم والغثيان ويحذر ان يطلع
عليه احد حيا فيتضاعف حزنه فاذا هو بابيه وجميع
حشمه قد جاؤوا في طلبه واطلعوا على جميع مخازيه
فهذه حال من تمتع بالدنيا وينكشف له عمله يوم تبلى
السراير يا هذا كما ان الذ الاطعمه حيبها اقذرها وانتن

فاللذ تنغصات الدنيا حاصلها اقبح وافضح يا هذا جرعة
من جرع الموت تذهب بلذات الدنيا يا هذا ولم تسمع بناء
ملك ولانت له اقطار الارض حتى استولى واستعلى وسعى في
الارض فسادا واخمد الحق واظهر الباطل وعمر المداين و
حصن الحصون وكنز الاموال فبينا هو في نضارة دنياه
اذا رحى الله تعالى اليه زنبورا فاكل حبة من حبه ثم صار وهو في
حدقته وسما وبصرت صحن وجهه فورم وينفجر من عينيه
دما يسيل فانشى عليه تقطع لحم وجهه وكان الرجل اذا
جالسه اشتم من دماغه ومن انفه نتنا عظيما وبلغ الى
ان قتله فدفن جثته بلا راس فلو كان الادميين عبرة
تردعهم لكان ذلك ولكن اشتغلوا بلهو الدنيا ونعيمها
وهانت عليهم انفسهم فقلت آه آه واخجلتاه واضيعة
عمراه واحسرتا على ما فرطت في جنب الله شعر ان كنت على ما
عرفت فمن راى ∴ مساعدا لي فليبك ماعرفا ∴ لهفي على زمن
يمضي بلا عمل ∴ يرضيني فيا ليتني ∴ لهفا يا حسرتا في بعاد
العمر في لعب ∴ يردى فيا اسفا ان لم لمت ∴ يا ذا المواهب سوالي
خذ بمغفرة ∴ من قبح ايتان فعل سوء والصحفا ∴ اني على عفوك
المأمول معتمدا ∴ يا محسنا منعما بالعفو قد عرفا ∴ يا من اليه
اكف الخلق باسطة ∴ كل بباب الاحسان قد وقفا ∴ هب لي
الرضا وتغمدني بمغفرة ∴ يا سيدا ماجدا حسبي به وكفى ∴
الدعا والمناجات يا من سائله غير مردود ويا من بابه عن

سؤاله

سؤاله غير مسدود يا مبداء المبادى ومنتهى الغايات
ويا محيي الرقاب ودافع الآفات كم من مذنب غفرت
له وكم من مسيء تجاوزت عنه فاغفر لي وتجاوز عني الهي
انا مستجير بك من صروف زماني راغب اليك في اصلاح
شأني عايذ بك من كل ما يغمني ويشجاني من كل من يدهمه
زماني الهي ان اهل المطالب جود اقصصهم بدايع الكلام
الى ملوكهم حين رفعوها فاتاب كلا على قدر نعمته
وسعته وانت ملك الاملاك ومجري الافلاك رفعت
قصتي اليك وضمنتها طلبتي واملت عليك فلا تجعلني
من الخائبين يا من يعلم حوائج العالمين والحمد لله
رب العالمين اولا وآخرا و
ظاهرا وباطنا تم تمت
٥٥٥

٥٣٤٧

رب يسر ولا تعسر

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد عرض العبودية والاخلاص لدى مولانا وسندنا و
شيخنا وقدوتنا الشيخ العلامة الفقيه والامام الفهامة
النبيه وذوق المحققين وعمدة المدققين مولانا جمال
الملة والحق والدين ادام الله تعالى له السعادة والرفعة
والعلاء المبين ينهي المملوك ان الحاجة الداعية الى عرض
مسائل تسال من كرم الجسيم تحقيقها وتنقيحها بدلائلها و
اسانيدها على ابلغ تقرير واكمل تحرير بحيث لم يرد عليها من
الايرادات ولم يتوجه عليها شيء من الاشكالات كما هو محلكم
ومقامكم لان التي من فوقه اعلامكم الاولى نقل عن بعض
اهل الخلاف فان كلام الله القرآن بل حرفا منه افضل من النبي
وآله عليهم السلام ولم يذكروا دليلا ولم يعرف الصواب فيه
وبعض مشايخنا العجم توقف في الاول ورجح افضلية النبي
خاصة مستدلا بحديث لولاك لما خلقت الافلاك ويشكل
لعدم تسمية القرآن فيكا وهل الحديث متواتر وهل يدل
على افضليتهم على القرآن حديث صفين هذا كتاب الله
الصامت وانا كتاب الله الناطق وما وجه الدلالة اذ
ليس كل ناطق افضل من القرآن والا لكان كل انسان كذلك
الا ان يقال الناطق من حيث كونه ناطقا افضل من الصامت

من حيث

من حيث كونه صامتا فامير المؤمنين ع والقرآن سيان من حيث
هو كتاب الله وافضل منه من حيث اختصاصه عنه بالنطق
وليس كذلك من ليس كتاب الله من الناطقين ويثبت ح
افضلية النبي ايض لانه افضل من علي ع ويبقى السؤال
عن باقي الائمة ع لكن ما تقولون في هذا الخبر هل هو متواتر
يقوم بحجيته ذلك ام واحد صحيح ام ضعيف وكيف كان يشكل
ذلك بقوله ص اني تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم بهما
لن تضلوا بعدي ابدا احدهما اكبر من الآخر كتاب الله وعترتي
اهل بيتي الحديث فانه متواتر المعنى والله اعلم فظاهره
افضلية القرآن وايض النبي واهل بيته عليهم السلام
مقتدون بالقرآن ومذهب اهل الحق وجوب افضلية
المتبوع على المأموم التابع فبأي الدليلين يعمل وعلى
ايهما يعول مبينا من سبق الى القول به من الاصحاب والمخالفين
الثانية مذهب الاصحاب وجوب كون الامام افضل من
رعيته واستدلوا بالعقل والنقل فاما العقل فلانه
لو لم يكن افضل لكان اما مفضولا او مساويا وكلاهما
باطل اما الاول فلقبح تقديم المفضول واما الثاني
فلاستلزامه الترجيح بلا مرجح وهو باطل اذ ليس احدهما
اولى بالامامة والآخر بالمأمومية فيلزم ان يكونا امامين معا
وهو باطل او لا يكونا امامين معا وهو باطل ايض لاستحالة خلو
زمان من امام ومقتضى هذا الدليل كون كل واحد من ائمتنا

رعيته للامام السابق وبه صرح الشيخ الطوسي رحمه الله في
مختصر كتاب الشافي فقال فاما من هو معصوم من القبايح
والاخلال بالواجبات فلا يحتاج الى رئيس يكون لطفا
في ترك القبايح وفعل الواجبات وان كان لا يمتنع ان يحتاج
اليه في وجوه اخر من اخذ معالم الدين عنه وغير ذلك كما نقوله
في امير المؤمنين مع النبي والحسن والحسين عليهم السلام وكل
موهل للامامة مع الامام الذي قبله فلا يلزمنا ان يكون
في الامة من ليس بامام ولا ماموم فيكون خلاف الاجماع
انتهى وهل يكون كل سابق من ائمتنا عليهم السلام افضل
من لاحقه لانه مقتضى الافضلية ام هم متساوون في
الفضيلة لاتصافهم كلهم بكمال الفضائل واختصاص دليل
الافضلية بامير المؤمنين عليه السلام مع ظالميه كما ظنه
بعض المباحثين ويشكل بان من شرط صحة الدليل انتاجه
صحة المقدمة الصغرى وكلية الكبرى فلو ثبت ان امير المؤمنين ع
افضل من ظالميه ولم يثبت ان كل من كان افضل
يجب تقديمه لم يثبت بهذا الدليل امامة امير المؤمنين ع
راسا وعلى الاول هل يستمر فضيلة السابق الى يوم
القيمة عملا بالاستصحاب ام بموته ويساويه اللاحق
لظنه ان سبب افضليته هو الامامة فيزول بموته
ويشكل بان خفاء دليلهم انعكاس السببية فانه يستحق
الامامة لكونه افضل لا انه يوصف بالافضلية لكونه

اماما

ونصير بالامامة افضل ام يجب التوقف في الامرين لقيام الدليل
بالافضلية حال استحقاق الامامة وهو حال الحيوة وجواز
استجماع الامام اللاحق بعد موت السابق فضايل ساوت
فضايل الماضي وتجاوزتها هذا وفي البال حديث لا يحضرني
محله وسنده عنه ص ابني هذا امام اخو امام ابو ائمة تسعة
تاسعهم قائمهم افضلهم اعلمهم وظاهر افضلية صاحب الامر ع
على باقي التسعة بان يجعل قائمهم افضلهم اعلمهم اخبار التاسعهم
مكررة وضميرها راجعا الى التسعة بل ظاهره منها افضليته ع على الاحد
عشر باجماع ضمير قائمهم الى التسعة والثلثة المفردين بالذكر
قبلهم وكلاهما مناف لمقتضى الدليل العقلي وهل يدفع
بمنع صحة الحديث او بمنع تتابع الاخبار لتاسعهم بان يقال
خبر تاسعهم قائمهم فقط وضميره عائد الى التسعة وقوله
افضلهم مبتداء واعلمهم خبره اي الافضل يكون اعلم او نقول
افضلهم خبر مقدم واعلمهم مبتداء موخر اي الاعلم يكون الا
فضل لكن نقل لنا عن اعلام الورى قال وحدثنا محمد بن علي
ماجيلويه قال حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن سنان عن المفضل بن
عمر عن ابي حمزة الثمالي عن محمد بن علي الباقر عن ابيه علي
الحسين عن ابيه الحسين بن علي ع قال دخلت واخي على جدي
رسول الله ص فاجلسني على فخذه واجلس اخي الحسن على فخذه
الاخرى ثم قبلنا وقال بابي انتما من امامين صالحين
اختاركما الله مني ومن ابيكما وامكما واختار من صلبك يا حسين

اماما والجاز انها ان ينصب الجاهل الناقص اماما صح

تسعة ائمة تاسعهم قايمهم كلكم فى الفضل والمنزلة عند الله سوآ

انتهى وهو نحو ما وهو صريحة فى تساوى الاثنى عشر عم فى

الفضل معارضة لدليل العقلى الذى اعتمد علما الحق رضى الله

عنهم فما الجواب عنها وهل يجاب بالطعن فيها بضعف السند

كما هو ظاهر فى محمد بن سنان فيطرح او يكون ها آحاداً لا تفيد

اليقين فلا يعمل بها فى اصول العقايد او بكونها متواترة معارضة

لدليل العقل فتؤول لما قرروه من وجوب العمل بالعقل وتاويل

النقل المعارض له مستدلين بانه لولا ذلك لكان اما ان يعمل

بهما معاً فيجمع النقيضان او يهملا معاً فيرتفع او يعمل بالنقل

دون العقل فيرتفعان ايضا لتوقف النقل على العقل والكل باطل

وبماذا تأول هذه الاحاديث ح وهل يجمع بين الدليلين

بتخصيص العقلي بزمان الحيوة وتخصيص النقلي المتواتر بما بعد

الموت اذ اما مته بعد الموت فلا محذور فى التساوى **الثالثة**

المشهور بين اصحابنا رضى الله عنهم وجوب عصمة النبى والامام

عن كل معصية كبيرة وصغيرة عمداً او سهواً وعلى كل حال بل نقل

المقداد فى شرح نهج المسترشدين عن اصحابنا وجوب عصمة النبى

عن السهو فى كل من الاقسام الاربعة تبليغ الشرع والاعتقاد

الدينى والفعل الدينى والدنيوى واستدل عليه بانه اذا

قارن المعصية اما ان يجب اتباعه اولا واما ان يجب الانكار

عليه ام لا ويجوز ان لا يبلغ ما امر باداية والكل محال لان

الاول متبع والثانى والخامس ينفيان فائدة وجوب البعثة

أخرج

وكذا الثالث نظرا الى سقوط محله به من القلوب والرابع

يبطل وجوب النهى الاجماعى وهذه الدلائل كلها غير واضحة

الدلائل على التعميم المذكور بحيث يعم السهو فى المباحات

الدنيوية بل ولا الصغائر الدينية عبادة كانت او غيرها

اما الصغيرة فلوجهين اما اولا فلان السهو ليس اختياريا

فلا يكلف تركه فلا تعد الصغيرة معه معصية وح فلا يقبح

اتباعه ولا يجب نهيه ولا ينتفى فائدة البعثة واما ثانيا

فلان حصول التنفر بوقوعها من النبى والامام سهوا فى

العبادة وغيرها ممنوع خصوصا مع عدم الكثرة واما

المباح فلان النفرة بالسهو منه اشد بعدا فانه على اطلاقه

ليس مما يعد قبيحا ولا نقصا فى عرف الناس عامة بحيث لو قصد

مثل الاكل او شربا او لعبا او مضيا مباحا الى محل وتركه

سهوا او عمدا يكون منفرا عنه بغير تيم ذلك فى المباحات

المنقصة عرفا مقيدا بكون الاتيان بها عمدا كيف وائمة

المخالفين مع سبق كفرهم وعدم عصمتهم بعد الاسلام باجماعنا

واجماعهم لم ينفر عنهم اتباعهم بمقارفة الصغيرة ولو عمدا و

كذا المباح الغير المعصية والمنقص ما لم يكثر الا ان يقال

بوجوب العصمة من كل ما تنفر منه النفس وان لم يكن قبيحا

شرعا ولا عرفا وليس بمعلوم والا لما انفردت نفس عن نبى و

لا امام وهو خلاف الظاهر للعلم بنفرة اكثر الناس عن

الانبياء والائمة عليهم السلام طعنا وبغيا وتعللا باشياء

مخالفا هواهم وليست من القبايح المتعارفة بينهم كما يدل عليه
الكتب ولو لم يكن الا الاكل والشرب والنكاح مما ياكلون
ويشربون وينكحون ثم كلام الشارح ان وجوب عصمة النبي
على العموم المذكور ثابت باجماعنا لانه نسب القول بذلك
الى اصحابنا وهو جمع مضاف مفيد للعموم والظاهر ان
الحكم شامل للنبي والامام وان خص النبي بالذكر والاجماع
في الموضعين مدفوع قال الطبرسي رحمه الله في مجمع البيان
عند قوله تعم وذر الذين يخوضون في اياتنا الاية
قال الجبائي في هذه الاية دلالة على بطلان قول الامامية
في جواز التقية على الانبياء والائمة وان النسيان لا يجوز
على الانبياء وهذا القول غير صحيح ولا مستقيم لان الامامية
انما يجوزون التقية على الامام فيما يكون عليه دلالة
قاطعة توصل الى العلم ويكون المكلف مزاح العلة
في تكليفه ذلك فاما ما لا يعرف الا بقول الامام من الاحكام
ولا يكون على ذلك دليل الا من جهته فلا يجوز عليه التقية
وهذا كما اذا تقدم من النبي بيان في شيء من الاشياء الشرعية
فانه يجوز منه الا يبين في حال اخرى لامته ذلك
الشيء اذا اقتضته المصلحة الا ترى الى ما روي ان عمر بن
الخطاب سأله عن الكلالة فقال ما بلغتك اية الصيف
واما النسيان والسهو فلم يجوزوهما عليهم فيما يؤدونه
عن الله تعالى فاما ما سواه فقد جوزوا عليهم ان ينسوه

او يسهوا

او يسهوا عنه ما لم يؤد ذلك الى الاخلال بالعقل وكيف
لا يكون كذلك وقد جوزوا عليهم النوم والاغماء وهما من
قبيل السهو فهذا ظن منه فاسد وبعض الظن اثم انتهى و
هو صريح في تجويز السهو على الانبياء والائمة مما لا يؤدونه
عن الله تعم ويدخل فيه الافعال الدينية والدنيوية و
ظاهره دعوى اجماعنا عليه فان ضمير الفاعل في جوزوا عايد
الى الامامية السابق ذكرهم وهو جمع معرف بالالف واللام
فيفيد العموم وقال ابن بابويه في الفقيه في باب السهو
في الصلوة وروى الحسن بن محبوب عن الرباطي عن سعيد
الاعرج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله تبارك
وتعم انام رسول الله صم عن صلوة الفجر حتى طلعت الشمس
ثم قام فبدا فصلى الركعتين اللتين قبل الفجر ثم صلى
الفجر واسهاه في صلوته فسلم في ركعتين ثم وصف ما قاله
ذو الشمالين وانما فعل ذلك رحمة الله لهذه الامة
لئلا يعير الرجل المسلم اذا هو نام عن صلوته او سها فيها
فقال قد اصاب ذلك رسول الله صلى الله عم قال مصنف
هذا الكتاب رحمه الله ان الغلاة والمفوضة لعنهم الله
ينكرون سهو النبي صم يقولون انه لو جاز ان يسهو عم في
الصلوة جاز ان يسهو في التبليغ لان الصلوة عليه
فريضة كما ان التبليغ فريضة وهذا لا يلزمنا وذلك لان
جميع الاحوال المشتركة يقع على النبي فيها ما يقع على غيره

وهو متعبّد بالصّلوة كغيره ممّن ليس بنبيّ وليس كلّ من سواه
نبيّ كهو فالحالة الّتي اختصّ بها هي النبوّة والتّبليغ من شرائطها
ولا يجوز ان يقع في التّبليغ ما يقع عليه في الصّلوة لانّها عبادة
مخصوصة والصّلوة عبادة مشتركة وبها تثبت العبوديّة و
باثبات النّوم له عن خدمة ربّه عزّ وجلّ من غير ارادة له و
قصد منه اليه نفي الربوبيّة عنه لانّ الّذي لا تأخذه سنة ولا
نوم هو الله الحيّ القيّوم وليس سهو النبيّ ص كسهونا لانّ سهوه
من الله عزّ وجلّ وانّما اسهاه ليعلم انّه بشر مخلوق فلا
يتّخذ ربّاً معبوداً دونه وليعلم النّاس بسهوه حكم السّهو متى
سهوا وسهونا من الشّيطان وليس للشّيطان على النبيّ ص
والائمّة صلوات الله عليهم اجمعين سلطان انّما سلطانه
على الّذين يتولّونه والّذين هم به مشركون وعلى من تبعه
من الغاوين ويقول الرّافضون لسهو النبيّ ص انّه لم يكن من
الصّحابة من قال له ذو اليدين وانّه لا اصل للرّجل ولا للخبر
وكذبوا لانّ الرّجل معروف وهو ابو محمّد عمير بن عبد عمرو
المعروف بذي اليدين فقد نقل منه المخالف والموافق
وقد اخرجت عنه اخباراً في كتاب وصف قتال القاسطين
بصفّين وكان شيخنا محمّد بن الحسن بن احمد الوليد
رحمه الله يقول اوّل درجة في الغلوّ نفي السّهو عن النبيّ ص
ولو جاز ان تردّ الاخبار الواردة في هذا المعنى لجاز ان
تردّ جميع الاخبار وفي ردّها ابطال الدّين والشّريعة وانا

احتسب

احتسب الاجر في تصنيف كتاب منفرد في اثبات سهو النبيّ ص والرّدّ
على منكريه ان شاء الله تعالى وسأل محمّد بن عثمان اباعبد الله ع
عن رجل فاته شيء من الصّلوة فذكر عند طلوع الشّمس او
عند غروبها قال فليصلّ حين يذكر انتهى قلت كلامه هذا
صحيح لو فاق كلام الطّبرسي رحمهما الله لكنّه جعل سهو
النبيّ ص من الله سبحانه وجعل سهونا من الشّيطان لعنه الله
والفرق غير ظاهر فانّ الله تعم اسند سهو النبيّ ص الى
الشّيطان حيث قال واما ينسينّك الشّيطان الآية وظاهر
الطّبرسي خصوصاً على القول بانّ الخطاب للنبيّ والمراد
غيره استناد السّهو مطلقاً الى الله تعالى من غير فرق بين
النبيّ ص وغيره فانّه قال وسئل على هذا فقيل كيف اضاف
النّسيان على الشّيطان وهو فعل الله تعم والجواب انّما اضافه
الى الشّيطان لانّه اجرى العادة بفعل النّسيان عند الاعراض
عن الفكر وتراكم الخواطر الرّديّة والوساوس الفاسدة من
الشّيطان فجاز اضافة النّسيان اليه لما حصل عند فعله
كما ان من القى غيره في البئر من مات فانّه يضاف الموت اليه
لانّه عرضه كذلك فكان كالسّبب فيه انتهى والله تعم اعلم بحقيقة
الحال وحقيقة المقال **الرّابعة** قد ثبت بالدّليل عصمة
النبيّ والامام عليهما السّلم ولم يثبت عصمة غيرهما من النّاس
الّا فاطمة عليها السّلم فهل هي في حقّ غيرهم جائزة الحصول ام
ممتنعة حتّى لو حلف شخص على عدم عصمة مجهول الحال

في كلام بعض اهل الاصحاب انّ المراد
والله اعلم بوقوع في خاطرك ممّن
شانه ان يؤدّي الى النّسيان
وان لم يحصل النّسيان

لم يحنث ولم يأثم وما الدليل عليه وقال بعض مشايخنا
سألتم عن امكان عصمة غير الانبياء والائمة عليهم السلام
وطلبتم الاستدلال على العدم ان قلنا به فاقول المدعي
قصر العصمة على الانبياء عليهم السلام وليس على المانع
والنافي دليل كما قرر في اداب البحث ثم ان ادعى اشتمال
الامر فاقول لا مرية في ان العصمة بل العدالة المنحطة
عنها بمراتب امر زايد عن نشاء الخلق فحصولها في احد
لا بد له من دليل قام الدليل عند الاول من الامة على عصمة
الانبياء وعند الخاصة على عصمة الائمة عليهم السلام واتفقت
على عصمة فاطمة ع فنفي عن غير النبي والامام على العدم
لان عدم الدليل دليل العدم وايض فان العصمة من
الصفات العظيمة والمواهب الجليلة لو ادعت في
احد لتوفرت الدواعي على نقلها فعدم النقل دليل
العدم وايض اذا اقامت الشهادة على غير النبي والامام
ايا كان بذنب فعل به موجبه ولو قتله من غير سؤال
عن امكان عصمة ولا خطور ذلك ببال احد مع وجوب التفحص
عن كل ما لو كان درئ به عنه الحد مثل جرح الشاهد
ومعارضته وتاويل ما نسب اليه فلو امكنت العصمة
في شانه لكانت احرى بالسؤال والتفحص عنها بكل حال
انتهى والايراد عليه من وجوه قوله ليس على المانع
دليل ويجاب بان هذا اذا اقتصر على المنع دون ما

لو ادعى

لو ادعى خلافه فما منعه قوله فنفي عن النبي والامام الى آخره
ويجاب بان ذلك انما يقتضي عدم ثبوتها لا عدم امكانها
والفعل لا يأتي الامكان فيجوز وجودها في واحد لا يعلم
الا الله سبحانه فلا سبيل الى الاستدلال على معرفته
قوله لتوفرت الدواعي الخ ويجاب بان توفر الدواعي
على نقلها ممنوع اذ لا يترتب عليه غاية نافعة
بخلاف عصمة النبي والامام فان لنقلها غاية نافعة
بخلاف عصمة النبي والامام فان لنقلها غاية واضحة
النفع من ملازمة الطاعة واعتقاد الامامة وحصول
السعادة الابدية بهما وايض العصمة لطف خفي لا
يعلمه احد ولا صاحبها الا الله ومن يخبره سبحانه بها
فلا سبيل لاحد الى معرفتها ونقلها وائمتنا عليهم السلام
انما علم ونقل عصمتهم بثبوت امامتهم وثبوت اشتراط
العصمة في الامام قوله وايض اذا اقامت الشهادة الخ
ويجاب بان من شروط الشاهد اتصافه بالعدالة و
العدالة مانعة من شهادة الزور على البريء من العصمة وان
لم يكن معصوما ولا عدلا فكيف على المعصوم قوله فلو امكنت
العصمة في شانه الخ يجاب بان التفحص انما يجب فيما لو امكن
تحصيل العلم به وقد سبق ان العصمة لا سبيل الى العلم
بها الخ وشرعنا انما يحكم بالظاهر فاذا اقامت البينة
العادلة في الظاهر دون الباطن بموجب الحد وغيره على

معصوم لم يعلم عصمته حكم لها وان كان مظلوما فی نفس
الامر كما يحكم لها على مجهول الحال مع امكان كونه مظلوما
بل على معلوم العدالة مع مشاركتها للعصمة فی استحالة
وقوع الكبيرة من صاحبها ما دام على العدالة **الخامس** خروج
المهدی بقول مطلق هو من ضروريات الدين فمنكره
مرتد ام ليس من ضرورياته لما يحكی من خلاف بعض العلما
فيه وان الذی يخرج انما هو عيسی ع وهل يكون
خلاف منهم مانعا من ضروريته **السادس** ايما افضل ائمتنا او الانبياء
السابقون صلوات الله عليهم اجمعين وافتی العلامة رحمه
الله فی المسائل المدنية بالاول واستدل لافضلية امير
المؤمنين ع بقوله تعالی وانفسنا وانفسكم قال لان الاتحاد
محال فلم يبق الا المساواة ومساوی الافضل افضل قطعا
ويشكل بعينه بمنع مساواته على للنبی للاجماع على ان النبی صلعم
افضل الخلق كافة كما اورد المخالفون على الاستدلال اصحابنا
بالاية الافضلية لنا على امامهم الا انه يمكن ان يقال
فی امامی المذهبين ان فضل النبی على علی صلوات الله عليهما
والمخرج بالاجماع فيعمل بمدلول الاية فيما عداه من
جملته تساويهما فی العصمة والافضلية على كل من سواهما
وهذا الجواب يقتضی افضلية امير المؤمنين عليه السلام
على الانبياء السابقين ايضا لكنه معارض باختصاصهم
بالوحی وهو يقتضی افضليتهم على غيرهم ثم استدل العلامة

بطرد

بطرد الحكم فی باقی الائمة عليهم السلام بحديث علماء امتی كانبياء
بنی اسرائيل قال والائمة عليهم السلام افضل من الباقی
من علماء الامامية فيلزم كونهم افضل من المساوی للعلماء
وهم انبياء بنی اسرائيل ولمساواتهم للانبياء المتقدمين
فی العصمة وما يتبعها ويشكل بمنع مساواة علماء الامة
لانبياء بنی اسرائيل على الاطلاق اما اولا فلان التشبيه
لا يقتضی المساواة من جميع الوجوه كيف والله تعالی يقول
قل انما انا بشر مثلكم مع كون انما للحصر واما ثانيا
فلاختصاص الانبياء عليهم السلام بالعصمة والوحی وحيث لم
يثبت مساواة علماء الامة لانبياء بنی اسرائيل لم يثبت
افضلية الائمة لتفضيلهم على الامة وايضا البحث فی مطلق
الانبياء غير سيد المرسلين والحديث مختص بانبياء
بنی اسرائيل ومساواة ائمتنا للانبياء مسلم لكن اختصاص
الانبياء عليهم السلام بالوحی ظاهر واستدل ايضا بقوله وعمل
هؤلاء افضل من عمل اولئك فيلزم كونهم افضل لان معنی
الافضل هو الاكثر ثوابا وانما قلنا ان عمل الائمة افضل
لان اولئك بتبليغ وغير تبليغ والثانی قول وفعل واعتقاد
وعمل الائمة كذلك فالائمة والانبياء المتقدمون قد
اشتركوا فی التبليغ والايصال لان كلا منهم يبلغ بواسطة
اما الانبياء فبواسطة جبرئيل ع واما الائمة فبواسطة
النبی وجبرئيل لكن تبليغ الائمة افضل من تبليغ الانبياء

المتقدمين من حيث الوصلة لتساويهم في جبرئيل ومحمد عم
افضل من جبرئيل ومن سائر الملائكة كما ثبت في علم اصول
الكلام ومن حيث المبلغ اليهم فهم يبلغون الى امة محمد و
اولئك يبلغون الى اممهم وامة محمد افضل لقوله تعم كنتم خير امة
ومن حيث المبلغ لانه دين الاسلام وهو افضل من باقي
الاديان واما القول والفعل والاعتقاد فهم مشتركون
في الاصول المشتركة بين الانبياء كالتوحيد ومعرفة الله
والباقي يتعلق الاسلام فهو افضل من سائر الاديان كما
تقدم فعلهم افضل واكمل فيكون ثوابهم اكثر فيلزم فضيلتهم
وهو المط انتهى ومفاده ان افضلية الائمة عم مبنية على
افضلية علمهم وهي مبنية على مساواتهم للانبياء في جبرئيل و
اختصاصهم بسيد المرسلين صلوات الله عليه واله فيشكل
منع تساويهم في جبرئيل عم فان الانبياء يبلغون عن
جبرئيل بلا واسطة بخلاف الائمة واختصاصهم عن
الانبياء السابقين لسيد المرسلين الذي هو افضل
من جبرئيل عم مسلم لكن دلالته على المدعى ممنوعة لمشاركة
الامة لهم في هذا الاختصاص فيلزم اشتراكهم ايضا في
الافضلية وافضلية هذه الامة على الامم السابقة
مسلمة لكن ما وجه دلالتها على ان ائمتهم افضل من الانبياء
السابقين اذ يجوز ان يكون امام مفضول الرعيتين
افضل من امام الاخرى كيف وليس المؤمنين عم افضل

الائمة

الائمة وكثير من اصحابه ادون فضلا من اصحاب باقي الائمة
كالصادقين عليهم السلم وكذا السؤال عن الاستدلال
بافضلية المبلغ الذي هو دين الاسلام وافضلية العلم
به فان وجه دلالتهما على المدعى مطلوب بيانه ولو تمت
الدلالة للزم افضلية علماء الامة ايضا يعني ما ذكره للائمة
عليهم السلم والله تعم اعلم بحقيقة الحال والمقال ومنكم
الافادة نطلب وفي حسن بيانكم بن عبد الله مولى من شيخنا
دام مجده تحرير الجواب وتقرير الخطاب على ابلغ وجه كلمة
كلمة وحرفا حرفا وكلما تخيلت صحابه او توهمت بطلانه
او استشكلته او استغضلته جسيما بلغ اليه الفهم القاصر ووصل
اليه الفكر الفاتر فالملتمس من مولانا اعزه الله تعم الاجابة
عليه لما يقتضيه سديد رايه وثاقب نظره بدليله وبرهانه سامحا
للمملوك في جراته على جنابه بالتكليف والتصديع بهذا
الخبط والتشويش بضعف هذا البحث والحظ لا زال فضلكم
مورودا وظلكم مقصودا وعزكم ممدودا وشانئكم مكمودا ارعدكم
حرره فقير عفو ربه معترفا بخطائه وذنبه علي بن الحسن
بن شدقم الحسيني المدني عفى الله تعم عنهم داعيا لمولاه
مصليا مسلما على حبيب رسول الله ومن اختار من اله
واصطفاه عاشر محرم الحرام سنه ثلثة عشر بعد الالف
من الهجرة النبوية المصطفوية صلى الله عليه واله
خير البرية تم بخيرنا يوم السبت اربع عشر
من شهر ذي قعده سنه خمس وسبعين بعد الالف
ع يد افقر عباد الله
محمد غفر له

بسم الله الرحمن الرحیم

[illegible]

بخط العلامه ... نقل [illegible] الشیخ المحقق ... الدین والله ... ابو القاسم ... [illegible]

طریق ساختن مرکب [illegible] در میان کاغذ [illegible] کنند

دوده یک تولچه یک سیر در میان [illegible] کنند و در زیر آتش کنند تا نیم پخته شود

و کاغذ را در میان [illegible] او را در هاون کنند و آب صمغ [illegible] که غلیظ شود

[illegible]

و اگر [illegible] خواهند [illegible]

و آب او را در [illegible] خوب شود

بسم الله الرحمن الرحيم

واعلم انه اتفق مصوّرة العلامة المحقق خواجه
نصير الدين محمد بن الحسن الطوسی قدس الله
سره مجلس المص طاب ثراه ودرسه وكان
فيما قرئ بحضوره درس القبلة فاورد اشكالا
على التياسر فاجاب المص في الحال بما اقتضاه
ذلك الزمان ثم عمل في المسئلة رسالة وبعثها
اليه فاستحسنها المحقق حين وقف عليها وها انا
موردها بلفظها بسم الله الرحمن الرحيم
جرى في اثناء فوايد المولى افضل علماء الاسلام
واكمل فضلاء الانام نصير الدنيا والدين محمد بن
محمد الحسن ابد الله بهمته العالية قواعد الدين الطوسی م
ووطد اركانه ومهد بمباحثه السامية عقايد
الايمان وشيد ببيانه اشكالا على التياسر لاهل
العراق لا تحقق معناه لان التياسر امر اضافي لا يتحقق
الا بالاضافة الى صاحب يسار متوجه الى جهة
وح اما ان يكون الجهة محصلة واما ان لا يكون
ويلزم من الاول التياسر عما وجب التوجه

اليه

اليه وهو خلاف مدلول الآية ومن الثاني عدم
امكان التياسر اذ تحققه موقوف على تحقق
الجهة التي يتياسر عنها ثم يلزم مع تحقق هذا
اشكال بتنزيل التياسر على التاويل والتوقف
فيه حتى يتضح الدليل وهذا الاشكال مما لم يقع
عليه الخواطر ولا بينه له الاوايل ولا الاواخر
ولا كشف عن مكنونه الغطاء لكن الفضل
بيد الله يؤتيه من يشاء وفرض من يقف على
فوايد هذا المولى الاعظم من علماء الانام
ابن سبطوا له يد الانقياد والاسلام وان
يكون قصارا هم التقاط ما يصدر عنه من
جواهر الكلام فانها شفاء الانفس وجلاء
الافهام غير انه ظاهر الله جلاله ولا اعدم جلاء
اوليائه فضله وافضاله سوغ لي الدخول
في هذا الباب واذن لي ان اورد ما يخطر ان م
في الجواب ما يكون صوابا او متقاربا
للصواب فاقول ممتثلا لامره مشتملا
ملابس صفحه وعفوه ينبغي ان يتقدم ذلك
مقدمة تشتمل على بحثين الاول لفقهائنا
قولان احدهما ان الكعبة قبلة لمن كان
في الحرم ومن خرج عنه والتوجه اليها متعين

على المتحيرات فعلى هذا الالتباس اصلاً
والثاني انها قبلة لمن كان في المسجد والمسجد
قبلة لمن كان في الحرم والحرم قبلة لمن خرج عنه
وتوجه هذا القائل من الآفاق ليس الى الكعبة
حتى ان استقبال الكعبة في الصف المتطاولة
متعذر لان عند جهة كل واحد من المصلين
عن جهة الاخر اذ لو خرج من وجه كل واحد منهم
خط سوا للخط الخارج من وجه الآخر يخرج بعض
تلك الخطوط عن ملاقات الكعبة فح يسقط
اعتبار الكعبة بانفرادها في الاستقبال ويعود الاستقبال
مختصا باستقبال ما اتفق من الحرم لانا نقول هذا
بط لقوله تعالى فوجهك شطر المسجد الحرام وبانه
لو كان كذا لجاز لمن وقف عن طرف الحرم في جهة
الحل ان يعدل عن الكعبة الى استقبال بعض الحرم
لانا نجيب عن الاول بان المسجد قد يطلق
على الحرم كما روي في قوله تعالى سبحان الذي اسرى
بعبده ليلا من المسجد الحرام وقد روي انه كان في
بيت ام هاني بنت ابي طالب وهو خارج عن
المسجد ولانا نتكلم على الالتباس المبني على قول من يقول
بذلك ونجيب عن الثاني بان استقبال جهة
الكعبة متعين لمن تيقنها وانما يقتصر عن الحرم

تاويل م

من

من يقدر عليه التيقن بجهتها ثم لو ضعر بينا جاز
ان يلزم ذلك تمسكا بظاهر الرواية ۱ البحث
۲ الثاني من شاهد الكعبة استقبل ما شاء منها
ولا التباس عليه وكذا من تيقن جهتها على التعيين
اما من فقد القسمين فعليه البناء على العلامات
المنصوبة للقبلة لكن محاذات كل علامة من
العلامات بالعفو المختص بها من المصلي ليس
بموجب محاذاة القبلة بوجهه تحقيقا اذ قد
يتوهم المحاذات ويكون منحرفة عن السمت
انحرافا خصوصا عند مقابلة الشيء الصغير اذا
نفر ذلك ضعيفا الى الاشكال اما كون الالتباس
امرا اضافيا لا يتحقق الا بالمضاف فلا ريب
واما كون الجهة اما محصلة فالوجه انها محصلة
وبيان ذلك ان الشرع نصب علامات اوجب
محاذات كل واحد منها بشيء من اعضاء المصلي
بحيث يكون الجهة المقابلة لوجهه حال محاذاة
تلك العلامات هي جهة الاستقبال فالالتباس
ح يكون عن تلك الجهة المقابلة لوجه المصلي
واما انه اذا كانت محصلة كانت هي جهة
الكعبة والانحراف عنها يزيل التوجه اليها
فالجواب عنه انا قد بينا ان الغرض هو استقبال

الحرم لا نفس الكعبة فان العلايم قد يحصل الخلل
مسافتها فالتياسر استظهار في مقابلة الحرم
الذي موجب التوجه اليه في كل حالتي الاستقبال
والتياسر يكون متوجها الى القبلة المامور بها
اما في حال الاستقبال فلانها جهة الاجزاء من
حيث هو محاذ لجهة من جهات الحرم تقليبا
مستندا الى الشرع واما في حال التياسر فلحقه
محاذات جهة الحرم وبهذا تحقق الاستحباب
في طرفه بحصول الاستظهار به ان قيل
هنا ايرادات ثلثة الاول النصوص
خالية من هذا التعيين فمن اين صرتم اليه
الثاني ما الحكم في التياسر عن الجهة التي نصب
العلايم عليها فان قلتم لاجل تفاوت مقدار
الحرم عن عين الكعبة ويسارها قلنا ان اريد
بالتياسر وسط الحرم فح يخرج المصلي عن جهة
الكعبة يقينا وان اريد تياسر لا يخرج به
عن سمت الكعبة فح يكون ذلك قبلة حقيقة
ثم لا يكون بينه وبين التياسر اليسير فرق
الثالث الجهة المشار اليها ان كان استقبالها
واجبا لم يجز العدول عنها والتياسر عدول
فلا يكون مامورا به قلنا اما الجواب

عن الاول فانه وان كانت النصوص خالية
عن تعيين الجهة نطقا فانها غير خالية من
التنبيه عليها اذ لم يثبت وجوب استقبال الجهة
التي دلت عليها العلايم ويثبت الامر بالتياسر
علمنا انه عن السمت المدلول عليه وعن
الثاني بالتفصي عن ابانة الحكمة في التياسر
فانه غير لازمة في كل موضع بل غير ممكن في
تكليف ومن شان الفقيه تلقي الحكم مهما
صح المستند او يقول اما ان يكون الامر
بالتياسر ثابتا واما ان لا يكون فان كان
لزم الامتثال تلقيا عن صاحب الشرع وان
لم نعط للتشريع وان لم يكن ثابتا
فلا حكم ويمكن ان تتكلف ابانة الحكمة بان
تقول لما كانت الحكمة متعلقة بالاستقبال
الحرم وكان المستقبل من اهل الافاق
قد يخرج من الاستناد الى العلامات عن
سمته بان يكون منحرفا الى اليمين وقدر الحرم يسير
عن عين الكعبة فلو اقتصر على ما يظن انه جهة
الاستقبال امكن ان يكون مايلا الى جهة اليمين
فيخرج عن الحرم وهو يظن استقباله او محاذاة
العلايم على وجه التحرير قد يخفى على المهندس

الماهر فيكون التياسر يسيرًا عن سمت العلايم
مفضيا الى سمت المحاذاة ويشهد لها التاويل
ما روى عن ابى عبدالله ثم وقد سئل عن
سبب التحريف عن القبلة ذات اليسار فقال
ان الحرم عن يسار الكعبة ثمانية اميال وعن
يمينها اربعة اميال فاذا انحرف ذات اليمين
خرج عن حد القبلة واذا انحرف ذات اليسار
لم يكن خارجا عن حد القبلة وهذا الحديث
يؤذن بان المقابلة قد يحصل معها احتمال
الانحراف واما الجواب عن الثانى فقد مر
فى اثناء البحث وهذا كله مبنى على ان استقبال
اهل العراق الى الحرم لا الى الكعبة وليس
ذلك بمعتمد بل الوجه الاستقبال الى جهة الكعبة
اذا علمت اذ غلب الظن مع عدم الطريق الى
العلم سواء كان فى المسجد او خارجه فيسقط
ح اعتبار التياسر والتعويل فى استقبال الحرم
الماء هو على اخبار احاد ضعيفة وبتقدير
ان يجمع جامع بين هذا المذهب وبين التياسر
يكون ورود الاشكال عليه اتم وبالله العصمة
والتوفيق انه ولى الاجابة هذا آخر الرسالة
للمصنف قدس الله روحه واعلم ان غير المصنف

احاب

اجاب عن هذا الاشكال بمنع الحصر لان حاصل
السوال ان التياسر اما الى القبلة فيكون واجبا
لا مستحبا واما عنها فيكون حراما والجواب
منع الحصر بل نقول التياسر فيها وجاز اختصاص
بعض جهات القبلة
بمزيد الفضلة على بعض
او حصول الاستظهار
بالتوسط بسبب الانحراف

تم تم

وانا العبد الفقير الحقير الجانى
محمد قاسم بن احمد الطبرستانى

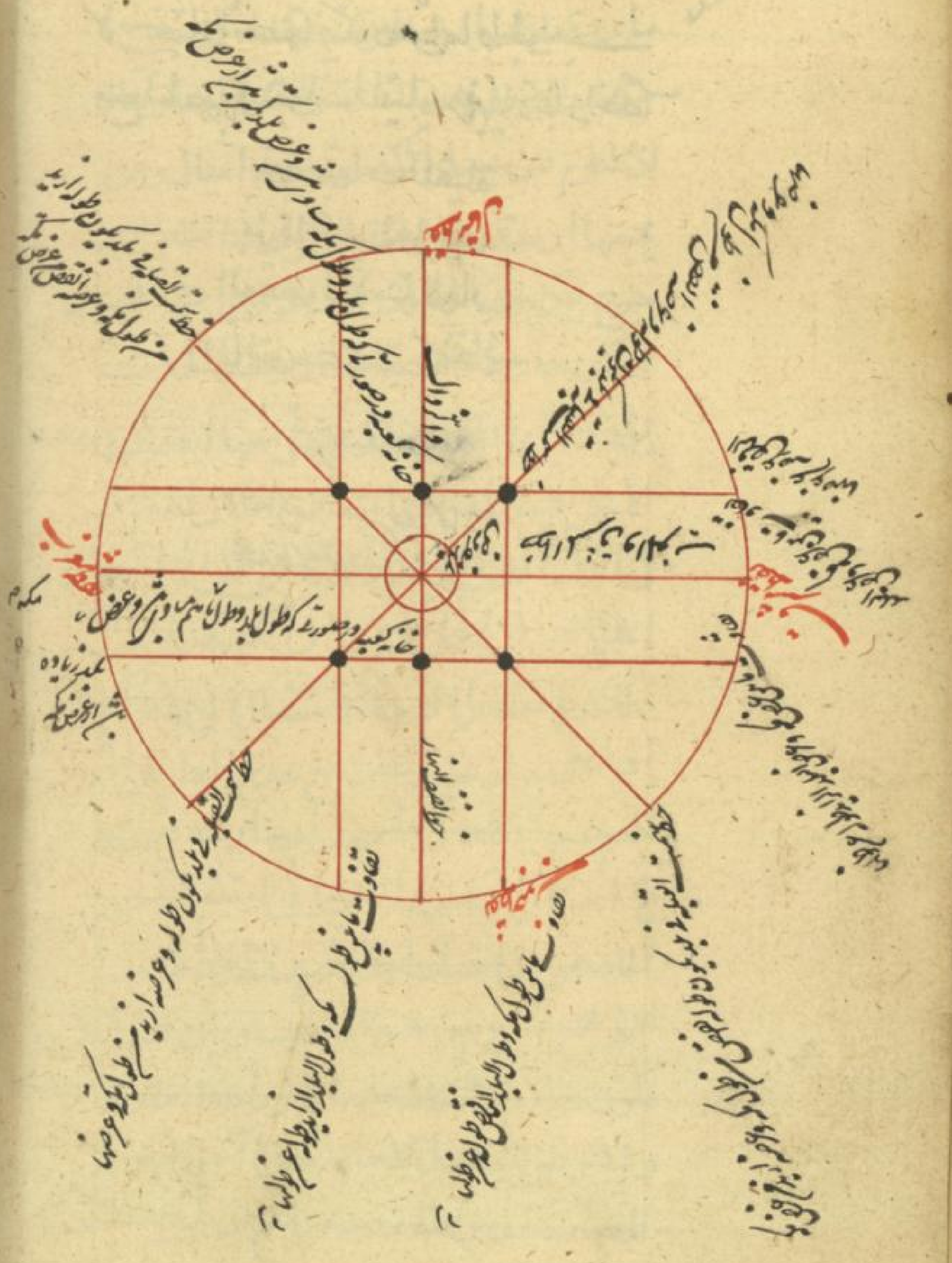

پانزدهم

آنکه در غسل ارتماسی وقتی که پا آب
فرو رود پا را از زمین قلیلی اندکی مرتفع سازد و حرکت دهد
تا آب بر کف پا یا پا بکند ز دیگر اگر هر دو پا یا یکپا بر زمین قلیلی چسبیده
باشد و آب برو نکند ز رد غسل باطل خواهد بود شانزدهم بر حکم نیت بودن
در اول غسل تا آخر یعنی قصد امری که منافی غسل باشد نکند مثل قصد
ریا و قصد خشک ساختن بدن و یا چرک برطرف کردن از بدن یا
قصد حدث اکبر کردن در اثنای آن اما اگر قصد حدث اصغر کند
آن غسل نزد بعضی از مجتهدین باطل خواهد بعد

رساله میر سید احمد
در اولاد بنات

حبیب الله
المذکور فی صفحة هذه الرسالة
هو والد السید المحقق الامیر سید
حسین الکرکی المعروف بالمجتهد ابن محمد
فی عصر الصفویة کان من الزهاد
کان والده الصدر الاعظم مخاطباً
بخطاب نواب مستطاب
(منه)

٥٣٤٩

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى كتاب النظام حمد الله للملك العلام والصلوة على سودة
الانام محمد وعترته مصابيح دياجير الظلام اما بعد فيعرض فينهم م
اقل عباد الله الغني احمد بن زين العابدين العلوي على ذي الحسب
الزاهر والنسب الباهر والنفس المقدسة الملكوتيه والسجية
المطهرة المقدوسية الصدر الاعظم الافخم البدر الانور الاتم
برهان الافاخم سلطان الاعاظم العلامة المكرام الفهامة
المقدام ملاذ الاسلام وكهف المسلمين ملوك الايمان وزين المومنين
لا زال كاسمه الشريف ولقبه المنيف حبيب الله ادام الله تعالى
مجده انه قد القيت الى صحيفة وفقية بعضها لا يوافق قوانين
عربية لا صرفية ولا نحوية كما سأتلو عليك منه ذكرا لكن يظهر
مغزاها للمتدبر فيما يلوح منها بما حاصله ان بعض السادات قد
وقف املاكا معينة على اولاده الذكور نسلا بعد نسل وعقبا
بعد عقب وليس لاولاده الاناث فاذا انقرضوا يكون لاولاد
الاناث من صلبه لا الاناث من ارحامهن فاذا عدمن
يكون راجعة الى الاقرب فالاقرب من الذكور ومن الظاهر ان
ذكور اولاد اناثه اقرب اليه من ذكور اولاد بني اخوته واذا
انقرضوا كانت راجعة الى الاقرب فالاقرب ثم ان بعض اهل
الحسبان من ابناء هذا الزمان عصمنا الله اياه عن سلوك
مسالك البطلان ورمي السهام في جنح الظلام حكم بان المراد
فيها بقوله الاقرب فالاقرب من الذكور غير اولاد الاناث بل
الذكور اولاد بني اخوته بقرائن سابقه عليه ولاحقه به توهمها

...م بانه لما لم يقل الى اولادهن الذكور ثم اولادهم وكذا
...يذكر بعدهن لفظ يرجع المستعملة المتداولة في ارجاع الوقف
انتهى وهذا كما ترى حيث امثال هذه التفتيشات والمباحثات
والمناقشات اغاليط في كلام من له حظ ونصيب في سوق المرام
في سياق الكلام على قانون اهل العلم وليس ما في تلك الصحيفة
كذلك حيث ما يذكر في مقام التانيث ويؤنث في مكان التذكير
كما لا يخفى على الناقد الخبير بل ما في محل النصب يرفع وفي مكان الرفع
ينصب ولما كانت الثمرة تنبئ عن الشجرة فايده ما ادعاه بما قال حيث
قال ومما يؤيد ذلك ايضا ما سمعناه ما جرت به عادة ابناء الزمان
من حرمان اولاد البنات من معظم العطيات بل ما قيل في شانهم
انهم ليسوا ابناء للاباء والامهات كما قيل: بنونا بنو ابنائنا وبناتنا
: بنوهن ابناء الرجال الاباعد انتهى وهذا كما ترى اما اولا ن
عادة بعض ابناء الزمان وديدنهم حرمان اولاد البنات
باختيار ذكور اولاده عليهم لا بني اخوته فما لكم كيف تفترون
واما ثانيا فلانه جعل اولاد البنات من الاباعد لا من الاقارب
جدهم بمنظومة نظمها بعض الشعراء في الجاهلية الاولى فيا
اخوان الحقيقة وخلان الطريقة لا ينبغي لاحد منكم التجري في هذا
المقام والاستدلال على ذلك المرام بهذا الكلام الذي استدل
به ابو حنيفه النعمان المنتظم في سلسلة العذاب مع الشيطان
الناكص على عقبيه على ان الامامين الهمامين الحسن والحسين
عليهما السلام ليسا من اولادهما الرسول صلى الله عليه و
آله عقولا عن انه يخالف ما ينطق به القران المجيد وينادي
بنقيضه الفرقان الحميد نداء عليا بقوله تعالى خطابا لرسوله
صلى الله عليه واله بالمباهلة في آية الابتهال حيث قال عز من قائل
فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابنائنا

وابنائكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل
الله على الكاذبين ومن الظاهر المتفق عليه لدى الامة
انه تعالى عنى بالابناء الحسن والحسين عليهما السلم كما عنى بالنساء
فاطمة ع وبالجملة سمى الحسنين عليهما السلم ابناء رسول الله صلى
الله عليه وآله مع انهما اولاد ابنته فاطمة ع ولعل هذا الفاضل
النازع لم يقرا هذه الاية ولم يسمعها او سمعها فقد جعل وراءه ظهريا
ورجح باجتهاده ما تضمنه ذلك الشعر على صريح ما نطق به القرآن
ترجيحا رديا وهل هذا الا سوله اقدام اولى الاوهام الذين يؤلون
على ادبارهم مدبرين ويرجعون الى ورائهم ناكصين وما ذلك
الا لسوء الدين وقلة الرويد عصمنا الله واياهم عن سلوك المناهج
الغباوة والغواية انه ولى الفضل فى البداية والنهاية وايضا ايها
المبتصر ما قرات آية اخرى انه تعالى الحق عيسى بنوح عليهما السلام
وجعله من ذريته مع انه لا اب له بل انما ذلك من جهة امه
مريم عليها السلام لانها كانت من ذريته عليه السلام ففى قوله
عز من قائل ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان
وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزى المحسنين و
زكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين فيا اخوان الصفا
وخلان الوفاء ان من لم يتجرع من رحيق التحقيق كاسا ولم يمص المقتر لبس م
من ثدى الشريعة مصا يتمسك بما قاله شاعر فى جاهلية الاسلام
ويخالف ما نطق به القرآن ولمثل هذا فليعمل العاملون ويتنافس
المتنافسون تذرهم فى خوضهم يلعبون وفى غمرات غفلاتهم
ساهون وقد ورد عن الشعبى قال كنت عند الحجاج فاتى بيحيى
بن يعمر فقيه خراسان من بلخ مكبلا فى الحديد فقال الحجاج
لعنة الله انت زعمت ان الحسن والحسين من ذرية الرسول
فقال بلى قال الحجاج لتاتينى ببينة واضحة من كتاب الله والا

قطعتك عضوا عضوا فقال اتيك ببينة واضحة من كتاب الله
[illegible] ونوحا هدينا الى اخر الاية فقد الحق عيسى بذرية نوح فاطرق
مليا ثم رفع راسه فقال فكانى لم اقرا هذه الاية من كتاب الله
فحياكم الله يا اخوان الحقيقة كيف تولون على ادباركم ويجعلون
هذه الايات الواضحات وراءكم وكانكم ما قراتم ايضا هذه الاية
وغفلتم عن هذه الهداية حتى ان الشافعى من مخالفنا مع عتوه
وشدة عبادة ما نفى ذلك عن الحسنين عليهما حيث تمسك بذيل
هذه الايات الغير المتشابهات واستدل بها على انهما عليهما
السلام من اولاد جدهما الرسول ص وخالف ابا حنيفة النعمان
والله يحق الحق ويهدى السبيل وايضا ما اختاره هذه الماهر
المتدبر من قول الشعر الذى غفلة عريض عن حديث مشهور
مستفيض عن رسول الله صلى الله عليه وآله يشير الى الحسين
عليه السلام هذا ابنى امام ونظايره كثيرة لا يخفى لمن تناولها
بيد غير قصيرة ثم اقول وبالله التوفيق هل اتى بناء ما فى ارشاد
المفيد ما يؤيد قول التاييد لمن له قلب او القى السمع وهو شهيد
من انه لما دخل هرون الرشيد المدينة توجه لزيارة النبى
صلى الله عليه وآله فتقدم قبر النبى ص فقال السلام عليك يا رسول
الله السلام عليك يا ابن عم مفتخرا بذلك على غيره فتقدم ابو
الحسن عليه الى القبر فقال السلام عليك يا رسول الله السلام
عليك يا ابه فتغير وجه الرشيد وتبين الغيظ فيه انتهى ولا يخفى
تغير وجهه وشدة غيظه مع عتوه فى العناد ما انكر قربه
منه صلى الله عليهما وآلهما وما يلزمه هذا الظن من الفساد
مما لا يمكن ان يحصيه العباد فقد اتضح ان اولاد البنات
واحفادهن عقبا عقب من اولاد ابى البنات وان كانت
ولادتهم من اباعد الرجال فيكونوا الى جدهم اقرب من بنى

اخوته لانهم اولاده بخلاف بني اخوته وما
ظن السوء من نفي كونهم من اولاده لمجرد ذلك السعي
كما علمته غير مرة وايضا ما في كتاب عيون اخبار الرضا عليه السلام في
باب الثالث والعشرين ذكر مجلس الامام الهمام علي بن موسى
الرضا عليه السلام مع المامون في الفرق بين العترة والامة
وقد اجتمع في مجلسه جماعة من علماء اهل العراق وخراسان
حيث قال واما العاشرة فقول الله نعم في آية التحريم حرمت عليكم
امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم الاية فاخبروني هل تصلح ابنتي
وما تناسل من صلبي لرسول الله ص ان يتزوجها لو كان حيا
قالوا لا قال فاخبروني هل كانت ابنة احدكم يصلح له ان يتزوجها
لو كان حيا قالوا نعم ففي هذا بيان لاني من آله ولستم من آله ولو
كنتم من آله لحرم عليه بناتكم كما حرم عليه بناتي لاني من آله
وانتم من امته فهذا فرق بين الآل والامة لان الآل منه
والامة اذا لم يكن من الآل فليست منه انتهى وهذا فانه يدل
دلالة ظاهرة على ان اولاد بنات الشخص اولاده وذريته
دون بني اخوته فاذا كان كذلك فليت شعري فكيف يستحيل
لاحد ان لا يجعل اولاد البنات اقرب من بني الاخوة ومن
يعلم ذلك ولا يرى انها من ذريته صلى الله عليه وآله فلا
بد ان يحكم بجواز تزويج الرسول بنات اولاد بناته وهكذا
والامر ليس كذلك كما علمته وبالجملة العمل بمضمون ذلك السعي
يوجب الحكم بجواز تزويج بنات اولاد بناته فيخالف ما يتضمنه
هذه الاية المتفق الاية وما يقطع لحاجة اهل اللجاج ما ذكره
الشيخ الامام العلامة ابو منصور احمد بن علي الطبرسي طاب ثراه
في كتاب الاحتجاج على اهل اللجاج ان سوال هرون عن موسى

[عليهما] السلام لم جوزتم للعامة والخاصة ان ينسبوكم
[الى] رسول الله ص وآله ويقولون لكم يا بني رسول الله وانتم بنوا
علي وانما ينسب المرء الى ابيه وفاطمة انما هي وعاء والنبي صلى الله
صلى الله عليه وآله جدكم من قبل امكم فقلت يا امير المؤمنين
لو ان النبي ص نشر فخطب اليك كريمتك هل كنت تجيبه فقال
سبحان الله ولم لا اجيبه بل افتخر على العرب والعجم وقريش
بذلك فقلت له لكنه عليه السلم لا يخطب الي ولا ازوجه
فقلت ولم فقلت لانه ولدني ولم يلدك فقال احسنت
يا موسى ثم قال كيف قلتم انا ذرية النبي والنبي عليه السلم لم
يعقب انما العقب للذكر لا للانثى وانتم ولد ابنته فقلت
اسئلك بحق القرابة والقبر ومن فيه الا اعفاني عن هذه
المسئله فقال لا او تخبرني بحجتكم فيه يا ولد علي وانت يا موسى
يعسوبهم وامام زمانهم كذا انهي الي ولست اعفيك في كل ما
اسئلك عنه حتى تاتيني فيه بحجة من كتاب الله وانتم تدعون
معشر ولد بني علي انه لا يسقط عنكم منه شيء الف ولا واو
الا تاويله عندكم واحتججتم بقوله عز وجل ما فرطنا في الكتاب
من شيء واستغنيتم عن راي العلماء وقياسهم فقلت تاذن
في الجواب قال هات فقلت اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ومن ذريته داود وسليمن
الى قوله وعيسى قال عليه السلام من ابو عيسى يا امير المؤمنين
فقال ليس لعيسى اب فقلت الحقناه بذراري الانبياء
عليهم السلم من قبل امه ونحن من قبل امنا فاطمة ع الحقنا
به صلى الله عليه وآله ازيدك يا امير المؤمنين قال هات
قلت قول الله عز وجل فمن حاجك الاية ثم قال ع ولم يدع
احد انه ادخل النبي صلى الله عليه وآله تحت الكساء عند مباهلة

النصارى الا علي بن ابي طالب وفاطمة ولـ...
ونسائنا فاطمة وانفسنا علي بن ابي طالب عـ...
في هذا الكتاب بعد ما صعد المنبر علي بن الحسين عليه
السلام في عسكر يزيد عليه لعنة الله ما يريد ويزيد فحمد الله
واثنى عليه وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال
ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا
اعرفه بنفسي انا ابن مكة ومنى انا ابن زمزم والصفا انا
ابن محمد المصطفى انا ابن من لا يخفى انا ابن من علا فاستعلا
فجاز سدرة المنتهى فكان من ربه قاب قوسين او ادنى
فضج اهل الشام بالبكاء حتى خشي يزيد ان يرتج من
مقعده فقال للموذن اذن فلما قال الموذن الله اكبر الله اكبر
جلس علي بن الحسين عليه على المنبر فلما ان قال اشهد
ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله بكى علي بن
الحسين عليه السلام ثم التفت الى يزيد لعنه الله وقال
يا يزيد هذا جدي ام ابوك قال بل ابوك الى الجزء وقد ظهر من
تضاعيف الكلام ان ما يتضمنه ذلك السطر يخالف ما عليه
المؤالف والمخالف فكيف تغترون ثم جدبنا كتبنا الصورة
الوقفية التي رايناها هي ان زيدا وقف جميع املاكه على
اولاده وهم السيد محمد والسيد والسيد حسن وعلى
من سيولد له من الذكور دون الاناث مدة حيوتهم
من بعدهم فعلى اولادهم الذكور دون الاناث وهكذا
ما تعاقبوا وتناسلوا طبقة بعد طبقة ونسل بعد نسل لا
يشارك ابن اباه ولا ابن اخ الا ان يكون قد مات
ابوه فيكون جاريا على ما كان ابيه وان علا وان مات احد
منهم وليس له ولد ولا ولد ولد ما كان معروفا عليه مصروفا

الله م

على

...ته من الذكور واذا انقرضوا جميعا والعياذ
...نه كان راجعا الى بنات الواقف لصلبه واذا انقرضوا
جميعا كان راجعا الى الاقرب فالاقرب من الذكور واذا
انقرضوا جميعا كان راجعا الى الاقرب فالاقرب من الاناث
فاذا انقرضوا جميعا كان راجعا الى مصالح الحضرة الحسينية
على مشرفها السلام انتهت الصورة
بعينها والله يحق الحق ويهدي
للسبيل

تمت هذه الرسالة الشريفة في يوم الجمعة رابع عشر
شهر ربيع الثاني في المدرسة الشيخ المرحوم
شيخ لطف الله عليه الرحمة سنة سبع
واربعين والف من الهجرة النبوية
عليه التحية والثناء الفقير الجاني
محمد قاسم ابن احمد المازندراني

هذه الرسالة الشريفة من تصانيف اعلم العلماء وافضل
الفضلاء واكمل الكاملين والواصلين المتأخرين
السيد الشريف قدس سره

الحسب
وذكر انه ينبغي لطالب التفأل بالمصحف
فمن اراد ان يتفأل فليقرأ آية
الكرسي الى قوله وهو العلي العظيم وعنده
مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر
والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة
في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب
مبين ثم يصلي على النبي وآله عشر مرات ثم يدعو ويقول
اللهم اني توكلت عليك وتفألت بكتابك الكريم
فأرني ما هو المكنون في سر غيبك
برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم ارني الحق
حقا وارزقني اتباعه وارني الباطل باطلا وارزقني اجتنابه
يا كريم ثم يفتح المصحف ويعد الجلالات من الصفحة
اليمنى ويعد بعدد الجلالات الاوراق من جانب
الصفحة اليسرى ثم يعد الاسطر بعدد الاوراق
من الصفحة اليسرى فيأتي بعد ذلك بمنزلة الوحي
فان اتفق ان لم يكن في الصفحة الاولى من الجلالات
يفتح مرة ثانية وهكذا الى الثالثة

بحمد الله ... العبد الاقل
... بن احمد
... الطالب

بسم الله الرحمن الرحیم

بدان وفقک الله تعالی و ایانا که اصحاب بحث و نظر از برای
مراتب موجودات در موجودیت تمثیلی کرده اند و چنین گفته اند
که اشیاء نورانی را در نورانیت سه مرتبه است اول آنست
که نور وی مستفاد باشد از غیر چنانکه روی زمین در مقابله
آفتاب روشن گردد بشعاع و درین مرتبه سه چیز باشد
یکی روی زمین دوم شعاع که بروی افتاده است سیوم
مقابله آفتاب که مفید آن شعاع اوست و هیچ شبهه نیست
درانکه این چیزهای سه گانه با یکدیگر متغایر اند و نه درانکه
زائل شدن شعاع از روی زمین جایز است بلکه واقع است
مرتبه دوم آنست که نور وی مقتضای ذات وی باشد
چنانکه آفتاب بران تقدیر که ذات وی مستلزم و مقتضی
نور وی بود و درین مرتبه دو چیز باشد یکی جرم آفتاب دوم
نور وی که دران جرم است و هر دو با یکدیگر متغایرند و هر گاه که
این جرم
جرم آفتاب مستلزم نور وی باشد چنانکه مذکور شد جدا
شدن نور از ان جرم جایز نباشد مرتبه سیم آنست که بذات

خود

خود روشن و ظاهر باشد نه بنوری که زاید بر ذات وی باشد
چنانکه نور زیرا که بر هیچ عاقل پوشیده نباشد که نور آفتاب تاریک
نیست بلکه آن نور بذات خود روشن و ظاهر است نه بنوری
دیگر که بر ذات وی قایم باشد و درین مرتبه یک چیز است
که بخود در دیدهای مردم ظاهر است و دیگر چیزها بواسطه وی ظاهر
میشوند بآنمقدار که قابلیت ظهور دارند و هیچ مرتبه در نورانیت
بالاتر ازین مرتبه متصور نیست و چون مقدمه در محسوسات مصور
گشت بدانکه وجود نوریست معنوی و اشیاء موجوده را در موجودیت
بتقسیم عقلی همین سه مرتبه است اول آنکه وجود وی مستفاد
باشد از غیر چنانکه مشهور است در ماهیات ممکنات پس در اینجا
سه چیز است یکی ذات ماهیه ممکنه دوم وجودی که مستفاد است
از غیر سیوم آن غیر که مفیض وجود بوده است بران ماهیه و شکی
نیست که انفکاک وجود از چنین موجود بنظر با ذات وی
جایز است بلکه واقع است مرتبه دوم آنست که ذات وی
مقتضی وجود وی باشد بروجهی که محال بود جدا شدن وجود
از وی و این حال واجب الوجود است بر مذهب جمهور متکلمان
و درین مرتبه دو چیز باشد یکی ذات واجب دوم وجودی که مستفاد است

این هم

از آن ذات و معلوم است که انفکاک وجود از چنین موجود نظر
با ذات وی محال باشد لیکن بنا بر تغایر ذات و وجود تصور
انفکاک ممکن است مرتبهٔ سیوم آنست که موجود باشد بوجودی
که عین ذات اوست نه بوجودی که مغایر ذات اوست چنانچه
حقیقت وجود زیرا که هیچ اشتباه نیست در آنکه حقیقت
وجود در غایت دوریست از عدم و هیچ چیز را از عدم اینقدر دوری
نیست که وجود را بران قیاس که نور را از ظلمت دوریست در غایت
و هیچ چیز را این دوری از ظلمت نیست پس همچنانکه نور
بذات خود نور است و محالست که نور مظلم و تاریک باشد
حقیقت وجود نیز بذات خود موجود است و محالست که
معدوم و میت باشد و درین مرتبه یک چیز است که او بخود
موجود است و دیگر اشیا بهم موجود باشد بحسب قابلیت
چنانکه دانسته شد که نور خود روشنست و دیگر چیزها باو روشن
شود و در اینجا بنا بر اتحاد ذات و وجود تصور انفکاک
ممکن نباشد و هیچ مرتبه در موجودیت بالاتر از مرتبهٔ سیوم
تصور نتوان کرد و این حال واجب الوجود است بر مذهب
اوایل و مذهب صوفیه که ایشانرا موحده خوانند و ازین جهت

اوایل

اوایل گفته اند که واجب الوجود وجود بحت است یعنی در واجب
دو چیز نیست یکی ذات و دوم وجودی که عارض آن ذات
باشد بلکه واجب الوجود محض وجود است قایم بذات خود
و مذهب صوفیان موحده در اتحاد ذات واجب با وجود مشهورست
و اینمقدار که واجب الوجود عین وجود است میان طایفه
اول و طایفهٔ موحده متفق علیه است بنا بر آنکه بدیههٔ عقل جازم است
بآنکه واجب الوجود در اعلی مراتب موجودیت باشد چنانکه هیچ
مرتبهٔ موجودیت از آن اعلی و اقوی نباشد بلکه اگر بالاتر از آن
باشد آن مرتبه بواجب الوجودی اولی باشد و دانسته شد
که مرتبهٔ اعلی و اقوی موجودیت مرتبهٔ سیوم است که موجود
عین وجود باشد و بعد از اتفاق بران مقدار مذکور محققان
طایفهٔ اول که اصحاب بحث اند و راه بر ایشان در باب معرفت
ربانی عقل است چنین گفته اند که بدلالت عقل معلوم شد که
ذات واجب الوجود حقیقت وجود است و هم عقل دلالت کرد
که واجب الوجود نشاید که امر کلی باشد یعنی نشاید که امری بود
که آن از کلیت و عموم عارض تواند بود زیرا که وجود امر کلی در خارج
بی تعین صورت نبندد پس لازم آید که واجب الوجود مرکب باشد

ازان امر کلی و تعین و ترکب واجب محالست چنانکه مشهورست
بلکه واجب الوجود باید که فی حد ذاته متعین باشد یعنی تعین وی
عین ذات وی باشد چنانکه وجود وی عین ذاتست و لیست
تا بهیچ وجه درو تعدد و ترکب صورت نه بندد و باید که
واجب الوجود بذات خود قایم باشد زیراکه قایم بغیر محتاج باشد
بآن غیر و احتیاج بر واجب الوجود محالست و چون مقرر شد
که حقیقت وجود عین واجبست پس حقیقت وجود
نیز بذات خود متعین و جزئی حقیقی باشد و قایم بذات خود
بود و چون تعدد حقیقت وجود بحسب افراد و عروض حقیقت
وجود مر ماهیات ممکنات را از قبیل محالات بود و ازین
مقدمات محقق شود که واجب الوجود وجود مطلق است
و مراد از مطلق در اینجا آنست که عارض ماهیتی نیست بلکه قایم
بذات خود است و مقید بتعین نیست بلکه بذات خود
متعین است و هم ازین مقدمات مفهوم گردد که اطلاق
لفظ موجود در غیر واجب الوجود مجاز باشد زیراکه وجود نه عارض
ویست و نه جزو و نه عین بلکه معنی موجود بودن اشیا آنست
که ایشان را با حضرت حقیقی تعلقیست و ازان حضرت را ایشان

برتو

پرتویست نه آنکه وجود مر ایشان را عارض است یا داخل ایشان
حاصل است اینست آنچه ارباب بحث با فکار عقل بدان رسیده اند
و طایفه صوفیه موحده میگویند که ورا طور عقل طوریست که دران
طور بطریق مکاشفه و مشاهده چیزی چند منکشف میگردد که عقل
از ادراک آن عاجز است همچنانکه حواس از ادراک معقولات
که مدرکات عقلست عاجز اند و دران طور محقق شده است
که حقیقت وجود که عین واجب الوجود است نه کلیست و
نه جزوی و نه عام است و نه خاص بلکه مطلق است از همه قیود
تا حدی که از قید اطلاق نیز معری است و بران قیاس که ارباب
علوم عقلیه در کلی طبیعی گفته اند و آن حقیقت در همه اشیا
که موصوفند بوجود تجلی و ظهور کرده است بآن معنی که هیچ
ازان حقیقت خالی نیست که اگر از حقیقت وجود بکلی خالی
بودی اصلا بوجود موصوف نگشتی و هرگاه که آن حقیقت
ملاحظ شود باعتبار اطلاق که مذکور شد از احضرت احدیت
جامعه خوانند و هرگاه که ملحوظ شود بآن اعتبار که هیچ چیز از قیود
و تعینات در مرتبه ذات وی نیست و تقیید را باین نفی
بادی ملاحظ دارند حضرت احدیت صرفه گویند و چون آن

اکره

ذات تجلی اول بمرتبهٔ اسما و صفات ذاتی تنزل کند آنرا حضرت
واحدیت و حضرت اسما و صفات خوانند و چون بتوسط اسما و
صفات در سایر اشیا که مظاهر اسما و صفات و مرایای ذات‌اند
تجلی و تنزل کند آنرا حضرت صانع المخلوقات گویند و مراتب مظاهر
و مرایا نامحصور و متفاوت‌اند و هر یکی بقدر قابلیت مظهر بعضی از صفات‌اند
و نوع انسان از قابلیت مظهریت آن مجموع هست و حدیث پیغامبر
صلی الله علیه و سلم که خلق الله آدم علی صورته اشارت باین معنی هست
ای خلقه مظهر جمیع صفاته و هر حسن و کمال که در مخلوقات است از حسن
و کمال صفات و ذات ویست چنانکه شاعر گوید رباعی ای حسن ترا
بهر مقامی نامی ؛ وی از تو بهر جان و دلی پیغامی ؛ کس نیست که نیست
بهره‌مند از تو دلی ؛ اندر خور خود بجرعه یا جامی ؛ و هر نقصانی که در مظاهر
باشد آن راجع بقابلیت ایشانست و طایفهٔ موحده گفته‌اند که
ذات واحدی که حقیقت وجود مطلق است بقیود و تعینات
اعتباریه در لباس کثرت ظهور کرد و باین سبب در وحدت حقیقی
وی هیچ شایبهٔ کثرت و انقسام راه نیافت همچنانچه واحد که مبدا
اعداد هست در همه مراتب اعداد ظهور کرد و هیچ انقسام بحقیقت آن
واحد راه نیافت و همچنانکه در همه کثرت بی نهایت اعداد غیر واحد
نیست

در کثرت همه موجودات بجز آن ذات واحدی نیست لیکن
چون از تجلیات و تنزلات آن ذات قیود و تعینات اعتباریه
با وی منضم گشت توهم تعدد و کثرت حقیقی پیدا شد اما بصیر
اولوا الایدی و الابصار دریافتند که آن کثرت اعتباریست و
درینجا امر حقیقی بجز آن ذات واحدی نیست و تحقیق دانسته‌اند
که با غیرت وحدانیت وجود اغیار محال باشد و هر غیری که در
توهم آمد خیال بود چنانکه محقق گفته است شعر هر دیده
که بر فطرت اول باشد ؛ با آنکه بنور حق مکحل باشد ؛ بیرون
ز تو هر چه بیند اندر عالم ؛ نقش دوم و دیدهٔ احول باشد ؛
این داعی را که با صوفی که دایم دم از توحید زدی صحبتی افتاد
با وی گفتم که چون آفتاب طالع میشود نور وی بر دیده‌ها
غلبه میکند چنانکه هیچ ستاره نمیتوان دید با آنکه ستارگان
بسیار بالای افق موجودند پس چرا نشاید که انوار الهی بر
دیدهٔ دل غلبه کند چنانکه هیچ مخلوقات را نتوان دید با آنکه
موجود باشند بطریق حقیقت نه بطریق توهم و خیال در
جواب گفت که این احتمال در مرتبهٔ عقل موجه هست لیکن ما را
بمکاشفه و مشاهده محقق شده است که غیر ذات حق موجود

تخییل صح

نیست الا بطریق مجاز پس آن احتمال پیش ما اعتبار ندارد
و تحقیق نزد ما آنست که شاعر بآن اشاره کرده است
شعر در عالم معرفت چو کردم گذری ∴ افتادم از راه وحدت
نظری ∴ بس طرفه حکایتی و نادر خبری ∴ یکدست و صد آستین
و دو صد جیب و سری ∴ و فرمود که اسرار توحید کما ینبغی در
عبارت نگنجد و عقل را مجال ادراک آن نباشد و افشای آن
نشاید و اگر رمزی از آن اسرار گفته شود باید که در لباس
شریعت منطوی باشد تا اصحاب ظاهر بر آن انکار نکنند و
متنفر نشوند و طلاب یقین از آن محفوظ کردند و رغبت
ایشان در جد و جهد در سیر و سلوک زیادت کردد و حدیث
نبوی که کلم الناس علی قدر عقولهم مقتضی این طریقه است
و کلام مشایخ کبار که افشاء اسرار الربوبیة کفر در وجوب
کتمان سر توحید دلیلیست کافی و ما احسن ما قیل شعر

∴ انی لاکتم من علمی جواهره ∴ کیلا یری الحق ذو جهل فیفتتنا ∴
∴ وقد تقدم فی هذا ابو حسن ∴ الی الحسین ووصی قبله الحسنا ∴
∴ و رب جوهر علم لو ابوح به ∴ لقیل لی انت ممن یعبد الوثنا ∴
∴ و لاستحل رجال مسلمون دمی ∴ یرون اقبح ما یأتونه حسنا ∴

و در کلام

و در کلام امیر المومنین علی علیه الصلوة و السلام مذکور است که در
سینه من علمیست که اگر آنرا بر شما اظهار کنم برخود بلرزید
چنانچه ریسمان دراز در چاه آب و از بعضی صحابه رضی الله
عنهم منقولست که من از پیغامبر صلی الله علیه و آله و سلم
دو دعا از حدیث یاد گرفتم یکی را با شما گفته ام و اگر دیگری
را با شما بگویم این حلقوم مرا بخواهید برید و عاقل داند که
درین هر دو کلام اشارتست که تصریح بافشا روا نباشد
و ازین جهت است که هر که تصریح کرد در افواه مردود گشت
اینست تمامی آن حکایت که میان آن صوفی موحد و این
داعی گذشت و اینهنگام رجوع کردیم باصل سخن
جماعتی که ایشان بطریق عقل سیر کنند و بر سخنان
صوفیه موحده اعتراض کرده اند که چون واجب الوجود
عین حقیقت وجود است و حقیقت وجود بقول شما
بر جمیع اشیا متجلی و منبسط شده است چنانکه هیچ چیز
موجود از حقیقت وجود خالی نتواند بود پس ازینجا
لازم آید که حقیقت واجب الوجود منقسم باشد و لازم
آید که ذات واجب الوجود منقسم و مخالط و ملابس اشیاء

خسیسه و قاذورات باشد و هیچ عاقل این معنی روا ندارد
و طایفهٔ موحده در جواب گفته‌اند که انقسام و تکثر لازم
نیست زیرا که شعاع آفتاب که بر روی زمین افتاد
آن شعاع بحسب ذات خود منقسم و متکثر نیست بلکه
انقسام و تکثر بحقیقت آن زمین راست بدلیل آنکه
اگر روی زمین را ملاحظه نکنند و ذات شعاع را با قطع
نظر از محل اعتبار کنند هیچ انقسام و تکثر متصور نگردد
و جواب مخالطه و ملابسه ازین مثال معلوم شود که گویند
نیست که نور آفتاب بر لعل و قاذورات واقع
میشود و آن نور که بر نجاست افتاد نجس نشد و بواسطه
خست محل هیچ نقصانی بآن نور راه نیافت و آن
نور که بر لعل افتاد هیچ شرف وی نیفزود بلکه نور بر
همه حال و شرف خود هست و نقصان و شرف محل ۴
که متوهم میگردد راجع بآن دو محل است و اگر آفتاب
برامور خسیسه نتافتی فیض او در نوربخشی عام نبودی بلکه
ناقص بودی حکایت دانشمندی که بر طریق اهل کلام
بود با دیگری که بر طریق صوفیه موحده شد دانشمند

رفتی در مجلسی جمع شدند و مناظره در باب توحید میان ایشان واقع ۴

اول

اول گفت که بیزارم ازان خدائی که در سگ و گربه ظهور کند
و آن دیگر گفت بیزارم ازان خدای که در سگ و گربه ظهور
نکند حاضران مجلس جزم کردند که یکی ازین دو دانشمند
کافر شد بعضی از بزرگان سخن ایشانرا چنین توجیه
کردند که دانشمند اول اعتقاد کرده بود که سگ و گربه
در غایت خست‌اند و ملابسه و مخالطهٔ ایشان نقصان
تمام باشد پس مقصود وی ازان سخن آنست که بیزارم
ازان خدائی که ناقص باشد و دانشمند دوم اعتقاد کرده
بود که در ملابسه هیچ نقصان نیست بران طریق که در
آفتاب گفته شد و اگر در سگ و گربه ظهور نکند
فیض وجود حق جل جلاله عام نباشد بلکه ناقص باشد
پس مقصود وی نیز همین است که بیزارم ازان خدائی
که ناقص باشد و شکی نیست که ناقص خدائی را نشاید
پس بیزاری ایشان از خدای نباشد و کفر هیچیک
لازم نیاید والسلام علی من اتبع الهدی و صلی الله
علی خیر خلقه محمد و آله و اصحابه اجمعین برحمتک یا ارحم الراحمین

رجب

هذا اتمام رسایل السید
السید الشریف قدس سره
والله اعلم [illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم

بدان ارشدک الله للصدق والصواب که بعضی از طلاب
راه یقین درباب معرفت صانع وصنع کلمه چند گفته اند محصول
آن درین فصول مسطوراست تا ارباب فطانت در اینجا
تاملی نمایند والله الموفق فصل در بیان هستی ونیستی نمایند
منافاتیست ذاتی که هیچ مفهوم دیگر را بایکی ازین دوان
چنان منافاة ودوری نیست وبشهادت بدیهه عقل
باسلامت فطرت قطع نظر از شوایب تقلید معلوم است
که بواسطه این منافاة ممکن نیست که نیستی متصف گردد بهستی
چنانکه نیستی موجودی باشد از موجودات خارجیه و
چون نسبت این منافاة ذاتی با هر دو طرف علی التسویه است
پس بهمان شهادت معلوم شود آنکه ممکن نیست که هستی
متصف گردد به نیستی چنانکه هستی معدومی باشد از معدومات
در اعیان فصل چون محالست که نیستی موجود وهست
باشد در خارج پس بضرورت عقل باید که معدوم ونیست باشد
در خارج وبر بصایر اولوا الایدی والابصار پوشیده نباشد

که نیستی

که نیستی لذاته وفی حد ذاته نیست باشد به نیستی زاید بر ذات
وی وحینئذ انفکاک معدومیت از نیستی وتصور انفکاک
محال باشد زیراکه انفکاک شئ از ذات خود وتصور این
انفکاک صورت نه بندد ومراتب معدومات در معدومیت
برسه وجه متصور تواند بود یکی انفکاک معدومیت
ازان معدوم وتصور آن انفکاک ممکن باشد چنانکه در
معدومات ممکنه دوم آنکه انفکاک ممکن نباشد لیکن تصور
انفکاک توان کرد چنانکه در معدومات ممتنعه سیوم
آنکه انفکاک وتصور انفکاک هر دو محال باشد چنانکه
در معدومیت نیستی گفته شد واین مرتبه سیوم اعلی
مراتب معدومیت باشد چه بالاتر ازین مرتبه تصور نتوان
کرد پس نیستی معدومی باشد در بالاترین مرتبه معدومیت
فصل چون هستی محالست که معدوم ونیست باشد
پس بدیهه عقل باید که موجود وهست باشد وبر بصایر
نقاده وقرایح وقاده مخفی نماند که موجودیت هستی بذات
خود باشد نه بوجود هستی زاید بر ذات وی چنانکه
معدومیت نیستی بذات خود هست نه بامور زاید بر
ذات وی پس انفکاک موجودیت وتصور انفکاک

ممتنع باشد بنا بر آن وجه که در معدومیت نیستی گفته شد
و مراتب موجودات در موجودیت بر سه وجه تصور توان
کرد اول آنکه انفکاک ممکن باشد چنانکه در ممکنات موجوده
دوم آنکه انفکاک ممکن نباشد لکن تصور انفکاک ممکن باشد
چنانکه واجب الوجود بقول آن جماعه که وجود را زاید گرفته اند
بر ذات وی سیوم آنکه انفکاک موجودیت و تصور
انفکاک هیچکدام ممکن نباشد چنانکه در موجودیت هستی
گفته شد و این مرتبه سیوم اعلی مراتب موجودیت باشد
و مرتبه بالاتر ازین تصور نتوان کرد پس هستی موجودی
باشد در بالاترین مراتب موجودیت چنانکه نیستی
معدومی است در بالاترین مراتب معدومیت **فصل**
چون وجود نوریست معنوی و عدم تاریکیست معنوی
پس ببیان احوال نور و ظلمت تنبیه بر احوال وجود و
عدم توان کرد تا موجب مزید توضیح گردد مراتب اشیا
در روشنی سه است اول آنکه روشنی وی مستفاد باشد
از غیر چون روی زمین که بشعاع آفتاب روشن گردد
و در اینجا سه چیز متغایر باشد روی زمین و شعاع و آفتاب

یعنی جمهور متکلمین

که بحسب

که بحسب ظاهر مفید آن شعاع است و درین مرتبه انفکاک
روشنی از روشن و تصور انفکاک ممکن باشد بلکه واقع
باشد مرتبه دوم آنکه روشنی وی مقتضای ذات وی
باشد بروجهی که تخلف جایز نباشد چون جرم آفتاب بر تقدیری
که اقتضای روشنی خود کند بر آن وجه که گفته شد
و در اینجا دو چیز باشد جرم آفتاب و روشنی وی و درین
مرتبه انفکاک روشنی از روشن بحسب نفس الامر محال
باشد لکن تصور انفکاک ممکن بود مرتبه سیم آنکه بذات
خود روشن باشد نه بروشنی که زاید بود بر ذات وی
چون روشنی آفتاب که بذات خود روشن است و این مرتبه
بالاتر مراتب است در روشن بودن اشیا و بالاتر ازین
تصور نتوان کرد و برین مراتب قیاس کن مراتب موجودیت را
تا انکشاف آن زیادت شود و مراتب در تاریکی بحسب تصور
هم سه تواند بود یکی آنکه تاریکی وی مستفاد از غیر بود دوم
آنکه تاریکی وی بمقتضای ذات باشد سیوم آنکه تاریکی وی
بذات خود باشد نه بتاریکی زاید بر ذات وی چون تاریکی که
بذات خود تاریکیست نه بتاریکی که زاید بر ذات وی بود

وبرین مراتب قیاس کن مراتب معدومیت را تا زیاده
منکشف گردد **فصل** اگر سایلی گوید که وصف ضوء
بآنکه وی مضی است باطل است زیرا که مضی آنست که ضوء
قایم بود بوی چنانکه متبادر است بافهام وبرین قیاس
وجود را نیز وصف نتوان کرد بموجودیت زیرا که موجود
عبارتست از ما قام به الوجود وعدم را نیز وصف نتوان کرد
بآنکه معدوم است زیرا که معدوم عبارتست از ما قام به
العدم در جواب گوئیم که معانی الفاظ برین وجه که گفته شد
متبادر است بافهام اهل لغت وعرف متعارفست در
میان ایشان واطلاق عرفیه مبنی است بر امور ظاهره
قریبه باوهام عامه ودر تدقیقات وتحقیقات احکام
نفس الامری بآن اطلاقات تمسک نتوان کرد وهرگاه
که ما گفتیم که ضوء مضی است بذات خود مراد آن نیست
که ضوء دیگر بآن ضوء قایم است تا او بآن ضوء مضی باشد
بلکه مراد آنست که آنچه مضی بغیره را بواسطه ضوء حاصل
است وآن ظهور بر ابصار است آن جز مر ضوء را
حاصل است بحسب فانه لا بامر زاید علی ذاته بلکه ظهور

در ضوء

در ضوء اکمل واتم [illegible] زیرا که وی ظاهر است بذات
خود بروجهی که [illegible] وی نیست ومظهر است وموجد
مر غیر را بحسب قابلیت آن غیر مر ظهور را وبرین قیاس کن
حال نور معنوی وآن وجود است که بخود ظاهر وموجود است
ونسبت با غیر مظهر وموجد است **فصل** فطرت سلیمه شاهد است
بآنکه واجب الوجود در اعلی مراتب موجودیت باشد و
هیچ مفهومی از مفهومات در مرتبه اعلی موجودیت نیست
بجز هستی پس حقیقت واجب الوجود عین حقیقت
هستی باشد وحقیقت هستی برین تقدیر قایم بذات
خود باشد نه قایم بغیر زیرا که قایم بغیر خود محتاج آن
غیر باشد [illegible] احتیاج بر ذات واجب الوجود محال باشد
فصل معلوم [illegible] که هستی بی هستی نباشد زیرا
که هستی حقیقی است که چیزی بوی هست باشد
پس هستی مستلزم هست است لیکن محتاج بهست نیست
وهست بی هستی صورت نه بندد و محتاج باشد
بهستی پس استلزام از هر دو طرف است واحتیاج
از یک طرف نیست چنانکه میان حرکت ید وحرکت
مفتاح که در یداست
والله اعلم بالصواب

[illegible]

[illegible]

دیة الرجل عشرة الف
درهم و دیة المرأة خمسة
الف درهم لان دیتها نصف
دیة الرجل زین الدین رحمه الله

قوله عم الحمد لله الاول بلا اول اول ضد آخر است و مذهب بصریین آنست که
اصل آن اوول بوده بروزن افعل [illegible] السبق که
مهموز العین قلب کرده اند همزه را بواو و واو را در [illegible] تمام کرده
اول شد پس اول افعل تفضیل خواهد بوده باشد و بعضی میگویند که اصل آن
ووول است بروزن فوعل قلب کرده اند واو اولی را [illegible] اول شد
و دلیل برآنکه اصل او اوال است بروزن افعل نه ووول بروزن فوعل
قول عرب است هذا اول منک یعنی مستعمل میشود بکلمه من تفضیلیه و موصوف [illegible]
اولی است و جمع او اوایل همچون فضلی و افاضل پس اگر گویند که لفظ اول
اصلا و افعل باشد غیر منصرف خواهد بود بوصفیت و وزن
پس چه گونه کلمه اول در قول حضرت سید الساجدین بلا [illegible] و منون
باشد جواب آنست که در کلمه اول دو اعتبار است یکی اعتبار [illegible] و درین
ممنوع است از صرف چنانچه گویند جئت عاما اول و فی عام اول [illegible] فیهما و هذا
عام اول بالرفع و دیگری منصرف بود از آن معنی وصفیت [illegible] آن بجا
ظرفیت چنانکه گویند لقیته عاما اولا و در این هنگام [illegible]

چنانچه روایت اکثری است

فهرست ما فی هذه المجموعة من الرسائل

رساله سید ماجد بحرانی در بیان [illegible]
حدیث رجعت تالیف سعد بن عبد الله
حدیث زربه الاستاد تالیف البحیری
رساله محض الاسلام
رساله لشیخ بهاء الدین محمد
رساله درایة الحدیث للشیخ
رساله اسطرلاب الشیخ له
رساله اجتهاد شیخ عبد العالی
رساله المحرمات
رساله الدیات
رساله مبحث قبله شیخ ابراهیم
رساله میر سید احمد
دعوات شیخ محسن امیر المؤمنین
رساله میر سید زین
رساله منتزعة الحسینیة
رساله غرایب کلام الله المجید من شان علی بن ابی طالب علیه السلام
رجعة

من ممتلکات العبد الاقل الجانی محمد [illegible]

[illegible]

٥٣٥١

×

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الانسان مظهر ما في الاكوان والصلوة على رسوله
المبعوث الى الانس والجان وآله الهادين الى رحيق العرفان
اما بعد فلما وصل الينا ما سلكه في معنى الحديث المرتضوي
بعض ماجدي زماننا وافاضل اواننا لا زال كاسمه ماجدا
ادام الله مجده بجوده ابدا فالجاح علينا ان توجهنا اليه
بعين الوداد والله ولي الفضل والرشاد وذلك حيث قال امير المؤمنين
وسيد الوصيين وربما يروى عن النبي صلى الله عليهما من عرف نفسه فقد
عرف ربه وقد ذكر في معناه وجوه كثيرة منها ان الانسان مشتمل على
غرائب الصنع ودقائق الخلق حتى قيل انه عالم صغير لمساواته العالم الكبير الكبير وان العالم صح
ومحاذاته له كما بين في غير هذا الموضع بل قيل انه العالم الاكبر مشتمل على
ما في الانسان انتهى بما نقرره على نظمه الطبيعي ان الانسان لما كان
عين الاعيان ومنتخب ما في الاكوان بحيث لا يغادر صغيرة ولا كبيرة
الا احصيها فينبغي ان يكون نسبة الكتب السماوية الى القران باسرها
لاحتوائه مع وجازته على جميع ما فيها ولا يبعد ان يكون المراد من الكتاب
المبين من قوله العزيز في غير موضع هو هذا ويرشد اليه ما نطق به
كلام الله الناطق بقوله العلي وانت الكتاب المبين الذي باحرفه يظهر
المضمر وبالجملة ان هذه النشاة المختصرة وان كانت صغيرة صورة
لكنها كبيرة سيرة واما ما سواها من العوالم باسرها فانما هي تفاصيل
لما انطوى فيها فيكون الكل في الكل على ما هو الظاهر من التامل
في قوله تعالى كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير وفي قوله
وما يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من
ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين وفي قوله ولا رطب ولا يابس
الا في كتاب مبين قال رئيس صناعة المشا في الهيات الشفا

ان

ان النفس الناطقة كمالها الخاص بها ان تصير عالما عقليا مرتسما فيه
صورة الكل والنظام المعقول في الكل والخير الفائض في الكل مبتدا
من مبدا الكل سالكا الى الجواهر الشريفة الروحانية المطلقة ثم الروحانية
المتعلقة نوعا ما بالتعلق بالابدان ثم كذلك حتى تستوفي في نفسها
هيئة الوجود كله فتنقلب عالما معقولا موازيا للعالم الموجود كله
مشاهدا لما هو الحسن المطلق والخير المطلق والجمال الحق ومتحدا به
ومنتقشا بمثاله ومنخرطا في سلكه وصائرا في جوهره انتهى مرشدا
الى ما ادعيناه ثم لا يخفى ان قوله سبحانه محمول على معنى اخر حسبما
سلكه معلم الكل في الكل معين رحيق التحقيق من عدة السبل في كتابه
القدسيات بقوله السداد ولعل في قوله عز من قائل وعنده
مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو اشارة الى الاحاطة بالاسباب
المنتهية الى تشخصات نظام الوجود فهي مفاتح الغيب وليس يحيط
بجميع الاسباب الا هو وتم في قوله الكريم ولا رطب ولا يابس الا
في كتاب مبين وكذلك في كريمة اخرى ما يعزب عنه مثقال ذرة
في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب
مبين ان سيق القصد الى انكشاف الموجودات بحسب وجوداتها
العينية ديم بالكتاب المبين تشخص النظام الجملي التام المتسق و
ان سيق الى معلوميتها بحسب صورها المنطبقة في المدارك
العقلانية والنفسانية عني به جوهر مفارق تنتقش فيه صورة
نظام الوجود من اوله الى اقصاه والله عنده علم الكتاب انتهى ثم
لا يخفى على اولي النهى ان الكتاب المبين حسبما سلكه دام ظله اولا
وان كان اخر مراتب القدر ولكن على ان يجري فيه القضاء العيني
باعتبار اخر كما اشار اليه بقوله تشخص النظام الجملي لاشعاره
باخذه مرة واحدة لا تفصيل فيه ولا الكثرة الا في افراده
تعبيره المعبر عنه بالسلسلة العرضية تارة وبالمثل اخرى
لعدم توسط شرط بينه وبين مبدا المبادي اصلا كما يعبر عنه بما له

من الاعتبار بالسلسلة الطولية على ما اليه الاشارة الالهية بقوله كتاب
احكمت اياته الاية ونعم ما قال رئيس صناعة المنا ابو علي بن سينا
اذا نسبت العلة الاولى الى الكل معا كان مبدأ واذا نسبت بالتفصيل
لم يكن مبدأ لكل شيء بل لما واسطة بينه وشبه هذا كلامه فقد ظهر
ان نسبة الصادر الاول في هذه السلسلة جملتها في حيز الابداع
الى مبدعها العدمي بتوسط شرط ما بينهما وانما قيدنا ذلك بذلك
لمكان قضاء اخر علمي على الموجودات الخارجية من الصور الثابتة
في العالم العقلي على الوجه الاجمالي الكلي مجمعة مجملة على سبيل الابداع
والقدر عبارة عن حصول صور الموجودات في العالم النفسي على الوجه
الجزئي التفصيلي مطابقا لما في المواد الغيبية من الصور والاعراض
التابعة بالطبايع على حسب اختلاف استعداد المواد القابلة
المرتبطة بالمبادي الفاعلة من الانوار القاهرة والانفس الشامخة
الملكية والنفوس والاجرام الفلكية بما يلحقها من الاوضاع والحركات
والعوارض والهيات طباعا بمحركاتها من الاشواق والتصورات
الى اقصى الغايات وقصوى النهايات التي عنايتها الازلية المحو
المرسومة باحاطته لجميع العاليات والسافلات وبالجملة المعتبر
في القضاء العلمي ان يكون في حيز الابداع فيكون صور الموجودات
الجزئية المتغيرة الفاسدة هنالك متميزة بوجوه كلية منضم بعضها الى
بعض حتى يحضرت جملة منها بحسب الصدق في جزئي جزئي من
تلك الصور هذا اذا اعتبر في القضاء الصدور في حد الابداع واما
اذا لم يعتبر ذلك يكون كل سابق من المراتب التفصيلية قضاء لما يتلوه
لكونه مجملا بالقياس اليه واما القضاء العلمي للجوهر الصرف القدسي
الذي هو العقل الاول او القلم او الحقيقة المحمدية على اختلاف
التعبيرات فذات مبدعة تعرضها اليه بحسب السلسلة الطولية
بل انه لما كان وجودا علميا للجميع لكونه مبداه فيكون هو الكل في
وحدة فيكون قضاء وذلك قدرا هم لا يخفى ان الظاهر من الاية

سابق م

الكونية

الكونية الالهية ان يكون للاشياء وجود بحسب القضاء متقدم على
وجودها بحسب القدر وكل شيء عندنا خزائنه وما ننزله الا
بقدر معلوم ضرورة ان تنزيل الشيء فرع ان يكون له وجود على
نمط اخر كما هو المفهوم وغيره من المرايا في الزوايا ومن اراد
الاطلاع عليهما فليراجع سابقا ما لقينا فلنرجع الى ما كنا فيه
فنقول ان ما وقع عن الماجد بقوله حتى قيل انه عالم صغير لمساواة
الكبير ومحاذاته مجمل يحتاج الى تفصيل ما وذلك حيث انه
لا يخفى لدى النهى ان العالم لما كان ما يعلم به الشيء كالخاتم
ما يختم به وهو من البين ان تتبع الانفس والافاق اصطلاحهم
على اطلاق العالم بهذا المعنى على كل ذرة من الذرات لكونها
مراة لمعرفة الواجب بالذات حسبما انقلب عليها نشاة
من النشآت سيما هذه النشاة المقدسة الجامعة للمجردات
والماديات من العاليات والسافلات الدالة على ما له من
الصفات المقدسات يرشدك اليه قوله تعالى وان من
شيء الا يسبح بحمده ومن ههنا ان كل ما في الوجود عالم من
العوالم نعم سبحان من جعل العوالم كلها مجموعة في فطرة الانسان
فتعين ان يكون المراد منه معنى اخر وهو ما سواه تعالى
بحده كما هو الظاهر وبالجملة ان العالم لما كان عبارة عما سواه
تعالى والانسان منتخب عنه وانموذج له يكون عالما صغيرا
بالقياس اليه فقد استبان ان اطلاق العالم بمعنيين احدهما
كونه مرآة له تعالى جده وثانيهما كونه انموذج ما سواه تعالى عزه
وكل من الموجودات منشأ ويتلالا قدام لدى الاعلام في كونه
عالما بالاعتبار الاول دون الاخر كما هو الظاهر بعين الاعتبار
فاعتبروا يا اولي الابصار ولما ما وقع عنه ايضا بقوله ان
العالم الاخر مشتمل على ما في الانسان كله فلا يخفى ضرورة ان
اشتماله على ما فيه لا اختصاص له به لاحتوائه على كل ذرة من

الذات وما فيهما واحر ما فيه لا يخفى على اولى النهى مع جريان المناقشة
فيه نفسه بنفسه وعدم ملائمته لما اورده متصلا به بقوله وتزعم
انك جرم صغير وفيك انطوى العالم الاكبر اما الاول فلان كل ما في
العالم منطو في الانسان من غير عكس يظهر بعين العرفان ومن ههنا وقع
عنهم لو ان العرش وما حواه الف مرة في زاوية قلب العارف لما ملاه
فان قلت اليس الانسان جزء من العالم فكيف يزيد على الكل قلت اما اولا
فلان المراد من العالم ما سوى هذه النشأة المباركة واما ثانيا
فلان العارفين المحققين من اولى القلوب السائرين في فضاء ساحات
الغيوب يحكمون من حيث الوجود العيني وما يشتمل عليه من الاجزاء
والاحوال بجسبه جزء العالم حتى يكون العالم الصغير هو الموجودات
الخارجية والعالم الكبير هذه النشأة الكاملة واليقعة المباركة
بجميع ما يشتمل عليه من الموجودات الذهنية والعينية فيزيد على العالم
الكبير بما لها من الموجودات الذهنية فان قلت العالم الكبير ايضا
يشتمل عليها اذ العقول القدسية والنفوس الفلكية ناطقة كما هو
المشهور لدى النهى قلت اما الاولى فلا حاسة لها ظاهرا وباطنا
واما الاخرى فلا شفاء الاولى عنها قطعا واما سائر الحيوانات
اولوا القوى والالات فليس ولا يكون احساسها كاحساسنا
لكون المدرك هو الجوهر المجرد كما لا يخفى وان كان ذلك بالالات
والقوى وهو بخلاف ما عليه امر غيرها وفيه من التامل بعد
من وجهين لا الظاهر لدى النهى ان هذه النشأة المقدسة جامعة
جميع الكمالات مستجمعة جل السعادات مستعدة لقبول طرفي هذا
النمط من التضاد كما يظهر من البدن فيما ذكره حبر البشر في قالع باب
خيبر صلوات الله عليه بقوله العزيز شعر دواءك فيك وما تبصر
وداءك منك وما تشعر فتكون النسبة الصحيحة حاصلة لها الى
لطائف الملكوت بروحها والى كثائف الناسوت ببدنها ان ساعدته
السعادة الازلية ووفقته العناية الالهية بتقوية الروح

القدسية

القدسية باغذيتها واشربتها وهي الايمان والطاعة والمعرفة والطهارة
في الاخرة والاولى وحفظها عن السموم المهلكة من الكفر والمعصية
والبعد والغفلة بالاختفاء اطلعت شمس وجه عن شرق فرجه
مشعشعة بانعكاس انوار التجلي عليه من سرادقات الجمال متكلمة متلمعة
باشعة الفيوض المقدسة من سبحات الجلال حتى عزلت عمال حواسه
عن الاعمال بل انعزلت عما لها من الذاتيات والذات فاولئك
يبدل الله سيئاتهم حسنات يرشدك اليه فاذا احببته كنت
سمعه وبصره ويده ورجله فبي يسمع وبي يبصر وبي يبطش وبي يمشي
فاذن انقطع عن نفسه واتصل بالحق عن خلقه فرأى كل قدرة
مستغرقة في قدرته وكل علم مستغرقا في علمه وكل ارادة مستغرقة
من ارادته الا الى الله تصير الامور ومن ههنا الفقر الفقر كاد ان
يكون كفرا اي الفقر التام المعني بالسر الخفي الالهي كاد ان يكون
كفرا اي سترا مغطى مستترا لا ينكشف الا لمن ارتفعت كينونته ورفعت
بينونته وفني اسمه ورسمه او من هما كفره وذلك لانه لما انتهى سلوكه
الى الله وفي الله يستغرق في بحر التوحيد ويم العرفان بحيث يضمحل
ذاته في ذاته وصفاته في صفاته ويغيب عما سواه تعالى ولا يرى
في الوجود الا الله فيطلع عن مشرق فانه شمس البقا فيبتدع لا اله
غيري وسبحاني سبحاني ما اعظم شاني وامثاله مما يوقع توهم
كفر فانه شعر فلما استبان الصبح ادرج ضوءه بانواره انوار ضوء الكواكب
وبالجملة هذا هو المراد مما وقع عن ارباب التوحيد من الاتحاد ولذا قال
الشيخ السهروردي في تقريب هذا المرام الى العقول والاحلام بعد
ما بين بطلان الاتحاد ان النفس وان لم تكن في البدن لكن
لما كان بينها وبين البدن علاقة شديدة اشارت الى البدن
بانا حتى ان اكثر النفوس نسيت نفسها وظنت ان هويتها هي
البدن كذلك لا مانع ان تحصل للنفس مع الباري علاقة شوقية

نورية لاهوتية بحكم عليها شعاع تبوح طامس يمحو عنها الالتفات
الى شى بحيث يشير الى مبداها بانا اشارة روحانية فيستغرق
الايات وعن الظاهر بالنظر السداد ان هذه الحالة الغير بانيه
نحصر فى هذه النشاءة الكاملة الانسانيه وايضا انها تزيد
على ماسواها فى العوالم باسرها جميعا حكم عليه الشيخ الربانى محى الدين
الاعرابى فى فصوصه بقبولها التجليات الغير المتناهيه وسعته
الذات اى الذات وجميع الاسماء والصفات الغير المتناهيه
التى ما وسعها الارض والسماء يعنى العالم العلوى والسفلى صوريا
كان او معنويا اى مجردا كان او ماديا ويتايد بالحديث القدسى
بقوله العرشى ما وسعنى ارضى ولا سمائى ولكن وسعنى قلب عبدى
المومن ومن ههنا وقع عن بعض العرفاء لوان العرش وما حواه
مائة الف الف مرة فى زاوية من زوايا قلب العارف لما احس
بها ثم لا يخفى لدى ارباب الاذواق من اهل الاشراق جواز
ان يكون اليه الاشارة الالهية بقوله الكريم انا عرضنا الامانة
على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها
وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا فلذا شرف عين
الاعيان وزبدة نوع الانسان بخطاب لولاك لما خلقت
الافلاك وايضا يزيد على غيرها بالاحوال والصفات الناشيه
من تركيب النفس والقوى المتلونة كالغضب والشهوة وغيرها
من المدركة الظاهرة والباطنة وغير ذلك من الكلام لا يخفى دقته
لدى الاعلام فقد استبان من جملة هذه الايات الساطعة من
افق البيان والبينات اللامعة من مشرق التبيان ان هذه
النشاءة المقدسة التى باركانها محتوية على ما ليس منطويا فى
غيرها من العوالم باسرها فتعين ان يكون هو الاكبر من العالم
الاخر حتى يدل لو اشتمال العالم على ما فى الانسان بحذافيره له

لما كان به وجه صحيح فقد بان بعين العرفان كون الانسان مشتملا على
ما فى العالم مع زيادة كما ترى فلا يكون العالم مشتملا على ما فى الانسان
من طرق شتى فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى ومن ههنا
تجلى سر ما يقال ان النفس رب الارباب فمن عرفها عرف رب الارباب
واندفع عنه الايراد بان ليس لكل نفس الا رتبة ما يتعلق به من البدن
ذهولا عن كونه مدينة عظيمة لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها
مع تسلطها على ما لها فى جوهر ذاتها والله يهدى من يشاء واما الثانى
فلان ما فى ذلك النظم المقدس المرتضوى محتو على احتواء الانسان
لا الاحتواء على ما فى الانسان فلا يكون موافقا لما اورده سدد الله
فاحسن تدبره ثم ما ذكره متصلا بهذا النظم المنظوم بقوله
فمن عرف نفسه بهذه المعرفة كانت وسيلة الى معرفة الصانع و
صفات جلاله وجماله على ابلغ الوجوه بحسب الطاقة منظوم
قطعا الا ان تقديم الجمال على الجلال اخلق واولى والامر فيه هين
لدى النهى وانما ذلك كذلك لانه مظهر جميع الاسماء والصفات
على الاطلاق واحتوائه على جميع ما فى الافاق فهو يشرق من صبح
الازل على هياكل الممكنات اثار توحيده يرشدك اليه قوله
سبحانه سنريهم اياتنا فى الافاق وفى انفسهم حتى يتبين لهم انه
الحق ثم لا يخفى ان المراد من المعرفة مطلق العلم به وان كان
فى ضمن التصديق به ثم ذكر ذلك الفاضل الماجد بينهما ان ادراك
حقيقة النفس متعذر او متعسر الى قوله واذا كان هذا حال النفس
مع انها ادنى الاشياء الى نفسها تطمع فى ادراك الواجب تعالى
والظاهر من المعرفة عند اربابها هو هذا لكونها الادراك التصورى
سيما بالبسيط الحقيقى كما لا يخفى فيناسب هذا التقرير غاية المناسبة
وايما ها نهاية المنافرة واساها وان صح اطلاقها على العلم
التصديقى كما لا يخفى على الرجل الفلسفى واذا تقرر هذا لديك
فلا جناح عليك لو علمت ان سر عدم تعقل النفس نفسها بساطتها

جوهر ذاتها وعدم تركبها من الاجزاء المعنوية وان تركبت من الاجزاء
العقلية كما لا يخفى فمن عجز عن معرفة نفسه فالخليق به ان يعجز عن معرفة
ربه تعالى وليس يعرفه من ليس يشهده وكيف يشهد ضوء الشمس مكفوف
وانما ذلك لبساطته الصرفة الاحدية وهو تنزيه الحق الصمدية المقدسة
عن الكثرة قبل الذات ومع الذات ومع بعد الذات ثم قال والغرض
امتناع ادراك حقيقة الواجب بتعليقه على ما علم امتناعه لا الاستدلال
على امتناعه لئلا يرد عليه ان استثناء نقيض المقدم لا ينتج هذا كلامه
ولا يخفى ان اللازم ما يكون مساويا للملزوم فينتج استثناء نقيض
المقدم نقيض التالي كما ينتج عكسه وفرض عليه الامر في استثناء عين
التالي ولعل الامر فيه فيما نحن بصدده كذلك فتدبر على ان في
ههنا كلاما فوق هذا فتبصر فلا حاجة الى ما التزمه بقوله
ويمكن رده الى قياس استثنائي بالنظر الى ما يعطيه الكلام كما ذكرنا
لا بالنظر الى ظاهره وحاصله لو عرف ربه لعرف نفسه انتهى ثم
استشهد لما اورده اولا بقوله والى هذا اشار عليه السلم بارك الله عنه
سر كيفية النفس ليس لمن يدركها فكيف كيفية الجبار في القدم
هو الذي اوجد الاشياء من عدم فكيف يدركه مستحدث النسم انتهى
يعني ان ليس في وسع الممكن الحادث وجوده ان يقدر قدر الواجب
القديم وما قدروا الله حق قدره ضرورة توقفه على نسبة من المناسبة
الحقيقية او المجازية ليست ولا يكون بين الممكن المحدث والواجب
القديم قطعا فكيف له الوصول الى سرادقات عزه ومجده جل
لانه قوما لم يجوز عليه الفناء بل انه الفناء حين البقاء فضلا عماله
من الصفات والاحوال فلا يناسب بوجه ما ذلك المبدأ المتعال
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ومن هنا حذر عباده تعالى
مجده بقوله يحذركم الله نفسه والله رؤوف بالعباد وقد
بالغ فيه صلى الله عليه وآله جماء روى عنه انه قال كلنا في ذات
الله حمقا تفكروا في آلاء الله ولا تتفكروا في ذاته سبحان من لم

يجعل

يجعل لخلقه سبيلا الى معرفته الا بالعجز عن معرفته وبالجملة لما كانت
النفس قطرة من قطرات سحائب رحمته ورشحة من رشحات
بحار رأفته يكون لا محالة بحرا لجيا لا ساحل لها فاذا احيلت
تلك المعرفة الوجوبية الربوبية على معرفة جوهر نفسها فتحير فيها
بتراكم امواج الفكرة وتلاطم امواجها ومن ههنا مثل النفس بحر لا
ساحل له فاحالهم في المعرفة عليهم فلما دخلوا بحر معرفتهم غرقوا
فما برحوا يأتسون امواج البحر فكرة وكشفا الى ان عرفوا ان
معرفتهم بهم بحر لا ساحل له ينتهى اليه فينقلهم الى معرفة الربوبية
فيأسوا وبهذا نطق كلام الله الناطق لا احصى ثناء عليك
انت كما اثنيت على نفسك فقد استبان ان ذاتك على ذاتك لا
تكون منتهيا وهو دليلا قل الروح من امر ربي وما اوتيتم
من العلم الا قليلا وزد في فيك تحير الادراك اياك الكبرى انك
على كل شيء قدير وبالاجابة حسبي ومن تضاعيف الكلام ظهر لدى
الافهام ضعف الايراد ومن بعض الاوهام بانه اذا لم يكن بين
الرب والمربوب والرازق والمرزوق والخالق والمخلوق
مناسبة ما فكيف وما للتراب ورب الارباب فكيف يحكم
الحاكم بالقسط بقوله من عرف نفسه عرف ربه وايضا انك
تعرف صفات نفسك على الضد من صفات ربك من عرف
نفسه بالعبودية عرف ربه بالربوبية ومن عرف نفسه بالفناء
عرف ربه بالبقاء من عرف نفسه كما هي عرف ربه كما هو
قد وقع من تسويد هذه الاوراق على طباق اهل الاذواق من احقر
لمن العز اقل الخلائق والافاق على الاطلاق بل لا شيء في الحقيقة
بالوفاق احمد زين العابدين العلوي غفر الله ذنوبهما بالنبي
والوصي ويرحم الله عبدا قال آمينا ه

م م م
ه

مجموع این یازده جزو
دو هزار و هشتصد بیت است

هو
من متملكات العبد الاقل
الجانی محمد قاسم بن احمد الطهرانی

وقال المولى الفاضل العارف ... المذكور في كتابه المدرس ومن كلامه ...

من زعم انه بلغ من الفوق ... والتاله ... ان يفعل ما يريد ...

بسمع دعاوه في الملكوت ... الحروف ... بالنور ...

تلك في الناموس ... وان ... الارض ... بالروح ...

بالوضع الناس ... والرب ... التعاق ... الاحد ...

او من سلطان الهند وقلب ... انه ... نقض ...

ربما تراه بقعده ... ومولانا ... من احد ... كان ...

تلاوة سورة ... الله ... ومنهم ... يتغنون بالاستعاذة ...

او غيره بعد الجنة ... ان ... الاذكار ...

در كتاب كلمات الطرايف ... والتكلف بمسول ... من الفرق ... فقطوا ...

بدعوى الرياء ... من التنطع ... والموقر ... اصنحة الشعار ...

بالتهليل وليس لهم الا العلم ... بالنداء ... القراح ...

واضدو بالبدع ... ان الله لا يسمع بالصياح ... في النهر ...

يتظلمون ام مع الغنائم ... الاشتة ... الجبال ...

وانه الغافل الله لا يأخذه ... الوريد

ونيس ... بتعديل ... الجواب ...

... ازادون ... اولين ... پیش ...

... ازوده ... الآن ...

... كلاب ...

... لقوا ...

... صلاح

من تملكات العبد الفقير الجاني
محمد قاسم بن ... احمد الطبرستاني

هو شيخ ابن بابويه ... ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه رحمه الله وكبير ... مذكور
... الشيخ ... ابن ... سعد بن عبد الله ... وفي
... كتابا في الرجعة وقد انتخب ... مؤلف ... العلم وقد
... كتاب الرجعة وجمع فيه ... فضلاء
المتاخرين رحمهم الله ... كذا

كتابا في الرجعة من
تاليف سعد بن عبد الله
بن ابي خلف القمي رحمه الله

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
من قطع الثوب يوم الاحد كان مباركا
... ولم يكن له الا مبارك يوم الاثنين يكون
... يوم الثلثاء خرق
ومن قطع الثوب يوم الاربعا
ومن قطع الثوب ... ومن قطع
... يكون له مباركا ... يوم الجمعة
فيه ... الكثرة ... يكون يوم السبت يكون مريضا
... البهائم ... العلم وذلك قطع الثوب ... وقال
يوم الخميس ... الناس ومن قطع الثوب يوم ... صدق رسول الله ... في
شرفها عند الناس ومن قطع الثوب ... صلوته كصلوتي ... استغفر الله
يطول عمره ومن ... لا ... يكون ... الاستغفار ... واعوذ
ما دام في بدنه ... من اراد ان يكون ... الاستغفار ... علانيته ... الذنب الذي
ايضا عليهم ... صلوته ... اعلم ... الا بالله
فليستغفر ... الذنب ... ولا حول ولا قوة
من كل ذنب ... علام الغيوب
والتوب اليه ... وانت علام ...
لا اعلم وانت ... العلي العظيم

١٦٣١

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

نقلت من كتاب مختصر البصائر تأليف سعد بن عبد الله بن ابي
خلف القمي رحمه الله عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن سنان او غيره
عن عبد الله الدهان عن حمران بن اعين عن جعيد الهمداني وكان جعيد
ممن خرج مع الحسين بن علي عليهما السلام بكربلاء قال فقلت للحسين بن
علي عليهما السلام بأي حكم تحكمون قال يا جعيد بحكم آل داود فاذا
اعيينا عن شيء تلقانا به روح القدس موسى بن جعفر بن وهب
البغدادي عن الحسن بن علي الوشاء قال حدثني علي بن عبد العزيز
عن ابيه قال قلت لابي عبد الله ع ان الناس يزعمون ان رسول الله
وجه عليا عليه السلام الى اليمن ليقضي بينهم فقال علي عليه السلام
فما وردت علي قضية الا حكمت فيها بحكم الله تعالى وحكم رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال صدقوا فقلت وكيف ذاك ولم يكن نزل
القرآن كله وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله غائبا عنه فقال
كان يتلقاه به روح القدس احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن اسحق بن
سعيد عن الحسن بن العباس بن حريش عن ابي جعفر الثاني عليه السلام

خ الدهقان

قال

قال قال ابو جعفر الباقر عليه السلام ان الاوصياء
محدثون يحدثهم روح القدس ولا يرونه
وكان علي عليه السلام يعرض على روح القدس
ما يسأل عنه فيوجس في نفسه ان قد اصاب
الجواب فيخبر به فيكون كما قال اسمعيل بن
محمد البصري قال حدثني ابو الفضل عبد الله بن
ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن علم الامام
بما في اقطار الارض وهو في بيته مرخى عليه ستره فقال
يا مفضل ان الله تعالى جعل في النبي صلى الله عليه وآله
خمسة ارواح روح الحياة فبها دب ودرج و
روح القوة فبه نهض وجاهد عدوه وروح
الشهوة فبه اكل وشرب واتى النساء من الحلال
وروح الايمان فبه امر وعدل وروح القدس
فبه حمل النبوة فلما قبض النبي صلى الله عليه وآله
انتقل روح القدس فصار في الامام وروح القدس
لا ينام ولا يغفل ولا يلهو ولا يزهو والاربعة الارواح
تنام وتلهو وتاكل وروح القدس كان يرى به ما في
شرق الارض وغربها وبرها وبحرها قال قلت
جعلت فداك يتناول الامام ببغداد بيده قال
نعم ما دون العرش موسى بن عمر بن يزيد الصيقل

الحكم

عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن
جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال
ان الله عزوجل خلق الانبياء والائمة عليهم
على خمسة ارواح روح الايمان وروح القوة
وروح الشهوة وروح الحيوة وروح القدس
فروح القدس من الله عزوجل وان سائر هذه
الارواح يصيبها الحدثان وروح القدس لا يلهو
ولا يتغير ولا يلعب فبروح القدس يا جابر علمنا
ما دون العرش والى ما تحت الثرى احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد ومحمد بن خالد
البرقي عن قول الله تعالى وكذلك اوحينا اليك
روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب
ولا الايمان فقال الروح خلق من خلق الله
اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله
صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده وهو مع
الائمة عليهم من بعده عنه عن الحسن بن محبوب
عن عبد الله بن بكير عن وزان عن ابي
جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل وكذلك اوحينا
اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب
ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به
من نشاء من عبادنا قال لقد انزل الله

عنه عن الفضل بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي
عن الكناني عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام

عزوجل

عزوجل ذلك الروح على نبيه صلى الله عليه وآله
وما صعد الى السماء منذ انزل وانه لفينا عمران
بن موسى عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي
عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضل الصيرفي
عن ابي حمزة الثمالي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن العلم اهو علم يتعلمه العالم من افواه الرجال
او في كتاب عندكم تقرؤنه فتعلمون منه
فقال الامر اعظم من ذلك واوجب اما
سمعت قول الله تعالى وكذلك اوحينا اليك
الآية اكان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان
فقلت لا ادري فقال بلى كان في حال لا يدري
ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله تلك
البعثة التي ذكرها الله في الكتاب فلما اوحاها
الله عزوجل اليه علم بها العلم وهي الروح
القدس يعطيها الله من يشاء فاذا اعطاها
علمه الفهم والعلم حدثنا يعقوب بن يزيد عن
بن ابي عمير عن هشام بن سالم قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول يسالونك عن الروح
قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل
وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد ص
وهو مع الائمة عليهم السلام يوفقهم ويسددهم

اعلم ان الروح جسم رقيق هوائي يتردد في مخارج
الروح وانما [illegible] عزوجل [illegible] ارواحهم لان
احياء لهم [illegible] وانما يصل اليهم
والعذاب [illegible]
والكثير [illegible]
على [illegible]
وعندنا ان الارواح [illegible] وروضة
الجلة المعروفة
الواعظين للشيخ
المفيد رحمه

ولس كلما طلب وجد محمد بن الحسين وموسى بن
عمر بن يزيد الصيقل عن محمد بن سنان عن المفضل
بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال مثل روح المؤمن في بدنه *عمار*
في بدنه كجوهرة في صندوق اذا اخرجت الجوهرة
منه اطرح الصندوق وقال ان الارواح
لا تمازج البدن ولا تواكله وانما هي كلل للبدن *ظُلَل*
محيطة به حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد ومحمد بن
الحسين وموسى بن عمر بن الصيقل عن علي بن
اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي
جعفر عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل
تنزل الملائكة والروح من امره على من يشاء
من عباده فقال جبرئيل الذي نزل على الانبياء
والروح يكون معهم ومع الاوصياء لا يفارقهم
يفقههم ويسددهم من عند الله وانه لا اله
الا الله ومحمد رسول الله وبهما عبد الله واستعبد
الخلق على هذا الجن والانس والملائكة
ولم يعبد الله ملك ولا نبي ولا انس ولا جان
الا بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله وما خلق الله خلقا الا لعبادته
احمد بن الحسن عن المختار بن زياد البصري
عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير

قال

قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام فذكر شيئا
من امر الامام اذا ولد وقال استوجب
زيارة الروح في ليلة القدر فقلت اليس
الروح جبرئيل فقال عليه السلام جبرئيل من الملائكة
والروح خلق اعظم من الملائكة اليس الله
عز وجل يقول تنزل الملائكة والروح فيها
وعنه محمد بن الحسين بن ابي الخطاب *و*
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن
يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له الامام اذا مات يعلم الذي
بعده في تلك الساعة مثل علمه فقال
يورث كتبا ويزداد في كل يوم وليلة ولا يوكله
الى نفسه *حدثنا* محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن
عليه السلام اخبرني عن الامام متى يعلم انه امام
احين يبلغه ان صاحبه قد مضى ام حين
يمضي مثل ابي الحسن قبض ببغداد وانت
ههنا فقال يعلم ذلك حين يمضي صاحبه
قلت باي شيء قال يلهمه الله عز وجل
ذلك محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن

ابی جعفر علیه السلام قال سمعته یقول
لما قضی محمد صلعم موته واستکمل ایامه اوحی
الله عزوجل الیه یا محمد قد قضیت نبوتك
واستکملت ایامك فاجعل العلم الذی عندك
والایمان واسم الاکبر ومیراث العلم وآثار
النبوة فی اهل بیتك عند علی بن ابی طالب
علیه السلام فانی لم اقطع العلم والایمان والاسم
الاکبر ومیراث العلم وآثار علم النبوة من
العقب من ذریتك کما لم اقطعها من بیوتات
الانبیاء علیهم السلام احمد بن محمد بن عیسی عن
ابیه والحسین بن سعید عن محمد بن ابی عمیر
ومحمد بن الحسین بن ابی الخطاب ویعقوب
بن یزید عن بن ابی عمیر عن ابیه عن یزید
بن معویة عن ابی جعفر علیه السلام فی قول الله
عزوجل ان الله یامرکم ان تؤدوا الامانات
الی اهلها واذا حکمتم بین الناس ان تحکموا
بالعدل ان الله نعما یعظکم اعانی ان
یؤدی الامام الاول منا الی الامام الذی یکون
بعده الکتب والسلاح وقوله اذا حکمتم
بین الناس ان تحکموا بالعدل قال
اذا ظهرتم حکمتم بالعدل الذی فی ایدیکم

الذی فی ایدیکم حدثنا یعقوب بن یزید بن
محمد بن ابی عمیر عن ابرهیم بن عبد الحمید عن
موسی بن اکیل النمیری عن العلا بن سیابة
عن ابی عبد الله علیه السلام فی قول الله عز
وجل ان هذا القران یهدی للتی هی اقوم
قال یهدی الی الامام حدثنا المعلی بن
محمد البصری قال حدثنا محمد بن جمهور القمی
عن سلیمان بن عمار عن عمر بن الطاشم الخزی
عن ابی عبد الله علیه السلام ان الامام یعرف نطفة
الامام التی یکون منها امام بعده محمد بن الحسین
بن ابی الخطاب عن علی بن اسباط عن
الحکم بن مسکین عن عبید بن زرارة وجماعة
من اصحابنا قالوا سمعنا ابا عبد الله علیه السلام
یقول یعرف الامام الذی بعد الامام ما عنده من
کان قبله فی آخر دقیقة تبقی منه حدثنا
محمد بن الحسین بن ابی الخطاب عن صفوان بن
یحیی عن ذریح المحاربی قال سمعت ابا عبد الله
علیه السلام یقول ان ابی نعم الاب صلی الله علیه کان
یقول لو اجد ثلثة رهط استودعتهم العلم
وهم اهل لذلك الحدیث یحتاج فیه الی النظر
فی الحلال والحرام وما ان یقوم القیمة

عن ابی بصیر

٣ حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال ومحمد الحسين
بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن بعض
رجاله رفعه الى امير المؤمنين قال دخل امير المؤمنين
عليه السلم الحمام فسمع كلام الحسن والحسين عليهما
السلم قد علا فخرج اليهما فقال لهما ما لكما فداكما
ابي وامي فقالا لا تبعك هذا الفاجر يعنون
ابن ملجم فظننا انه يريد ابن نقالك فقال دعاه
فوالله ما اخلى الا له احمد بن محمد بن عيسى عن
ابرهيم بن ابي محمود عن بعض اصحابنا قال قلت
للرضا عليه السلم الامام يعلم اذا مات قال نعم
حتى يتقدم في الامر قلت هل علم ابو الحسن عليه السلم
بالرطب والريحان المسمومين اللذين بعث
بهما اليه يحيى بن خالد فقال نعم قلت فاكله وهو
يعلم فقال انسيه لينفذ فيه الحكم عبد الله
بن محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار عن عبد الله
بن مسافر قال قال ابو جعفر عليه السلم في العشية
التي فيها سن ليلتها وهي الليلة التي توفي بنا
من انبيائه الى احد حتى اخذ عليه ثلاثة اي
شيء هي يا سيدي قال الاقرار له بالعبودية و
الوحدانية وان الله يقدم ما يشاء ويؤخر
ما يشاء ونحن قوم او نحن معشر اذا لم لنا الدنيا

اذاعم ر نقل

[Margin: حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر عن ابي عبد الله او عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلنا له الائمة بعضهم اعلم من بعض فقال نعم وعلمهم بالحلال والحرام وتفسير القرآن واحد ه]

[Margin: اعتلّ صح]

[Margin: يا عبد الله بن مسافر ارسل الله صح]

نقلنا اليه ايوب بن نوح عن محمد بن اسمعيل
عن حمزة بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ذكرت خروج الحسين بن علي عليهما السلم وتخلف ابن
الحنفية عنه فقال ابو عبد الله عليه السلم يا حمزة
اني ساحدثك في هذا الحديث لا تسال عنه
بعد مجلسنا هذا ان الحسين بن علي لما تشكل
متوجها دعا بقرطاس فكتب فيه بسم الله الرحمن
الرحيم من الحسين بن علي الى بني هاشم اما بعد
فانه من لحق بي منكم استشهد ومن تخلف
لم يدرك الفتح والسلم وعنه عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن سعدان بن مسلم عن ابي عمران عن
رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم لما كانت
الليلة التي وعدها علي بن الحسين عليهما السلم قال لمحمد
ابنه يا بني ابغني وضوءا قال ابي فقمت فجئته بوضوء
فقال لا ابغ هذا فان فيه شيئا ميتا قال فخرجت
بالمصباح فاذا فيه فارة ميتة فجئته بوضوء غيره
فقال يا بني هذه الليلة التي وعدت بها فاوصى
بناقته ان يحضر لها عصام ويقام لها علف فجعلت
لها ذلك فتوفي فيها عليه السلم فلما دفن لم تلبث
ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بجرانها القبر
ورغت وهملت عيناها فاتى محمد بن علي عليهما السلم
فقيل له ان الناقة قد خرجت الى القبر فاتاها
فقال لها مه قومي الآن بارك الله فيك فثارت
حتى دخلت موضعها ثم لم تلبث ان خرجت
حتى اتت القبر فضربت بجرانها ورغت وهملت
عيناها فاتى محمد بن علي عليهما السلم ص

[Margin: فجئت صح]

[Margin: فتوفى ر]

~~فقيل له ان الناقة قد خرجت الى القبر فاتاها~~
~~فقال بيده قومي الآن بارك الله فيك فثارت~~
~~حتى دخلت موضعها ثم لم تلبث ان خرجت~~
~~حتى اتت القبر فضربت بجرانها ورغت~~
~~وهملت عيناها فاتى محمد بن علي عليهما السلم~~ فقيل
له ان الناقة قد خرجت الى القبر فاتاها
فقال بيده الآن قومي فلم تفعل فقال دعوها
انها مودعة فلم تلبث الا ثلثة حتى نفقت
وانه كان ليخرج عليها الى مكة فيعلق السوط
بالرحل فلم يقرعها قرعة حتى يدخل المدينة
وروى انه عليها اربعين حجة وعنه حج م
ابرهيم بن هاشم عن ابرهيم بن ابي محمود وأ
قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلم
الامام يعلم متى يموت فقال نعم فبرك حين
بعث اليه يحيى بن خالد بالرطب والريحان
المسمومين علم به قال نعم قلت فاكله
وهو يعلم فيكون معينا على نفسه فقال لا
انه قبل ذلك ليتقدم فيما يحتاج اليه فاذا يعلم م
جاء الوقت القى الله على قلبه النسيان النسيان
ليمضي فيه الحكم سلمة بن الخطاب
عن سليمن بن ساعة عن ابي عبد الله

٢٠

بن محمد عن عبد الله بن القسم عن الحرث بن البطل
عن ابي بصير وعن زرارة عن ابي بصير قال قال
ابو عبد الله عليه السلم اي امام لا يعلم ما يصيبه
والى ما يصير امره فليس ذلك بحجة الله على خلقه
يعقوب بن يزيد وابرهيم بن هاشم عن ابن ابي
عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم
قال مرض ابو عبد الله عليه السلم مرضا شديدا فخفنا
عليه فقال ليس علي من مرضي هذا باس قال
ثم سكت ما شاء الله ثم اعتل علة خفيفة فجعل
يوصينا ثم قال ادخل علي نفرا من اهل المدينة
حتى اشهدهم فقلت يا بني ليس عليك باس
فقال يا بني ان الذي جاءني فاخبرني اني لست
بميت في مرضي ذلك هو الذي اخبرني اني ميت
في مرضي هذا وعنها عن محمد بن الفضيل عن
علي بن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال
والله ما ترك الارض منذ قبض الله آدم الا وفيها
امام يهتدى به الى الله وهو حجة الله على عباده
فلا تبقى الارض بغير امام حجة الله على عباده
وعنهم عن الحسن بن محبوب عن يعقوب
السراج قال قلت لابي عبد الله عليه السلم تخلوا الارض
من عالم منكم حي ظاهر يفزع اليه الناس في حلالهم

وحرامهم فقال يا ابا يوسف وان ذلك لشيء
في كتاب الله عز وجل فقال يا ايها الذين آمنوا
اصبروا وصابروا ورابطوا اي اصبروا على
دينكم وصابروا عدوكم ورابطوا امامكم
فيما امركم وفرض عليكم احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن سنان عن حمزة بن حمران عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لو بقي على الارض اثنان لكان
احدهما الحجة على صاحبه احمد بن محمد بن
ابي نصر قال كتب ابو الحسن الرضا عليه السلام
الى احمد بن عمر الخلال في جواب كتابه
بسم الله الرحمن الرحيم عافانا الله واياك
باحسن عافية سالت عن الامام اذا مات
باي شيء يعرف الامام بعده الامام له علامات
منها ان يكون اكبر ولده ويكون فيه الفضل
واذا تقدم الركب المدينة قالوا الى من اوصى فلان
قالوا الى فلان بن فلان والسلاح فينا بمنزلة
التابوت في بني اسرائيل فكونوا مع السلاح حيث
كان عنه عن سليمن بن جعفر الجعفري قال
سالت الرضا عليه السلام فقلت تخلو الارض من
حجة فقال لو خلت الارض من حجة طرفة
عين لساخت باهلها احمد بن محمد بن عيسى

خ ل سألوا

عن

عن الحسن بن علي الوشا عن علي بن قيس قال لما
قدم ابو عبد الله عليه السلام على ابي جعفر اقام ابو جعفر
مولى على راسه وقال له اذا دخل علي فاضرب
عنقه فلما دخل ابو عبد الله عليه السلام على ابي
جعفر فنظر عليه السلام الى ابي جعفر اسر شيئا
فيما بينه وبين نفسه ولم يدر ما هو ثم اظهر
يا من يكفي خلقه كله ولا يكفيه احد اكفني
شر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
فصار ابو جعفر لا يبصر مولاه وصار مولاه لا يبصره
فقال ابو جعفر يا جعفر بن محمد لقد عنيتك في محدم
هذا الحر فانصرف فخرج ابو عبد الله عليه السلام
عيشك بهذا الحر من عنده فقال ابو جعفر في م
لمولاه ما منعك ان تفعل ما امرتك به فقال المولاه
لا والله ما ابصرته ولقد جاء شيء فحال بيني
وبينه شيء فقال ابو جعفر لمولاه والله لئن
حدثت بهذا الحديث احدا لاقتلنك محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب والهيثم بن ابي مسروق
النهدي عن الحسن بن محبوب عن معوية
بن وهب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
بالمدينة وهو راكب حماره فنزل وقد كنا صرنا
الى السوق او قريبا من السوق قال فنزل وسجد

واطال السجود وانا انتظره ثم رفع راسه فقلت له جعلت فداك رايتك نزلت فسجدت فقال اني ذكرت نعمة الله عليّ قال قلت فربما من السوق والناس يجيئون ويذهبون فقال انه لم يرني احد علي بن اسمعيل بن عيسى ومحمد بن الحسين عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلم قال صلى رسول الله فقرا تبت يدا ابي لهب فقيل لام جميل امراة ابي لهب ان محمدا لم يزل البارحة يهتف بك وبزوجك في صلاته فخرجت تطلبه وهي تقول لئن رايته لاسمعته ولاشتمنه وجعلت تنشده من احس لي محمدا فانتهت الى النبي صلى الله عليه وآله وابو بكر جالس معه الى جنب حائط فقال ابو بكر لو تنحيت هذه ام جميل وانا خائف ان تسمعك ما تكرهه فقال انها لم ترني لجاءت حتى قامت عليهما فقالت رايت محمدا فقال لا فمضت فقال ابو جعفر عليه السلم ضرب بينهما حجاب اصفر عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم سمعته يقول ليس عند احد شيء من حق ولا ميراث وليس احد من الناس يقضي بحق ولا بعدل الا شيء خرج منا اهل البيت

رفع م

عنه ظ

وليس احد يقضي بقضاء يصيب فيه الحق الا مفتاحه قضاء علي عليه السلم فاذا كان الخطا من قبلهم والصواب من قبلنا احمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد جميعا ومحمد بن عيسى بن عبيد عن الحسين بن سعيد جميعا عن فضالة بن ايوب عن القسم بن يزيد عن بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن ميراث العلم ما مبلغه اجوامع هو من هذا العلم ام تفسير كل شيء من هذه الامور التي تتكلم فيها فقال ان لله مدينتين مدينة بالمشرق ومدينة بالمغرب فيها قوم لا يعرفون ابليس ولا يعلمون بخلق ابليس نلقاهم في كل حين فيسالونا عما يحتاجون اليه ويسالونا عن الدعا فنعلمهم ويسالونا عن قائمنا متى يظهر وفيهم عبادة واجتهاد شديد ولمدينتهم ابواب ما بين المصراع الى المصراع مائة فرسخ لهم تقديس وتمجيد ودعاء واجتهاد شديد لو رايتموهم لاحتقرتم عملكم يصلي الرجل منهم شهرا لا يرفع راسه من سجدته طعامهم التسبيح ولباسهم الورق ووجوههم مشرقة بالنور واذا راوا منا واحدا لحسوه واجتمعوا اليه واخذوا من اثره من الارض يتبركون به دوي اذا صلوا كاشد من

ابليس م

يجبوه ظ

دوي الريح العاصف منهم جماعة لم يضعوا
السلاح منذ كانوا ينتظرون قائمنا يدعون
الله عز وجل ان يريهم اياه وعمر احدهم
الف سنة واذا رايتهم رايت الخشوع و
الاستكانة وطلب ما يقربهم الى الله عز وجل
اذا احتسبنا عنهم ظنوا ان ذلك من سخط
يتعاهدون اوقاتنا التي ناتيهم فيها لا يسامون
ولا يفترون ويتلون كتاب الله عز وجل
كما علمناهم وان فيما نعلمهم ما لو تلي على الناس
لكفروا به ولا يكرهونه يسالونا عن الشيء
اذا ورد عليهم من القرآن لا يعرفونه فاذا
اخبرناهم به انشرحت صدورهم لما يسمعون
منا ويسالونا البقاء وان لا يفقدونا ويعلمون
ان المنة من الله عليهم فيما يعلمهم عظيمة
ولهم خرجة مع الامام اذا قام يسبقون فيها
اصحاب السلاح ويدعون الله عز وجل ان
يجعلهم ممن ينتصر بهم لدينه فيهم كهول
وشبان اذا راى الشاب منهم الكهل جلس
بين يديه جلسة العبد لا يقوم حتى يامره لهم طريق هم
اعلم به من الخلق الى حيث يريد الامام عليه السلام فاذا
امرهم الامام بامر قاموا ابدا حتى يكون هو الذي
يامرهم

يامرهم

يامرهم بغيره ولو انهم وردوا على ما بين المشرق
والمغرب من الخلق لافنوهم في ساعة واحدة
لا يحل فيهم الحديد لهم سيوف من حديد كذا
غير هذا الحديد لو ضرب احدهم سيفه جبلا لقده
حتى يفصله ويغزو بهم الامام عليه السلام الهند و
الديلم والكرد والروم وبربر وفارس وما بين
جابرسا الى جابلقا وهما مدينتان واحدة بالمشرق
وواحدة بالمغرب لا ياتون على اهل دين
الا دعوهم الى الله عز وجل والى الاسلام والاقرار
بمحمد صلى الله عليه وآله والتوحيد وولايتنا
اهل البيت فمن اجاب منهم ودخل في الاسلام
تركوه وامروا عليه اميرا منهم ومن لم يجب
ولم يقر بمحمد صلى الله عليه وآله ولم يقر بالاسلام
ولم يسلم قتلوه حتى لم يبق بين المغرب والمشرق
وما دون الجبل احد الا آمن حدثنا سلمة بن
الخطاب عن سليمن بن سماعة وعبد الله
بن محمد عن عبد الله بن القاسم عن سماعة
بن مهران عمن حدثه عن الحسن بن حي
وابي الجارود ذكراه عن ابي سعيد عقيصا
الهمداني قال قال الحسن بن علي عليهما السلام ان لله
مدينة بالمشرق ومدينة بالمغرب على كل واحدة

لا يخل ظ

وآله ص

سور من حديد في كل سور الف مصراع ذهبًا يدخل
في كل مصراع سبعون الف الف آدمي ليس منها
لغة الا وهي مخالفة للاخرى وما منها الا وقد (لغة ص)
علمناها وما فيهما وما بينهما ابني غيري وغير اخي
وانا الحجة عليهم وعنه عن احمد بن عبد الرحمن
بن ربه الصيرفي عن محمد بن سليمن عن يقطين
الجوالقي عن فلفلة عن ابي جعفر عليه السلم قال
ان الله عز وجل خلق جبلًا محيطًا بالدنيا زبرجد
خضرآء وانما خضرة السماء من خضرة ذلك
الجبل وخلق خلقه خلقًا لم يفترض عليهم شيئا
مما افترض على خلقه من صلوة وزكوة وكلهم
يلعن رجلين من هذه الامة وسماهما احمد بن
محمد الحسين عن علي بن الريان عن عبد الله بن
عبد الله الدهقان على ابي الحسن الرضا عليه السلم
قال سمعته يقول ان الله خلق هذا النطاق
زبرجدة خضرآء منها خضرت السماء قال قلت
وما النطاق قال الحجاب ولله عز وجل وراء ذلك
سبعون الف عالم اكثر من عدد الجن والانس
وكلهم يلعن فلانا وفلانا محمد بن موسى عن (هرون بن ص)
ابي يحيى سهل بن زياد الواسطي عن عجلان بن
ابي صالح قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قبة

آدم

(فقلت له هذه قبة آدم ص)

آدم فقال نعم والله عز وجل قباب كثيرة
اما ان لخلف مغربكم هذا تسعة وثلثين مغربًا
ارضًا بيضاء مملوة خلقًا يستضيئون بنورها
لم يعصوا الله طرفة عين لا يدرون اخلق
الله عز وجل آدم ام لم يخلقه يبرؤن من فلان
وفلان قيل له كيف هذا وكيف يبرؤن من
فلان وفلان لا يدرون ان الله خلق آدم
ام لم يخلقه فقال للسائل عن ذلك اتعرف ابليس
فقال لا الا بالخبر فقال افامرت بلعنته والبراءة
منه قال نعم قال فكذلك امر هؤلاء محمد بن
عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن
عبد الصمد بن بشير عن جابر بن يزيد عن ابي
جعفر عليه السلم قال ان من وراء شمسكم هذه
اربعين عين شمس الى عين شمس اربعون
عامًا فيها خلق كثير ما يعلمون ان الله خلق
آدم ام لم يخلقه وان من وراء قمركم هذا اربعين
قرصًا ما بين القرص الى القرص اربعون عامًا
فيها خلق كثير ما يعلمون ان الله خلق آدم ام
لم يخلقه قد الهموا كما الهمت النحلة لعنة
الاول والثاني في كل الاوقات وقد وكل بهم
ملايكة متى لم يلعنوا عذبوا يعقوب بن يزيد

عن بن ابي عمير عن رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام
يرفعه الى الحسن بن علي عليهما السلام قال ان الله عز وجل
مدينتين احدهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سور
من حديد وعلى كل واحدة منهما سبعون
الف الف مصراع ذهبا وفيها سبعون الف الف
لغة تتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها وانا اعرف
جميع اللغات ولا فيهما ولا بينهما حجة غيري وغير الحسين
اخي عليهما السلام حدثني الحسن بن عبد الصمد قال حدثني
الحسن بن علي بن ابي عمير قال حدثني ابو الهيثم خالد
بن الارمني عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان لله عز وجل بالمشرق مدينة اسمها جابلقا
لها اثنا عشر الف باب من ذهب بين كل باب
الى صاحبه مائة فرسخ على كل باب برج فيه اثنا عشر
الف مقاتل يهلبون الخيل ويشحذون السيوف
والسلاح ينتظرون قيام قائمنا عليه السلام وان
لله عز وجل مدينة يقال لها جابرسا لها اثنا عشر
الف باب من ذهب بين كل باب الى صاحبه
مسيرة فرسخ على كل باب برج فيه اثنا عشر الف مقاتل
يهلبون ويشحذون السلاح ينتظرون قائمنا
عليه السلام واني الحجة عليهم وعنه عن الحسن بن
علي بن ابي عمير قال حدثنا العباد بن عبد الخالق

عن

عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام وعن محمد بن
سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان لله عز وجل اثنا عشر الف عالم كل عالم
منهم اكثر من سبع سموات وسبع ارضين
ما يرى كل عالم منهم ان لله عالما غيرهم وانا
الحجة عليهم حدثنا معوية بن حكيم عن ابرهيم
بن ابي سمال قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام
انا قد روينا عن ابي عبد الله عليه السلام ان الامام
لا يغسله الا الامام وقد بلغنا هذا الحديث فما
تقول فيه فكتب الي ان الذي بلغك هو الحق
قال فدخلت عليه بعد ذلك فقلت له ابوك من
غسله ومن وليه فقال لعل الذين حضروا يوسف
عليه السلام ملائكة الله ورحمته ابو يوسف
يعقوب بن ابرهيم عن ابي حنيفة عن عبد الرحمن
السلماني عن حبيش بن المعتمر عن علي بن ابي
طالب عليه السلام قال دعاني رسول الله فوجهني
الى اليمن لاصلح بينهم فقلت يا رسول الله انهم
قوم كثير ولهم سنن وانا شاب حدث السن
فقال يا علي اذا صرت باعلى عقبة افيق فناد
باعلى صوتك يا شجر يا مدر يا ثرى محمد رسول
الله يقريك السلام قال فذهبت فلما صرت

باعلى العقبة اشرفت على اهل اليمن فاذا هم باسرهم
مغلولون نحوى مسرعون رماحهم مسووون اسنتهم
منتكبون قسيهم شاهرون سلاحهم فناديت باعلى
صوتى يا شجر يا مدر يا ثرى محمد رسول الله يقرئكم
السلام قال فلم تبق شجرة ولا مدرة ولا ثرى الا ارتج
بصوت واحد على محمد رسول الله السلم وعليك
السلام فاضطربت قوايم القوم وارتعدت ركبهم
ووقع السلاح من ايديهم واقبلوا الى مسرعين
فاصلحت بينهم وانصرفت احمد وعبد الله ابنا
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن على بن رئاب
عن ابى عبيدة الحذا وزرارة بن اعين عن ابى
جعفر عليه السلام قال لما قتل الحسين بن على عليهما السلام
ارسل بن الحنفية الى على بن الحسين عليه السلام فخلا به ثم قال
يا بن اخى قد علمت ان رسول الله كانت الوصية
منه والامامة من بعده الى على بن ابى طالب عليه السلام
ثم الى الحسن ثم الى الحسين وقد قتل ابوك عليه السلام ولم يوص
وانا عمك وصنو ابيك وولادتى من على عليه السلام فى سنى
وقدمى وانا احق بها منك فى حداثتك فقال لا تنازعنى
الوصية والامامة ولا تشاحنى فقال له على بن الحسين
عليهما السلام يا عم اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق
انى اعظك ان تكون من الجاهلين ان ابى يا عم

اوصى

اوصى الى فى ذلك قبل ان يتوجه الى العراق وعهد
الى فى ذلك قبل ان يستشهد بساعة وهذا سلاح
رسول الله عندى فلا تتعرض لهذا فانى اخاف
عليك نقص العمر وتشتت الحال ان الله تعالى لما
صنع الحسن مع معوية لعنه الله ما صنع الا ان
لا يجعل الوصية والامامة الا فى عقب الحسين عليه السلام
فان رايت ان تعلم ذلك فانطلق بنا الى الحجر الاسود
حتى نتحاكم اليه ونسأله عن ذلك قال ابو جعفر عليه السلام
وكان الكلام بينهما بمكة فانطلقا حتى اتيا الحجر الاسود
فقال على بن الحسين عليهما السلام لمحمد بن على ابتد يا عم
وابتهل الى الله عز وجل ان ينطق الحجر الاسود
لك ثم سله عما ادعيت فابتهل فى الدعاء وسال
الله ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال على بن الحسين عليه السلام
اما انك يا عم لو كنت وصيا واماما لاجابك
فقال له محمد فادع انت يا بن اخى فسله فدعا الله
على بن الحسين بما اراد ثم قال اسالك بالذى جعل
فيك ميثاق الانبيا والاوصيا عليهم السلام وميثاق الناس
اجمعين لما اخبرتنا من الامام والوصى بعد الحسين
عليه السلام فتحرك الحجر حتى كاد ان يزول عن موضعه
ثم انطقه الله عز وجل بلسان عربى مبين فقال
اللهم ان الوصية فقال اللهم ان الوصية والامامة

بعد الحسين بن على الى على بن الحسين بن فاطمة بنت
رسول الله فانصرف محمد بن على بن وهو يتولى على الحنفية صح
بن الحسين عليهم محمد بن عبد الجبار قال حدثني جعفر
محمد الكوفى عن رجل من اصحابنا عن عبد الله عليه السلام ابى صح
قال لما انتهى رسول الله الى الركن الغربى فجازه قال
له الركن يا رسول الله ألستُ قعيداً من قواعد
بيت ربك فما بالى لا أُستَلَمُ فدنا منه النبى صلى الله
عليه وآله فاستلمه وقال أُسكُنْ عليك السلام
غير مهجور احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
سعيد عن القسم بن محمد الجوهرى عن على بن ابى
ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله قال سُمَّ
رسول الله يوم خيبر فتكلم اللحم فقال يا رسول
الله انى مسموم فقال النبى صلى الله عليه وآله عند
موته اليوم قطعت مطاياى الأكلة أكلتُها بخيبر النبى صح
وما من نبى ولا وصى الا شهيد ٥ احمد وعبد الله
ابنا محمد بن عيسى ومحمد بن ابى الخطاب عن الحسن الحسين بن صح
بن محبوب عن على بن رئاب عن ابى حمزة الثمالى
عن ابى جعفر عليه السلام قال انى لفى عمرة اعتمرتها
فى الحجر جالسا اذ نظرت الى الحجاز قد اقبل من
ناحية المسعى حتى دنا من الحجر فطاف بالبيت
أُسبوعاً ثم انه اتى المقام فقام على ذنبه فصلى

ركعتين

ركعتين وذالك عند زوال الشمس فبَصُرَ به
عطاء واناس من اصحابه فاتونى فقالوا يا ابا
جعفر ارايت هذا الجان فقلت قد رايته وما
صنع ثم قلت لهم انطلقوا اليه فقولوا يقول
لك محمد بن على عليهما السلام ان البيت يحضره اعبد
وسودان وهذه ساعة خلوته منهم وقد قضيت
نسكك ونحن نتخوف عليك منهم فلو خففت
فانطلقت قال فكوم كومة من بطحاء المسجد برأسه
ثم وضع ذنبه عليها مثل فى الهواء ٥ الحسن بن
موسى الخشاب عن على بن حسان عن عمه عبد
الرحمن بن كثير الهاشمى عن ابى عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول كان رسول الله ذات يوم
قاعد فى اصحابه اذ مر بعير فجاء اليه حتى برك
بين يديه وضرب بجرانه الارض ورغا فقال
له رجل من القوم يا رسول الله ايسجد لك هذا
الجمل فان سجد لك فنحن احق ان نفعل فقال
رسول الله بل اسجدوا الله ان هذا الجمل يشكو
اربابه ويزعم انهم انجروه صغيراً واعتملوه نخ انتجبوه
فلما كبر وصار كبيراً ضعيفا ارادوا نحره فشكى ذلك اعور صح
الى فدخل على رجل من القوم ما شاء الله ان
يدخله من الانكار لقول رسول الله وذكر ابو بصير

انه عمر فقال انت تقول ذلك فقال رسول الله
لو امرت احدًا ان يسجد لاحد لامرت المراة
ان تسجد لزوجها ثم انشاء ابو عبد الله عليه السلام
فقال ثلثة من البهايم تكلموا على عهد رسول
الله الجمل وتكلم الذئب وتكلمت البقرة فاما
الجمل فكلامه الذي سمعت واما الذئب فانه
جاء الى النبي صلى الله عليه واله فشكى اليه الجوع
فدعا له رسول الله اصحاب الغنم فقال لهم افرضوا
للذئب شيئا فشحوا فذهب ثم عاد الثانية فشكى
اليه الجوع فدعاهم رسول الله فشحوا ثم جاء
الثالثة فشكى الجوع فدعاهم فشحوا فقال رسول
الله اختلس الى حده ولو ان رسول الله فرض
للذئب شيئا ما زاد الذئب عليه شيئا حتى يقوم
الساعة واما البقرة فانها دنت النبي وكانت
في محلة لبني سالم من الانصار فقالت فا زريح وعمل
يحي صالح يصيح بلسان عربي فصيح بان لا اله الا
الله رب العالمين ومحمد رسول الله سيد النبيين
وعلي سيد الوصيين **باب الكرات**
وحالاتها وما جاء فيها حدثنا محمد بن ابي
الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان
عن المنخل بن جميل عن جابر بن يزيد عن ابي

اخراج شيطان بن عثمان ونعثل في رجعة القائم عليه السلام

الحسين بن م

جعفر

جعفر عليه السلام قال ليس من مومن الا وله قتلة او موتة
انه من قتل نشر حتى يموت ومن مات نشر حتى يقتل
ثم تلوت على ابي جعفر عليه السلام هذه الاية كل نفس
ذائقة الموت فقال ومنشورة قلت قولك ومنشورة
ما هو فقال هكذا انزل بها جبرئيل على محمد عليه السلام كل
نفس ذائقة الموت ومنشورة وان ما في هذه الامة
احد برٌّ ولا فاجر الا سينشر فاما المومنون فينشرون
الى قرة اعينهم واما الفجار فينشرون الى
خزي الله اياهم الم تسمع ان الله تعالى
ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب
الاكبر وقوله يا ايها المدثر قم فانذر يعني
بذلك محمدا صلى الله عليه واله وقيامه في الرجعة
ينذر فيها قوله انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر
يعني محمد صلى الله عليه واله نذير للبشر في الرجعة
وقوله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
قال يظهره الله عز وجل في الرجعة وقوله حتى
اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد قال هو
علي بن ابي طالب اذا رجع في الرجعة قال جابر
قال ابو عبد الله عليه السلام قال امير المؤمنين في قول
الله عز وجل ربما يود الذين كفروا لو كانوا

مسلمين قال هو انا اذا خرجت انا وشيعتي وخرج
عثمان بن عفان وشيعته وتقتل بني امية فعندها
يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ۞ محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد عن احمد بن
الحسن الميثمي عن محمد بن الحسين عن ابان بن
عثمان عن موسى بن الحناط قال سمعت ابا عبد الله
يقول ايام الله ثلثة يوم يقوم القائم عليه السلم ويوم
الكرة ويوم القيمة ۞ احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي داود عن
بريدة الاسلمي قال قال رسول الله اذا استيئست
امتي من المهدي فياتها مثل قرن الشمس يستبشر
به اهل السماء والارض فقلت يا رسول الله بعد
الموت فقال والله ان بعد الموت هدى وايمانا
ونورا قلت يا رسول الله اي العمرين اطول قال
الآخر بالضعف ۞ وعنه عن عمر بن عبد العزيز
عن رجل عن جميل بن دراج عن المعلى بن خنيس
وزيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلم قالا سمعناه
يقول اول من يكر في الرجعة الحسين بن علي
عليهما السلم يمكث في الارض اربعين سنة حتى
يسقط حاجباه على عينيه ۞ وعنه عن عمر بن
عبد العزيز عن رجل عن ابرهيم بن المستنير قال

قلت

قلت لابي عبد الله عليه السلم يقول الله عز وجل
فان له معيشة ضنكا فقال هي والله النصاب
قلت رايناهم دهرهم الاطول في الكفاية حتى
ماتوا فقال ذاك والله في الرجعة ياكلون
العذرة ۞ وعنه عن عمر بن عبد العزيز عن جميل
بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قلت قول الله عز وجل انا لننصر رسلنا
والذين امنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم
الاشهاد قال ذلك والله في الرجعة اما
علمت ان انبياء الله كثيرا لم ينصروا في الدنيا
وقتلوا والائمة قد قتلوا ولم ينصروا فذلك
في الرجعة واستمع يوم ينادي المنادي قلت م
من مكان قريب يسمعون الصيحة بالحق
ذلك يوم الخروج قال هي الرجعة وعنه
ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب وعبد الله بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن
رئاب عن زرارة قال كرهت ان اسال
ابا جعفر عليه السلم فاحتلت مسئلة لطيفة
لابلغ بها حاجتي منها فقلت اخبرني عن قتل
مات قال لا الموت موت والقتل قتل فقلت
له ما احد قولك قد فرق بين القتل والموت في القرآن

فقال افان مات او قتل وقال لئن متم او قتلتم
لالى الله تحشرون فليس كما قلت يا زرارة فالموت
موت والقتل قتل وقد قال الله عز وجل ان
الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم
بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون
ويقتلون وعدا عليه حقا قال قلت ان
الله عز وجل يقول كل نفس ذائقة الموت
لتفرايت من قتل لم يذق الموت فقال ليس
من قتل بالسيف كمن مات على فراشه
ان من قتل لا بد يرجع الى الدنيا حتى يذوق انّ صح
الموت محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن
صفوان بن يحيى عن ابى الحسن الرضا عليه السلام
قال سمعته يقول فى الرجعة من مات من
المؤمنين قتل ومن قتل منهم مات احمد
وعبد الله ابنا محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن ابى جميلة المفضل بن صالح عن ابان
بن تغلب عن ابى عبد الله عليه السلام قال انه
بلغ رسول الله عن بطنين من قريش كلام
تكلموا به فقال يرى محمد ان لو قد قضى
ان هذا الامر يعود فى اهل بيته من بعده
فاعلم رسول الله ذلك فباح فى مجمع من قريش

٧٠

بما يكتمه فقال كيف انتم معاشر قريش وقد كفرتم
بعدى ثم رايتمونى فى كتيبة من اصحابى اضرب
وجوهكم ورقابكم قال فنزل عليه جبرئيل عليه السلام بالسيف صح
فقال يا محمد ان شاء الله انت او يكون ذلك
على بن ابى طالب عليه السلام فقال رسول الله او
يكون ذلك على بن ابى طالب عليه السلام
ان شاء الله فقال له جبرئيل عليه السلام
واحد لك واثنتان لعلى عليه السلام وموعدكم
السلام قال ابان جعلت فداك واين السلام
فقال يا ابان السلم من ظهر الكوفة احمد بن
محمد وعبد الله بن عامر بن سعد عن محمد بن
خالد البرقى عن الحسين بن غنم عن محمد بن
الفضيل الصيرفى عن ابى حمزة الثمالى قال ابو قال صح
جعفر عليه السلام كان امير المؤمنين يقول من
اراد ان يقاتل شيعة الدجال فليقاتل الباكى
على دم عثمان وعلى دم اهل النهروان ان لقى
الله عز وجل مؤمنا بان عثمان قتل مظلوما
لقى الله ساخطا عليه ولا يدرك الدجال فقال
رجل يا امير المؤمنين فان مات قبل ذلك
قال فيبعث من قبره حتى يؤمن به وان رغم انفه
ح احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عيسى بن عبيد

عن علي بن الحكم عن مثنى بن الوليد الحناط
عن ابي بصير عن احدهما في قول الله عزوجل
ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة واضل
سبيلا قال في الرجعة وعنه محمد بن اسمعيل في
بن عيسى عن علي بن الحكم عن رفاعة بن
موسى عن عبد الله بن عطا عن ابي جعفر
عليه السلام قال كنت مريضا بمنى وابي عليه
السلام عندي فجاءه الغلام فقال ههنا رهط
من العراقيين يسئلون الاذن عليك فقال
ابي عليه السلام ادخلهم الفسطاط وقام اليهم
فدخل عليهم فما لبث ان سمعت ضحك ابي
عليه السلام قد ارتفع فانكرت ذلك ووجدت
في نفسي من ضحكه وانا في تلك ثم عاد الي الحال م
فقال يا ابا جعفر عساك وجدت في نفسك
من ضحكي فقلت وما الذي غلبك منه
الضحك جعلت فداك فقال ان هؤلاء
العراقيين سالوني عن امر كان مضى من
ابائك وسلفك يؤمنون به ويقرون فغلبني
الضحك سرورا بان في الخلق من يؤمن
به ويقر فقلت وما هو جعلت فداك قال
يسئلوني عن الاموات متى يبعثون فيقاتلون

الاحياء

الاحياء على الدين وعنهما عن علي بن الحكم عن
حنان بن سدير عن ابيه قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن الرجعة فقال القدرية تنكرها
ثلاثا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن وهيب بن
حفص النخاشي عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله
عليه السلام فقلت انا نتحدث ان عمر بن ذر مثل رجل
كان في بني اسرائيل يقال له عبد ربه وكان يدعو
اصحابه الى الضلالة فمات فكانوا يلوذون بقبره
ويتحدثون عنده اذ اخرج عليهم من قبره ينفض
التراب من راسه ويقول لهم كيت وكيت ٥ وعنه
بهذا الاسناد قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول
الله عزوجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم
واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون ويقتلون الآية
قال ذلك في الميثاق ثم قرات التائبون العابدون
فقال ابو جعفر عليه السلام لا تقرا هكذا ولكن اقرا التائبين
الآية ثم قال اذا رايت هؤلاء فعند ذلك هم
الذين اشترى انفسهم واموالهم يعني في الرجعة
ثم قال ما من مؤمن الا وله ميتة وقتلة من
مات بعث حتى يقتل ومن قتل بعث حتى يموت
٥ احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف
عن عبد الرحمن بن سالم قال حدثنا نوح بن دراج

عن الحلبي عن ابي صلح عن جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله وقد خطبنا يوم الفتح فقال ايها
الناس لاعرفنكم ترجعون بعدي كفارًا يضرب
بعضكم رقاب بعض ولئن فعلتم اضربكم بالسيف
ثم التفت عن يمينه فقال الناس غمزه جبرئيل
عليه السلم فقال له او علي عليه السلام فقال
او علي ٥ وعنه ومحمد بن عبد الجبار عن محمد بن
اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي
بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلم قال لا يسال في
القبر الا من محض الايمان محضًا او محض الكفر محضًا
ولا يسال في الرجعة الا من محض الايمان او محض الكفر
محضا قلت له فسائر الناس فقال يُلهى عنه ٥ وعنه
عن محمد بن عبد الجبار واحمد بن الحسن بن علي بن
فضال عن الحسن بن علي بن فضال عن حُميد بن
المثنى العجلي عن شعيب الحذا عن ابي الصباح
الكناني قال سالت ابا جعفر عليه السلم وجعلت
اكره ان اسميها فقال لي هذا عن الكرات
تسالني فقال نعم فقال تلك القدرة ولا ينكرها الا ان
رسول الله اتي بقناع من الجنة عليه عذق يقال
له سنة فتناولها رسول الله سنة من كان قبلكم
وعنهم عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي المغرا

لا القدرة لاتنكرها
م

محمد بن

محمد بن المثنى عن داود بن راشد عن حمران
بن اعين قال قال ابو جعفر عليه السلم لنا ولسوف يرجع
جار كم الحسين بن علي عليهما السلم الفًا فيملك حتى
يقع حاجباه على عينيه من الكبر ٥ احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن الحسين بن
علوان عن محمد بن داود العبدي عن الاصبغ
بن نباتة ان عبد الله ابن بكر اليشكري قام
الى امير المؤمنين عليه السلم فقال يا امير المؤمنين
ان ابا المعتمر تكلم آنفًا بكلام لا يحتمله قلبي
فقال وما ذاك قال يزعم انك حدثته انك
سمعت رسول الله يقول قد راينا وسمعنا
برجل اكبر سنًا من ابيه فقال امير المؤمنين
فهذا هو الذي كبر عليك قال نعم فهل تؤمن
انت بهذا او تعرفه فقال نعم ويلك يا ابن الكوا
افقه عني اخبرك عن ذاك ان عزيرًا اخرج
من اهله وامرته في شهرها وله يومئذ
خمسون سنة فلما ابتلاه الله عز وجل بذنبه
واماته مائة عام ثم بعثه فرجع الى اهله
وهو ابن خمسين سنة فاستقبله ابنه وهو ابن
مائة سنة ورد الله عز وجل الذي كان
به فقال له ما يريد فقال له امير المؤمنين

عليهم سئل عما بدا لك فقال ان اناسًا من
اصحابك يزعمون يُرَدّون بعد موت فقال
امير المؤمنين نعم تكلّم بما سمعت ولا تَزِدْ في الكلام
مما قُلْتُ لهم قال قلت لا او من بشئ مما
قلتم فقال له امير المؤمنين ويلك ان الله عز
وجل ابتلى قومًا بما كان من ذنوبهم فاماتهم
قبل آجالهم التي سُمّيت لهم ثم ردّهم الى
الدنيا ليستوفوا ارزاقهم ثم اماتهم بعد
ذلك فكبر ذلك على ابن الكوا ولم يهتد له فقال
له امير المؤمنين ويلك اتعلم ان الله عز وجل
قال في كتابه واختار موسى قومه سبعين
رجلا لميقاتنا وانطلق بهم معه ليشهدوا
له اذا رجعوا عند الملأ من بني اسرائيل ان
ربي قد كلمني فلو انهم سلّموا ذلك له وصدّقوا
به لكان خيرًا لهم ولكنهم قالوا لموسى عليه السلام
لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة قال
الله عز وجل فاخذتهم الصاعقة يعني الموت
وانتم تنظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم
تشكرون افترى يا ابن الكوا ان هؤلاء قد رجعوا
الى منازلهم بعدما ماتوا فقال ابن الكوا وما
جاذاك ثم اماتهم مكانهم فقال له امير المؤمنين

لا ويلك

لا ويلك اذ اخبرك في كتابه حيث يقول وظلّلنا
عليكم الغمام وانزلنا عليكم المنّ والسلوى بعد
الموت اذ بعثهم وايضا مثلهم يا ابن الكوا
الملأ من بني اسرائيل حيث يقول الله عز وجل
الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف
حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم
وقوله ايضا في عزير حيث اخبر الله تعالى
فقال او كالذي مرّ على قرية وهي خاوية على
عروشها فقال انّى يحيي هذه الله بعد موتها
فاماته الله واخذه بتلك الذنب مائة عام
ثم بعثه وردّه الى الدنيا فقال كم لبثت قال لبثت
يومًا او بعض يوم فقال بل لبثت مائة عام
فلا تشكّنّ يا ابن الكوا في قدرة الله عز وجل
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان
بن يحيى عن ابي خالد القماط عن عبد الرحمن
بن القصير عن ابي جعفر عليه السلام انه قرا هذه
الآية ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم
واموالهم فقال هل تدري من يعني فقلت المؤمنين
يقتلون ويقتلون فقال لا ولكن من قتل ردّ
حتى يموت ومن مات ردّ حتى يقتل وتلك القدرة
فلا تنكرها ه وعنه عن صفوان بن يحيى عن ابي

خالد القماط عن حمران بن اعين عن ابي جعفر
عليه السلم قال قلت له كان في بني اسرائيل شيء لا يكون
ههنا مثله فقال لا فقلت فحدثني عن قول الله
عز وجل الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم
الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم
حتى نظر الناس اليهم ثم اماتهم من يومهم
او ردهم الى الدنيا حتى سكنوا الدور واكلوا
الطعام ونكحوا النساء ولبثوا بذلك ما شاء
الله ثم ماتوا بالاجال ه احمد بن محمد بن عيسى
ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمن عن محمد بن
مسلم قال سمعت حمران بن اعين وابا الخطاب
يحدثان جميعا قبل ان يحدث ابو الخطاب
ما احدث انهما سمعا ابا عبد الله عليه السلم
يقول اول من تنشق الارض عنه ويرجع الى
الدنيا الحسين بن علي عليهما السلم وان الرجعة
ليست بعامة وهي خاصة لا يرجع الا من
محض الايمان محضا او محض الشرك محضا ه وعنهما
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمن
عن زرارة قال سالت ابا عبد الله عن هذه

الامور

الامور العظام من الرجعة واشباهها فقال
ان هذا الذي تسالون عنه لم يجيء اوانه وقد
قال الله عز وجل بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه و
لما ياتهم تاويله ه السندي عن محمد بن البراء
عن صفوان بن يحيى عن رفاعة بن موسى
عن عبد الله بن عطا عن ابي جعفر عليه السلم قال
كنت اشتكي عيني شكوى شديدة فدخل على
ابي عبد الله عليه السلم رجل من اهل الكوفة فقال
لابي عليه السلم ان لنا اليك حاجة فاشار اليهم
الى الفسطاط واتبعهم فلم البث ان سمعت
ضحكة مستعليا ثم رجع الي وهو يضحك و
قد وجدت في نفسي من ضحكه وانا وجع فقلت
لقد غلبك الضحك فقال ان هؤلاء سالوني
عن اشيء ما كنت ارى ان احدا علمه من
اهل الدنيا غيري فقلت عمن سالوك فقال
سالوني عن الاموات يبعثون فيقاتلون الاحياء
على الدين ه يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين
ومحمد بن عيسى بن عبيد وابرهيم بن ابي عمير
عن عمر بن اذينة قال حدثنا محمد بن الطيار
عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل
ويوم نحشر من كل امة فوجا فقال ليس احد

محمد بن

من المومنين قُتِلَ الا سيرجع حتى يموت ولا احد
من المومنين مات الا سيرجع حتى يقتل ه احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن
عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي محمد يعني ابا
بصير قال قال لي ابو جعفر عليه السلم ينكر اهل العراق
الرجعة قلت نعم قال اما يقرؤن القرآن ويوم
نحشر من كل امة فوجا الاية ه محمد بن احمد بن
احمد ابي نصر عن الحسين بن يزيد عن عمار بن ابان
عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال كان حمران بن اعين وميسر بن عبد
العزيز يخطبان الناس باشياء فهما بين الصفا
والمروة محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عبد الله
بن المغيرة عن من حدثه عن جابر بن يزيد عن ابي
جعفر عليه السلم قال سُئِلَ عن قول الله عز وجل ولئن
قتلتم في سبيل الله او متم فقال يا جابر اتدري ما
سُئِلَ قلت لا والله الا اذا سمعت منك فقال
القتل في سبيل الله علي وذريته عليهم السلم فمن قُتِلَ
في ولايته قُتِلَ في سبيله وليس من احد يومن
بهذه الاية الا وله قتلة وميتة انه من قُتِلَ ينشر حتى
يموت ومن يموت ينشر حتى يقتل ه احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سكان عن

فيض بن ابي شيبة قال سمعت اباعبد الله عليه السلم
يقول وتلا هذه الاية واذ اخذ الله ميثاق
النبيين الاية قال ليؤمنن برسول الله ولينصرن
عليا امير المؤمنين قال والله من لدن آدم فهلم
جرا فلم يبعث الله نبيا ولا رسولا الا رد
جميعهم الى الدنيا حتى يقاتلوا بين يدي علي
بن ابي طالب عليه السلم ه وعنه عن علي بن
النعمن عن عامر بن معقل قال حدثني ابو
حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال قال
لي يا ابا حمزة لا ترفعوا عليا فوق ما رفعه
الله ولا تضعوا عليا دون ما وضعه الله
عز وجل كفى بعلي بن ابي طالب عليه السلم ان تقاتل
اهل الكرة وينزوج اهل الجنة ه محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان
عن عمار بن مسروق عن المنخل بن جميل عن
جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلم في قول
الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر يعني
بذلك محمدا وقيامه في الرجعة وينذر فيها
وفي قول الله انها لاحدى الكبر نذيرا يعني محمدا
نذيرا للبشر في الرجعة وفي قوله انا ارسلناك
كافة للناس في الرجعة ه وبهذا الاسناد

نعم م

عن ابى جعفر عليه السلم ان امير المؤمنين عليه السلم
كان يقول ان المدثر هو كائن عند الرجعة فقال
له رجل يا امير المؤمنين احياء قبل القيمة ثم
موت قال فقال له عند ذلك نعم والله لكفرة
من الكفر بعد الرجعة اشد من كفرات قبلها
٥ احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين عن
الحسن بن على الوشا عن احمد بن عايذ عن
ابى سلمة سالم بن مكرم الجمال عن ابى عبد الله
عليه السلم قال سمعته يقول انى سالت الله عز
وجل فى اسمعيل ان يبقيه فابى ولكنه قد اعطانى
فيه منزلة انه يكون اول منشور فى عصره من
اصحابه وفيهم عبد الله بن شريك العامرى
وفيهم صاحب لوائه ٥ محمد بن الحسين ابى الخطاب
عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم
الحضرمى عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمى قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول ان ابليس قال انظرنى
الى يوم يبعثون فابى الله ذلك عليه فقال
انك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم فاذا كان
يوم الوقت المعلوم ظهر ابليس لعنه الله فى جميع اشياعه
منذ خلق الله آدم الى يوم الوقت المعلوم وهى آخر
كرة يكرها امير المؤمنين عليه السلم فقلت وانها لكرات

قال

قال نعم انها لكرات وكرات ما من امام فى قرن الا ويكر
فى قرنه يكر معه البر والفاجر فى دهره حتى
يديل الله عز وجل المؤمن من الكافر فاذا كان
يوم الوقت المعلوم كر امير المؤمنين فى اصحابه
وجاء ابليس فى اصحابه ويكون ميقاتهم فى
ارض من اراضى الفرات يقال لها الروحا
قريب من كوفتكم فيقتتلون قتالا لم يقتتل مثله
منذ خلق الله عز وجل العالمين فكانى انظر
الى اصحاب امير المؤمنين قد رجعوا الى خلفهم
القهقرى مائة قدم وكانى انظر اليهم وقد
وقعت بعض ارجلهم فى الفرات فعند ذلك
يهبط الجبار عز وجل فى ظلل من الغمام والملائكة
وقضى الامر ورسول الله امامه بيده حربة
من نور فاذا نظر اليه ابليس رجع القهقرى
ناكصا على عقبيه فيقولون له اصحابه اين
وقد ظفرت فيقول انى ارى ما لا ترون انى اخاف
الله رب العالمين فيلحقه النبى صلى الله عليه وآله فيطعنه
طعنة بين كتفيه فيكون هلاكه وهلاك
جميع اشياعه فعند ذلك يعبد الله عز وجل
ولا يشرك به شيئا ويملك امير المؤمنين عليه السلم
اربعا واربعين الف سنة حتى يلد الرجل

من شيعة علي عليه السلم الف ولد من صلبه ذكر
في كل سنة ذكر وعند ذلك تظهر الجنان عند المدهامتان
مسجد الكوفة وما حوله بما شاء الله ۝ وعنه
عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن
الحسين بن احمد المعروف بالمنقري عن يونس بن
ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الذي يلي
حساب الناس قبل يوم القيمة الحسين بن علي عليهما السلم
فاما يوم القيمة فانما هو بعث الى الجنة وبعث
الى النار ۝ ايوب بن نوح والحسين بن علي بن عبد الله
المغيرة عن العباس بن عامر القصباني عن سعيد بن
جبير عن داود بن راشد عن حمران بن اعين عن
ابي جعفر عليه السلم قال ان اول من يرجع لحسابكم الحسين
بن علي عليهما السلم فيملك حتى تقع حاجباه على عينيه
من الكبر ۝ ابو عبد الله احمد بن محمد السياري عن
احمد بن عبد الله بن قبيصة المهلبي عن ابيه
عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلم في كتاب
الكرات في قول الله عز وجل على النار يفتنون
قال يكسرون في الكرة كما يكسر الذهب حتى يرجع
كل شيء الى شبهه يعني الى حقيقته ۝ محمد بن عيسى بن
عبيد بن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن
راشد عن ابي ابرهيم عليه السلم قال قال لترجعن

نفوس

نفوس ذهبت وليقبضن يوم ~~القيمة~~ يوم يقوم
ومن عذب بعذابه ومن اغتيظ اغاظ بغيظه
ومن قتل اقتص بقتله ويرد لهم اعداؤهم معهم
حتى ياخذوا بثارهم ثم يعمرون بعدهم ثلثين
شهرا ثم يموتون في ليلة واحدة ثم ادركوا وشفوا ثارهم
انفسهم ويصير عدوهم الى اشد النار عذابا
ثم يوقفون بين يدي الجبار عز وجل فيوخذ
لهم بحقوقهم ۝ وبهذا الاسناد عن الحسين بن
راشد قال حدثني محمد بن عبد الله بن الحسين
قال دخلت مع ابي على ابي عبد الله عليه السلم فجرى
بينهما حديث فقال ابي لابي عبد الله عليه السلم ما
تقول في الكرة قال اقول فيها ما قال الله عز وجل
ذلك ان تفسيرها صار الى رسول الله قبل ان
ياتي هذا الحرف بخمسة وعشرين ليلة قول الله
عز وجل تلك اذا كرة خاسرة اذا رجعوا الى
الدنيا ولم يقضوا ذحولهم فقال له اي رجعوا
الى الدنيا ولم يقضوا ذحولهم فقال له ابي يقول الله
عز وجل فانما هي زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة
اي شيء اراد بهذا فقال اذا انتقم وماتت الابدان
بقيت الارواح ساهرة لا تنام ولا تموت ۝ حدثني
جماعة من اصحابنا عن الحسن بن علي بن ابي عثمان

[illegible]
[illegible]
وابرهيم بن اسحق عن محمد بن سليم الديلمي عن
ابيه قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
عز وجل وجعلكم انبياء وجعلكم ملوكا فقال
الانبياء رسول الله وابرهيم واسمعيل وذريته
والملوك الائمة عليهم السلام قال قلت واى ملك
اعطيتم فقال ملك الجنة وملك الكرة احمد بن
عن المعلى بن خنيس قال قال لى ابو عبد الله
عليه السلام اول من يرجع الى الدنيا الحسين بن على
عليهما السلام فيملك حتى يسقط حاجباه على عينيه
من الكبر فلما قال ابو عبد الله عليه السلام فى قول الله
عز وجل ان الذى فرض عليك القران لرادك
الى معاد قال نبيكم راجع اليكم محمد بن عيسى عن
عبيد عن الحسين بن سفيان البزاز عن عمرو بن
شمر عن جابر بن يزيد عن ابى عبد الله عليه السلام
قال ان لعلى عليه السلام فى الارض كرة مع الحسين ابنه
عليه السلام يقبل برايته حتى ينتقم له من بنى امية
ومعوية وآل معوية ومن شهد حربه ثم يبعث
الله اليهم بانصاره يومئذ من اهل الكوفة
ثلثين الفا ومن ساير الناس سبعين الفا فيلقاهم
اشد عذابه مع فرعون وآل فرعون ثم كرة
اخرى مع رسول الله حتى يكون خليفته فى الارض

رجوع بنى امية ومعوية وآل مروان فى الرجعة وانتقام القائم عليه السلام

فيلقاهم بصفين مثل المرة الاولى حتى يقتلهم فلا يبقى منهم مخبر ثم يبعثهم الله عز وجل

قال

قال اى والله واضعاف ذلك ثم عقد بيده
اضعافا يعطى الله نبيه ملك جميع الدنيا
منذ يوم خلق الله الدنيا الى يوم يفنيها وحتى
ينجز له موعوده فى كتابه كما قال ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون ه موسى بن
عمر بن يزيد الصيقل عن عثمان بن عيسى عن
خالد بن يحيى قال قلت لابى عبد الله سمى
ابا بكر صديقا فقال نعم انه حيث كان ابو بكر
معه فى الغار قال رسول الله انى لارى سفينة
بنى عبد المطلب تضطرب فى البحر ضالة فقال له
ابو بكر وانك لتراها قال نعم قال يا رسول الله
تقدر ان ترينها فقال ادن منى فدنا
منه فمسح يده على عينيه ثم قال انظر فنظر
ابو بكر فراى السفينة تضطرب فى البحر
ثم نظر الى قصور المدينة فقال فى نفسه الآن
صدقت انك ساحر فقال له رسول الله
صديق انت قلت فسمى عمر الفاروق قال
نعم الا ترى انه قد فرق بين الباطل والحق
واخذ الناس بالباطل قال فسمى سالما الامين
قال نعم لما ان كتبوا الكتب ووضعوها على
يدى سالم فصار الامين فقال اتقوا دعوه

اهله

رسول

سيد قال نعم فقلت وكيف ذاك قال ان سعدا
بكر فيقاتل عليا عليه السلم قال العبد الضعيف
حسن بن سليمن بن خالد اني قد رويت في معنى
الرجعة احاديث من غير طريق سعد بن
عبد الله فانا مثبتها في هذه الاوراق ثم
ارجع الى ما رواه سعد في كتاب مختصر البصاير
حديث صعصعة بن صوحان طويل مشهور
ومن كتاب الواحدة روى عن محمد بن الحسن
بن عبد الله الاطروش الكوفي قال حدثنا
ابو عبد الله جعفر بن محمد البجلي قال حدثني
احمد بن محمد بن خالد البرقي قال حدثني عن الرحمن
بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر عليه السلم قال قال امير المؤمنين
ان الله عز وجل واحد احد تفرد في وحدانيته
ثم تكلم بكلمة فصارت نورا ثم خلق من ذلك
النور محمدا وخلقني وذريتي ثم تكلم بكلمة فصارت
روحا فاسكنه الله في ذلك النور واسكنه
في ابداننا فنحن روح الله وكلماته فبنا احتجب
عن خلقه فما زلنا في ظلة خضراء حيث لا شمس
ولا قمر ولا ليل ولا نهار ولا عين تطرف نعبده
ونقدسه ونسبحه وذلك قبل ان يخلق خلقه

واخذ

واخذ ميثاق الانبياء بالايمان والنصرة لنا
ذلك وذلك قوله عز وجل واذ اخذ الله
ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم
رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه
يعني لتؤمنن محمد وصيه وسينصرونه جميعا
وان الله اخذ ميثاقي مع ميثاق محمد صلى الله
عليه واله بالنصرة بعضنا لبعض فقد نصرت
محمدا وجاهدت بين يديه وقتلت عدوه
ووفيت لله بما اخذ علي من الميثاق والنصرة
لمحمد صلى الله عليه واله ولم ينصرني احد من
انبياء الله ورسله وذلك لما قبضهم الله اليه
وسوف ينصرونني وما بين مشرقها الى مغربها — يكون لي
ويبعثهم الله احياء من آدم الى محمد كل نبي
مرسل يضربون بين يدي بالسيف هام الاموات
والاحياء والثقلين جميعا فيا عجباه وكيف لا اعجب
من اموات يبعثهم الله احياء زمرة زمرة
بالتلبية لبيك لبيك يا داعي الله قد انطلقوا
بسكك الكوفة قد شهروا سيوفهم على عواتقهم
يضربون بها هام الكفرة وجبابرتهم واتباعهم
من جبابرة الاولين والاخرين حتى ينجز الله
ما وعدهم في قوله عز وجل وعد الله الذين امنوا — واعدهم

منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض
كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم
دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد
خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا اي
يعبدونني آمنين لا يخافون احدا في عبادي
ليس عندهم تقية وان الكرة بعد الكرة والرجعة
بعد الرجعة وانا صاحب الكرات والرجعات
وصاحب الصولات والنقمات والدولات العجيبات
وانا قرن من حديد وانا عبد الله اخو رسول
الله وانا امين الله وخازنه وعيبة سره وحجابه
ووجهه وصراطه وميزانه وانا الحاشر الى الله الخلق
وانا كلمة الله التي يجمع بها المفترق ويفرق بها المجتمع
وانا اسماء الله الحسنى وامثاله العليا واياته الكبرى
وانا صاحب الجنة والنار اسكن اهل الجنة الجنة
واهل النار النار وانا اياب الخلق جميعا وانا الاياب
الذي يؤب اليه كل شيء بعد الفناء والي حساب
الخلق جميعا وانا صاحب الهنات وانا المؤذن
على الاعراف وانا بارز الشمس وانا دابة الارض
وانا صاحب الاعراف وانا حجة الله على اهل السموات
والارضين احتج الله بي عليكم في ابتداء خلقكم وانا الذي هو
وانا الشاهد يوم الدين وانا استحفظت آيات

النبيين

النبيين المستخفين المستحفظين وانا صاحب العصا
والميسم وانا الذي سخرت لي السحاب والرعد
والبرق والظلم والانوار والرياح والجبال
والبحار والنجوم والشمس والقمر وانا الذي اهلكت
عادا وثمودا واصحاب الرس وقرونا بين ذلك
كثيرا وانا الذي اذللت الجبابرة وانا صاحب
مدين ومهلك فرعون ومنجي موسى عليه السلام وانا
قرن الحديد وانا فاروق الامة وانا الذي احصيت
كل عددا بعلم الله الذي اودعنيه وسره الذي شيء م
اسره النبي الي وانا الذي اعطاني اسمه وكلمته المختوم واسره م
وحكمه وعلمه وفهمه يا معشر الناس اسألوني
قبل ان تفقدوني اللهم اني اشهدك و
استعديك عليهم ولا حول ولا قوة الا بالله ـه

من كتاب الغيبة للشيخ ابي جعفر محمد بن
الحسن الطوسي رويت باسنادي اليه

عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن
ابيه عن محمد بن عبد الحميد ومحمد بن عيسى عن
محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي عبد الله
في حديث طويل انه قال يا ابا حمزة ان منا
بعد القائم احد عشر مهديا من ولد الحسين
عليه السلام الفضل بن شاذان عن ابن محبوب

عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر الجعفي قال سمعت ابا
جعفر عليه السلم يقول والله ليملكن منا اهل البيت
رجل بعد موته ثلثمائة سنة تزداد تسعًا قلت
متى يكون ذلك قال بعد القائم عليه السلم قلت وكم
يقوم القائم في عالمه قال تسعة عشر سنة ثم يخرج
المنتظر فيطلب بدم الحسين ودماء اصحابه فيقتل
ويسبي حتى يخرج السفياني ه اخبرنا جماعة عن ابي
عبد الله الحسين بن علي بن سفيان البزوفري عن
علي بن سنان الموصلي العدل عن علي بن الحسين عن
احمد بن محمد الخليل عن جعفر بن محمد المصري عن عمه الحسن
بن علي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول
الله في الليلة التي كانت فيها وفاته لعلي عليه السلم يا ابا
الحسن احضر صحيفة ودواة فاملا رسول الله وصيته
حتى انتهى الى هذا الموضع فقال يا علي انه سيكون
بعدي اثنا عشر اماما ومن بعدهم اثنا عشر مهديًا
فانت يا علي اول الاثني عشر الامام سماك الله في سمائه
عليًا المرتضى وامير المؤمنين والصديق الاكبر والفاروق
الاعظم والمامون والمهدي فلا تصلح هذه الاسماء
لاحد غيرك يا علي انت وصيي على اهل بيتي حيهم
وميتهم وعلى نسائي فمن ثبتها لقيتني غدًا ومن طلقتها
فانا بريء منها لم ترني ولم ارها في عرصة القيمة وانت

خليفتي على امتي من بعدي فاذا حضرتك الوفاة
فسلمها الى ابنه سيد العابدين ذي الثفنات
فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه محمد باقر
العلم فاذا حضرته فليسلمها الى ابنه جعفر الصادق
فاذا حضرته فليسلمها الى موسى الكاظم فاذا
حضرته فليسلمها الى علي الرضا فاذا حضرته
الوفاة فيسلمها الى ابنه محمد الثقة التقي فاذا
حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه علي الناصح
فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه الحسن
الفاضل فاذا حضرته فليسلمها الى ابنه محمد المستحفظ
من آل محمد فذلك اثنا عشر اماما ثم يكون من بعده
اثنا عشر مهديا فاذا حضرته الوفاة فليسلمها
الى ابنه اول المهديين له ثلثة اسامي اسم كاسمي
واسم ابي وهو عبد الله واحمد والاسم الثالث المهدي
وهو اول المؤمنين ومن كتاب سليم بن قيس الهلالي
الذي رواه عنه ابان بن ابي عياش وقراه جميعه
على سيدنا علي بن الحسين عليهما السلم بحضور جماعة
من اعيان الصحابة منهم ابو الطفيل فاقره عليه
مولانا زين العابدين وقال هذه احاديثنا صحيحة
قال ابان لقيت ابا الطفيل بعد ذلك في منزله
فحدثني في الرجعة عن اناس من اهل بدر وسلمان

[الكاظمي الحسن البر الوصول
فاذا حضرته فليسلمها
الى ابنه الحسين الشهيد
المقتول فاذا حضرته
الوفاة فليسلمها ...]

والمقداد وابى بن كعب وقال ابو الطفيل
نعرضت هذا الذى سمعته منهم على على
بن ابى طالب عليه السلام فقال هذا علم خاص
يسع الامة جهله و رُدّ علمه الى الله ثم
صدّقنى بكل ما حدثونى فيها وعلىّ بذلك
قراءة كثيرة وفسره تفسيرا شافيا حتى صرت
ما انا بيوم القيمة اشد يقينا منى بالرجعة
وكان مما قلت يا امير المؤمنين اخبرنى
عن حوض النبى صلى الله عليه وآله فى الدنيا
ام فى الآخرة فقال بل فى الدنيا فقلت فمن
الزايد عنه فقال انا بيدى فليردنه اوليائى
وليصرفن عنه اعدائى وفى رواية
ولاوردنه اوليائى ولاصرفن عنه اعدائى
فقلت يا امير المؤمنين قول الله عز وجل
واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم
دابة من الارض تكلمهم ان الناس
كانوا باياتنا لا يوقنون ما الدابة قال
يا ابا الطفيل اله عن هذا فقلت يا
امير المؤمنين اخبرنى جعلت فداك قال
هى دابة تاكل الطعام وتمشى فى الاسواق
وتنكح النساء فقلت يا امير المؤمنين من

فلبردنه

به م

هو

هو قال هو رب الارض الذى تسكن الارض
قلت يا امير المؤمنين من هو قال صدّيق
هذه الامة وفاروقها وربيّها وذو قرنيها
قلت يا امير المؤمنين من هو قال الذى قال الله
ويتلوه شاهد منه والذى عنده علم الكتاب
والذى جاء بالصدق والذى صدق به انا
والناس كلهم كافرون غيرى وغيره قلت
يا امير المؤمنين فسمه لى قال سميته لك
يا ابا الطفيل والله لو اُدخلت على عامة
شيعتى الذين بهم اقاتل الذين اقروا بطاعتى
وسمّونى امير المؤمنين واستحلوا جهاد من خالفنى
فحدثتهم ببعض ما اعلم من الحق فى الكتاب الذى
نزل به جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله
عليه وآله لتفرقوا عنى حتى ابقى فى عصابة
قليلة انت واشباهك من شيعتى ففزعت
وقلت يا امير المؤمنين انا يا امير المؤمنين
واشباهى نتفرق عنك او نثبت معك قال لا
بل تثبتون ثم اقبل علىّ فقال ان امرنا صعب
مستصعب لا يعرفه ولا يقربه الا ثلثة ملك
مقرب او نبى مرسل او عبد مؤمن نجيب امتحن
الله قلبه للايمان يا ابا الطفيل ان رسول الله

[illegible]

قُبِضَ وارتدّ الناس ضُلَّالًا وَجُهَّالًا إلّا
مَن عصمه الله بنا اهل البيت وباسنادي
الى الصدوق محمد بن علي بن بابويه قال حدثنا
احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثني يعقوب بن يزيد عن
محمد بن الحسن الميثمي عن مثنى الحناط قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول ايام الله ثلثة يوم يقوم
القايم عليه السلام ويوم الكرّة ويوم القيمة وباسنادي
الى محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان قال
حدثنا ابو عبد الله الرياحي عن ابي الصامت
الحلواني عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين
انا قسيم الجنة والنار لا يدخلها داخل الا على
احد قسمين وانا الفاروق الاكبر وانا الامام
لمن بعدي والمؤدي عمن كان قبلي ولا يتقدمني
احد الا احمد صلعم واني واياه على سبيل واحد
الا انه هو المدعو باسمه ولقد اُعطيتُ الست
علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب
واني لصاحب الكرات ودولة الدُّوَل و
اني لصاحب الميسم والدابة التي تكلم الناس
حدثني الشيخ ابو عبد الله محمد بن مكي
باسناده عن علي بن ابرهيم بن هاشم من

تفسير القرآن العزيز قال واما الرد على من
انكر الرجعة فقوله ويوم نحشر من كل امة
فوجا قال علي بن ابرهيم وحدثني ابي عن ابن
ابي عمير عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما يقول الناس في هذه الآية ويوم نحشر
من كل امة فوجا قلت يقولون انها في القيمة
قال ليس كما يقولون ان ذلك في الرجعة ايحشر الله في القيمة
من كل امة فوجا ويدع الباقين انما آية
القيمة قوله وحشرناهم فلم نغادر منهم احدًا
وقوله وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون
وقال الصادق عليه السلام كل قرية اهلك
الله اهلها بالعذاب لا يرجعون في الرجعة
واما الى القيمة فيرجعون محضوا الايمان
محضًا وغيرهم ممن لم يهلكوا بالعذاب
ومحضوا الكفر محضا يرجعون قال
علي بن ابرهيم وحدثني ابي عن ابن ابي عمير
عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل واذ اخذ الله
ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة
ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن
به ولتنصرنه قال لما بعث الله نبيًا من لدن

آدم الا ويرجع الى الدنيا فينصر امير المؤمنين
وهو قوله لتؤمنن به يعني برسول الله و
لتنصرن امير المؤمنين ومثله كثير مما وعد الله
الائمة عليهم السلام من الرجعة والنصر
فقال وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين
من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى
وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي
شيئا وهذا انما يكون الى رجعوا الى الدنيا وقوله
ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض
ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الذين فهذا
كله مما يكون في الرجعة علي بن ابرهيم وحدثني ابي
عن احمد بن النضر عن عمر بن شمر قال ذكر عن ابي
جعفر عليه السلام جابر فقال رحم الله جابرا لقد بلغ من
علمه انه كان يعرف تاويل هذه الآية ان الذي فرض
عليك القرآن لرادك الى معاد يعني الرجعة ومثله
كثير نذكره في موضعه ومن تفسيره ايضا قوله
فاذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة الارض
الى قوله بآياتنا لا يوقنون فانه حدثني ابي عن ابن
ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انتهى
رسول الله الى امير المؤمنين وهو نائم في المسجد

تدجمع

قد جمع رملا ووضع راسه فحركه برجله قال قم يا دابة
الارض فقال رجل من اصحابه يا رسول الله ايسمي بعضنا
بعضا بهذا الاسم فقال لا والله الا له وهو الدابة
التي ذكر في كتابه واذا وقع القول عليهم اخرجنا
لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا
بآياتنا لا يوقنون ثم قال يا علي اذا كان آخر الزمان
اخرجك الله في احسن صورة ومعك ميسم تسم
به اعداءك فقال الرجل لابي عبد الله عليه السلام ان
العامة يقولون هذه الآية انما تكلمهم فقال
ابو عبد الله عليه السلام كلمهم الله في نار جهنم انما هو
يكلمهم من الكلام والدليل على ان هذا في الرجعة قول
الله عز وجل ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن
يكذب بآياتنا فهم يوزعون حتى اذا جاءوا قال
اكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما اما ذا كنتم تعملون
قال الآيات امير المؤمنين والائمة عليهم السلام
فقال الرجل لابي عبد الله عليه السلام ان العامة
تزعم ان قوله ويوم نحشر من كل امة فوجا
عنى في القيامة فقال ابو عبد الله عليه السلام يحشر الله
يوم القيمة من كل امة فوجا ويدع الباقين
لا والله ولكنه في الرجعة واما آية القيمة
وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا ه حدثني

ذكره

الدابة ظ

كلمهم ل

ابي قال حدثني ابن ابي عمير عن المفضل عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ويوم نحشر
من كل امة فوجا قال ليس احد من المؤمنين الا
يرجع حتى يموت ولا يرجع الا من محض الايمان محضا
او محض الكفر محضا قال ابو عبد الله عليه السلام قال
رجل لعمار بن ياسر يا ابا اليقظان اية في كتاب الله
عز وجل افسدت قلبي وشككتني قال عمار واي اية
هي قال قوله واذا وقع القول عليهم لهم دابة من
الارض تكلمهم الاية فاية دابة هذه قال عمار
والله ما اجلس ولا اكل ولا اشرب حتى اريكها فجاء
عمار مع الرجل الى امير المؤمنين وهو ياكل تمرا وزبدا
فقال يا ابا اليقظان هلم فجلس عمار وجعل ياكل معه
فتعجب الرجل منه فلما قام عمار قال الرجل سبحان
الله يا ابا اليقظان حلفت ان لا تاكل ولا تشرب
ولا تجلس حتى ترينيها قال عمار قد اريتكها ان كنت
تعقل ۝ قال علي بن ابرهيم في قوله انما امرت ان
اعبد رب هذه البلدة التي حرمها قال مكة وله
كل شيء قال الله عز وجل وامرت ان اكون من المسلمين المسلمين م
الى قوله سيريكم اياته فتعرفونها قال امير المؤمنين
والائمة عليهم السلام اذا رجعوا يعرفهم اعداؤهم
اذا راوهم ۝ والدليل على ان الايات هم الائمة

عليهم

عليهم السلام قول امير المؤمنين ما لله اية اعظم
مني قال علي بن ابرهيم وقوله ان الذي فرض عليك
القرآن لرادك الى معاد فانه حدثني ابي عن حماد
عن حريز عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن جابر
فقال رحم الله جابرا من فقهه انه كان يعرف
تاويل هذه الاية ان الذي فرض عليك القرآن
لرادك الى معاد يعني الرجعة ۝ قال وحدثني ابي
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد
الطائي عن ابي خالد الكابلي عن علي بن الحسين
عليه السلام في قوله ان الذي فرض عليك القرآن لرادك
الى معاد قال يرجع اليكم نبيكم صلى الله عليه واله
۝ ومنه حدثنا علي بن جعفر قال حدثني محمد بن
عبد الله الطاهر قال حدثنا محمد بن ابي عمير قال
حدثنا حفص الكناسي قال سمعت عبد الله بن
بكير الدخاني قال قال لي الصادق جعفر بن
محمد عليهما السلام اخبرني عن رسول الله صلى الله عليه
واله كان عاما للناس ليس قال الله عز وجل
في محكم كتابه وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
لاهل المشرق والمغرب واهل السماء والارض
من الجن والانس هل بلغ رسالته اليهم كلهم
قلت لا ادري قال يا ابن بكير ان رسول الله لم يخرج

من المدينة فكيف ابلغ اهل المشرق والمغرب قلت
لا ادرى قال الله عز وجل امر جبرئيل فاقلع الارض
بريشة من جناحه ونصبها لمحمد صلى الله عليه وآله
وكانت بين يديه مثل راحته فى كفه ينظر الى
اهل الشرق والغرب ويخاطب كل قوم بالسنتهم
ويدعوهم الى الله والى نبوته بنفسه فما بقيت
قرية ولا مدينة الا دعاهم النبى صلى الله عليه وآله
بنفسه ٥ قال على بن ابرهيم فى قوله امتنا اثنتين
واحييتنا اثنتين قال الصادق عليه السلم ذلك
فى الرجعة وقال فى قوله انا لننصر رسلنا والذين
آمنوا فى الحيوة الدنيا وهو فى الرجعة اذا رجع
رسول الله والائمة عليهم السلم ٥ اخبرنا احمد بن
ادريس عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز
عن جميل عن ابى عبد الله عليه السلام قال
قول الله تعالى انا لننصر رسلنا والذين آمنوا فى
الحيوة ويوم يقوم الاشهاد قال ذاك والله
فى الرجعة اما علمت ان انبياء كثيرة لم ينصروا
فى الدنيا وقتلوا وائمة من بعده قتلوا ولم ينصروا
وذلك فى الرجعة وقال على بن ابرهيم فى قوله
ويريكم آياته يعنى امير المؤمنين والائمة عليهم السلم
فى الرجعة فاذا راوهم قالوا آمنا بالله وحده

وكفرنا

وكفرنا بما كنا به مشركين اى جحدنا بما اشركنا فلم يك
ينفعهم ايمانهم الآية ٥ ومنه قوله وارتقب
اى اصبر يوم تاتى السماء بدخان مبين اذا خرجوا — قال ذلك م
فى الرجعة من القبر يغشى الناس كلهم الظلمة فيقولون
هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون
فقال الله ردا عليهم انى لهم الذكرى فى ذلك اليوم
وقد جاءهم رسول كريم اى رسول قد بين لهم
ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون ثم قال انا كاشفوا
العذاب قليلا انكم عائدون يعنى فى القيمة ولو كان
قوله تعالى يوم تاتى السماء بدخان مبين
فى القيمة لم يقل انكم عائدون لانه ليس بعد
الآخرة والقيمة حالة يعودون اليها ثم قال
يوم نبطش البطشة الكبرى يعنى فى القيمة انا
منتقمون ومنه قوله ايضا ووصينا الانسان
بوالديه احسانا قال الانسان رسول الله
وقوله بوالديه انما عنى الحسن والحسين ثم عطف
على الحسين فقال حملته امه كرها ووضعته
كرها وذكر ابن اخبر رسول الله وبشره بالحسين
قبل حمله وان الامامة تكون فى ولده الى يوم
القيمة ثم اخبر بما يصيبه فى نفسه وولده ثم
عوضه بان جعل الامامة فى عقبه ثم اعلمه

انه يقتل ثم يردّه الى الدّنيا وينصره حتى يقتل
اعداء الله ويملك الارض وهو قول الله ونريد
ان نمن على الذين استضعفوا فى الارض الاية
وقوله ولقد كتبنا فى الزّبور من بعد الذكر انّ
الارض يرثها عبادى الصّلحون فبشر الله نبيّه
صلى الله عليه واله ان اهل بيتك يملكون الارض
ويرجعون اليها ويقتلون اعدائهم فاخبر
رسول الله فاطمة عليها السّلم بخبر الحسين عليه السلم
وقتله فحملته كرْهًا ثم قال ابو عبد الله عليه السلم
فهل رايتم احدًا يبشر بولد ذكر فتحمله كرْهًا
اى انها اغتمت وكرهت لما اخبر بقتله ووضعته
كرها لما علمت من ذلك ٥ ومنه ايضا اخبرنا
احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن
عبد العزيز عن جميل عن ابى عبد الله عليه السلم
فى قوله يسمعون الصّيحة بالحق ذلك يوم الخروج
قال هى الرّجعة وقال على بن ابرهيم فى قوله يوم
تشقق الارض سراعا قال فى الرّجعة ومنه ايضًا
قوله وانّ للذين ظلموا آل محمد حقهم عذابًا
دون ذلك عذاب الرّجعة بالسّيف ومنه
قوله تعالى واذا تتلى عليهم اياتنا قال كنى عن
الثانى اساطير الاولين اى اكاذيب الاولين

سنسمه

قال على عليه السلام
تزاوروا وما كان حتى يزيد
فطوبى لمن زاره

سنسمه على الخرطوم قال فى الرجعة اذا
رجع امير المؤمنين عليه السّلام ويرجع
اعداءه فيسمهم معه كما توسم البهائم
على الخراطيم الانف والشفتان ومنه قال على
بن ابرهيم قوله حتى اذا راوا ما يوعدون
قال القائم وامير المؤمنين عليهما السلم فى الرجعة فسيعلمون
من اضعف ناصرًا اقل عددًا قال هو قول امير المؤمنين
عليه السلم لزفر والله يا ابن صهاك لولا عهد من
رسول الله وكتاب من الله سبق لعلمت اينا
اضعف ناصرًا واقل عددًا قال فلما اخبرهم
رسول الله ما يكون من الرّجعة قالوا متى
يكون هذا قال الله عزّ وجلّ قل يا محمد ان
ادرى اقريب ما توعدون ام يجعل له ربى امدًا
ومنه قوله تعالى فانذر قال هو قيامه فى
القيمة ينذر فيها ومنه فى قوله تعالى قتل الانسان
ما اكفره قال هو امير المؤمنين قال ما اكفره
اى ما ذا فعل واذنب حتى قتلتموه ثم قال
من اى شئ خلقه من نطفة خلقه فقدره
ثم السبيل يسره قال يسر له طريق الخير ثم اماته
فاقبره ثم اذا شاء انشره فى الرجعة كلا لم يقض
ما امره اى لم يقض ما قد امره سيرجع حتى يقضى ما امره

قال م

بلغ

اخبرنا محمد بن ادريس عن احمد بن محمد
عن بن ابي نصر عن جميل بن دراج عن ابي
سلمة عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن
قول الله عز وجل قتل الانسان ما اكفره قال
نعم نزلت في امير المؤمنين ما اكفره يعني بقتلكم
اياه ثم نسب امير المؤمنين عليه السلام فنسب
خلقه وما اكرمه الله به فقال من اي شيء
خلقه يقول من طينة الانبياء فقدره ثم
السبيل يسره يعني سبيل الهدى ثم اماته ميتة
الانبياء ثم اذا شاء انشره فقلت ما قوله ثم
اذا شاء انشره قال يمكث بعد قتله في الرجعة
فيقضي ومنه حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا
عبيد الله بن موسى عن الحسن بن علي بن
ابي حمزة عن ابي نصر عن ابي عبد الله عليه السلام — عن ابيه م
في قوله وللآخرة خير من الاولى قال يعني
الكرة هي الآخرة للنبي صلعم قلت قوله ولسوف
يعطيك من الجنة وباسناده عن محمد بن — ربك فترضى قال يعطيك م
يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله
بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن القسم
البطل عن ابي عبد الله عليه السلام وقضينا الى

بني

بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض
مرتين قال قتل علي بن ابي طالب عليه السلام وطعن الحسن
ولتعلن علوا كبيرا قال قتل الحسين عليه السلام فاذا جاء وعد
اولاهما قال فاذا نصر دم الحسين بعثنا عليكم عبادا لنا
اولي باس شديد فجاسوا خلال الديار قوم يبعثهم الله
قبل خروج القائم فلا يدعون وترا لآل محمد الا قتلوه
وكان وعدا مفعولا قال خروج القائم ثم رددنا لكم
الكرة عليهم خروج الحسين عليه السلام يخرج في سبعين من
اصحابه عليهم السلام البيض المذهب لكل بيضة وجهان
المؤدون الى الناس ان هذا الحسين قد خرج حتى لا — ظ المؤذنون
يشك المؤمنون فيه وانه ليس بدجال ولا شيطان
والحجة القائم بين اظهرهم فاذا استقرت المعرفة
في قلوب المؤمنين انه الحسين جاء الحجة الموت فيكون
هو الذي يغسله ويكفنه ويحنطه ويلحده في حفرته الحسين
بن علي عليه السلام لا يلي الوصي الا الوصي ٥ ومما رواه لي ورويته
عنه السيد الجليل الموفق بهاء الدين علي بن عبد الحميد الحسيني
اسعده الله بتقواه واصلح امر دنياه واخراه رواه
بطريقه عن احمد بن محمد الايادي يرفعه الى احمد بن
عقبة عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل
عن الرجعة احق هي قال نعم فقيل من اول من يخرج قال
الحسين بن علي عليهما السلام يخرج على اثر القائم عليه السلام

قلت ويعم الناس كلهم قال لا بل كما ذكر الله
عز وجل في كتابه يوم ينفخ في الصور فتأتون
افواجا قوم بعد قوم وعنه عليه السلم يقتل الحسين
عليه السلم في اصحابه الذين قتلوا معه ومعه
سبعون نبيا كما بعثوا مع موسى بن عمران
فيدفع اليه القايم عليه السلم الخاتم فيكون هو
الذي يلي غسله وكفنه وحنوطه وايلاجه
حفرته وعنه عليه السلم ان منا بعد القايم عليه السلم
اثنا عشر مهديا من ولد الحسين عليه السلم وعن
جابر الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول
والله ليملكن منا اهل البيت رجل بعد
موته ثلثماية سنة وتزداد تسعة قلت
متى يكون ذلك قال بعد القايم عليه السلم قلت
وكم يقوم القايم في عالمه قال تسعة عشر سنة
ثم يخرج القايم عليه السلم الى الدنيا وهو الحسين
عليه السلم فيطلب بدمه ودماء اصحابه
فيقتل ويسبي حتى يخرج السفياني وهو امير المؤمنين
عليه السلم ورويت عنه ايضا بطريقه الى اسد
بن اسمعيل عن ابي عبد الله عليه السلم انه
قال حين سئل عن اليوم الذي ذكر الله
عز وجل فقال مقداره في القرآن في يوم كان

الحسين م

مقداره

مقداره خمسين الف سنة هي كرة رسول الله
فيكون ملكه في كرته خمسين الف سنة ويملك
امير المؤمنين عليه السلم في كرته اربعة واربعين
الف سنة وباسنادي عن محمد بن يعقوب
الكليني عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله
عليه السلم انه قال دخلت عليه يوما فالقى الي ثيابا
وقال يا وليد ردها على مطاويها فقمت بين
يديها فقال ابو عبد الله عليه السلم رحم الله المعلى
بن خنيس فظننت انه شبه قيامي بين يديه
بقيام المعلى بين يديه ثم قال اف للدنيا
انما الدنيا دار بلاء سلط الله فيها عدوه
على وليه وان بعدها دارا ليست هكذا
فقلت جعلت فداك واين تلك الدار
فقال ههنا واشار بيده الى الارض وباسنادي
عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن ابي جميلة عن ابان بن تغلب وغيره
عن ابي عبد الله عليه السلم انه سئل هل كان
عيسى بن مريم عليه السلم احيى احدا بعد موته
حتى كان له اكل ورزق ومدة وولد فقال

نعم انه كان له صديقا مواخ له فى الله عز
وجل وكان عيسى عمر به وينزل عليه وان
عيسى غاب عنه حينا ثم مر به ليسلم عليه
فخرجت اليه امه فسالها عنه فقالت مات
يا رسول الله فقال تحبين ان تريني قبره قالت
نعم فقال لها اذا كان غدًا اتيك حتى احيه
لك باذن الله فلما كان من الغد فقال
لها انطلقي معي الى قبره فانطلقا من الغد
حتى اتيا قبره فوقف عليه عيسى ثم دعا الله
فانفرج القبر وخرج ابنها حيًا فلما راته امه
وراها بكيا فرحمها فقال عيسى اتحب ان
تبقى مع امك فى الدنيا فقال يا نبى الله باكل
ورزق ومدة ام بغير رزق ولا اكل ولا مدة
فقال له بل باكل ورزق ومدة عشرين
سنة وتزوج ويولد لك قال نعم قال فرفعه
عيسى عليه السلم الى امه فعاش عشرين سنة
وتزوج وولد له ٥ ومما رواه لى ورويته
عنه السيد الجليل السعيد بهاء الدين على بن
السعيد عبد الكريم بن عبد الحميد الحسينى باسناده
عن ابى سعيد بن سهل يرفعه الى ابى جعفر
محمد بن على عليهما السلم قال قال الحسين عليه السلم

لاصحابه

لاصحابه قبل ان يقتل ان رسول الله قال لى يا بنى
انك ستساق الى العراق وهى ارض قد التقى
فيها النبيون واوصياء النبى وهى ارض تدعى عمورا
وانك تستشهد بها ويستشهد معك جماعة
من اصحابك ولا يجدون الم الحديد وتلا يا نار كونى
بردًا وسلامًا على ابرهيم يكون الحرب عليك
وعليهم بردًا وسلامًا فابشروا فوالله لئن قتلوا
فانا نرد على نبينا ثم امكث ما شاء الله فاكون
اول من تنشق الارض عنه فاخرج خرجة توافق
خرجة امير المؤمنين عليه السلم وقيام قائمنا وحياة
رسول الله ثم لينزلن على وفد من السماء من
عند الله لم ينزلوا الى الارض قط ولينزلن الى الى م
جبرئيل وميكائيل واسرافيل وجنود من الملائكة
ولينزلن محمد وعلى واخى وجميع من من الله عليه من م
فى حمولات من حمولات الرب خيل بلق من نور
لم يركبها مخلوق ثم ليهزن لواءه ليدفعه الى قائمنا محمد م
مع سيفه ثم ان الله يخرج من مسجد الكوفة عينا
من دهن وعينا من لبن وعينا من ماء ثم ان
امير المؤمنين عليه السلم يدفع الى سيف رسول الله
فيبعثنى الى الشرق والغرب فلا اتى على عدو
الا اهرقت دمه ولا ادع صنمًا الا احرقته حتى

اقع الى الهند فافتحها وان دانيال ويوسف عليهما السلام
يخرجان الى امير المؤمنين يقولا صدق الله ورسوله
ويبعث معهما سبعين رجلا فيقتلون مقاتليهم
ويبعث بعثا الى الروم فيفتح الله لهم ثم لاقتلن
كل دابة حرم الله لحمها حتى لا يكون على وجه
الارض الا الطيب واعرض على اليهود والنصارى
وسائر المسلمين ولاخيرنهم دين الاسلام او السيف
فمن اسلم مننت وكره الاسلام اهرق الله عليهم
دمه ولا يبقى رجل من شيعتنا الا نزل ملك
يمسح التراب عن وجهه ويعرف ازواجه
ومنازله في الجنة ولا يبقى على وجه الارض
اعمى ولا مقعدا ولا مبتلى الا كشف الله عنه
بلاءه بنا اهل البيت ولتنزلن البركة
من السماء الى الارض حتى ان الشجرة لتنقصف
بما يزيد الله فيها من الثمرة ولتؤكل ثمرة
الشتاء في الصيف وثمرة الصيف في الشتاء
وذلك قول الله عز وجل ولو ان اهل
الكتاب آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء
والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا
يكسبون فقد تقدم مثل هذا الحديث
لكن في هذا زيادة ليست في ذلك باب

رجال

رجال الاعراف حدثنا محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن عبد الرحيم بن ابي
هاشم عن ابي سلمة بن مكرم الجمال عن
ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وعلى
الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم
قال نحن اولئك الرجال الائمة منا يعرفون
من يدخل النار ومن يدخل الجنة اما تعرفون
في قبائلكم الرجل منكم فيعرف من فيها من
صالح او طالح ه احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن سعيد عن محمد بن الحسين عن
محمد بن الفضيل الصيرفي عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر عليه السلام واسحق بن عمار عن
ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى وعلى
الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم
قال هم الائمة عليهم السلام ه حدثني ابو الجنود
المثنه بن عبد الله التميمي قال حدثني الحسين
بن علوان الحلبي عن سعد بن طريف عن
ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن هذه
الآية وعلى الاعراف رجال فقال يا سعد
آل محمد الاعراف لا يدخل الجنة الا من
يعرفهم ويعرفونه ولا يدخل النار الا من

انكرهم وانكروه وهم اعراف لا يُعرف الله
الا بسبيل معرفتهم ه احمد وعبد الله ابنا
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابى
ايوب الخزاز عن بريد بن معوية العجلى
قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله
عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم
قال نزلت هذه الآية فى هذه الامة و
الرجال هم الائمة من آل محمد قلت فما الاعراف
قال صراط بين الجنة والنار فمن شفع له
الامام منا من المؤمنين المذنبين نجى ومن
لم يشفع له هوى ه احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان
عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة
قال كنت عند امير المؤمنين عليه السلم جالسا
فجاء رجل فقال له يا امير المؤمنين وعلى الاعراف
رجال فقال على عليه السلم نحن الاعراف نعرف انصارنا
بسيماهم ونحن الاعراف الذين لا يعرف الله
الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف نوقف
يوم القيمة بين الجنة والنار فلا يدخل الجنة
الا من عرفنا ٢ ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه — وعرفناه صح
وذلك بان الله عز وجل لو شاء عرّف الناس

نفسه حتى يعرفوا حده ويا تونه من بابه ولكنه
جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله وبابه يؤتى منه — الذى صح
ه على بن محمد بن على بن سعد الاشعرى عن حمدان بن
عيسى عن بشر بن حبيب عن ابى عبد الله عليه السلم
انه سُئل عن قول الله عز وجل وبينهما حجاب
وعلى الاعراف رجال قال سور بين الجنة — والنار
قايم عليه محمد وعلى والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلم
وخديجة فينادون اين محبينا اين شيعتنا فيقبلون
اليهم فيعرفونهم باسمائهم واسماء آبائهم
وذلك قول الله عز وجل وعلى الاعراف رجال
يعرفون كلا بسيماهم اى باسمائهم فياخذون
بايديهم فيجوزون بهم الى الصراط ويدخلون
بهم الجنة ه المعلى بن محمد البصرى قال حدثنا ابو
الفضل المدينى عن ابى مريم الانصارى عن
المنهال بن عمرو عن زرّ بن حبيش عن امير المؤمنين
عليه السلم قال سمعته يقول اذا دخل الرجل حفرته
اتاه ملكان اسمهما منكر ونكير فاول ما يسالانه
عن الله عز وجل ثم عن نبيه ثم عن وليه فان
اجاب نجى وان تحير عذباه فقال رجل فما حال
من عرف ربه ونبيه ولم يعرف وليه قال
مذبذب لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل

الله فلن تجد له سبيلاً فذلك لا سبيل له
وقد قيل للنبي صلى الله عليه وآله من وليك يا
نبي الله تعالى وليكم في هذا الزمان علي عليه السلام
ومن بعده وصيه ولكل زمان عالم يحتج الله
به لان لا يكون كما قال الضلال قبلهم فارقتهم
انبياؤهم لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع
الينا رسولاً اياتك من قبل ان نذل ونخزى
مما كان من ضلالتهم وهي جهالتهم بالآيات
وهم الاوصياء فاجابهم الله عز وجل قل
تربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط
السوي ومن اهتدى وانما كان تربصهم
ان قالوا نحن في سعة من معرفة الاوصياء
حتى يعرف اماما فعيرهم الله عز وجل
بذلك فالاوصياء هم اصحاب الصراط وقوفا
عليه لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه
ولا يدخل النار الا من انكرهم وانكروه لانهم
عرفاء الله عرفهم عند اخذه الميثاق — امر المواثيق
عليهم ووصفهم في كتابه فقال عز وجل
وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم
وهم الشهداء على اوليائهم والنبي ص
الشهيد عليهم اخذ لهم مواثيق العباد

بالطاعة

بالطاعة واخذ النبي عليهم الميثاق بالطاعة
فجرت نبوته عليهم وذلك قول الله عز وجل
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك
على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا و
عصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون
الله حديثا ٥ حدثنا احمد بن الحسين بن
علي بن فضال عن علي بن اسباط عن احمد بن
جناب عن بعض اصحابه عمن حدثه عن
الاصبغ بن نباتة عن سلمان الفارسي رحمه
الله قال قال اشهد او قال اقسم لقد سمعت
رسول الله يقول لعلي عليه السلام يا علي انك و
الاوصياء من بعدك اعراف لا يعرف الله
الا بسبيل معرفتهم واعراف لا يدخل الجنة الا
من عرفتموه وعرفكم ولا يدخل النار الا من
انكركم وانكرتموه ٥ محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله
بن القاسم الحضرمي عن بعض اصحابه عن
سعد بن طريف قال قلت لابي جعفر عليه السلام
قول الله عز وجل وعلى الاعراف رجال فقال — اعراف م
يا سعد انهم لا يدخل الجنة الا من عرفهم
وعرفوه ولا يدخل النار الا من انكرهم وانكروه

وهم اعراف لا يعرف الله الا بسبيل معرفتهم
فلا سواء من اعتصمت به العصمة ومن
الى آل محمد الى عينا صافية تجري بعلم الله ليس
لها نفاد ولا انقطاع ذلك بان الله لو شاء
لاراهم شخصه حتى ياتوه من بابه ولكن
جعل محمدا وآل محمد الابواب التي يوتى منها
وذلك قول الله عز وجل ليس البر بان
تاتوا البيوت من ظهورها من اتقى واتوا البيوت ولكن البر
من ابوابها محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن محمد بن سنان عن عثمن مروان عن
المنخل بن جميل عن جابر بن يزيد قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الاعراف
من هم فقال هم اكرم الخلق على الله
عز وجل محمد بن الحسين عن بن يحيى عن جعفر ع
بن مسكان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم
في قول الله عز وجل وعلى الاعراف رجال
فقال هم الائمة منا اهل البيت وباب
من ياقوت احمر على سور الجنة كل امام
منا ما يليه فقال رجل وما يليه فقال
من القرن الذي الى القرن الذي كان
المعلى بن محمد البصري عن محمد بن جمهور

عن

عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن
الهيثم بن واقد عن مقرن قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول جاء ابن الكوا
الى امير المؤمنين عليهم السلم فقال
يا امير المؤمنين وعلى الاعراف رجال يعرفون
كلا بسيماهم فقال نحن الاعراف الذين
لا يعرف الله عز وجل يوم القيمة على الصراط
عبرنا ولا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه
ولا يدخل النار من انكرنا وانكرناه ان الله
عز وجل لو شاء لعرف العباد نفسه ولكن
جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله والوجه
الذي يوتى منه فمن عدل عن ولايتنا وفضل منهم
علينا غيرنا فانهم عن الصراط لناكبون
ولا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء
حيث ذهب الناس الى عيون كدرة
يفرغ بعضها في بعض وذهب من ذهب
الينا الى عيون صافية تجري بامر
ربها لا نفاد لها ولا انقطاع ه احمد بن لا
الحسين الكناني قال حدثنا عاصم بن
محمد المحاربي قال حدثنا يزيد بن عبد الله
الحميري قال الحسن بن نسيم البجلي عن نصر ابي ع

حدثنا م

عن ابي عبد الله عليه السلم وعلى الاعراف رجال
الاية قال نحن الاعراف من عرفنا فالى
الجنة ومن انكرنا فالى النار وفي كتاب فضل
الائمة عليهم السلم محمد بن عيسى بن عبيد عن
داود بن محمد النهدي علي بن جعفر عن عن ص
ابي الحسن الرضا عليه السلم انه سمعه يقول
لو اذن لنا لاخبرنا بفضلنا فقلت له العلم
منه فقال العلم ايسر من ذاك وعنه عن
ابي محمد عبد الله بن حماد الانصاري عن مصباح
المدني عن الحرث بن حصيرة عن الاصبغ
بن نباته قال دخلت على امير المؤمنين عليه السلم
والحسن والحسين عنده ينظر اليهما نظرا شديدا
فقلت بارك الله لك وبلغهما امالهما
في انفسهما والله اني لاراك تنظر اليهما
شديدا تطيل النظر اليهما فقال نعم يا اصبغ نظرا ص
ذكرت لهما حديثا فقلت حدثني جعلت
فداك ~~تطيل النظر اليهما~~ فقال كنت في
ضيعة لي فنا قبلت نصف النهار في شدة
الحر وانا جايع فقلت لابنة محمد صلى الله عليه وآله عليه ص
اعندك شيء تطعمينه فقامت لتهيئ لي
~~في شدة الحر وانا جايع فقلت~~ شيا حتى اذا

اقلت

اقلت ان قد حضرت اقبل الحسن والحسين
اليها حتى جلسا في حجرها فقالت لهما
يا بني ما حبسكما وابطا بكما قالا حبسنا
رسول الله وجبرئيل عليهما السلم فقال الحسين
عليه السلم كنت انا في حجر رسول الله وقال
الحسن كنت في حجر جبرئيل عليه السلم فكنت
انا اثب من حجر رسول الله الى حجر جبرئيل
عليهما السلم وكان الحسين يثب من حجر
جبرئيل الى حجر رسول الله حتى اذا زالت
الشمس قال جبرئيل قم يا رسول الله فصل
فان الشمس قد زالت فعرج جبرئيل الى السما عليه م
وقام رسول الله يصلي فجئنا فقلت يا امير الله م
المؤمنين في اي صورة نظر اليه الحسن
والحسين فقال في الصورة التي كان ينزل
فيها على رسول الله فلما حضرت الصلوة خرجت
فصليت مع رسول الله فلما انصرف من
صلوته قلت يا رسول الله اني كنت في ضيعة
لي فجئت في نصف النهار وانا جايع فسالت
ابنة محمد هل عندك شيء تطعمينه فقامت
لتهيئ لي شيا حتى اقبل ابناك الحسن والحسين
فجئت بهما حتى حجر امهما فسالتهما ما ابطا بكما

جاكما

وما حبسكما عني فسمعتهما تقولان حبسنا
جبرئيل برسول الله فقالت وكيف حبسكما
جبرئيل عليه السلام ورسول الله فقال الحسن كنت
انا في حجر رسول الله والحسين في حجر جبرئيل
عليهما السلام فكنت انا اثب من حجر رسول الله الى
حجر جبرئيل والحسين يثب من حجر جبرئيل
الى حجر رسول الله فقال رسول الله صدق
ابناي فما زلت انا وجبرئيل عليهما السلام وهو
بهما منذ اصبحنا الى ان زالت الشمس قلت
يا رسول الله فباي صورة كان يراه جبرئيل
فقال في الصورة التي كان ينزل علي ه محمد بن عيسى بن
عبيد عن ابي عبد الله زكريا بن محمد بن المؤمن
قال حدثني ابو علي حسان بن مهران الجمال
عن ابي داود السبيعي عن بريدة الاسلمي عن رسول
الله قال قال رسول الله يا علي ان الله تعالى اشهدك
معي في سبعة مواطن اما اولهن فليلة اسري
بي الى السماء فقال اين اخوك فقلت ودعته
خلفي فقال وادع الله فليأتك به فدعوت الله
فاذا انت معي واذا الملائكة صفوف وقوف
فقلت ما هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء يباهيهم
الله بك قال فاذن لي فنطقت بمنطق لم ينطق

الخلايق

الخلايق نطقت بما خلق الله وما هو خالق
الى يوم القيمة الموطن الثاني انا وجبرئيل
عليهما السلام فاسري بي السماء فقال لي اين اخوك
فقلت ودعته خلفي قال فادع الله فليأتك
به فدعوت الله فاذا انت معي فكشط عن
السبع السموات حتى رأيت سكانها وعمارها
وموضع كل ملك منها فلم ار من ذلك شيئا الا
رأيته ه الموطن الثالث ذهبت الى الجن
ومعي غيرك فقال جبرئيل عليه السلام اين اخوك فقلت
ودعته خلفي فقال ادع الله تعالى فليأتك به
فدعوت الله فاذا انت معي فلم اقل لهم شيئا و
لم يردوا علي شيئا الا سمعته وعلمته كما علمته و
الموطن الرابع اني لم اسال الله عز وجل الا اعطيته
فيك الا النبوة فانه قال يا محمد خصصتك بها
الموطن الخامس خصصنا بليلة القدر و
ليس لاحد غيرنا • الموطن السادس اتاني جبرئيل
عليه السلام واسري بي الى السماء فقال اين اخوك
فقلت ودعته خلفي فقال ادع الله به فليأتك
به فدعوت الله فاذا انت معي والموطن
السابع تبقى حتى لا يبقى احد وهلاك الاحزاب
بايدينا ه احمد بن علي بن فضال عن الحسن بن الجهم

المسجد صح عن حبيب بن علي قال كنت في الحرام ونحن مجاورون
وكان هشام بن احمر معنا في مجلس فنحن يوما
في ذلك المجلس فاتانا سعيد الازرق وابن ابي
الاصبغ فقال لهشام اني قد جئتك في حاجة وهي
تدّ تتخذها فقال له هشام هاتها قال تستاذن
لي على ابي الحسن عليه السلام وتساله ان ياذن
لي في الوصول اليه فقال له نعم انا اضمن لك
ذلك فلما دخل علينا سعيد وهو شبه الوالد
فقلت ما لك فقال ابغ لي هشاما فقلت
له اجلس فانه ياتي فقال اني لاحب ان
القاه فلم يلبث ان جاء هشام فقال له
سعيد يا ابا الحسن اني قد سالتك ما علمت
فقال له نعم قد كلمت صاحبك فاذن لك
فقال له سعيد فاني لما انصرفت جاء لي
جماعة من الجن فقالوا اما اردت نطلبك
الى هشام فيكلم لك امامك اردت القربة
الى نسبان يدخل عليه ما يكره وتكلفه
ما لا تجب انما عليك ان تجيب اذا دعيت
واذا فتح بابه تستاذن والاجرمك في تركه
اعظم من ان تكلفه ما لا يجب فاذا ارجع
فيما كلمتك فيه ولا حاجة لي في الرجوع اليه

ثم انصرفت فقال لنا هشام اعلمت يا ابا
الحسن بها قال فان كان الحايط كلمني فقد
كلمني او رايت في الحايط شيئا فقد رايته
في وجهه ومن كتاب ابن البطريق
ره روى علي بن الحسن قال حدثنا
هرون بن موسى قال حدثني محمد بن هشام
عن عبد الله بن جعفر الحميري عن عمر بن
علي العبدي عن داود بن كثير الذكر
عن يونس بن ظبيان قال دخلت على ١
الصادق جعفر بن محمد فقلت يا ابن رسول
الله اني دخلت على مالك واصحابه
وعنده جماعة يتكلمون في الله فسمعت
بعضهم يقول ان الله تعالى وجها كالوجوه
فقد اشرك ومن زعم ان لله عز وجل
جوارح كجوارح المخلوقين فهو كافر
بالله فلا تقبلوا شهادته ولا تاكلوا
ذبيحته تعالى الله عما يصف المشبهون
بصفة المخلوقين ووجه الله انبياءه
واولياؤه وقوله خلقته بيدي فاليد
القدرة لقول الله تعالى هو الذي ايده بنصره
ومن زعم ان الله في شيء او على شيء او يخلو

منه شئ او يشغل به شئ فقد وصفه
بصفة المخلوقين والله خالق كل شئ
لا يقاس بالقياس ولا يشبه بالناس
لا يخلو منه مكان ولا يشغل به مكان
قريب في بعده بعيد في قربه ذلك الله
ربنا لا اله غيره فمن اراد الله واحبه
ووصفه بهذه الصفة فهو من الموحدين
ومن وصفه بغير هذه الصفة فالله بريء
منه ونحن منه براء ثم قال عليه السلم
انما اولوا الالباب الذين عملوا بالفكرة
حتى ورثوا منه حب الله فان حب الله
اذا ورثه القلب استضاء واسرع اليه
اللطف فاذا نزل منزلة اللطف صار
في اهل الفوايد تكلم بالحكمة فاذا تكلم
بالحكمة صار صاحب فطنة فاذا نزل
منزلة الفطنة عمل بها في القدرة فاذا
عمل بها في القدرة عرف الاطباق السبعة
فاذا بلغ الى هذه المنزلة صار يتقلب
فكره بلطفه وحكمته وبيانه فاذا فعل
ذلك نزل الكبر فعاين الله ربه في قلبه
وورث الحكمة بغير ما ورثه الحكماء وورث

العلم

العلم بغير ما ورثه العلماء وورث الصدق
بغير ما ورثه الصديقون ان الحكماء ورثوا
الحكمة بالصمت وان العلماء ورثوا العلم بالطلب
وان الصديقين ورثوا الصدق بالخشوع
وطول العبادة فمن اخذ بهذه الصفة اما
ان يرفع او يسفل واكثرهم الذي يسفل و
لا يرفع اذ لم يرع حق الله ولم يعمل بما امر به
فهذه منزلة من لم يعرف الله حق معرفته
ولم يحبه حق محبته فلا يغرنك صلاتهم وصيامهم
ورواياتهم وكلامهم وعلومهم فانهم
حمر مستنفرة ثم قال يا يونس اذا اردت
العلم الصحيح فعندنا اهل البيت فانا ورثنا
واوتينا شرع الحكمة وفصل الخطاب فقلت
يا ابن رسول الله فكل من كان من اهل البيت
ورث فاورث ولد فاطمة فقال
ما ورثه الائمة الاثنا عشر فقلت سمهم
لي قال اولهم علي بن ابي طالب وبعده الحسن
والحسين وبعده علي بن الحسين وبعده
محمد بن علي وبعده جعفر بن محمد وبعده انا وبعدي
موسى ولدي وبعد موسى علي ابنه وبعد علي
محمد وبعد محمد علي وبعد علي الحسن وبعد الحسن

علي وم

الحجة اصطفانا الله وطهرنا واوتينا
مالم يؤت احدًا من العالمين ٥ وروى ايضًا
عن امير المؤمنين عليه السلم انه قال في القدر
الا ان القدر سر من سر الله وستر من ستر الله
وحرز من حرز الله مرفوع من حجاب الله
موضوع من خلق الله مختوم بخاتم الله سابق
في علم الله وضع الله العباد عن علمه ورفع فوق
شهاداتهم ومبلغ عقولهم لانهم لا ينالونه
بحقيقة الربانية ولا بقدرة الصمدانية
ولا بعظمة النورانية ولا بعزة الوحدانية
لانه بحر زاخر خالص لله عز وجل عمقه
ما بين السما والارض عرضه ما بين المشرق
والمغرب اسود كالليل الدامس كثير الحيات
والحيتان يعلو مرة ويسفل اخرى في قعرها
شمس تضيء لا ينبغي لاحد ان يطلع عليها
الا الواحد الفرد فمن تطلع اليها فقد
ضاد الله في حكمه ونازعه في سلطانه
وكشف عن سره وستره وباء بغضب
من الله وماواه جهنم وبئس المصير

احاديث الذر قال الله تعالى واذ
اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم

ذرياتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم
قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن
هذا غافلين او تقولوا انما اشرك اباؤنا من
قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل
المبطلون **يقول** العبد الضعيف الفقير الى ربه
الشهيد السعيد ابي عبد الله محمد بن مكي الشامي عن السيد
عبد المطلب بن الاعرج الحسيني عن الحسن بن يوسف
المطهر عن ابيه عن السيد فخار بن معد الموسوي
عن شاذان بن جبرئيل عن العماد الطبري عن ابي
علي بن الشيخ ابي جعفر الطوسي عن ابيه عن الشيخ
المفيد محمد بن محمد بن النعمان عن الصدوق محمد بن
علي بن بابويه عن محمد بن عصام الكليني
وعلي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق
عن محمد بن يعقوب الكليني عن ابي علي
الاشعري ومحمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل
عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال لو علم
الناس كيف كان ابتداء الخلق لما اختلف
اثنان ان الله تعالى قبل ان يخلق الخلق
قال كن ماءً عذبًا اخلق منك جنتي
واهل طاعتي وكن ملحًا اجاجًا اخلق

منك ناري واهل معصيتي ثم امرهما
فامتزجا فمن ذلك صار يلد المؤمن الكافر
ويلد الكافر المؤمن ثم اخذ طينا من اديم
الارض وعركه عركا شديدا فاذا هم كالذر
يدبون فقال لاصحاب اليمين الى الجنة
بسلام وقال لاصحاب الشمال الى النار
ولا ابالي ثم امر نارا فاسعرت فقال
لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها و
قال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها
فقال كوني بردا وسلاما فكانت بردا
وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا
قال قد اقلتكم فادخلوها فذهبوا فهابوها
فثم ثبتت الطاعة والمعصية فلا يستطيع
هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا يستطيع هؤلاء
ان يكونوا من هؤلاء وبالاسناد عن محمد بن
يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة ان رجلا
سال ابا جعفر عليه السلم عن قوله تعالى واذ اخذ
ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم
الآية فقال وابوه يسمع حدثني ابي ان الله
عز وجل قبض قبضة من تراب التربة

التي

التي خلق منها آدم فصب عليها الماء العذب
الفرات تركها اربعين صباحا فلما اختمرت
الطينة اخذها فعركها عركا شديدا فخرجوا
كالذر من يمينه وشماله وامرهم جميعا ان يقعوا
في النار فدخل اصحاب اليمين فصارت عليهم
بردا وسلاما وابى اصحاب الشمال ان يدخلوها
وبالاسناد عن محمد بن يعقوب عن علي
بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي
نصر عن ابان بن عثمان عن محمد بن علي الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله تعالى جل
وعز لما اراد ان يخلق آدم ارسل الماء على
الطين ثم قبض قبضة فعركها ثم فرقها فرقتين
بيده ثم ذراهم فاذا هم يدبون ثم رفع لهم نارا
فامر اهل الشمال ان يدخلوها فذهبوا اليها
فهابوا ولم يدخلوها ثم امر اهل اليمين
ان يدخلوها فذهبوا فدخلوها فامر الله
عز وجل النار فكانت عليهم بردا وسلاما
فلما راى ذلك اهل الشمال قالوا يا رب
اقلنا فاقالهم ثم قال لهم ادخلوها فذهبوا
فقاموا عليها ولم يدخلوها فاعادهم طينة
وخلق منها آدم وقال ابو عبد الله عليه السلم

فلن يستطيع هولاء ان يكونوا من هولاء
ولا هولاء ان يكونوا من هولاء قال فيرون
ان رسول الله اول من دخل تلك النار وذلك
قول الله عز وجل قل ان كان للرحمن ولدا
فانا اول العابدين يقول عبد الله وفقيره
ومسكينه حسن بن سليمان ان المدعي محبته
ومحبة رسوله واهل بيته وان لم يكن
معه بينه قوله عليه السلم فلم يستطيع هولاء
ان يكونوا من هولاء ولا هولاء ان يكونوا
ظاهره الجبر وليس هو المراد لما ثبت و
تحقق من مذهب آل محمد عليهم السلم لكونه
منافيا للثواب والجواب عن هذا الظاهر
انه صلى الله عليه وآله اخبر عن الامر الباطن الذي جرى
في علم الله سبحانه مما يؤل امر خلقه اليه
ويختم لهم وكان سببه طاعة من اطاعه
ومعصية من عصاه في بدء الخلق وهم امر الخليقة
ذر كما بين وشرح في الحديث ولا يلزم بهذا
العلم الذي علمه الله نبيه اياه واظهره عليه
وحدث هو عليه السلم وانتقل من الغيب
الى الشهادة ومن السر الى العلانية رفع
القدرة والاختيار عن المكلفين فان التكليف

انما

انما هو جار على الظاهر دون الباطن الذي
هو في علمه سبحانه وانه امرنا بتصديقه
والاذعان له ولهذا امثلة كثيرة منها
ما ورد في الحديث ان ولد الزنا لا ينجب لا يجتبا ظ
فهو اخبار به بما يختم له ويصير امره اليه
وهو من سر الله الذي لا يظهر عليه من
يشاء من عباده ولا ينافي هذه الاخبار
التكليف بل يجامعه لان التكليف على الظاهر
وتحققه بقدرة المكلف وهذا اخبار عن الامر
وليس بداخل تحت قدرته ومنها ما اخبر به
الرسول صلى الله عليه وآله عن مشركي اهل مكة وانهم لا يسلمون
ومن يقتل منهم بيده ويرمى بالقليب مع انهم
مكلفون بالاسلام والرسول يدعوهم اليه و
يامرهم به ومنها حاجة اهل الفقر والمسكنة
واضطرارهم فهي الباطن من الله سبحانه
لانه هو المغني المغني بالاجماع لانه سبحانه الخالق
الرازق المغني المفقر ومن ادعاه سواه كفر به
وفي الظاهر ما ورد في الحديث ما جاع فقير الا
بمنع ويسمى الغني قاتل الفقير اذ منعه حقه و
يعاقب عليه لاختياره لذلك ولا منافاة بينهما
ومنها قتل المقتول فهي الباطن قبل تعرفاكم ملك

الموت الذي وكل بكم وهو عبد مامور لا يتوفى
نفسا الا باذن ربه سبحانه وفي الظاهر القاتل
الذي تولى ازهاق نفس المقتول هو الفاعل
للفعل وباختيار فعله ثم يثاب او يعاقب او
يكون مباحا ولا ينافي باطن هذا الامر
ظاهره ومنها الغلا بسبب الاحتكار
ففي الباطن هو سبحانه المغلي المرخص للاسعار
لانه قسم ارزاق عباده على السعة والضيق
ففي الحديث عن الرسول انه قال لقد
نفث الروح الامين في روعي انه لن تموت
نفس حتى تستكمل ما كتب لها من الرزق
ولا يجوز ان ينسب الرزق الا اليه سعته
وضيقه وان كان في الظاهر يلام المحتكر
ويذم ويعاقب لانه اجبار الاحتكار
على البيع ولا منافاة بين هذين الامرين
ومنها الامر الجليل الكبير الذي امر الله
عباده الاقرار به وتصديقه لنص الكتاب
العزيز عليه وورود الاحاديث الصحيحة
به لا يجوز رد ما ثبت بالكتاب والسنة
وليس فيه منافاة للعقول المستصحة
بنور هدى آل محمد عليهم السلم وعلومهم

التي

التي خصصهم بها وامر من سواهم بسؤالهم — لتفهم صح
كما قال عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون هم اهل الذكر والذكر هنا محمد صلى الله عليه وآله
بنص الصادق عليه السلم وهو التصديق بقضاء
الله وقدره والرضا بهما ففي الحديث القدسي
المروي من لم يرض بقضائي ولم يشكر نعمائي — ح
فليتخذ الها سواي وهو من اسرار الله التي
لم يطلع عليها سواه او من اراد من حججه ما اراد
وبالاسناد المتصل الى الصدوق محمد بن
بابويه عن مولانا امير المومنين عليه السلم
قال في القدر الا ان القدر سر من سر الله
وستر من ستر الله وحرز من حرز الله
مرفوع في حجاب الله مطوي عن خلق
الله الحديث تاويل آخر وهو صعوبة
الانتقال من احدى الحالتين الى الاخرى
لا التعذر الكلي والامتناع من الوقوع
كما قد في وصية النبي لامير المؤمنين عليه السلم — جاء
يا علي ثلث لا يطيقها احد من هذه الامة
المواساة للاخ في ماله انصاف الناس
من نفسه وذكر الله عز وجل على كل حال
يريد بعدم الطاقة الصعوبة والمشقة

لامتناع الوقوع لتكليفهم بها بنصوص اهل
البيت عليهم السّلم وايضا ما روى عن
امير المؤمنين عليه السّلام الا وان امامكم
قد اكتفى من دنياه بطمريه ومن طعامه
بقرصيه الا وانكم لا تقدرون على ذلك ولكن
اعينونى بورع واجتهاد وما عنى عليكم بعدم القدرة بورع م
سلبها بالكلية انما اراد الصعوبة والمشقة و
التعسّر ونقول ان احاديث الرسول واهل
بيته عليهم السّلم تحذو حذو القرآن العزيز
ففيها المحكم والمتشابه والخاص والعام و
الناسخ والمنسوخ والمجمل والمفصّل الى غير
ذلك ولا يحل لمؤمن ان يردّ الحديث ان صحّ
طريقه او لم يصح بما يكون فيه مما لا يتبين معناه
ولا يتضح كالقرآن العزيز وقد قال الصادق
عليه السّلم وقف عندك كلّما اشتبه عليك فان
الوقوف عند حيرة الضلال خير من ركوب الاهوال م
الاهوال ردّ علم آل محمد عليهم وفى الحديث عن
الصادق عليه السّلم ان رجلا قال يا بن رسول الله
الرجل يعرف بالكذب فيأتينا عنكم بالحديث ونعرفه
انـ تردّه عليه قال فقال لو قال لكم ان جعفر بن
محمد يقول ان الليل ليس بليل او النهار ليس

بنهار

بنهار فلا تكذبه فانك ان كذبته فقد كذبت
جعفر بن محمد فان جعفر بن محمد يقول ان الليل
ليس بليل والنهار ليس بنهار وقال الله عز وجل قد م
وما اوتيتم من العلم الا قليلا وما يعلم السامع ما قصد
بالحديث وفى الحديث بعثنا معاشر الانبياء نخاطب
الناس على قدر عقولهم فمن ثم وجب التسليم
وحرم الردّ لتعدد درجات العقل وكثرتها
لكن كلما خالف الكتاب العزيز والسنة المتفق
عليها لا يجوز الاخذ به ولا يحل تكذيب راويه
الا ان يردّه امام معصوم ويصح النقل عنه
بالردّ فيجوز ح يرجعنا الى اصل الباب وبالاسناد
عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن على بن الحكم عن داود العجلى عن زراره
عن حمران بن اعين عن ابى عبد الله عليه السّلم قال
ان الله عز وجل حيث خلق الخلق خلق ماءً
عذبا وماء مالحا اجاجا فامتزج الماءان و
اختطينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا
فقال لاصحاب اليمين وهم كالذر يدبّون
الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال الى
النار ولا ابالى ثم قال الست بربكم قالوا
شهدنا ان نقول انا كنا عن هذا غافلين

قد جرى انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس

ثم اخذ الميثاق على النبيين فقال الست بربكم
وان محمدا رسولي وان عليا هذا امير المؤمنين
قالوا بلى فثبت لهم النبوة واخذ الميثاق
على اولى العزم انى ربكم ومحمد رسولي وعلى امير المؤمنين
واوصياءه من بعده ولاة امري وخزان
علمي وان المهدي انتصر به لديني واظهر به
دولتي وانتقم به من اعدائي واعبد طوعا
وكرها قالوا اقررنا يا رب وشهدنا وبالاسناد
عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد وعلي بن الحكم عن ابيه عن الحسن بن محبوب
عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله جل وعز
لما اخرج ذرية آدم من ظهره لياخذ عليهم
الميثاق بالربوبية له وبالنبوة لكل نبي فكان
اول من اخذ له عليهم الميثاق بنبوة محمد بن عبد الله
ثم قال الله عز وجل لآدم انظر ما ترى قال فنظر آدم
الى ذريته وهم ذر قد ملؤا السماء فقال آدم
يا رب ما اكثر ذريتي ولامر ما خلقتهم فما
تريد منهم باخذك الميثاق عليهم قال الله تعالى
يعبدونني ولا يشركون بي شيئا ويؤمنون برسلي
ويتبعونهم قال آدم يا رب فمالي ارى بعض الذرية

اعظم

اعظم من بعض وبعضهم له نور قليل وبعضهم نور كثير وبعضهم
ليس له نور قال الله عز وجل كذلك خلقتهم لابلوهم
في كل حالاتهم قال آدم يا رب فتاذن لي في الكلام
فاتكلم قال الله له تكلم فان روحك روحي وطبيعتك
خلاف كينونتي قال آدم يا رب فلو كنت خلقتهم
على مثال واحد وقدر واحد وطبيعة واحدة والوان
واحدة واعمار واحدة وارزاق سواء لم يبغ
بعض على بعض ولم يكن بينهم تحاسد ولا تباغض
ولا اختلاف في شيء من الاشياء قال الله تعالى
يا آدم بروحي نطقت وبضعف طبعك تكلفت
ما لا علم لك به وانا الخالق العليم بعلمي خالفت
بين خلقهم وبمشيتي يمضي فيهم امري والى تدبيري
وتقديري صائرون لا تبديل لخلقي انما خلقت
الجن والانس ليعبدون وخلقت الجنة
لمن عبدني واطاعني منهم واتبع رسلي ولا ابالي
وخلقت النار لمن كفر بي وعصاني ولم يتبع رسلي
ولا ابالي وخلقت ذريتك من غير فاقة بي اليك
واليهم وانما خلقتك واياهم لابلوك وابلوهم ايكم
احسن عملا في الدنيا في حياتكم وقبل مماتكم ولذلك
خلقت الدنيا والآخرة والحيوة والموت والطاعة
والمعصية والجنة والنار وكذلك اردت

في تقديري وتدبيري وبعلمي النافذ فيهم خالفت بين
صورهم واجسامهم والوانهم واعمارهم وارزاقهم
وطاعتهم ومعصيتهم فخلقت منهم السعيد والشقي و
البصير والاعمى والقصير والطويل والجميل والاملح والعالم
والجاهل والغني والفقير والمطيع والعاصي والصحيح و
السقيم ومن به الزمانة وبه العاهاة فينظر الصحيح
الى الذي به العاهة فيحمدني على عافيته وينظر الذي
به العاهة الى الصحيح فيدعوني ويسئلني ان
اعافيه ويصبر على بلائي فاثيبه جزيل عطائي
وينظر الغني الى الفقير فيحمدني وليشكرني وينظر
الفقير الى الغني فيدعوني ويسئلني وينظر المؤمن
الى الكافر فيحمدني على ما هديته فلذلك خلقتهم
لابلوهم في السراء والضراء وفيما اعافيهم
وفيما ابليهم وفيما اعطيهم وفيما امنعهم وانا
الله الملك القادر ولي ان امضي جميع ما قدرت
على ما دبرت ولي ان اغير من ذلك ما شئت
لما شئت واقدم من ذلك ما اخرت واؤخر
ما قدمت وانا الله الفعال لما اريد لا اسئل عما
افعل وانا اسئل خلقي عما هم فاعلون وبالاسناد عن محمد بن
يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن
بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلم

ان

ان بعض قريش قال لرسول الله باي شيء
سبقت الانبياء وانت بعثت آخرهم وخاتمهم
قال اني كنت اول من آمن بربي واول من اجاب
حيث اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم
على انفسهم الست بربكم فكنت اول نبي قال
بلى فسبقتهم بالاقرار بالله عز وجل وبالاسناد
عن محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد عن محمد بن
سالك عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اني
لارى بعض اصحابنا يعتريه النزق والحدة
والطيش فاغتم لذلك غما شديدا وارى من خالفنا من م
فاراه حسن السمت قال لا تقل حسن السمت فان
السمت سمت الطريق ولكن حسن السيما فان الله
عز وجل يقول سيماهم في وجوههم قال قلت
حسن السيما ووقار فاغتم لذلك فقال لا تغتم لما له م
رايت من نزق اصحابك ولما رايت من حسن
سيما من خالفك ان الله عز وجل لما اراد ان يخلق
آدم خلق تلك الطينتين ثم فرقهما فرقتين
فقال لاصحاب اليمين كونوا خلقا باذني ظ فكانوا
فكونوا خلقا بمنزلة الذر يسعى وقال
لاصحاب الشمال كونوا خلقا باذني فكانوا خلقا

بمنزلة الذرة ويدبج ثم رفع لهم نارا فقال
ادخلوها باذني فكان اول من دخلها محمد صلى الله عليه
ثم اتبعه اولوا العزم من الرسل واوصياؤهم
ثم قال لاصحاب الشمال ادخلوها باذني فقالوا
ربنا اخلقتنا لتحرقنا فعصوا فقال لاصحاب
اليمين اخرجوا من النار باذني فخرجوا لم تكلم
النار منهم كلما ولم يؤثر فيهم اثرا فلما راهم
اصحاب الشمال قالوا ربنا نرى اصحابنا قد سلموا فاقلنا
ومرنا بالدخول قال قد اقلتكم فادخلوها فلما
دنوا واخذهم الوهج رجعوا وقالوا يا ربنا
لا صبر لنا على الاحراق فعصوا واما اصحاب اليمين
فامرهم بالدخول ثلثا كل ذلك يعصون ويخرجون
وامر هؤلاء ثلثا كل ذلك يعصون ويرجعون
فقال لهم كونوا باذني فخلق منهم آدم قال
فمن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء ومن كان هؤلاء من م
لا يكون من هؤلاء وما رايت من نزق اصحابك
وخلقهم فما اصابهم من لطخ اصحاب الشمال
وما رايت من سيما من خالفكم ووقارهم فمما
اصابهم من لطخ اصحاب اليمين بالاسناد عن
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن علي بن اسمعيل عن محمد بن اسمعيل عن سعدان

بن

بن مسلم عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سئل رسول الله باي شيء سبقت
ولد آدم قال اني اول من اقر بربي ان الله عز وجل
اخذ ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم
بربكم قالوا بلى فكنت اول من اجاب وبالاسناد
عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه
عن بن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي
بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كيف
اجابوه وهم ذرة قال جعل فيهم ما اذا
سالهم اجابوه يعني في الميثاق وبالاسناد
عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الله عن بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن
قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس
عليها ما تلك الفطرة قال هي الاسلام فطرهم
حين اخذ ميثاقهم على التوحيد قال الست
بربكم وفيه المؤمن والكافر وبالاسناد عن محمد بن
يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن بن ابي
عمير عن بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال سالته عن قول الله عز وجل واذ اخذ ربك
من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم

على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الآية قال اخرج
من ظهر آدم ذريته الى يوم القيمة فخرجوا كالذر
فعرفهم فاراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد
ربه جل وعز قول الصادق عليه السلم الرؤية
يطلق على معنيين رؤية القلب وعدم الشك و
يطلق ايضا على المبصر بالعين وهذا منفي عنه بقول
الله عز وجل ولا يحيطون به علما ومن ادركه ببصر
العين فقد احاط به العلم فيكون المعنى الاول هو
المراد ههنا خاصة وبالاسناد عن الصدوق
محمد بن علي بن بابويه قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن
المقري قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقري الجرجاني
قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي ببغداد قال
حدثني محمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا ابو زيد بن
عياش بن زيد بن الحسن بن علي الكحال مولى زيد بن
علي قال حدثني ابي زيد بن الحسن قال حدثني موسى
بن جعفر عليه السلم قال قال الصادق عليه السلم من
صلى على النبي صلى الله عليه وآله فمعناه اني انا على
الميثاق والوفاء الذي قبلت حين قوله الست
بربكم وبالاسناد عن الصدوق محمد بن علي بن
بابويه يرفعه الى الصادق عليه السلم قال ان الله
عز وجل آخى بين الارواح في الاظلة قبل خلق الاجساد

بالنبي

بالفي عام فلو قد قام قائمنا اهل البيت عليهم السلم
ورث الاخ الذي آخى بينهما في الاظلة ولم يورث
الاخ الذي في الولادة وبالاسناد عن الصدوق
محمد بن علي بن بابويه قال حدثنا علي بن احمد بن
محمد بن عمران الدقاق قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا
جذعان بن نصر ابو نصر الكندي قال حدثني
سهل بن زياد الآدمي عن الحسن بن محبوب
عن عبد الرحمن بن كثير عن داود الرقي قال
سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز
وجل وكان عرشه على الماء فقال ما يقولون
في ذلك قلت يقولون ان العرش كان على
الماء والرب فوقه فقال كذبوا من زعم هذا
فقد صير الله محمولا ووصفه بصفة المخلوقين
ولزمه ان الشيء الذي يحمله اقوى منه قلت
بين لي جعلت فداك فقال ان الله عز وجل
حمل دينه وعلمه الماء قبل ان يكون ارض او
سماء او جن او انس او شمس او قمر فلما اراد ان
يخلق الخلق نثرهم بين يديه فقال لهم من ربكم
فكان اول من نطق به رسول الله وامير المؤمنين
والائمة عليهم السلم فقالوا انت ربنا فحملهم العلم

والدين ثم قال للملائكة هولاء حملة علمي وديني
وامنائي في خلقي وهم المسلمون ثم قيل لبني آدم اقروا
لله بالربوبية ولهولاء النفر بالطاعة فقالوا
نعم ربنا اقررنا فقال للملائكة اشهدوا فقالت
الملائكة شهدنا على ان لا يقولوا غدا انا كنا
عن هذا غافلين او يقولوا انما اشرك آباؤنا
من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما
فعل المبطلون يا داود ولايتنا موكدة عليهم
في الميثاق وبالاسناد عن محمد بن علي بن بابويه
قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا
علي بن ابرهيم قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد
عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن قول
الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها
ما تلك الفطرة قال هي الاسلام فطرهم حين
اخذ ميثاقهم على التوحيد فقال الست بربكم
وفيه المومن والكافر وبالاسناد عن الصدوق
محمد بن علي بن بابويه عن سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد عن ابيه عن عبد الله المغيرة عن بن
مسكان عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلم
قول الله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها قال

فطرهم

فطرهم على التوحيد عند الميثاق وعلى معرفته انه ربهم
قلت وعاينوه قال فطاطا راسه ثم قال لولا ذلك لم يعلموا
من ربهم ومن رازقهم نقول صدق بن رسول الله معناه
ما قال امير المومنين عليه السلم لما قال له رجل ارايت ربك
يا امير المومنين قال لم اكن لاعبد ربا لم اره قال كيف رايته
قال لم تره العيون بمشاهدة العيان ولكن راته القلوب بحقايق
الايمان ٥ وبالاسناد عنه عن ابيه عن سعد بن عبد الله
عن ابرهيم بن هاشم ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب و
يعقوب بن يزيد جميعا عن بن ابي عمير عن بن اذينه عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن قول الله عز وجل
حنفاء لله غير مشركين به وعن الحنفية فقال هي الفطرة التي
فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال فطرهم على المعرفة
به قال زرارة وسالته عن قول الله تعالى واذ اخذ الله من بني
آدم الاية قال اخرج من ظهر آدم ذريته الى يوم القيمة فخرجوا
كالذر فعرفهم واراهم نفسه فلولا ذلك لم يعرف احد
ربه وقال رسول الله كل مولود خلق على الفطرة يعني على
المعرفة بان الله تعالى خالقه وراز قه فذلك قول الله تعالى
ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله ٥
ومن كتاب ابي جعفر محمد بن علي الشلمغاني باسناده الى
هاشم قال كنت عند ابي محمد يعني العسكري عليه السلم
فساله محمد بن صالح الارمني عن قول الله تعالى واذ اخذ ربك

من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم
على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا فقال
ابو محمد عليه السلم ثبتت المعرفة ونسوا الموقف
وسيذكرونه ولولا ذلك لم يدر احد من
خالقه ولا من رازقه ه وباسنادي الى ابي جعفر
محمد بن الحسن الطوسي قال اخبرنا عدة من اصحابنا
عن محمد بن الحسين عن ابيه ومحمد بن الحسين عن
سعد بن عبد الله عن المعلى بن محمد البصري قال
حدثنا ابو الفضل المدني عن ابي مريم الانصاري
عن المنهال بن عمرو عن زر بن حُبَيْش عن
امير المؤمنين عليه السلم قال سمعته يقول اذا أُدخِلَ
الرجل حفرته اتاه ملكان اسمهما منكر ونكير
فاول ما يسئلانه عن ربه ثم عن نبيه ثم عن
وليه فان اجاب نجى وان لم يجب عذبا فقال له
رجل فما حال من عرف ربه ونبيه ولم يعرف
وليه قال مذبذب لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء
ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا فذلك لا سبيل
له وقد قيل للنبي صلى الله عليه وآله من الولي يا
نبي الله فقال وليكم فهذا الزمان علي عليه السلم ومن
بعده وصيه ولكل زمان عالم يحتج الله به
لئلا يكون كما قال الضلال قبلهم حين فارقتهم

ابنيائهم

انبيائهم ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع آياتك
من قبل ان نذل ونخزى بما كان من ضلالتهم وهي
جهالتهم بالآيات وهم الاوصياء فاجابهم الله
عز وجل قل تربصوا فستعلمون من اصحاب
الصراط السوي ومن اهتدى وانما كان
تربصهم ان قالوا نحن في سعة من معرفة
الاوصياء حتى نعرف اماما فعيرهم الله
بذلك فالاوصياء هم اصحاب الصراط ووقفوا
عليه لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل
النار الا من انكرهم وانكروه لانهم عرفاء الله
عز وجل عرفهم عليهم عند اخذه المواثيق عليهم
ووصفهم في كتابه فقال عز وجل وعلى الاعراف
رجال يعرفون كلا بسيماهم وهم الشهداء على اوليائهم
والنبي صلى الله عليه وآله الشهيد اخذ لهم عليهم صح
مواثيق العباد واخذ النبي صلى الله عليه وآله عليهم الميثاق
بالطاعة فجرت معرفة عليهم وذلك قول
الله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا يود يومئذ
الذين كفروا لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون وعصوا الرسول صح
الله حديثا وروينا بالطريق المذكور عن
محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن

محمد بن الهيثم عن ابيه عن ابي حمزة الثمالي عن
ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول ان حديثنا
صعب مستصعب لا يحتمله الا ثلث نبي مرسل
او ملك مقرب او مؤمن امتحن الله قلبه للايمان
ثم قال يا باحمزة الا ترى انه اختار لامرنا من
الملائكة المقربين ومن النبيين المرسلين ومن
المومنين الممتحنين ٥ محمد بن الحسن الصفار عن
ابرهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن
عبد الله بن سنان او غيره يرفعه الى ابي عبد الله
عليه السلم قال ان حديثنا صعب مستصعب
لا يحتمله الا صدور منيرة وقلوب سليمة واخلاق
حسنة ان الله اخذ من شيعتنا الميثاق كما
اخذ على بني آدم حيث يقول عز وجل واذ
اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم
واشهدهم على انفسهم الست بربكم فمن
وفى لنا وفى الله له بالجنة ومن ابغضنا
ولم يؤد الينا حقنا ففي النار خالدا مخلدا
٥ وبالاسناد عن محمد بن الحسن الصفار عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي
عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلم
قال ان الله تعالى حيث خلق الخلق خلق ماء

عذبا وماء ملحا اجاجا فامتزج الماآن فاخذ
طينا من اديم الارض فعركها عركا شديدا فقال
لاصحاب اليمين وهم كالذر يدبون الى
الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال يدبون
الى النار ولا ابالي ثم قال الست بربكم قالوا
بلى شهدنا ان يقولوا يوم القيمة انا كنا عن
هذا غافلين ثم اخذ الميثاق على النبيين
فقال الست بربكم قالوا ثم قال وان محمدا هذا م
رسول الله وان عليا امير المؤمنين واوصياءه
من بعده ولاة امري وخزان علمي وان
المهدي انتصر به لديني واظهر به دولتي
وانتقم به من اعدائي واعبد به طوعا
وكرها قالوا اقررنا يا رب وشهدنا و
لم يجحد آدم ولم يعب فثبتت العزيمة لها
ولكن في الخمسة وفي المهدي ولم يكن لادم
عليه السلم على الاقرار به وهو قوله جل وعز
ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد
له عزما ثم امرنا نارا فتاججت فقال لاصحاب
الشمال ادخلوها فكانت عليهم بردا وسلاما
فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا فقال قد
اقلتكم اذهبوا فادخلوها فهابوها فثم

ثبتت الطاعة والمعصية ٥ محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن موسى
عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن
ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل واذ اخذ
ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم
على انفسهم قال اخرج الله من ظهر آدم ذريته
الى يوم القيمة وهم كالذر فعرفهم نفسه ولولا
ذلك لم يعرف احد ربه وقال الست بربكم
قالوا بلى وان هذا محمد رسول الله وعليا امير المؤمنين
٥ محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن
سليمن الجعفري قال كنت عند ابي الحسن عليه السلم
فقال يا سليمن اتق فراسة المؤمن فانه ينظر
بنور الله فسكت حتى اصبت خلوة فقلت
جعلت فداك سمعتك تقول اتق فراسة
المؤمن فانه ينظر قال نعم يا سليمان ان الله
خلق المؤمنين من نوره وصبغهم في رحمته
واخذ ميثاقهم لنا بالولاية فالمؤمن لابيه
النور وامه الرحمة وانما ينظر بذلك النور
الذي خلق به ٥ محمد بن الحسن الصفار عن
الحسن بن علي عن ابرهيم عن محمد بن سليمن
عن ابيه عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال

ان الله جعل لنا شيعة فجعلهم من نوره وصبغهم
في رحمته واخذ ميثاقهم لنا بالولاية على معرفته
عرفهم نفسه فهو المتقبل من محسنهم المتجاوز
عن مسيئهم من لم يلق الله بما هو عليه لم تقبل
منه حسنة ولم يتجاوز عن سيئة ٥ محمد بن
الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن
محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله
بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم قال ان
الله عز وجل خلق الخلق فخلق من احب
مما احب وكان ما احب ان خلقه من
طينة من الجنة وخلق من ابغض مما ابغض
وكان ما ابغض ان خلقه من طينة النار
ثم بعثهم في الظلال قلت اي شي الظلال قال الم تر ظلك في الشمس
شيء وليس بشيء ثم بعث منهم النبيين
يدعوهم الى الاقرار بالله وهو قول الله ولئن
سالتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعاهم
الى الاقرار فاقر بعضهم وانكر بعضهم ثم دعاهم
الى ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكر
بها من ابغض وهو قول الله تعالى فما كانوا
ليومنوا بما كذبوا به من قبل قال ابو جعفر عليه السلم
كان التكذيب ثم ٥ محمد بن الحسن الصفار

عن احمد بن محمد عن الحسين بن نعيم الصحاف
قال سالت اباعبدالله عليه السلام عن قول الله عز
وجل فمنكم مؤمن ومنكم كافر فقال والله عرف الله
ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ الله عليهم
الميثاق في صلب آدم وهم ذر ه محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد ويعقوب بن يزيد عن الحسن
بن علي بن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن
ابي عبدالله عليه السلام قال ان رسول الله قال ان الله
عز وجل مثل لي امتي في الطين وعلمني اسمائهم كلها
كما علم آدم الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت
لعلي وشيعته ان ربي وعدني في شيعة علي بخصلة
قيل يا رسول الله وما هي قال المغفرة منهم
لمن امن واتقى لا يغادر صغيرة ولا كبيرة ولهم
يبدل السيئات حسنات ه محمد بن الحسن
الصفار عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل
عن ابي عبدالله عليه السلام ان بعض قريش قال
لرسول الله باي شيء سبقت الانبياء وبعثت انت
في آخرهم وخاتمهم قال اني كنت اول من اقر
لربه واول من اجاب حيث اخذ الله عز وجل
ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست
بربكم قالوا بلى وكنت انا اول نبي قال بلى فسبقتهم

بالاقرار

بالاقرار بالله ه محمد بن الحسن الصفار عن
احمد بن محمد وابن فضال عن ابن مسكان عن
عبدالرحيم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول
الله ان امتي عرضت علي عند الميثاق فكان
اول من آمن وصدقني علي عليه السلام وكان اول
من آمن بي وصدقني حيث بعثت فهو الصديق
الاكبر ه محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن
الحسن عن عبدالله بن جبلة عن معوية بن
عمار عن جعفر عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله يا علي لقد مثلت لي امتي في الطين
حتى رايت صغيرهم وكبيرهم ارواحا قبل ان
تخلق الاجساد بالفي عام واني مررت بك و
شيعتك فاستغفرت لكم فقال علي عليه السلام يا
نبي الله زدني فيهم قال نعم يا علي تخرج انت
وشيعتك من قبوركم ووجوهكم كالقمر ليلة
البدر وقد فرجت عنكم الشدائد وذهبت عنكم
الاحزان تستظلون تحت العرش يخاف الناس
ولا تخافون ويحزن الناس ولا تحزنون وتوضع
لكم مائدة والناس في الحساب ه محمد بن الحسن
عن بعض اصحابنا عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط
عن علي بن معمر عن ابيه قال سالت اباعبدالله

عن قوله تعالى هذا نذير من النذر الاولى يعني محمداً
حيث دعاهم الى الاقرار بالله في الاول ه محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن
صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام انّ جاء الى
امير المؤمنين وهو مع اصحابه فسلم عليه ثم
قال انا والله احبك واتولاك فقال له امير
المؤمنين كذبت ما انت كما قلت قال بلى والله
اني احبك واتولاك فقال له كذبت ما انت
كما قلت قال بلى والله اني لاحبك واتولاك
قال له كذبت ما انت كما قلت ان الله عز وجل
خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام ثم عرض
علينا المحب لنا فوالله ما رايت روحك فيمن
عرض علينا فاين كنت قال فسكت الرجل ولم يراجعه
ه محمد بن الحسن عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير
عن آدم ابي الحسين عن اسمعيل بن ابي حمزة عمن حدثه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى امير المؤمنين
فقال والله يا امير المؤمنين اني احبك فقال له
كذبت فقال الرجل سبحان الله كانك تعرف ما في له
نفسي قال فغضب امير المؤمنين عليه السلام وكان
يخرج منه الحديث العظيم عند الغضب قال
فرفع يده الى السماء وقال كيف لا يكون ذاك هو

ربنا

ربنا تعالى خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام ثم
عرض علينا المحب والمبغض فوالله ما رايتك فيمن
احبنا فاين كنت ه محمد بن الحسن الصفار عن
احمد بن محمد ومحمد بن الحسين جميعا عن ابن محبوب عن علي
بن رئاب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر عليه السلام
يقول ان الله عز وجل اخذ ميثاقنا و شيعتنا بالولاية
لنا وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر بالاقرار له بالربوبية
ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة وعرض الله تعالى على
محمد امته في الطين وهم اظلة وخلقهم من الطينة التي
خلق منها وخلق الله ارواح شيعتنا قبل ابدانهم
رسول الله وعرفهم بالفي عام ثم عرضهم عليه وعرفهم عليا ونحن نعرفهم
في لحن القول ه محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن حماد
الكوفي عن ابيه عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
عز وجل اخذ ميثاق شيعتنا من صلب آدم فنعرف
بذلك في ذاك حب المحب وان اظهر خلاف
ذلك بلسانه ونعرف بغض المبغض وان اظهر حبنا
اهل البيت بلسانه ه علي بن ابرهيم بن هاشم
عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن ابن سنان في قول الله تعالى واذ اخذ ربك من
بني آدم من ظهورهم ذريتهم الاية قال ابو عبد الله

عليه السلم اول من سبق الى بلى رسول الله صلعم
وذلك انه كان اقرب الخلق الى الله تعم وكان
بالمكان الذي قال له جبرئيل عليه السلم لما اسرى
بي الى السماء يا محمد تقدم فقد وطئت موطئا
لم يطاه ملك مقرب ولا نبي مرسل ولولا ان
روحه ونفسه كانت من ذلك المكان لما قدر
ان يبلغه وكان من الله عز وجل كما قال الله
قاب قوسين او ادنى اي بل ادنى فلما خرج
الامر من الله وقع الى اوليائه قال الصادق
عليه السلم كان الميثاق ماخوذا عليهم لله بالربوبية
ولرسوله بالنبوة ولامير المؤمنين والائمة عليهم السلم
بالامامة فقال الست بربكم ومحمد نبيكم وعلي امامكم
والائمة الهادين ائمتكم فقالوا بلى قال الله شهدنا
لئلا تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين
فاول ما اخذ الله تعم الميثاق على الانبياء له
بالربوبية وهو قوله واذ اخذنا من النبيين
ميثاقهم فذكر جملة الانبياء ثم ابرز افضلهم
بالاسامي فقال ومنك يا محمد فقدم محمد لانه
افضلهم ومن نوح وابرهيم وموسى وعيسى بن
مريم فهؤلاء الخمسة افضل الانبياء ورسول الله
افضلهم عليهم السلم ثم اخذ بعد ذلك ميثاق

رسول الله على الانبياء له بالايمان به وعلى
ان ينصروا امير المؤمنين عليه السلم فقال واذ
اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب
وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم يعني رسول
الله لتؤمنن به ولتنصرنه يعني امير المؤمنين
تخبروا اممكم بخبره وخبر وليه من الائمة ٥ علي
بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن المهتم عن عبد الله
بن مسكان وعن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم في قوله
عز وجل لتؤمنن به ولتنصرنه قال ما بعث الله
نبيا من لدن آدم فهلم جرا الا ويرجع الى الدنيا
فيقاتل ومعه بنصر رسول الله وامير المؤمنين
ثم اخذ ميثاق الانبياء على رسول الله فقال
قل يا محمد آمنا بالله وما انزل علينا وما انزل على
ابرهيم واسمعيل ويعقوب واسحق والاسباط وما اوتي
موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق
بين احد منهم ونحن له مسلمون ٥ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن مسكان عن ابي عبد الله
عليه السلم في قوله واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم
ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم
قالوا بلى قلت معاينة كان هذا قال نعم فثبتت
المعرفة ونسوا الموقف وسيذكرونه ولولا ذلك

لم يدر احد من خالقه و رازقه فمنهم من اقر به بلسانه
فی الذر ولم يومن بقلبه فقال الله عز وجل فما كانوا
ليومنوا بما كذبوا من قبل ه علی بن ابرهيم عن علی بن الحسين به م
عن احمد بن ابی عبد الله عن محمد بن علی عن علی بن
اسباط عن علی بن معمر عن ابيه قال سالت ابا عبد الله
عن قول الله عز وجل هذا نذير من النذر الاولی
قال ان الله تعالی لما ذرأ الخلق فی الذر الاول
فاقامهم صفوفا قدامه ثم بعث الله محمدا صلی الله عليه
واله فامن به قوم وانكره قوم فقال الله هذا
هذا نذير من النذر الاولی يعنی به محمد حيث دعاهم
الی الله فی الذر الاول ه علی بن ابرهيم قال حدثنا
علی بن الحسين عن احمد بن ابی عبد الله عن
بن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قوله فمنكم كافر
ومنكم مومن فقال عرف الله ايمانهم بولايتنا
وكفرهم بتركها يوم اخذ عليهم الميثاق
وهم ذر فی صلب ادم عليه السلم ه علی بن ابرهيم
قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن القسم بن سليمان عن جابر قال
سمعت ابا جعفر عليه السلم فی هذه الاية ولو استقاموا

علی

علی الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا يعنی من
جری فيه شیء من شرك الشيطان علی الطريقة
يعنی علی الولاية فی الاصل عند الاظلة عند اخذ
الله ميثاق ذرية آدم اسقيناهم ماء غدقا
يعنی لكنا وضعنا اظلهم فی الماء الفرات العذب
ه علی بن ابرهيم بن هاشم فی قوله عز وجل و
اذ اخذ ربك الاية فانه حدثنی ابی عن
النضر بن سويد عن يحيی الحلبی عن عبد الله
بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلم اول
من سبق الی بلی رسول الله الحديث ه حدثنی الام
ابی عن محمد بن ابی عمير عن عبد الله بن مسكان
عن ابی عبد الله عليه السلم وعن ابی بصير عن
ابی جعفر عليه السلم فی قوله عز وجل لیومنن به
ولينصرنه قال ما بعث الله نبيا الحديث
وحدثنی ابی عن بن ابی عمير عن بن مسكان
عن ابی عبد الله عليه السلم فی قوله واذ اخذ
ربك من بنی آدم الحديث ه من تفسير القرآن
ايضا لعلی بن ابرهيم بن هاشم هذا نذير من النذر
الاولی ه حدثنا علی بن الحسين عن احمد بن
ابی عبد الله عن محمد بن علی عن علی بن اسباط
عن علی بن معمر عن ابيه قال سالت ابا عبد الله عليه السلم

هذا نذير من النذر الاولى قال ان الله لما ذرأ الخلق
في الذر الاول فاقامهم صفوفا الحديث علي بن
ابرهيم في قول الله عز وجل ونقلب افئدتهم
وابصارهم قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام ان
اول ما تقلبون عليه الجهاد الجهاد بايديكم ثم
الجهاد بالسنتكم ثم الجهاد بقلوبكم فمن لم يعرف
قلبه معروفا ولم ينكر منكرا انكس قلبه وجعل سفله
اعلاه فلم يقبل خيرا ابدا كما لم يؤمنوا اول مرة يعني
في الذر والميثاق ه ومن كتاب المشيخة للحسن بن
محبوب عن محمد بن النعمان مؤمن الطاق عن
سلام عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى مخلقة
وغير مخلقة قال المخلقة هم الذر الذين خلقهم
الله عز وجل من صلب آدم وحوا واخذ عليهم
الميثاق ثم اجراهم في اصلاب الرجال وارحام
النساء وهم الذين يخرجون الى الدنيا حتى يسئلوا
عن الميثاق واما قوله وغير مخلقة فهو كل نسمة
لم يخلقهم الله من صلب آدم حين خلق الذر واخذ
عليهم الميثاق ومنهم النطف في العزل والسقط
قبل ان ينفخ فيه روح الحيوة والبقا وما يموت
في بطن امه قبل الاربعة الاشهر وهم الذين لم ينفخ
فيهم روح الحيوة والبقا قال هؤلاء قال جل وعز

من م

دعن

وغير مخلقة وهم الذين لا يسئلون عن الميثاق وانما
هم خلق بدا الله فيهم فخلقهم في الاصلاب والارحام
ه الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال
سمعت ابا عبد الله عم يقول واذ اخذ ربك من
بني آدم الاية قال ثم اخذ عليهم بعد التصديق والايمان
لانبيائه عليهم السلام لكل يا نبيهم مصدق لما
معهم ليؤمنن به ولينصرنه ه الحسن بن محبوب
عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سالت ابا
عبد الله عليه السلام عن قول الله منكم كافر ومنكم مؤمن
قال فقال عرف الله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها
يوم اخذ عليهم الميثاق في صلب آدم وهم ذر
ه الحسن بن محبوب عن داود قال سالت
ابا عبد الله عن قول الله تع ام حسبتم ان
تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
قال ان الله عز وجل قد علم بما هو مكونه قبل ان
يكونه وهم ذر وعلم من يجاهد ممن لا يجاهد كما
علم انه يميت خلقه قبل ان يميتهم ولم يرهم
موتى وهم احياء ه الحسن بن محبوب عن صالح
بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان بعض
قريش قال لرسول الله باي شيء سبقت الانبياء
وبعثت انت آخرهم وخاتمهم الحديث

ه محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه عن علي بن
احمد بن موسى عن حمزة بن القسم العلوي قال حدثنا
محمد بن عبد الله بن عمران البرقي قال حدثنا محمد بن
علي الهمداني عن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي
عبد الله عليه السلم وابي الحسن عليه السلم قالا لو قد قام
القايم لحكم بثلث لم يحكم بها احد قبله يقتل الشيخ الزاني
ويقتل مانع الزكوة ويورث الاخ اخاه في الاظلة
ه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب
عن علي بن حسان عن عبد الله بن كثير عن ابي عبد الله
عليه السلم في قوله تعم صبغة الله ومن احسن من الله صبغة
قال صبغ المومنون بالولاية لنا في الميثاق ه يقول
عبد الله حسن بن سليمن وقفت على كتاب فيه
تفسير الايات التي نزلت في محمد صلعم تاليف محمد بن
العباس بن مروان يعرف بابن الجحام وعليه خط
سيد رضي الدين علي بن طاوس ان الكشي ذكر انه
ثقة ثقة ه روى السيد رضي الدين علي هذا
الكتاب عن فخار بن معد بطريقه اليه من الكتاب
المذكور ه حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى الحلبي العلوي
قال حدثنا علي بن احمد بن محمد العقيقي العلوي عن
ابيه قال حدثنا احمد بن النضر الجعفي عن علي بن
النعمن عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم

في قول

في قول الله تعم قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين
حيث قال بلى تعالى ابو عبد الله عليه السلم اول العابدين
اول المطيعين ه ومنه ايضا حدثنا الحسين بن
احمد قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا يونس بن
عبد الرحمن عن رجل عن الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلم هذا من نذير من النذر الاولى الحديث
ه الحسن بن يحيى الحلبي العلوي قال حدثنا
علي بن احمد بن محمد بن جعفر العلوي عن
ابيه قال حدثنا احمد بن الحسن بن فضال
عن ابيه عن ابي جميلة عن المفضل بن
صالح عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم
في قول الله عز وجل هذا نذير من النذر
الاولى الاية قال ان الله عز وجل خلق
الخلق وهم اظلة فارسل رسول الله اليهم
فمنهم من آمن به ومنهم من كفر به ثم
بعثه في الخلق الآخر فامن به من كان
امن به في الاظلة وجحده به من كان جحده
يومئذ فقال الله عز وجل فما كانوا ليومنوا
بما كذبوا به من قبل ومن الكتاب
حدثنا احمد بن هوذة حدثنا ابرهيم بن اسحق
النهاوندي قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري

عن الحسين بن نعيم الصحاف فى قول الله عزوجل
فمنكم كافر ومنكم مؤمن فالتعال يعنى ابا عبد الله
اخذ الله ايمانهم بولايتنا يوم اخذ عليهم الميثاق
فى صلب آدم عليه السلم وهم ذر ٥ محمد بن يعقوب
عن على بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد
العزيز بن المهتدى عن عبد الله بن جندب
انه كتب اليه الرضا عليه السلم اما بعد فان محمداً
صلعم كان امين الله فى خلقه فلما قبض كنا
اهل البيت ورثته فنحن امناء الله فى ارضه
عندنا علم البلايا والمنايا وانساب العرب
ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل اذا رايناه
بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا
لمكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم اخذ الله
علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون
مدخلنا ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم ونحن
النجباء ونحن افراط الانبياء ونحن ابناء الاوصياء
ونحن المخصوصون فى كتاب الله ونحن اولى
الناس بكتاب الله ونحن اولى الناس برسول
الله ونحن الذين شرع الله لنا دينه وقال فى كتابه
شرع لكم يا آل محمد من الدين ما وصى به نوحاً
قد وصانا بما وصى به نوحا والذى اوحينا اليك

يا محمد

يا محمد ما وصى به ابرهيم واسمعيل واسحق و
يعقوب فقد علمنا وبلغنا علم ما علمنا واستودعنا
علمهم نحن ورثة اولى العزم من الرسل ان
اقيموا الدين يا آل محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا
على جماعة كبر على المشركين من اشرك بولاية
على ما تدعوهم اليه من ولاية على ان الله
يا محمد يهدى من ينيب من يجيبك الى
ولاية على ع قوله عليه السلم نحن افراط الانبياء
افراط جمع فرط والفرط الخير السابق يحتمل
كلامه عليه السلم وجهين الاول انه اراد
تقدمهم على الخلق لما خلقهم الله اشباحا
وجعلهم بعرشه محدقين كما رواه موسى بن
عبد الله النخعى عن ابى الحسن على بن محمد الهادى
عليهما السلم وهذا مما لا شك فيه ٥ وما رواه
موسى بن عبد الله النخعى محمد بن على بن الحسين
بن موسى بن بابويه بطريقة عن جعفر بن
محمد عليهما السلم ان الله عزوجل خلق نور محمد
واثنى عشر حجابا معه قبل خلق آدم باربعة
عشر الف عام والمراد بالحجب هنا الائمة
الاثنى عشر عليهم السلم لما رواه محمد بن الحسن
الطوسى فى كتاب المصباح فى الزيارة التى

خرجت من الناحية المقدسة يقول فيها والسلام
على محمد المنتجب وعلى اوصيائه الحجب اذ قد صح و
ثبتت في احاديثهم عليهم السلام انه لم يسبقوا بغيرهم
من الخلق فالحجب هم لا غيرهم بهذا المعنى افراط
الانبياء خلقوا قبلهم خيرا سابقا بغير شك و
لا ارتياب والثاني انه عليه السلام اراد ان الائمة
يسبقون الانبياء في الرجعة الى دار الدنيا كما
روي في الحديث ان اول من يرجع الى الدنيا
مولانا الحسين بن علي عليهما السلام ما رويناه من رجعة
الانبياء الى الدنيا لنصرة امير المؤمنين ع وقد يكون
المعنيان قصده جميعا والله اعلم ومن كتاب
محمد بن ابرهيم النعماني في الغيبة اخبرنا علي بن
الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الرازي
عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقي قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن قول الله عز وجل
والسابقون السابقون اولئك المقربون
قال نطق الله ان خلق الخلق خلقهم من طين
ورفع لهم نارا وقال ادخلوها فكان اول
من دخلها محمد وامير المؤمنين والحسن والحسين
وتسعة من الائمة امام بعد امام ثم اتبعهم
شيعتهم فهم والله السابقون ومن الكتاب

[illegible]

السابقون

ايضا

ايضا اخبرنا علي بن الحسين المسعودي قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الرازي عن
علي الكوفي عن الحسن بن محبوب عن عبد الله
بن جبلة عن علي بن ابي حمزة عن ابي حمزة عن
ابي عبد الله عليه السلام انه قال لو قد قام القايم
عليه السلام لانكره الناس لانه يرجع اليهم شابا
موفقا لا يثبت الا مؤمن تتمة ما تقدم من
حديث الرجعة ونقلت من كتاب تصنيف
السيد الجليل الموفق بهاء الدين علي بن عبد الكريم
بن عبد الحميد الحسيني ما صورته وبالطريق
المذكور يرفعه الى علي بن ابرهيم بن مهزيار
قال كنت نائما في مرقدي اذ رايت فيما
يرى النائم قائلا يقول حج السنة فانك تلقى
صاحب الزمان وذكر الحديث بطوله ثم
قال يا ابن مهزيار وسترى ما الا انبئك الخبر
انه اذا قعد الصبيين وسار العباسي وبويع
السفياني يوذن لولي الله فاخرج بين الصفا
والمروة في ثلثة عشر سواء فاجي الى الكوفة
فاهدم مسجدها وابنيته على بنائه الاول واهدم
ماحوله من بناء الجبابرة وحج بالناس حج
الاسلام واجئ الى يثرب فاهدم الحجرة واخرج

الحسن م

ثلثمائة دم

من بها وهاطريان فامر بهما تجاه البقيع وامر
بخشبتين يصلبان عليهما فتورق من تحتهما فيفتتن بخشبتين
الناس بهما اشد من الفتنة الاولى فينادي مناد
من السماء يا سماء خذي ويا ارض خذي فيومئذ
لا يبقى على وجه الارض الا مؤمن قد اخلص
قلبه للايمان قلت يا سيدي ما يكون بعد
ذلك قال الكرة الكرة الرجعة الرجعة ثم
تلا هذه ثم رددنا لكم الكرة وامددناكم باموال عليهم م
وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا **ومما رويته**
بالطريق المتقدم عن ابي القسم جعفر بن محمد بن
قولويه القمي من كتاب المزار عن محمد بن جعفر
الرزاز عن محمد بن ابي الخطاب واحمد بن
الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن مروان
بن مسلم عن بريد بن معوية العجلي قال قلت لابي
عبد الله عليه السلم اخبرني عن اسمعيل الذي ذكره
الله عز وجل في كتابه حيث يقول واذكر في
الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان
رسولا نبيا اكان اسمعيل بن ابرهيم فان الناس
يزعمون انه اسمعيل بن ابرهيم وان اسمعيل مات
قبل ابرهيم وابرهيم كان حجة لله قائما صاحب
شريعة فقال والى من ارسل اسمعيل اذا قلت

جعلت

جعلت فداك فمن كان قال ذاك اسمعيل بن
حزقيل النبي بعثه الله الى قومه فكذبوه وقتلوه
وسلخوا وجهه فغضب الله له فوجه اليه
سطاطائيل ملك العذاب فقال يا اسمعيل
انا سطاطائيل ملك العذاب وجهني رب
العزة اليك لاعذب قومك بانواع العذاب
ان شئت فقال له اسمعيل لا حاجة لي
اليك يا سطاطائيل فاوحى الله اليه فما
حاجتك يا اسمعيل فقال اسمعيل يا رب
انك اخذت الميثاق لنفسك بالربوبية
ولمحمد بالنبوة ولاوصيائه بالولاية واخبرت
خلقك بما تفعل امته بالحسين بن
علي من بعد نبيها وانك وعدت الحسين
ان تكره الى الدنيا حتى ينتقم بنفسه ممن فعل الكرة الرجعة [illegible]
ذلك به فحاجتي اليك يا رب ان تكرني الى
الدنيا حتى انتقم ممن فعل ذلك بي ما فعل
كما تكر الحسين فوعد الله اسمعيل بن حزقيل
ذلك فهو يكر مع الحسين بن علي عليهما السلم
وعنه عن احمد بن عبد الله بن جعفر
الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن
محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن

عبد الله بن عبد الرحمن الاصم قال حدثنا
ابو عبيدة البزاز عن حريز قال قلت لابى عبد الله
عليه السلام جعلت فداك ما اقل بقاوكم اهل البيت
واقرب آجالكم بعضها من بعض مع حاجة هذا
الخلق اليكم فقال ان لكل واحد منا صحيفة
فيها ما يحتاج اليه ان يعمل به فى مدته واذا
انقضى ما فيها مما امر به عرف ان اجله قد حضر
واتاه النبى صلعم ينعى اليه نفسه واخبره بما له
عند الله وان الحسين عليه السلام قرا صحيفة التى
اعطيها وفسر له ما ياتى وما يبقى وبقى منها
اشياء لم ينقض فخرج القتال وكانت تلك الامور
التى بقيت ان الملائكة سالت الله عز وجل
فى نصرته فاذن لهم فمكث تستعد للقتال
وتاهب لذلك حتى قتل عليه السلام فنزلت
وقد انقطعت مدته عليه السلام فقالت الملائكة
يا رب اذنت لنا فى الانحدار والانحدرنا فاذن
لهم فانحدرنا وقد قبض عليه السلام فاوحى الله اليهم
ان الزموا قبره حتى تروه فاذا خرج فانصروه
وابكوا عليه وعلى ما فاتكم من نصرته فانكم خصصتم
بنصرته والبكاء عليه فبكت الملائكة تعزيا وجزعا
على ما فاتهم من نصرته فاذا خرج يكونون انصاره

ظ انقضت

وعنه

وعنه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابى عبد الله
محمد بن عبد الله الرازى الجامورانى عن
الحسين بن سيف بن عميرة عن ابيه عن ابى
بكر الحضرمى عن ابى عبد الله عليه السلام او ابى جعفر عليه السلام
قال قلت له اى بقاع الله افضل بعد حرم
الله وحرم رسوله فقال الكوفة يا ابا بكر هى الزكية
الطاهرة فيها قبور النبيين المرسلين وغير المرسلين
والاوصياء الصادقين وفيها مسجد سهيل
الذى لم يبعث الله عز وجل نبيا الا وقد صلى فيه
ومنها يظهر عدل الله وفيها يكون قائمه والقوام
من بعده وهى منازل النبيين والاوصياء والصالحين
٥ حدثنى الاخ الصالح الرشيد محمد بن ابرهيم بن
محسن المطارابادى انه وجد بخط ابيه
الرجل الصالح ابرهيم بن محسن هذا الحديث
الاتى ذكره وانا فى خطه وكتبه منه وصورته
٥ الحسن بن حمدان عن عمران الفرات عن محمد بن
المفضل بن المفضل بن عمر قال سالت سيدى
الصادق عليه السلام هل للمامون المنتظر المهدى
عليه السلام من وقت موقت يعلمه الناس فقال
حاشى لله ان يوقت ظهوره بوقت يعلمه شيعتنا
قلت قلت يا سيدى ولم ذاك قال لانه هو الساعة

عبد الله م

التي قال الله عز وجل يسئلونك عن الساعة
قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا الله ثقلت
في السموات والارض الاية وهو الساعة التي
قال الله عز وجل ويسئلون عن الساعة ايان
مرساها وقال وعنده علم الساعة ولم يقل عند
احد وقال هل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم
بغتة فقد جاء اشراطها الاية وقال اقتربت الساعة
وانشق القمر وقال وما يدريك لعل الساعة
تكون قريبا قلت فما معنى يماترون قال يقولون متى ظ يماترون
ولد ومتى رئي واين يكون ومتى يظهر وكل ذلك
استعجالا لامر الله وشكا في قضائه ودخولا في
قدرته اولئك الذين خسروا الدنيا والاخرة وان
للكافرين لشر مآب قلت افلا توقت فقال يا مفضل
لا اوقت له وقتا ولا نوقت له وقتا ان من وقت
لمهدينا وقتا فقد شارك الله في علمه وادعى انه
ظهر سره وما لله من سر الا وقد وقع الى هذا الخلق
المعكوس الضال عن الله الراغب عن اولياء الله ظ المنكوس
وما لله من خبر الا وهم اخص به لسره وهو عندهم
وقد اصبن من جهلهم وانما القى الله اليهم
ليكون حجة عليهم قال المفضل يا مولاي
فكيف بدء ظهور المهدي عليه السلم واليه التسليم

قال

قال عليه السلم يا مفضل يظهر في شبهة ليستبين
فيعلو ذكره ويظهر امره وينادى باسمه وكنيته
ونسبه ويكثر ذلك على افواه المحقين و
المبطلين والموافقين والمخالفين لتلزمهم
الحجة لمعرفتهم على انه قد قصصنا ودللنا عليه
ونسبنا وسميناه وكنيناه وقلنا سمي جده
رسول الله وكنيه لئلا يقول الناس ما عرفنا
له اسما ولا كنية ولا نسبا والله ليتحقق الايضاح
به وباسمه وكنيته على السنتهم حتى ليسميه
بعضهم بعضا كل ذلك للزوم الحجة عليهم به
ثم يظهره كما وعد به جده في قوله الله
عز وجل هو الذي ارسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو
كره المشركون قال المفضل يا مولاي
فما تاويل قول الله عز وجل ليظهره على
الدين كله قال عليه السلم وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فوالله
ليقعدن الملل والاديان والاختلاف
ويكون الدين كله واحدا كما قال الله
عز وجل ان الدين عند الله الاسلام
قال الله عز وجل ومن يبتغ غير الاسلام

دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين
قال المفضل قلت يا سيدي والدين الذي في آبائه
ابرهيم ونوح وموسى وعيسى ومحمد هو الاسلام
قال نعم يا مفضل هو الاسلام لا غير قلت يا سيدي
نجده في كتاب الله عز وجل قال من اوله الى آخره
وهو قول الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام
وقوله عز وجل ملة ابيكم ابرهيم هو سماكم المسلمين
ومنه قول الله تع في قصة ابرهيم و
اسمعيل واجعلنا مسلمين لك ومن
ذريتنا امة مسلمة لك وقوله عز وجل
في قصة فرعون وانا من المسلمين وقوطها
اسلمت مع سليمن لله رب العالمين
وقول عيسى عليه السلم من انصاري الى الله
عز وجل قايل وله اسلم من في السموات
والارض طوعا وكرها وقوله في قصة لوط
فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين ولوط
قبل ابرهيم وقوله قولوا آمنا بالله وما انزل
الينا الى قوله لا نفرق بين احد منهم ونحن
له مسلمون وقوله ام كنتم شهداء اذ حضر
يعقوب الموت الى قوله واحدا ونحن مسلمون
قلت يا سيدي كم الملل قال اربعة وهي الشرايع

قال

قال الحواريون نحن انصار الله
وامنا بالله واشهد بانا مسلمون
وقوله سلم
من م

قال المفضل قلت يا سيدي المجوس لم
سموا المجوس فقال عليه السلم لانهم تمجسوا
في السريانية وادعوا على آدم عليه السلم وعلى
شيث عليه السلم وهو هبة الله انهما
اطلقا لهما نكاح الامهات والاخوات
والبنات والخالات والعمات والمحرمات
من النسا وانهما امراهم الى الشمس
حيث وقعت من ولم يجعل لصلوتهم
وقتا وانما هو افترا على الله تع وكذبا
على الله عز وجل وعلى آدم وشيث عليه السلم
قال المفضل يا مولاي وسيدي لم سمي
قوم موسى عليه السلم اليهود قال لقول
الله عز وجل عنهم انا هدنا اليك اي
اهتدينا اليك قال قلت فالنصارى
قال عليه السلم لقول عيسى عليه السلم من انصاري
الى الله وتلى الاية الى اخرها فسموا النصارى
لقوله تعالى قال المفضل فقلت يا مولاي
فلم سمي الصابئون الصابين فقال عليه السلم
يا مفضل انهم صبوا الى تعطيل الانبياء
والرسل والملل والشريعة وقالوا كلما
جاؤا به باطل فجحدوا توحيد الله تعم

ونبوة الانبياء ورسالة المرسلين ووصية
الاوصياء فيهم بلا شريعة ولا كتاب ولا رسول
وهم معطلة العالم قال المفضل قلت سبحان
الله ما احسن علم قال عليه السلام نعم يا مفضل
فالقه الى شيعتنا لئلا يشكوا في الدين قال
المفضل ففي اي بقعة يظهر المهدي عليه السلام
قال لا تراه عين في وقت ظهوره الا
راته كل عين ثم قال لكم غير هذا فكذبوه
قال المفضل يا سيدي ولا يرى في وقت ولادته
قال بلى والله ليرى من ساعة ولادته الى ساعة
وفاة ابيه سنتين وتسعة اشهر اول ولادته
وقت الفجر من ليلة الجمعة لثمان خلون
من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين
الى يوم الجمعة لثمان ليال تخلو من شهر ربيع
الاول سنة ستين ومائتين وهو يوم وفاة
ابيه بالمدينة التي هي بشاطي دجلة يبنيها
المتكبر الجبار المسمى باسم جعفر الضال الملقب
بالمتوكل وهو المتاكل لعنه الله مدينة سر من راى
وهي سر من راى يرى شخصه المحق سنة ٥
ستين ومائتين ولا يراه المشكك المنكر المرتاب
وينفذ فيها امره ونهيه ويغيب عنها في طلبه

في العقر

في العقر يصاب باسمه في المدينة في حرم
جده رسول الله فتلقاه هناك من سعده
الله بالنظر اليه ثم يغيب في آخر يوم من
سنة ست وستين ومائتين ولا تراه عين
احد يراه كل احد وكل عين قال المفضل
قلت من يخاطبه ولمن يخاطب فقال عليه السلام
يخاطبه الملائكة والمؤمنون من الجن
ويخرج امره ونهيه الى ثقاته وولاته وو كلائه
ويقعد يوما به محمد بن نصر البصري في يوم
غيبة بتاخيرها ثم يظهر بمكة والله ٥
يا مفضل كاني انظر اليه دخل مكة وعليه
بردة رسول الله وعلى راسه عمامة صفراء
وفي رجليه نعلا رسول الله المخصوفة
وفي يده حروانه عليه السلام يسوق بين يديه غ ر هراوته
اعنزا عجافا حتى يصل بها نحو البيت ليس
ثم احد يعرفه ويظهر وهو شاب حزنوف
قال المفضل يا سيدي يعود شابا او يظهر
في شيبته فقال عليه السلام سبحان الله وهل
يعرف ذلك يظهر كيف شاء وباي صورة
يشاء اذا جاءه الامر من الله تقدس مجده
وجل ذكره قال المفضل يا سيدي فمن

اين يظهر وكيف يظهر قال عليه السلام يظهر وحده
ويأتي البيت وحده والى الكعبة ويجن
عليه الليل واذا نامت العيون وغسق الليل
نزل اليه جبرئيل وميكائيل والملائكة صفوفا
عليهم السلام فيقول له جبرئيل يا سيدي قولك
قول مقبول وامرك جائز فيمسح يده على
وجهه عليه السلام ويقول الحمد لله الذي
صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة
حيث نشاء فنعم اجر العاملين ويقف بين الركن
والمقام فيصرخ صرخة فيقول يا معشر نقبائي
واهل خاصتي ومن ذخرهم الله لظهوري
على وجه الارض ائتوني طائعين فترد صيحته
عليه السلام وهم على نجائرهم وعلى فرشهم في شرق
الارض وغربها فيسمعونه في صيحة واحدة
في اذن كل رجل فيجيئون نحوها ولا يمضي
لهم الا كلمحة بصر حتى يكونوا كلهم بين
يديه عم بين الركن والمقام فيامر الله عز
وجل النور فيصير عمودا من الارض الى السماء
فيستضيء به كل مؤمن على وجه الارض ويدخل
عليه نور من جوف بيته فتفرح نفوس المؤمنين
بذلك النور وهم لا يعلمون بظهور قائمنا

عم

عليه السلام ثم يصبح وقد وافى بين يديه وهم ثلثمائة
وثلث عشر رجلا بعدة اصحاب رسول الله
يوم بدر قال المفضل يا سيدي فالاثنان
وسبعون رجلا الذين قتلوا مع الحسين
يظهرون معه قال نعم يظهرون معه وفيهم الحسين
عليه السلام في اثني عشر الفا مؤمنين من شيعة علي عليه السلام
وعليه عمامة سوداء قال المفضل بسعن سنة
القائم عليه السلام ما بايعوا له قبل ظهوره وقبل قيامه
فقال عليه السلام يا مفضل كل بيعة قبل ظهور القائم
عليه السلام فبيعته كفر ونفاق وخديعة لعن الله
المبايع لها والمبايع له بل يا مفضل سيدنا القائم
يسند ظهره الى الحرم ويمد يده فترى بيضاء من
غير سوء ويقول هذه يد الله وعن الله وبامر الله
ثم يتلو هذه الاية ان الذين يبايعونك انما
يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث
فانما ينكث على نفسه الاية فيكون اول من يقبل
يده جبرئيل ثم يبايعه الملائكة ونجباء الجن ثم
نقباء المؤمنين ويصبح الناس بمكة فيقولون
لقد راينا الليلة عجبا لم نر مثله ويقول بعضهم لبعض
انظروا هل تعرفون احدا ممن معه فيقولون
لا نعرف احدا منهم الا اربعة من اهل مكة

واربعة من اهل المدينة وهم فلان وفلان ويعدّهم
باسمائهم ويكون هذا اول طلوع الشمس في ذلك
اليوم فاذا طلعت الشمس واضاءت صاح صائح
بالخلايق من عين الشمس بلسان عربيّ مبين
يسمع من في السموات والارضين يا معشر الخلايق
هذا مهديّ آل محمد ويسميه باسم جدّه رسول الله
ويكنّيه وينسبه الى ابيه الحسن الحادي عشر الى
الحسين بن علي الى امير المؤمنين عليهم السلم بايعوه
تهتدوا ولا تخالفوا امره فتضلّوا فاوّل من يقبل
يده الملائكة ثم الجن ثم النقباء ويقولون
سمعنا واطعنا ولا يبقى ذو اذن الا سمع ذلك
النداء ويقبل الخلايق من البدو والحضر
والبر والبحر يحدث بعضهم بعضا ويستفهم
بعضهم بعضا ما سمعوه باذانهم اذا
دنت الشمس للغروب صرخ صارخ من
مغربها يا معشر الخلايق قد ظهر ربكم بوادي اليابس
من ارض فلسطين وهو عثمن بن عنبسة
الاموي من ولد يزيد بن معوية لعنهما الله
فبايعوه تهتدوا ولا تخالفوا عليه فتضلّوا فيردّ
عليه الملائكة والجن والنقباء قوله ويكذّبوه
ويقولون سمعنا وعصينا ولا يبقى ذو شك

ولا مرتاب

ولا مرتاب ولا منافق ولا كافر الا ضلّ بالنداء الاخير
وسيدنا القايم عليه السلم مسند ظهره بالكعبة
ويقول يا معشر الخلايق الا ومن اراد
ان ينظر الى آدم وشيث فها انذا آدم و
شيث الا ومن اراد ان ينظر الى نوح وولده
وسام الا ومن اراد ان ينظر الى ابرهيم
واسمعيل فها انذا ابرهيم واسمعيل الا ومن
اراد ان ينظر الى موسى ويوشع فها انذا
موسى ويوشع الا ومن اراد ان ينظر
الى عيسى وشمعون فها انذا عيسى وشمعون
الا ومن اراد ان ينظر الى محمد وامير المؤمنين
فها انذا محمد وامير المؤمنين الا ومن اراد
ان ينظر الى الحسن والحسين الا ومن اراد
ان ينظر الى الائمة من ولد الحسين فها انذا
الائمة اجيبوا الى مسائلي فاني انبئكم بما
نبئتم به او لم تنبؤا به ومن كان يقرء
الكتب والصحف فليسمع مني ثم يبتدي
بالصحف التي انزلها الله على آدم وشيث
عليهما السلم ويقول امة آدم وشيث هبة الله
هذه والله هي الصحف حقا ولقد ارينا
ما لم يكن نعلمه فيها وما كان خفا علينا و

ما اسقط منها وبدّل وحرّف ثم يقرأ صحف
نوح وصحف ابرهيم عليهم السلام والتورية
والانجيل والزبور فيقول اهل التورية
والانجيل والزبور هذه والله صحف نوح
وابرهيم حقا وما اسقط وبُدِّلَ وحُرِّف
منها هذه والله التورية الجامعة والزبور التام
والانجيل الكامل وانها اضعاف ما قرأ فيها ثم
يتلو القرآن فيقول المسلمون هذا والله القرآن
وحُرِّف وبُدِّل ثم يظهر الدابّة بين الركن
والمقام فتكتب في وجه المؤمن مؤمن وفي وجه
الكافر كافر ثم يظهر السُّفياني ويسير جيشه
الى العراق فيخربه ويخرب الزوراء ويتركها
جما حما ويخرب الكوفة والمدينة ويروث
بغالهما في مسجد رسول الله وجيش السُّفياني
يومئذٍ ثلثمائة الف رجل بعد ان خرب الدنيا
ثم يخرج الى البَيْداء يريد مكة وخراب البيت
فلما صاروا بالبيداء عن يسارها صاح بهم
صايحٌ يا بَيْداء بِيدي فتبلعهم الارض
بخيلهم فيبقى اثنان فينزل ملك فيحوّل وجوههما
الى ورائهما ويقول للمبشر امض
الى المهدي وبشره بهلاك جيش السفياني

الزوراء بغداد [illegible]

وقال

وقال للذي اسمه نذير امض الى السفياني
فعرّفه بظهور المهدي مهدي آل محمد عليه السلام
فمضى مبشر الى المهدي وعرّفه بهلاك جيش
السفياني وان الارض انفجرت فلم يبق من
الجيش عقال ناقة فاذا بات مسح المهدي
على وجهه ردّه خلقا سويا ويبايعن معه
وتظهر الملائكة والجن ويخالطا الناس ويسيرون
معه وينزلون ما بين الكوفة والنجف ويكون
حينئذٍ عدة اصحابه ستة واربعون الفًا
من الملائكة ومثلها من الجن ثم ينصرني الله		ظ ينصره الله
ويفتح على يدي وقال عن الكوفة لا يبقى مؤمن		ظ يديه
الا كان بها او حوا اليها وليبلغن مجال فرس
منها الفي درهم اي والله ليوذن اكثر الناس
انه اشترى شبرا من ارض السبع شبر من ذهب
والسبع خطة من خطط همدان ولتصيرن
الكوفة اربعة وخمسين ميلا وليجاورن قصورها
كربلا وليصيرن الله كربلا معقلا ومقاما تعتكف
فيه الملائكة والمؤمنون وليكونن لها شانا
عظيما وليكونن فيها من البركات ما لو وقف فيه
مؤمن ودعا ربه بدعوة لاعطاه بدعوته
الواحدة مثل ملك الدنيا الف مرة ثم تنفس

ابو عبد الله عليه السلم وقال يا مفضل ان بقاع الارض
تفاخرت ففخرت كعبة البيت الحرام على بقعة
كربلا فاوحى الله عز وجل اليها ان اسكتي كعبة
البيت الحرام ولا تفخري على كربلا فانها البقعة
المباركة التي نودي موسى منها في الصخرة و
انها الربوة التي اوت اليها مريم والمسيح انها
الدالية التي غسل بها راس الحسين بن علي
عليهما السلم وفيها غسلت مريم عيسى عليه السلم واغتسلت
من ولادتها وانها خير بقعة يخرج رسول الله
منها وقت غيبته وليكونن لشيعته منها حيوة الى
ظهور قائمنا عليه السلم قال المفضل يا سيدي
يسير المهدي الى اين قال عليه السلم الى مدينة
جدي رسول الله فاذا وردها كان لها
فيها مقام عجيب يظهر فيه سرور المؤمنين
وخزي الكافرين قال المفضل يا سيدي ما هو
ذاك قال يرد الى قبر جده فيقول يا معشر
الخلايق هذا قبر جدي رسول الله فيقولون
نعم يا مهدي آل محمد فيقول ومن معه في القبر
فيقولون صاحباه وضجيعاه ابو بكر وعمر فيقول
وهو اعلم بهما والخلايق كلهم من ابو بكر و
عمر وكيف دفنا بين الخلق مع جدي رسول الله

وعيسى

وعسى المدفون وغيرهما فيقول الناس يا مهدي
آل محمد ما ههنا غيرهما وانهما دفنا معه
لانهما خليفة رسول الله وابا زوجته فيقول
للخلق بعد ثلثة ايام اخرجوهما من قبورهما
فان خرجا غضين طريين لم يتغير خلقهما
ولم يشحب لونهما فيقول هل فيكم من يعرفهما
فيقولون نعرفهما بالصفة وليس ضجيعي جدك
غيرهما فيقول هل فيكم احد يقول غير هذا يبنين
او يشك فيهما فيقولون لا فيؤخر اخراجهما
ثلثة ايام ثم ينتشر الخبر في الناس ويحضر المهدي
ويكشف الجدار عن القبرين ويقول للنقباء ابحثوا
عنهما وانبشوهما فيبحثون بايديهم حتى يصلوا
اليهما فيخرجان طريين كصورتهما في الدنيا
فيكشف عنهما اكفانهما ويامر برفعهما على دوحة الدوحة الشجرة العظيمة [illegible]
يابسة نخرة فيصلبهما عليها فتحرك الشجرة وتورق
وترتفع ويطول فرعهما فيقول المرتابون من اهل
ولايتهما هذا والله الشرف حقا ولقد فزنا
بمحبتهما وولايتهما ويخبرن اخفى ما في نفسه
ولو بقياس حبة من محبتهما وولايتهما
فيحضرونهما ويرونهما ويفتتنون بهما
وينادي منادي المهدي عليه السلم كل من احب

صاحبى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وضجيعيه فلينفرد جانبا فيتجزأ الخلق
حزبين احدهما موال والآخر متبرئ منهما
فيعرض المهدى عليه السلام على اوليائهما البراءة
منهما فيقولون يا مهدى آل رسول الله
ما نبرأ منهما وما كنا نقول عند الله وعندك
هذه المنزلة بدى لنا من فضلهما انبرأ
الساعة منهما وقد راينا منهما ما راينا فى
هذا الوقت من نضارتهما وغضاضتهما
وحيوة الشجرة بهما بلى والله نبرأ منك ومن
آمن بك وممن لا يؤمن بهما وممن صلبهما
واخرجهما وفعل ما فعل بهما فيامر المهدى عليه السلام
ريحا سوداء فتهب عليهم فتجعلهم كاعجاز
نخل خاوية ثم يامر بانزالهما فتنزلان اليه
فيحييهما باذن الله ويامر الخلائق بالاجتماع
ثم يقص عليهم قصص فعالهما فى كل كور ودور
حتى يقص عليهم قتل هابيل بن آدم وجمع النار
لابرهيم وطرح يوسف فى الجب وحبس يونس
فى الحوت وقتل يحيى وصلب عيسى وعذاب
جرجيس ودانيال وضرب سلمان الفارسى
واشعال النار على باب امير المؤمنين وفاطمة

والحسن

والحسن والحسين واحراقهم بها وضرب
يد الصديقة الكبرى فاطمة بسوط ورفس بطنها
واسقاطها محسنا وسم الحسن وقتل الحسين
وذبح اطفاله وبنى عمه وانصاره وسبى ذرارى
رسول الله واراقة دماء آل محمد وكل دم مؤمن
سفك وكل فرج نكح حراما وكل ربا وخبث
وفاحشة واثم وظلم وجور وغشم ومنذ عهد
آدم الى وقت قيام قائمنا عليه السلام كل ذلك
يعدده عليهما ويلزمهما اياه فيعترفان به ثم
يامر بهما فيقتص منهما فى ذلك الوقت بمظالم
من حضر ثم يصلبهما على الشجرة ويامر نارا تخرج
من الارض فتحرقهما والشجرة ثم يامر ريحا فتنسفهما
فى اليم نسفا قال المفضل يا سيدى
هذا آخر عذابهما قال هيهات يا مفضل
والله ليردن وليحضرن السيد الاكبر محمد
رسول الله والصديق الاكبر امير المؤمنين
وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام
وكل من محض الايمان محضا ومحض الكفر
محضا وليقتصن منهما بجميع المظالم ثم يامر
بهما فيقتلان فى كل يوم وليلة الف قتلة
ويردان الى ما يشاء اشد عذابهما ثم

يسير المهدى الى الكوفة وينزل ما بين
الكوفة وعدة اصحابه يومئذ ستة واربعون
الفا الملائكة ومثلها من الجن والنقباء
ثلثمائة وثلثة عشر نقيبا قال المفضل يا
سيدى كيف دار الفاسقين فى ذلك الوقت
قال فى لعنة الله وسخطه والويل لهما
من الرايات الصفر ومن رايات المغرب
ومن كلب الجزيرة ومن الرايات التى يسير اليها
فى كل قريب وبعيد والله لينزلن بهما من صنوف بهما
العذاب ما نزل بساير الامم المتمردة من اول الدهر
الى آخره ولينزلن بها من العذاب ما لا عين
رأت ولا اذن سمعت بمثله ولا يكون طوفان
اجلها الا بالسيوف فالويل لمن اتخذ بها مسكنا
فان المقيم بها يبقى بشقاوته والخارج منها
برحمة الله والله ليبقى من اهلها فى الدنيا
حتى يقال انها فى الدنيا وان دورها
وقصورها هى الجنة وان بناتها هى الحور
العين وان ولدانها هم الولدان وليظنن وان م
ان الله لم يقسم رزق العباد الا بها
وليظهرن من الافتراء على الله وعلى رسوله
والحكم بغير كتاب ومن شهادات الزور

وشرب الخمور والفجور واكل السحت وسفك
الدماء كما لا يكون فى الدنيا كلها الا دونها
ثم ليخربها الله بتلك الفتن وتلك الرايات
حتى لو مر عليها مار لقال ههنا كانت الزوراء
قال المفضل ثم ماذا يا سيدى قال يا مفضل
ثم يخرج الفتى الصبيح من نحو الديلم فيصيح بصوت
له فصيح يا آل احمد اجيبوا الملهوف والمنادى
من حول الضريح فيجيبه كنوز بالطالقان كنوز واى
كنوز لا من ذهب ولا من فضة بل هى رجال كزبر
الحديد لكانى انظر اليهم على البراذين الشهب
بايديهم الحراب يتعاوون شوقا الى الحرب كما يتعاوى شوقا الى الحرب
الذئاب اميرهم رجل من تميم يقال له شعيب
بن صالح فيقبل الحسين فيهم وجهه
كدائرة القمر يروع الناس جمالا فيبقى على
اثر الظلمة فياخذ سيفه الصغير والكبير
والوضيع والعظيم ثم يسير بتلك الرايات
كلها حتى يرد الكوفة وقد جمع بها اكثر اهل
الارض يجعلها له ثم يتصل به وباصحابه
خبر المهدى فيقولون له يا بن رسول الله
من هذا الذى نزل بساحتنا فيقول
الحسين اخرجوا بنا اليه حتى تنظروا من

[illegible]
ظ

هو وما يريد وهو يعلم والله انه المهدى
عليه السلم وانه ليعرفه وانه لم يُرد بذلك
الامر الا الله فيخرج الحسين وبين يديه
اربعة الاف رجل فى اعناقهم المصاحف
وعليهم المسوح متقلدين سيوفهم فيقبل
الحسين عم حتى ينزل بقرب المهدى فيقول
سائلوا من هذا الرجل من هو وما ذا يريد
فيخرج بعض اصحاب الحسين الى عسكر المهدى
فيقول ايها العسكر الجايل من انتم حياكم
الله ومن صاحبكم هذا وماذا يريد فيقول
اصحاب المهدى هذا مهدى آل محمد
ونحن انصاره من الجن والانس والملائكة
ثم يقول الحسين عم خلوا بينى وبين هذا
فيخرج اليه المهدى فيقفان بين العسكرين
فيقول الحسين ان كنت مهدى آل محمد
فاين هراوة جدك رسول الله وخاتمه
وبردته ودرعه الفاضل وعمامته السحاب
وفرسه وناقته العضبا وبغلته دُلْدُل
وحمارة اليعفور ونجيبه البراق وتاجه
والمصحف الذى جمعه ابى امير المؤمنين
بغير تغيير ولا تبديل فيحضر له السفط الذى

فيه جميع ما طلبه وقال ابو عبد الله عليه السلم
انه كله فى السفط وتركات جميع النبيين
حتى عصى آدم ونوح وتركة هود وصالح ومجمع
ابرهيم وصاع يوسف ومكيل شعيب وميزانه
وعصى موسى وتابوته الذى فيه بقية ما
ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملائكة
ودرع داود وخاتم سليمن وعصاه وتاجه
ورحل عيسى وميراث النبيين والمرسلين
فى ذلك السفط فعند ذلك يقول الحسين
يا بن رسول الله اقض ما قد رايته والذى
اسئلك ان تغرز هراوة رسول الله فى هذا
الحجر الصلد وتسال الله فيه ينبتها ولا يريد بذلك
الا ان يرون اصحابه فضل المهدى حتى يطيعوه
ويبايعوه وياخذ المهدى الهراوة فيغرزها
فتنبت وتفرع وتورق حتى تظل عسكر الحسين
وعسكر المهدى عليهما السلم فيقول الحسين الله
اكبر يا بن رسول الله مد يدك حتى ابايعك
فيبايعه الحسين وساير عسكره الاربعة الاف
من اصحاب المصاحف والمسوح الا
العشر المعروفون بالزيدية فانهم يقولون
ما هذا الا سحر عظيم فيختلط العسكران

ويقبل المهدي على الطائفة المتحيرة فيعظهم
ويزجرهم الى ثلثة ايام فلا يزدادون
الا بعدًا وطغيانًا وكفرًا فيامر المهدي بقتلهم
فكاني انظر اليهم قد ذبحوا على مصاحفهم
كلهم يتمرغون في دمائهم وتتمرغ المصاحف
فيقبل بعض اصحاب المهدي فياخذ تلك
المصاحف فيقول المهدي دعوها يكون
عليهم حسرة كما بدلوها وغيروها ولم يعملوا
بما حكم فيها قال المفضل ثم ماذا يعمل المهدي
يا سيدي قال تثور سراياه الى السفياني الى
دمشق فياخذونه ويذبحونه على الصخرة ثم
يظهر الحسين بن علي عليهما السلام في اثني عشر الف
صديق واثنين وسبعين رجلا اصحابه
الذين قتلوا معه يوم عاشورا فيا لك عندها
من كرة زهراء ورجعة بيضاء ثم يخرج الصديق
الاكبر امير المؤمنين وتنصب له القبة البيضاء
على النجف ويقام اركانها ركن بهجر وركن
بصنعاء اليمن وركن بارض طيبة لكاني انظر
الى مصابيحها تشرق في السماء والارض كاضوء
من الشمس والقمر فعندها تبلى السرائر وتذهل
كل مرضعة عما ارضعت وترى الناس سكارى

امر ويوبخهم

وحرقوها

النور الانزال والافراز في

بحجر

الآية

الآية ثم يظهر السيد الاجل محمد رسول الله في
انصاره والمهاجرين اليه وبعض مكذبوه وبعض
الشاكون فيه وبعض المكفرون له والقائلين
انه ساحر وكاهن ومجنون ومعلم وشاعر وناطق
عن الهوى ومن حاربه وقاتله حتى يقتص منهم
الحق ويجازون بافعالهم منذ وقت ظهر الى ظهور
المهدي اماما اماما ووقتا وقتا ويحق تاويل هذه
الآية ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض
ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين الآية وفرعون
وهامان قال المفضل قلت يا سيدي ورسول الله
وامير المؤمنين يكونان فقال لا بد ان يطأن
الارض اي والله حتى ما وراء الخافقان وما في
الظلمات وما في قعر البحار حتى لا يبقى موضع قدم
الا وطياه واقاما فيه الدين الواجب لله تعالى
كاني انظر الينا معاشر الائمة ونحن بين يدي
جدنا رسول الله نشكو اليه ما نزل بنا من
الامة بعده من التكذيب والرد علينا وسبنا
ولعننا والظلم فينا بالقتل وقصد طواغيتهم
الولاة لامورهم ايانا من دون الامة فيبكي
رسول الله فيقول يا بني ما نزل بكم الا ما نزل
بجدكم ولو علمت طواغيتهم وولاتهم ان

نحن والمهدي والايمان والوصية والامامة
في عز كم لطلبوه ثم المدني فاطمة فتشكو
من ع وما نالها منه ومن ع واخذ فدك
منها ومشيها اليه في جمع المهاجرين والانصار
وخطابها له في امر فدك وما ردّ عليها من
قوله ان الانبياء لا تورث واحتجاجها
بقول ذكريا ويحيى وقصّة داود وسليمان
وقول صاحبه هاتي صحيفتك التي ذكرت
ان اباك كتبها لك واخراجها الصحيفة و
اخذها منها ونشرها على رؤس الاشهاد من
قريش وساير المهاجرين والانصار وتفله فيها
وعزله لها وتمزيقه اياها وبكاها ورجوعها
الى قبر ابيها باكية حزينة تمشي على الرمضاء قد
اقلقها واستعانتها بالله عزوجل وبابيها رسول الله
وتمثلها بقول رقية بنت صفية ٭ قد كان بعدك
انباء وهنبثة ٭ لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب ٭
انا فقدناك فقد الارض وابلها ٭ واختل قومك
فاشهد ولا تغب ٭ ابدى رجال لنا نجوى
صدورهم ٭ لما انيت وحالت دونك الحجب ٭
لكل قوم لها قرب ومنزلة ٭ عند الاله على الادنين
مقترب ٭ يا ليت قبلك كان الموت يأخذنا ٭

اما

اما اناس فقازوا بالذي طلب ونقص عليك قصّتك
وانفاذه خالدا وقنفذ وعمر والجمع معهم باخراج
امير المؤمنين من بيته الى البيعة في سقيفة بني
ساعدة واشتغال امير المؤمنين بعد وفاة رسول
الله وضمّ ازواجه وتعزيتهم وجمع القرآن وتالیفه
وقضا ديونه وانجاز عداته وهي ثمانون الف
درهم باع فيها تالده وطارفه وقضاها عن
رسول الله وقوله اخرج يا علي الى ما اجمع عليه
المسلمون من البيعة فما لك ان تخرج عما اجمع
عليه المسلمون وان لم تفعل قتلناك وقول فضة
جارية فاطمة ان امير المؤمنين عنكم مشغول
والحق له لو انصفتم من انفسكم وانصفتموه و اقسم
ذكر ابو علي الطبرسي في التفسير في قوله تعالى
واذا وقع القول عليهم اخرجنا دابة من الارض
تكلمهم روى محمد بن كعب قال سئل علي عليه السلم
عن الدابة قال اما والله ما لها ذنب وان
لها اللحية ومن الكتاب ان الدابة معها
العصى والميسم وفيه ايضا عن امير المؤمنين
عليه السلم انا صاحب العصى والميسم محمد بن علي
الصدوق عن محمد بن احمد بن ابرهيم قال
حدثنا ابو عبد الله الوراق محمد بن عبد الله

لهم
دم

بن الفرج قال حدثنا ابو الحسن علي بن بنان
المقرى قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا
زايدة عن الاعمش قال حدثنا فزار القراعن
ابي الطفيل عامر بن واثله عن حذيفة بن
اسيد الغفاري قال كنا جلوسًا في المدينة
في ظل حايط قال وكان رسول الله في غرفة
فاطلع الينا فقال فيم انتم قلنا نتحدث قال عمّ
ذا قلنا عن الساعة فقال انكم لا ترون الساعة
حتى تروا قبلها عشر آيات طلوع الشمس من
مغربها والدجال ودابة الارض وثلثة خسوف
تكون في الارض خسف بالمشرق وخسف بالمغرب
وخسف بجزيرة العرب وخروج عيسى بن
مريم وخروج ياجوج وماجوج ويكون آخر
الزمان نار تخرج من اليمن من قعر الارض
لا تدع خلفها احدًا تسوق الناس الى المحشر
ه محمد بن علي الصدوق عن حمزة بن محمد بن احمد بن
جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعد الكوفي مولى بني هاشم
قال اخبرني القسم بن محمد بن حار قال حدثنا عباد بن
ابرهيم قال حدثنا حسين بن زيد بن علي عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم قال قال

رسول الله استبشروا ثم استبشروا ثلث مرات
انما مثل امتي كمثل غيث لا يدرى اوله خير ام آخره
انما مثل امتي كمثل حديقة اطعم منها فوج عامًا ثم اطعم
منها فوجًا عامًا لعل آخرها فوجًا يكون اعرضها
بحرًا واعمقها طولا وفرعها واحسنها جنًا وكيف
تهلك امة انا اولها واثنا عشر من بعدي من
السعداء ولى اولى الالباب والمسيح بن مريم ع
آخرها ولكن تهلك بين ذلك نتج الهرج
ليسوا مني ولست منهم ه ومن كتاب التنزيل
والتحريف احمد بن محمد السياري عن محمد بن خالد
عن عمر بن عبد العزيز عن محمد العزيز بن عبد الله بن
نجيح اليماني قال قلت لابي عبد الله عليه لتسئلن
يومئذ عن النعيم الذي انعم الله عليك محمد آل محمد
قال النعيم ح
وفي قوله عز وجل لو تعلمون علم اليقين في المعاينة
وفي قوله عز وجل كلا ستعلمون ثم كلا ستعلمون
قال مرة في الكرة واخرى يوم القيمة ه ومن كتاب
الاحتجاج لابي منصور احمد بن ابي طالب الطبرسي
قال روى ان يومًا قال ابو حنيفة لمؤمن الطاق
انكم تقولون بالرجعة قال نعم قال ابو حنيفة
لا عطني الآن الف درهم حتى اعطيك الف دينار
اذا رجعنا قال الطاقي لابي حنيفة فاعطني كفيلا

بانك ترجع انسانا ولا ترجع خنزيرا ه ومنه
ايضا حدثنا عبد الله بن اسيد الكندي وكان
من شرطة الخميس عن ابيه قال انى لجالس
مع الناس عند علي عليه السلام اذ جاءه ابن معن
وابن نبح معهم عبد الله بن وهب البناء قد
جعلا في حلقه ثوبا يجرونه فقالوا يا امير المؤمنين
اقتله ولا تداهن الكذابين قال ادنه فدنا قال
لهم ما يقول قالوا تقول تزعم انك دابة الارض
وانك تضرب ضربة على هذا قبل هذا يعنون
راسه الى لحيته فقال ما يقول هؤلاء قال يا امير المؤمنين
حدثتهم حديثا عن عمار بن ياسر قال اتركوه
فقد روى عن غيره يا ابن السوداء انك تبقر
الحديث بقرا كما تبقر خلوا سبيل الرجل فان
يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا
يصيبني الذي تقول ه ومنه ايضا عن عباية
قال سمعت امير المؤمنين يقول انا سيد
الشيب وفي سنة ايوب عليه السلام ليجمعن
الله لي اهلي كما جمعوا ليعقوب ه ومن كتاب
السيد رضي الدين علي بن طاوس وجدت
في كتاب تاليف جعفر بن محمد بن مالك الكوفي
باسناد حمران بن اعين قال عمر الدنيا مائة

يصيبني ل

الى م

الو

الف سنة لساير الناس عشرون الف
سنة وثمانون الف سنة لآل محمد عليهم السلام
ه ومن كتاب الغيبة لمحمد بن ابرهيم النعماني
اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا يحيى بن
زكريا بن شيبان قال حدثنا يوسف بن كليب
قال الحسن بن علي بن ابي حمزة عن عاصم بن
حميد الحناط عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول لو قد خرج قايم آل محمد
عليه السلام لنصره الله تعالى بالملائكة المسومين
المردفين والمنزلين والكروبين يكون جبرئيل
امامه وميكائيل عن يمينه واسرافيل عن يساره
والرعب مسيرة شهر امامه وخلفه وعن
يمينه وعن شماله والملائكة المقربون حذائه
ومعه سيف مخترطة يفتح الله له الروم والصين
والترك والديلم والسند والهند وكابل وشاد
والخزر يا ابا حمزة لا يقدم القايم عليه السلام
الا على خوف شديد وزلازل وبلاء يصيب
الناس وطاعون قبل ذلك وسيف قاطع
بين العرب واختلاف شديد بين الناس
ه ومنه ايضا اخبرنا محمد بن همام قال حدثنا
محمد بن بندار وعبد الله بن جعفر الحميري قالا

حدثنا احمد بن هلال قال حدثني الحسن بن
محبوب الزراد قال قال لي الرضا عليه السلم يا
حسن انه سيكون فتنة صماء صيلم يذهب
فيها كل وليجة وبطانة وفي رواية اخرى
يسقط فيها كل وليجة وبطانة وذلك عند
فقدان الشيعة الثاني عشر من الائمة عليهم السلم
يحزن لفقده اهل الارض والسماء كم من
حرى مؤمنة ومؤمن متأسف متلهف
حيران حزين لفقده ثم اطرق ثم رفع راسه
وقال بابي انت وامي وسمي جدي وشبيهي
وشبيه موسى بن عمران عليه جيوب النور تتوقد
من شعاع ضياء القدس كاني بهم ابسر ما كانوا
قد نودوا نداء يسمعه من بالبعد كما يسمعه
من بالقرب يكون رحمة على المؤمنين وعذابا
على الكافرين قلت بابي وامي انت وما ذاك
النداء قال ثلثة اصوات في رجب اولها
الا لعنة الله على الظالمين والثاني ازفة الازفة
يا معشر المؤمنين والثالث يرون بدنا بارزا
مع قرن الشمس ينادي الا ان الله عز وجل
قد بعث فلان بن فلان على هلاك الظالمين
فعند ذلك ياتي المؤمنين الفرج ويشفي الله صدورهم

منها خ ر

امر الثالث

ويذهب

ويذهب غيظ قلوبهم قوله عليه السلم
يرون بدنا بارزا مع قرن الشمس قد مضى
فيما تقدم من الروايات انه مولانا امير المؤمنين
يراه الخلق بارزا مع الشمس والحمد لله وقد جاء
في الحديث انما الكفر ان يحدث احدكم
بالحديث فلم يقبله قلبه فينكره ويقول
ما كان هذا وقد جاء عنهم عليهم السلم ان
حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا
ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن
امتحن الله قلبه للايمان فالملك غير المقرب
لا يحتمله لا يحتمله والنبي غير المرسل لا يحتمله و
المؤمن غير الممتحن لا يحتمله الا ترى ان
موسى بن عمران حيث راى من الخضر ع
ما لا يعرفه انكره ولم يطق حمله حتى فسره له
وهو بمكانه من ابيه وقربه منه وفي الحديث
نجى المسلمون وهلك المتكلمون والبلاء
موكل ه ومن كتاب علل الشرايع للصدوق
محمد بن علي بن بابويه حدثنا حمزة بن محمد العلوي
قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا
المنذر بن محمد عن الحسين بن محمد عن سليمن
بن جعفر عن الرضا قال اخبرني ابي عن

ابيه عن جده امير المؤمنين انه اخذ بطيخة لياكلها
فوجدها مرة فرمى بها وقال بعدًا وسحقًا
فقيل له يا امير المؤمنين وما هذه البطيخة
فقال قال رسول الله ان الله عز وجل اخذ
عقد مودتنا على كل حيوان ونبت فما قبل
الميثاق كان عذبًا طيبًا وما لم يقبل الميثاق
كان ملحًا زعاقًا ٥ ومن كتاب امالي الشيخ ابي
جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله عن
ابي المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني
باسناده الى ابي سعيد الخدري قال حج عمر بن
الخطاب في امرته فلما افتتح الطواف حاذى
الحجر الاسود ومر فاستلمه ثم قبله وقال
اقبلك واني لاعلم انك لا تضر ولا تنفع ولكن
كان رسول الله بك حفيًا ولولا اني رايته
يقبلك ما قبلتك وكان في القوم الحجيج علي بن ابي
طالب فقال بلى والله انه ليضر وينفع قال ولم
قلت ذلك يا ابا الحسن قال بكتاب الله تعالى قال
اشهد انك ذو علم واين ذلك من كتاب الله تعالى
قال حيث قال الله تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم
من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم قال
الست بربكم قالوا بلى شهدنا واخبرك بان

الخطاب ان الله تعالى لما خلق آدم مسح ظهره
فاستخرج ذريته من صلبه في هيئة الذر
فالزمهم العقل وقررهم انه الرب وانهم
العبيد فاقروا له بالربوبية وشهدوا على
انفسهم بالعبودية والله تعالى يعلم انهم في
ذلك في منازل مختلفة وكتب اسماء عبيده في
رق وكان لهذا الحجر يومئذ عينان ولسان
وشفتان فقال له افتح فاك ففتح فاه فالقمه
ذلك الرق ثم قال له اشهد لمن وافاك بالموافاة
يوم القيمة فلما اهبط آدم اهبط والحجر معه
في مثل موضعه من هذا الركن وكانت الملائكة
تحج الى البيت من قبل ان يخلق الله آدم ثم
حجه آدم ثم نوح من بعده ثم انهدم البيت
ودرست قواعده فاستودع الحجر من ابي قبيس
فلما عاد ابرهيم واسمعيل عليهما السلام بنى البيت
وبنى قواعده واستخرج الحجر من ابي قبيس
بوحي الله تعالى فجعله بحيث هو اليوم من
هذا الركن فهو من حجارة الجنة وكان لما
انزل في مثل لون الدر وبياضه وصفاء الياقوت
وضيائه فسودته ايدي الكفار ومن كان
من شعايرهم يلثمه من اهل الشرك شعايرهم

قال فقال عمر لا عيش فی امة لیست فیها ابا الحسن
والحمد لله وروی ان امیر المؤمنین
خطب الناس ثم قال ایها الناس ان امرنا
صعب مستصعب لا یحتمله الا ملك مقرب
او نبی مرسل او عبد امتحن الله قلبه
بالایمان لا یعی حدیثنا الا حصون حصینة
او صدور امینة او احلام رزینة یا عجبا
کل العجب بین جمادی ورجب فقال رجل من
شرطة الخمیس ما هذا العجب یا امیر المؤمنین قال
ومالی لا اعجب وقد سبق القضا فیکم وای عجب
یکون اعجب من اموات یضربون هوام الاحیاء
قال انا یکون ذلك یا امیر المؤمنین قال والذی
فلق الحبة وبرأ النسمة کانی انظر الیهم قد
تخللوا سکك الکوفة قد شهروا سیوفهم علی مناکبهم
یضربون کل عدو لله ولرسوله وللمؤمنین وذلك
لقول الله تعا یا ایها الذین آمنوا لا تتولوا قوما
غضب الله علیهم قد یئسوا من الآخرة کما یئس
الکفار من اصحاب القبور ایها الناس سلونی
قبل ان تفقدونی لانا بطرق السماء اعلم من
العالم بطرق الارض انا یعسوب المؤمنین وغایة
السابقین ولسان المتقین وخاتم الوصیین وارث

النبیین

النبیین وخلیفة رب العالمین انا قسیم النار
وخازن الجنان وصاحب الحوض وصاحب
الاعراف فلیس منا اهل البیت امام الا وهو
عارف لجمیع اهل ولایته وذلك قول الله عز
وجل انما انت منذر ولکل قوم هاد الا ایها
الناس سلونی قبل ان تشرع برجلها فتنة شرقیة
وتطاء فی خطامها بعد موته وحیاه او تشب
نارا بالحطب الجزل من غربی الارض رافعة
ذیلها تدعو یا ویلها بدجلة او مثلها فاذا استدار
الفلك قلت مات او هلك بای واد سلك
فیومئذ تاویل هذه الآیة ثم رددنا لکم الکرة
علیهم وامددناکم باموال وبنین وجعلناکم اکثر
نفیرا ولذلك آیات وعلامات اولهن احصار
الکوفة بالرصد والخندق وتخریق الزوایا فی سکك
الکوفة وتعطیل المساجد اربعین لیلة وتخفق
رایات ثلث حول المسجد الاکبر یشبهن بالهدی
القاتل والمقتول فی النار وقتل کثیر وموت ذریع وقتل
النفس الزکیة بظهر الکوفة فی سبعین والمذبوح بین
الرکن والمقام وقتل الاسبع المظفر صبرا فی بیعة الاصنام
مع کثیر من شیاطین الانس وخروج السفیانی براية
خضراء وصلیب من ذهب امیرها رجل من کلب

واثنا عشر الف عنان من خيل السفياني متوجه
الى مكة والمدينة اميرها احد بني امية
يقال خذيمة اطمس العين الشمال على عينه
طرفه غيل بالدنيا لا ترد له راية حتى ينزل
المدينة فيجمع رجالا ونساء من آل محمد عليهم السلم
فيحبسهم في دار بالمدينة يقال لها دار ابي
الحسن الاموي ويبعث رجلا في طلب
رجل من آل محمد قد اجتمع رجال من المستضعفين
بمكة اميرها رجل من غطفان حتى اذا
توسطوا الصفائح الابيض بالبيداء يخسف
بهم فلا ينجو منهم احد الا رجل واحد
يحول وجهه في قفاه لينذرهم وليكون
آية لمن خلفهم فيومئذ تاويل هذه الاية
فلو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من
مكان قريب ويبعث السفياني مائة و
ثلثين الفا الى الكوفة فينزلوا بالروحا
والفاروق وموضع مريم وعيسى بالقادسية
ويسير منهم ثمانون الفا حتى ينزلوا الكوفة
موضع قبر هود بالنخيلة فيهجموا عليه يوم
زينة وامير الناس جبار عنيد يقال له
الكاهن الساحر فيخرج من مدينة يقال لها

القادسية موضع بقرب الكوفة
حيث ارض الغرب على طرف البادية
على خمسة عشر فرسخا وبين
ارضها العرب واول سواد
العراق وبها كانت الوقعة
مشهورة من خلافة عمر ونقال
ان ابراهيم الخليل دعا لتلك
الارض بالقدس فسميت
بذلك
المصباح

الزوراء في خمسة من الكهنة ويقتل على
جسرها سبعين الفا حتى تحمي الناس
الفرات ثلثة ايام من الدماء وينتن
الاجسام ويسبي من الكوفة سبعين بكرا
لا يكشف عنها وجوهها فلا قناعها
حتى يوضعن في المحامل يزلف بهن
الثوية وهي الغريين ثم يخرج من الكوفة
مائة الف بين مشرك ومنافق حتى
يضربون دمشق لا تصدهم عنها صاد
وهي ارم ذات العماد تقبل رايات
شرقي الارض ليست بقطن ولا كتان
ولا حرير مختمة في رؤس القنا بخاتم
السيد الاكبر يسوقها رجل من آل محمد صلعم
يوم تطير بالمشرق يوجد ريحها بالمغرب
كالمسك الاذفر يسير الرعب امامها
شهرا ويخلف ابناء السعد السقا بالكوفة
طالبين بدماء آبائهم وهم ابناء الفسقة
حتى تهجم عليهم خيل الحسين عم يستبقان
كانهما فرسي رهان شعث غبر اصحاب
بواكي وقوارح اذ تضرب احدهم
برجله باكية يقول لا خير في مجلس بعد

يومنا هذا اللهم فانا التائبون الخاشعون
والراكعون الساجدون فهم الابدال الذين
وصفهم الله عز وجل يحب التوابين ويحب
المتطهرين والمطهرون نظراؤهم من آل محمد صلعم
ويخرج رجل من اهل نجران ذاهب مستجيب
للامام فيكون اول النصارى اجابة ويهدم
بيعته ويدق صليبها ويخرج من الموالى الى
موضعها الناس او الخيل فيسيرون الى النخيلة
باعلام هدى فيكون مجتمع الناس جميعا
من الارض كلها بالفارق وهى محجة امير
المؤمنين وهى لنا ووس الى الفرات فيقتل
يومئذ فيما بين المشرق والمغرب ثلثة آلاف الف
من اليهود والنصارى يقتل بعضهم بعضا فيومئذ
تاويل هذه الاية فما زالت تلك دعواهم
حتى جعلناهم حصيدا خامدين وتحت ظل
السيف ويخلف من بنى الاشهب الزاجر
كذا اللحظ فى الناس من غير الله هرابا حتى يا تون
مسطر وعودا بالسحر فيومئذ تاويل هذه الاية
فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا
وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم
تسئلون ومساكنهم الكنوز التى غلوا من

امر الى النخيلة

اموال المسلمين وفيهم يومئذ الخسف والقذف
والمسخ فيومئذ تاويل هذه الاية وما هى من
الظالمين ببعيد وينادون منادى فى شهر
رمضان من ناحية المشرق عند الفرات
يا اهل الهدى اجتمعوا وينادى من ناحية
المغرب اجتمعوا بعدما يغيب الشفق يا اهل
الضلالة اجتمعوا ومن الغد عند الظهر من
يكون الشمس فيكون سوداء مظلمة واليوم
الثالث يفرق بين الحق والباطل بخروج
الدابة وتقبل الروم الى قرية بساحل البحر
عند كهف الفتية ويبعث الله الفتاة
من كهفهم اليهم رجل يقال له مليخا
والآخر جيلاها وهما الشهداء المسلمين
للقايم فيبعث احدا بينه الى الروم فيرجع بغير حاجته
ويبعث بالآخر فيرجع بالفتح فيومئذ تاويل
هذه الاية وله اسلم من فى السموات والارض
طوعا وكرها ثم يبعث الله من كل امة فوجا
ليريهم ما كانوا يوعدون فيومئذ تاويل
هذه الاية ويوم نبعث من كل امة فوجا
كذا ممن يكذب باياتنا فهم يوزعون والوزع
خفقان افئدتهم ويسير الصديق الاكبر براية

المهدي والسيف ذي الفقار والمخضرة حتى
ينزل ارض الهجرة مرتين وهي الكوفة فيهدم
مسجدها ويبنيه على بنائه الاول ويهدم
ما دونه من دور الجبابرة ويسير الى البصرة
حتى يشرف على بحرها ومعه التابوت
وعصى موسى فيعزم عليه فيزفر في البصرة
زفرة فتصير بحراً لجياً لا يبقى فيها غير مسجدها
كجؤجؤ السفينة على ظهر الماء ثم يسير الى
حزورى حتى يحرقها ويسير من باب بني اسد
حتى يزفر زفرة في ثقيف وهم زرع فرعون
ثم يسير الى مصر ويصعد منبره ويخطب الناس
فيستبشر الارض بالعدل وتعطي السماء
قطرها والشجر ثمرها والارض نباتها وتتزين الارض
لاهلها ويأمن الوحوش حتى يرتعي في سوق
الارض كانعامهم وتقذف في قلوب المؤمنين
العلم فلا يحتاج مؤمن الى ما عند اخيه من
علم يومئذ تاويل هذه الآية وجاء ربك
والملك صفاً صفاً يعني كلاً من سعته ويخرج
لهم كنوزها ويقول القائم كلوا هنيئاً بما
اسلفتم في الايام الخالية فالمسلمون يومئذ
اهل صواب الدين اذن لهم في الكلام فيومئذ

[illegible]

تاويل

تاويل هذه الاية وجاء ربك والملك صفاً صفاً
فلا يقبل الله يومئذ الا دينه الحق الا لله الدين
الخالص فيومئذ تاويل هذه الاية اولم يروا انا
نسوق الماء الى الارض الجرز فنخرج به زرعا تاكل منه
انعامهم وانفسهم افلا تبصرون ويقولون متى
هذا الفتح ان كنتم صادقين قل يوم الفتح لا ينفع الذين
كفروا ايمانهم ولا هم ينصرون فاعرض عنهم و
انتظر انهم منتظرون فيمكث فيما بين خروجه
الى تصرّده وثانية ماية سنة وينفذ عدة
اصحابه ثلثمائة وثلثة عشر منهم تسعة من
بني اسرائيل وسبعون من الجن ومائتان واربعة
وثلثون فيهم سبعون الذين غضبوا للنبي اذ
هجمته مشركوا قريش فطلبوا الى نبي الله
صلعم ان يأذن لهم في اجابتهم فاذن لهم
حيث نزلت هذه الاية الا الذين امنوا وعملوا
الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من
بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب
ينقلبون وعشرون من اهل اليمن منهم
المقداد بن الاسود ومائتان واربعة عشر
الذين كانوا بساحل البحر مما يلي عدن فبعث
اليهم نبي الله صلعم برسالة فاتوا مسلمين

ظ ابناء الناس

وتسعة من بني اسرايل ومن افناء الناس الذين
وثمان مائة وسبعة عشر ومن الملائكة اربعة
واربعون الفا من المسومين ثلثة الاف من
المردفين خمسة الاف فجميع اصحابه سبعة واربعون
الفا ومائة وثلثون من ذلك تسعة روس
مع كل راس من الملائكة اربعة الاف ومن الجن
والانس عدة يوم بدر فيهم ثم اعلم ان كلام آل
محمد لا يرد عليه اعتراض ذكر ان بعض الناس
اشكل عليه ما في الحديث من قوله قبض قبضة
فقال الى الجنة لا ابالي وقبض قبضة فقال الى
النار ولا ابالي وقال كيف يجوز ان يخلق قوما
للنار في اصل الخلق ثم يكلفهم طاعته وترك معصيته
وهذا لا ينافي العدل وهو منزه عنه سبحانه
وانما يقع لعدم فهم السامع بمقصدهم عليهم السلم
وما عنوا به وقد جاء في حديثهم ان الارواح
خلقت قبل الابدان بالفي عام وامرها بالاقرار
له بالربوبية ولمحمد صلعم بالنبوة ولعلي ولاهل
بيته عليهم السلم بالامامة فمنهم من اقر له بقلبه ولسانه
ومنهم من اقر له بلسانه دون قلبه وهو قول الله
عز وجل وله اسلم من في السموات والارض طوعا
وكرها واليه ترجعون ثم امر الفريقين بدخول

[illegible]

النار

النار فدخل من اقر بقلبه ولسانه وقال الذي اقر
بلسانه يا رب خلقتنا لتحرقنا فثبتت الطاعة
والمعصية للارواح من ثم ثم انه عز وجل لما
اراد خلق الاجساد خلق طينة واجرى عليه الماء
العذب الطيب وخلق من صفوها اجسام محمد
صلعم وخلق طينة خبيثة واجرى عليها الماء المالح
الخبيث ومزج الطينتين لمقتضى حكمته ولطفه
وعركهما عرك الاديم فاصاب كلا منهما من
لطخ الاخرى فاسكن الارواح المومنة اولا في
الطينة الطيبة فلم يضرها ما اصابها من
لطخ الاخرى اذ ليس اللطخ من سنخها وجوهرها
واسكن الارواح الكافرة في الطينة الخبيثة
ولم ينفعها ما اصابت من لطخ الطيبة اذ ليس
هو من سنخها ولا معدنها فاصاب المومن
السيئات بسبب المزاج واصاب الناصب
والولاة لا تعاب كل منهما وفي ذلك تعب
المومن وقصده بالادى وحتى تشبه الاعمال
في الظاهر حتى يعمل المومن في دولة الظالمين
ولا يمتاز وهذا في الابدان خاصة دون
الارواح فالقبضة المذكورة في الحديث
كانت في الابدان التي هي قالب الارواح المومنة

كتابخانه
مجلس شوراي ملي
موسسه ١٣٠٢

والكافرة وهي تبع للارواح في الخلق وفي التكليف
والمعاد وليس في هذا اشكال مع هذا واما
تبديل سيئات المؤمن بحسنات الناصب
وحمل الناصب سيئات المؤمن فقد جاء
في الكتاب وفسر آل محمد بهذا وهم اهل
الذكر الذين يجب سوالهم والرد اليهم
وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم
وهم بغير شك ويجب التسليم لهم والرد
اليهم كما قال الله فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم ولم يجدوا في انفسهم
حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما
والحمد لله رب العالمين
بمنه وكرمه

تمت هذه الرسالة الموسومة بالكرة في مدرسة المروجة
من تاليف سعد بن عبد الله ابي خلف القمي قدس الله
روحه ونور الله مرقده وانا العبد الاقل
العاصي محمد قاسم بن احمد الطرسنالي
وكان ذلك في تاريخ شهر ذي الحجة الحرام سنة ثلث وعشرين والف
من هجرة السيد المصطفى صلى الله عليه
وآله

قال بعض الفصحاء
العرب
يبقى الخط في القرطاس دهرا
وكاتبه رميم في التراب

هو
من متملكات العبد الاقل
الحاج محمد قاسم بن احمد الطرستاني
سقى الله ثراها وجعل الجنة مثواها